

لَا تَبْغِي اسْتِغْنَاءَ نَحْنُ الْحَيَاةُ وَلَا كَذِبَ مَعَ الْفُتُورِ الْأَمَانِ

أَتَيْتُ الْفَسَادَ مِنْ ظُهُورِ الشَّرِّ	وَالْهَلَاكَ فِي أَسْمَاءِ الْفَقْدِ
أَدِمْتُ عُنْدِي خَائِفِي عَلَيْهِ	فَأَقْبَلْتُ لَيْسَ أَمَّا جِلْدِي
فَأَمَّا غَنَّاكَ فَمَا دُرُوكَ	حَتَّى مَكَاتِ الْفُتُورِ الْفَرَا
فَقَدِمْتُ الْآنَ كَذِبُ الْفُتُورِ	فَبَارِ وَبِحَتْلِهِ وَمَكُونِ

لَسْتُ رَجُوحُ أَنْتَ وَالْجَوْدُ نَحْنُ وَمَنْ شَرُّ الْفُتُورِ يَكُونُ

وَأَنْ تَنْظُرَ فِي قَوْلِ الْفُتُورِ	فَلَيْسَ مِنْ خَشْيَةِ دَفْعِهِمْ
وَأَنْ تَبَالِغَ فِي الْعَوَاقِبِ	حَتَّى مَكَاتِ الْفُتُورِ الْفَرَا
فَصَرَّ مَا عَادَ لَيْسَ دَلِيلًا	فَأَفْسَدَ الْفُتُورِ الْفَرَا
فَجَمَعَ الْفُتُورِ أَوَّلُ الْمَرَّةِ	وَصَارَ الْفُتُورِ الْفَرَا

وَجِيءَ بِالْخَبَرِ الْخَشْيَةِ وَالْخَبَرُ بِالْخَبَرِ الْخَشْيَةِ

وَالْخَبَرُ

أَقْبَلْ ذَاكَ أَمْرًا بِالْغَيْبِ وَالْيَوْمِ ذَا بِالْظَنِّ وَالسَّخِيمَةِ
رُفْد

وَكُنْتُ فِي كُلِّ عَمَلٍ مِّنْ لَّدُنِّي مَن لَّمْ يَعْذِرْهُ عَنِّي رُفْد

قَالَ لَهُ لَمَّا كُنْتُ خَيْرًا صَدَقْتَهُ أَنْ الْحَبِيبُ مَكْرًا

لَمَّا رَأَى قَدْ صَفَتْ خَيْرِي بِالْوَدِّ وَالْبِرِّ وَحَسَنَ الْمَرْيَةِ

أَفْسَدَ مَا بَيْنَهُمَا حَقٌّ فَمَدَّ كُنَّا كُلَّ حَاسِدٍ لِّحَدِّ

فَالْوَدَّ أَنْبَاءُ لَدُنْكَ هَذَا كُنَّا مِنْهُمْ أَهْلُ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ

لَمَّا كَانَ مَالِي تَسْمِيَةً وَأَقْسَمْتُ بِرُفْدٍ مِّنِّي رُفْد

وَلَيْزَنْ مِنْ أَمْرٍ لِّسِرٍّ لَمَّا رَأَى يَلْقَى بِذَلِكَ صَعْدًا

فَلَمَّا كُنْتُ خَيْرًا لِلْمَوَدَّةِ كَيْفَانِ ذَلِكَ الْخَبَارُ قَدْ نَبَّأَ رُفْد

فِي كَيْفِ كَيْفٍ لَّهُ وَفَكَرَ أَنْ كَانَ بِالْعَالِ الدُّخَانِ رُفْد

أَجَابَ جَرِي لَمَّا نَزَلَ مَطْلُومٌ لَمَّا نَزَلَ الْبَارِحُ مِنَ الْخَمِيمِ

فَلَا تَهْجُرْ حَبِيبَ حَبِيبِهِ
وَلَيْسَ خُوفُ الصَّخْرِ قَلْبًا

فَانْجِعْ إِلَى قَلْبِكَ نَجْدًا
أَصَافًا كَانَ لِقَائِي لَهَارًا
أَنْ كُنْتُ عَنْ بَعْضِ حَقَائِقِهِ
قَلْبُهُ فَبَعْضُهُ كَانَ أَسَدًا
وَلَنْ يَكُنْ قَلْبُكَ كَانَ كَلْبًا
عَنْهُ فَلَئِنْ بَخِلَ وَالْعَالَمِينَ
وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ قَلْبًا
يَشْهَدُ أَنَّ قَدْ كَانَ خُفْيَا

وَأَنَّهُ مَا كَانَ قَطْرًا خَالِيَا
وَالْعَدُوُّ لِيْهِ الرِّجَالُ نَاسًا

تَشْكُ فَاغْلِظْ لِحَنَّهُ النَّاسُ
وَحَدِّ الشُّقْرِ وَالْوَدُودِ
فَالْمَالُ الْقَدْرُ رَأَتْ قَلْبِي
بِشَفْطِ عَنْ قَلْبِي بِالْحَبِ
لَكِنَّ الْمَدِينَةَ وَالزُّوْرَ مَعِي
مَلَيْتُ وَأَكَا حَتَّى مَلَيْتُ
وَلَوْ سَمِعْتُ خَبْرَ صِدْقٍ
طَلَقْتُ إِلَيْكَ عَلَيْهِ أَسْتَقِيمُ

لَكِنِّي أَخَافُ أَنْ أَلْغَا
وَالْحَقُّ لَيْسَ خَلْفَ سِتْرِ عَفَا

أَقْلَمُ

لَا يَدْرَأُكُمْ مَا فَعَلْنَا لِيُوَارِثَ نَظَرًا لَمْ يَكُنْ

فَأَجْرُ التَّمَنِّيَةِ أَمْ الْأَمَدُ وَكَانَ بِالصِّدْقِ لَدَيْهَا تَعْتَدُ

فَدَخَلَتْ عَلَى ابْنِهَا الْكَوْفِ فَوَجَدَتْهُ مُطَوَّقًا أَكْبَرَهُ

فَالْتَوَلَّى فَوَكَّرَهُ فِيمَا قَالَا سُبْقُ كَلِمَةٍ تَخَيَّرَهَا

لَا تَجْعَلُ الْخَرْقَ عَلَيْكَ عَوْنًا قَدْ وَصَنَ فَلَكَ تَجَوُّدًا

فَالْخَرْقُ كَذِبٌ وَالنَّعْمُ مِنْ مَوْلَاكَ وَالْحَبِيبُ فَاخْتَرْتَهُ مِنْكَ

فَالْتَوَلَّى فَوَكَّرَهُ فِيمَا قَالَا سُبْقُ كَلِمَةٍ تَخَيَّرَهَا

لَا تَجْعَلُ الْخَرْقَ عَلَيْكَ عَوْنًا قَدْ وَصَنَ فَلَكَ تَجَوُّدًا

فَالْخَرْقُ كَذِبٌ وَالنَّعْمُ مِنْ مَوْلَاكَ وَالْحَبِيبُ فَاخْتَرْتَهُ مِنْكَ

فَالْتَوَلَّى فَوَكَّرَهُ فِيمَا قَالَا سُبْقُ كَلِمَةٍ تَخَيَّرَهَا

أَيُّكُمْ كَذِبٌ فِي رَأْيِهِ فَلْيَجْعَلْ مِنْ فِتْنَةٍ فَوَادٍ

تقصص
صالح بن صالح

ربيع

عليكم

في رواية

عليكم

تَشْبِهُهُ فِي الدَّعْوَى وَتَمُوتُ فِي الْحَيَاةِ

فَاَتَحَلَّقُوا قَتْلَهُ وَهَذَا الْبَابُ مَعْبُودٌ لِلْعُلَمَاءِ

وَيُورِي الْأَبَابُ فِي الثَّانِيَةِ وَشَدَّةُ الْغَضَبِ

وَأَمَّا الثَّقَةُ بِأَهْلِ النَّمِيَّةِ وَالْحَيَاةِ

قَالَ أَفَازُكَ لِي قَتْلُ مِنْهُ يَأْتِي بِأَمْرٍ يَفْعَلُهُ الْفَتَى

فَالْفِعْمُ لِمَا اسْتَبَانَ كَذِبُهُ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيَأْتِي

رَاحَ مِنْ الْجَلَسِ فِي الْبَيْتِ وَكَانَ فِي الْحَمَامَةِ وَالْمَرْحَلَةِ

وَهُوَ خَصْرُ السَّمِّ جَمْعُهُمْ فَدَارَ خَيْرٌ مِنْهُ سَجْدَةً

فَرَمَ بِأَيِّهِ النَّبِيَّ عَالِيًا نَارًا يَرَى كَيْفَ يَفْعَلُ الْفَتَى

لَمَّا فَرَضَ السُّعُوتَ بِسَمِّهَا كَلِيلَةُ لَمُونَةٍ فَتَمَرَّ

يَقُولُ يَا لِمَنَةِ لَسْتُ نَاجِيًا فَلَا تَكُنْ مِنْهُ لَمَّا لَمَسَ

وَيُورِي الْأَبَابُ فِي الثَّانِيَةِ

قَالَ لَهُ دَمْنَةُ شَرُّ قَائِلٍ لَا يَرْحَمُ الْأَعْدَاءَ غَيْرَ جَاهِلٍ

وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْقَائِلِينَ مَنْ تَكَلَّمَ وَذَامُنًا إِذَا رَأَاهُ مُسْغِلًا ^{وَمُزَاجًا}

بِحِلَّةٍ تَكَارَهَا إِذَا جَى لَدَيْهِ نَفْعًا فَعِلَ إِنْ جَاكَ الْحِجَى ^{وَيَاكُمَا}

فَدَيْتَ لِبِ الدُّقَى وَهَمَّ لَا يَجْمَلُ الثَّقَالُ إِلَّا الْخَزْ

وَالْمَطَرُ حِجَابُ الْغَيْبِ ^{أَوْ أَبَدِي مَعَهُ الَّذِي يَرِي}

فَوَيْتَ عَصَا حِفْظِ الْفُطُوحِ وَالْخُرُوسَانِ أَلَمْ وَاشْدَقْلِحْ

فَمَا لَمْ يَلْشَكَ تَحْتَهُ لَدَى فَبَانَ قَوْلُهُ لَكُنْ حَسَدٌ

فَقَسَلَ الْكَارِبُ شَرَفَهُ وَعَاَصَنَ بَيْنَ السَّاعِ مِثْلَهُ ^{وَمِنْ جِلْدٍ}

فَكَذَّبَ مَطْعَ بَيْنَ الْكُلُوبِ مِنْ كَادِهِمْ بِأَفْكَهِ ^{وَالْمَنَامِ}

بَابُ الْجَنَّةِ عِشَاءَهُ قُلُوبُهُ وَهُوَ مِثْلُ مَنْ ^{يُكَلِّمُهُ}

طَلَبُوا الْمَوْلَا عُلُوًّا سَبَّحًا عَلَى الْبَرَاءَةِ وَالنَّبِيَّةِ بَعْدَ

وَأَقِفْ الْفُتُوحَ عَمْرٍاءَ قُلُوبِ الْفُتُوحِ فَاغْنِ مَوْلِيهِ عَلَى التَّوَكُّلِ

وَسَكُنِ الْيَسَدَ وَالْأَفْضَى وَنَابِ بِمَوْلِيهِ قُلُوبَهُ
فَعِنْدَ هَاطِطٍ كَالْمَنُوكِ فِي مَعْلَمِهِ وَالْوَالِشِخِ الْمَنُوكِ
وَضَاقَ عَنْهُ دَمْعُهُ وَوَدَّ وَعِلَّ مِنْ مَوْلَاهُ فَاصْبِرْ
وَقُلْ كَانِ النَّورُ جَدِّكَ فَإِنِّي قُلْتُهُ بِبَاهِلٍ

فَجِئْتُ نَفْسِي بِصَلْبِ قُلُوبٍ مِنْهُ بَنَى لِي بِالْخِ مَوَافِقَ

وَالْجَبِّ الْخَشْفَ فِي لُطَافِهِ	بِعَادَةِ لَانِسَةٍ لَا اسْتِعْطَافِهِ
وَقُلْ هَذَا وَفَتْهُنَ فِيهِ	لَا وَفَتْهُنَ فِيهِ
قُلْ لِي لَمْ وَقَدْ ظَفَرْنَا	وَمَا لِي عَلَيْهِ قَدْ حَسِنَا
قَالَ عَلَى عَيْنِ مَوْلِيهِ الْقَدَرِ	وَكَمْ الْقَدَرِ وَحَسِنَ الْقَدَرِ

فَلَنْتُ فِي ذَلِكَ وَقَدْ ظَفَرْنَا فَإِنِّي قُلْتُهُ بِبَاهِلٍ

قُلْ

تَبَّ عَلَى الْخَافِئِ وَطَافٍ وَالْجَاهِلِ مَا شِئْتَ تَكَلَّمَ

عند

لَا تَسْجُدْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ	وَلَا تَخْجُ ثَمَلَةَ عَيْنِكَ
كَلِمَةً تُدْعَى إِلَى الْغُلَاظِ	وَالْحَسْرَةِ مِنْ خَيْرِ النَّعَامِ
وَلَسْتَ بِالطَّامِعِ فِي دَهَانِكَ	وَكَمْ بَوْدِ الْوَلَابِ فِي مَنَاطِكَ
لَوْنَتْ مَعَالِفُ بَدَنِكَ	لَمَّا تَرَكْتَ طَرْعَ عَيْنِ الْغَا

تَجَلَّى لَكَ لَوْ خَلَطْتَ بِالْشَرِّ دِمَا بَشَلِكِ أَنْفَقَتْ

لَا تَلْبَسْ بِلَبْسِ بَرٍّ مَطْبُوعٍ	وَعَلَّامَةٍ تَطْبُوعِ بَرٍّ
وَتَحْبِ الْأَخْيَارِ مِنْ الْخَيْرِ	وَتَحْبِ الْأَشْيَاءِ مِنْ الْفُجْرِ
لَقَدْ أَسْرَفْتَ عَلَى الدِّجِ	أَقْسَاهَا بِنَفْسِكَ وَتَفْجُوحِ
لَقَدْ تَسْتَقِلُّ قَوْلِي مَدَا	كَلَامِ الْعَبِيدِ بِالْعِلْمِ يَادَا

فَدَفْعُ الْعُقُولِ وَالْحَسَنِ وَالْجَاهِلِ وَالْغُلَاظِ وَالْغُلَامِ

وَقَالَ يَا طَاهِرُ إِنَّا الْجَزَاءُ بِكَ جَمِيعَهُ وَكَ

فَطَنَهُ بِمَحَارِجِ صَلَاتِهِ	فَأَسْأَلُكَ لِلنَّاسِ مِنْ جَوَابِهَا
وَلَقَدْ فِي بَيْنِ دِفْعَتَيْنِ	نَمْدُوحَةٍ لَشَيْءٍ مِنْ جَفْرِهَا
وَلَقَدْ فِي بَيْنِ دِفْعَتَيْنِ	وَلَقَدْ فِي بَيْنِ دِفْعَتَيْنِ
فِي كَأَنَّ عَنْهُ بَحْوُ صُورَةٍ	فِي كَأَنَّ عَنْهُ بَحْوُ صُورَةٍ
فِي كَأَنَّ عَنْهُ بَحْوُ صُورَةٍ	فِي كَأَنَّ عَنْهُ بَحْوُ صُورَةٍ

قَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ نَمْدُوحَةً عَلَيْهِ بِالرَّيِّ عُلُومُ مَا

فَقَالَ هَذَا جَبَّكَ مَكْبَرُ	هَلْ كَأَنَّ عَنْهُ بَحْوُ صُورَةٍ
فَقَالَ لَهُ وَمَنْ رَأَى فَاكْأَلْ	فَقَالَ لَهُ وَمَنْ رَأَى فَاكْأَلْ
فَقَالَ لَهُ وَمَنْ رَأَى فَاكْأَلْ	فَقَالَ لَهُ وَمَنْ رَأَى فَاكْأَلْ
فَقَالَ لَهُ وَمَنْ رَأَى فَاكْأَلْ	فَقَالَ لَهُ وَمَنْ رَأَى فَاكْأَلْ
فَقَالَ لَهُ وَمَنْ رَأَى فَاكْأَلْ	فَقَالَ لَهُ وَمَنْ رَأَى فَاكْأَلْ

كَذَلِكَ يَا فَيْسَلُ أَنْتَ مَا خَلَّ كَوْنُكَ بِكَ وَالْقَوْمُ

فَلَنْ

وَلَمْ تَكُنْ بِأَحَدٍ مِّنْهُمْ حَاضِرَةً فَفَعَلْنَا مُتَقَرَّةً قُوَّةً

سُفْعًا يَغْفِلُهُ وَذِكْرٌ لِّلرَّسَدِ نَفَقٌ كُلُّ خَيْرٍ نُّفَعَم

وَلَنْ ذَمَّتْ حَقْلَهُ لَمْ يَكُنْ قَاتِلُهُ عَزِيزٌ بِأَعْيُنِهَا

مُسْتَفَاعِدٌ مِّنْهُ لَمْ يَكُنْ مُتَقَرِّبًا مِّنْهُ حَسْبُ شَيْءٍ

وَأَمْرٌ مِّنْهُ لَمْ يَكُنْ وَصَاحِبُ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ

وَكَيْفَ يَأْتِيهِ بِالْفِرَارِ لَمْ يَكُنْ وَكَدَّجَتْ بِهِ لَمْ يَكُنْ

وَحَيْثُ هَذَا لَمْ يَكُنْ حَتَّى غَدَا مُتَقَرِّبًا لَهَا

وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ وَكَدَّجَتْ بِهِ لَمْ يَكُنْ

وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ وَكَدَّجَتْ بِهِ لَمْ يَكُنْ

وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ وَكَدَّجَتْ بِهِ لَمْ يَكُنْ

وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ وَكَدَّجَتْ بِهِ لَمْ يَكُنْ

وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ وَكَدَّجَتْ بِهِ لَمْ يَكُنْ

وَصَاحَ مِنْهَا الْفَيْحُ الْخَرِيفِيُّ فَاقْتَضَا وَقُولًا بِالْهَوَا

وَقَانَ الْقَضِيَّةُ الْمَفْضَلُ كَذَا كَمَا لَمْ يَكُنْ خَلْ

وَقَدْ جَنِبَتْ هَذِهِ الْجَنَلَةُ وَتَعْنَانَا نَسْرًا لَمْ تَكُنْ

فَأَتَتْ بِأَمْنَةٍ دَوْلَتِي وَدَوْلَتِي بِمَعْرِ الْفَيْحِ

وَالْفَيْحُ عَذِبٌ لَمْ يَكُنْ بِالْحَرْفِ لَمْ يَكُنْ وَبَسْطُ

كَذَاكَ أَهْلُ الْبَيْتِ فِي اسْتِقْلَالِ الْفَيْحِ حَتَّى فَوَاحِي

وَلَمْ يَزَلْ الْكُرُومُ مِنْ كَلَامِ مَخَافَةٍ أَنْ أَصْلَحَ كَلَامًا

وَذَكَرُوا وَصِيَّةَ الشَّيْخِ بِطَعْنِ لَمْ يَكُنْ وَالْفَيْحُ

وَقَالُوا إِنَّ الصَّفِيَّةَ لَمْ يَكُنْ بِمَعْرِ الْفَيْحِ إِذَا هِيَ الْأَمْرُ

بِسْمِهَا تَوَدَّدُوا وَتَلَدَعُوا وَالْفَيْحُ مِنْ الْأَمْرِ

فَلَا زِلْ لَمْ يَكُنْ وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ

الْفَيْحُ

فَأَكَلِ الرَّوْجِيفَ وَالْفَرْخَا وَالْحَمْرَ وَالْعِظَامَ وَالْخَاخَا

فَمَا طَابَ دَبْرُ عَجَلِيَّةٍ فَلَا تَصْنَفُ شَوْلِيَّةٍ

قَالَ لَهُ لَيْتَ لَقِيتُكَ عِظَامَ وَلَيْتَ لَخَالُ كَمَا ظَنَنْتَا

أَذْهَبَ تَحْتُ كَوْنِي خِي فَأَنْتَ فِيهِ أَيْ كَيْفِي

قَالَ تَعْمِدُ وَمَنْ يَنْتَعِلُ وَلَمْ يَزَلْ يَجْهَدُ فَاذْكُرْ

حَتَّى لَا يَبْدَأَ خَلَّ الْحَاكِمَانِ قَامَ وَلَا يَعْلَمُ أَنْ قَدْ حَلَا

وَكَيْفَ الْكُلُّ لِقَوْلِ الْقَوْمِ رَعِبَ الْكُلُّ لِقَوْلِ الْقَوْمِ

قَالَ لَهُ لَيْتَ لَقِيتُكَ عِظَامَ وَلَيْتَ لَخَالُ كَمَا ظَنَنْتَا

أَذْهَبَ تَحْتُ كَوْنِي خِي فَأَنْتَ فِيهِ أَيْ كَيْفِي

قَالَ تَعْمِدُ وَمَنْ يَنْتَعِلُ وَلَمْ يَزَلْ يَجْهَدُ فَاذْكُرْ

حَتَّى لَا يَبْدَأَ خَلَّ الْحَاكِمَانِ قَامَ وَلَا يَعْلَمُ أَنْ قَدْ حَلَا

رَوَيْتُ

كَلَّمَاهُ عَنْ بَعْضِ حِكْمِ الْحَيَاةِ كَمَا أَنَّكَ إِلَهُ شَرِي

فَكَلَّ مَا فَرَحَهُ مَفْعَدٌ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهَا وَهَمَّةٌ

حَتَّى رَأَى نَسْرًا قَدْ بَدَى فَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَلَمْ يَخْفُ

نَفْسُهُ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ لَا تَفْخَعُ مِنْ بَعْدِهِ مَا وَلَّى

ظَنَنْتُ بِالْمَرْءِ مَعْنَى حَقِّهَا حَجَرًا وَنَحْوِ شَيْءٍ كَثِيرًا

وَهُوَ لَفَاضٍ حَلِيقًا عَظِيمًا بِالطَّبَعِ إِنْ أَبْصَرَ مَا لَمْ يَرِ

فَالْمَرْءُ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَّةِ فِي طَرَفِهَا نَسْرًا إِلَى سَكَاةِهَا وَضَمِيرِهَا

فَلَمْ تَسْأَلْ طَبْعَ الْحَيَّةِ مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لَحْمٍ وَلَا سَكَاةَ

فَمَا سَأَلْنَا فَلَا أَكْلًا لَمْ يَكُنْ وَلَحْمٌ لَمْ يَكُنْ

وَفِي غَيْدِكَ أَرَادَ الْمَوْضِعَ لِيَطْلُبَ الرِّيشَ الَّذِي تَحْتَهَا

فَقَالَ عَشِيرَتُكَ مَبْرُورِي الْعِلْمِ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي تَحْتَهَا

فَكَلَّ

فَالنَّعَمُ لِشَاهِدٍ نَرَاهُ قَالَ هَمَزٌ فَقَالَ فِي جَوَابِهِ

تَشْدِيدٌ لِي بِمَا قَوْلُ الرَّحْمَةِ فَتَرَى الْبَعْدَ وَهُوَ

فَالنَّعَمُ الْعَامِي كُلَّامِ النَّحْوِ قَالَ هَذَا مِنْ فَعَالٍ الْكَوْنِ

لَعَمْرُؤِ كَبْرَةُ الْبَيْتِ مَبْنِيٌّ فِي تَجَرِي عَلَيْهِمَا

فَرَجَّحَ الْحَبَّ إِلَى الْإِيمِ بِحَصْنٍ فِي الْكَوْنِ وَالْقَوْدِ

رَمَالَ بِلَا عِدْخٍ فَلَا يُلَاكِيهِ يُدْخِلُ لِلنَّوَابِ لِلشَّدِيدِ

فَقَالَ بِمَا أَمْسَحَ قَالَ النَّحْوُ عَظِيمَةُ النَّظَرِ هِيَ مَنْ

فِيهَا كَانَتْ قَارِعٌ كَالْمَدِينِ وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ خَلْقِي

فَلَا تَخْلِفُ النَّفْسُ مَنْ خَلَفَ وَأَمَّا إِذَا مَا سَأَلُوا بِصِدْقِ

فَقَالَ أَبُو رُبَيْعٍ مَا لِي قَدِ انْتَبَيْتُ مِنْ بَعْدِ عِفَارِ

لَا يَكُنْ وَتَحْلِلْ كَالْعِلْمِ لَمَّا غَدَا مِنْهُ فَكَيْفَ فِي شَوْمِ

الْبَيْتِ كَرَامَةُ رَجُلٍ لَا يَسْتَعِينُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَمْرِ

الْبَيْتِ

الْعِلْمُ ذُو لَبَّةٍ وَمَا الْعِلْمُ حَارَكٌ
بِغَيْرِ الشَّدِيدِ

فقال
وارجع

وَلَمَّا احْتَجَّ الْكَلْبُ قَالَتْ ذَاكَ إِلَهُكُمْ

فَأَيُّ فَضْلٍ إِلَى بَعْضِ النَّاسِ فَرَفَّاهَا فَجَنَّتْهَا هُنْدُ حَبْرَ

جَتَّى أَمَّا رَجُلٌ مِنَ الْبَلَدِ خَلِيفَةُ الْحَبْرِ إِلَيْهَا وَعَدَّ

لِإِحْنِهَا وَحَقْلًا لِكَلْبِهَا بِرِفْقِهِ وَلِأَخْبَاثِهَا

ثُمَّ مَضَتْ حِلْمًا أَبَاكُمْ فَقَالَ وَالظُّلْمُ لَهُ ظِلَامٌ

ظلمه وقصاه

لِخُرُوجِ بَنَاتِهَا خُذْنَ قَدِيرَ النِّقْمَةِ فَمَرَجَّاهَا فَمَتَّحَا خَانَ النِّقْمَةِ

فَبَنَتْ ذَلِكَ الْبَلَدَ عَنْهَا فَالْبَنَاءُ وَمِنْهُنَّ مَنُورٌ

فَوَيْبُ الْحَبْرِ عَلَى الْفَعْلِ بَوَلَّاهَا خَلْفَهَا إِلَيْهَا

وَذَلِكَ السَّبِيحُ أَيْضًا يَخْلُفُ وَقَدْ رَأَى بَنَاتِهَا يَنْصِفُ

فَانْفَعَلَ حُضُورَ الْقَائِمِ سَكَلٌ وَمَا يَقْفِي عَلَيْهِ رَأَى

وَالْحَبْرُ

وَالْحَبْرُ

فَسَبَقَ الْحَبْرُ وَقَالَ وَلَدِي فَقَالَ هَلْ فَرَسٌ كَبِيرٌ فَاسْتَبَدَّ

فَالرَّحْمَةُ

سورة الفلاح

لَمَّا نَسَى الْفَلَاحَ بَعَى الرَّأْفَةَ وَالْمَكْفَى الْكَفَّ بِحَوْلِهِ لَهَا

الرائف الذي يروى الخلد

فَالْمَكْفَى الْكَفَّ ثُمَّ أَقْبَلَا إِلَى الزُّفَا صَحَا فُقْتِلَا

بعضهم من العاصم عليه السلام

كَذَلِكَ أَتَتْ الْأَنْطَحُ إِلَى الْبَلَاءِ إِنْ رَضِيَ الْقَوْمُ مِنْهَا قَالُوا

أَخْبَتْ وَجَعَتْ وَهَاتَرَ النِّيمَ مِنْكَ فَسَوْفَ تَمُوتُ التِّي نَدِمَ

الغداة التي تسير

لَكَ كَالْحَبِّ ذَرْبًا الْعَاقِلُ فَلَا وَلِمَ جَعَلْنَاهُ مِثْلَ بِلْدَانِي

البحر الذي يخرج الفلاح

لَا تُكْرَهُ اعْرِفْ امْرُؤًا قَدْ نَعِمَ فَذَكَرَ فَمَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْفَمِ

فَمَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْفَمِ لَأَنَّهُ فِي حَرْمِهِمِ يَدْبُ

يَتَوَكَّلُ يُعْجِلُ وَهُوَ مُرِيحٌ كَيْسًا فَقَالُوا قَدْ سَعَدَ الْإِسْلَامُ

فَقَالَ الْحَبِيبُ النَّفَى الْعَقْلُ هَلْ كُنْتُمْ تَقْضُونَ قَدْ الْإِفْضَلُ

قَالَ هُوَ وَالْكَافُ الشُّعْرُ كَانَ فِي أَحَدَا دَأَاهُمُ

لَا تَخْذُ مِنْهَا إِلَّا بِفَنَى الثَّقَةِ وَتَذُقُ الْبَاقِي لِكُلِّ نَحْمَةٍ

مجلس شورای اسلامی

بِطَائِفِهِ وَمَلَائِكَةِ رُؤُوسِهِ يُنَادُوا بِكَلِمَاتٍ خَالٍصَةٍ تَتَّبَعُهَا الرِّجَالُ وَهُوَ يُعْطِيهِمْ أَمْرًا
وَقَدْ رَأَى الْأَمْرَ لِيَفْعَلَنَّكَ اللَّهُ الْحَقُّ يَمْشِي فِي السَّمَاوَاتِ لَهُ السُّلْطَانُ
الْيَوْمَ الْيَوْمَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَنْزِلُ فِي السَّجَدِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ
وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ
فَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ
فَجَمْعٌ مِنْ حَبْلٍ أَلْبَنَاقٍ وَهُمْ يَنْظُرُونَ أَلْفَاظًا شَرِيفَةً
وَفِيهَا كَلِمَاتٌ تَعْلَمُهَا السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْأَنْفُ وَالْأَلْسُنُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَبْصَارُ
فَلَا تَعْلَمُ مَا فِيهَا قُلُوبُهُمْ وَلَا تَعْلَمُ مَا فِيهَا قُلُوبُهُمْ وَلَا تَعْلَمُ مَا فِيهَا قُلُوبُهُمْ
ثُمَّ خَلَقْنَا نَحْسَهُ لَمَّا خَلَّاهُ فَقَالَ دُعُونِي لَعَلِّي غَفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
يَقْعَبُ مَنْ تَعَفَّى عَمَّا يَنْبَغِي أَوْ عَمَّا يَنْبَغِي أَوْ عَمَّا يَنْبَغِي أَوْ عَمَّا يَنْبَغِي أَوْ عَمَّا يَنْبَغِي

بسم الله الرحمن الرحيم

دار الجليليون الضلع

العربي
الاسلامي

لَمَّا جَرَّ الدِّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَقَالَ شَيْءٌ نَالَهُ وَتَسَكَّرُوا

المبالغ

مِثْلَ الْخَيْشِ عَلَى الْخَبَا

أَوْ كَرِيحٍ وَكَتَبَ قَلَامًا

لَمْ يَلْقَ لَمْ يَلْقَ لَمْ يَلْقَ

كَلَامًا وَتَقَرَّرَ مِنْ أَلْحَا

يَسْتَعِجُ فَخَلَّ أَنْ يَدْخُلَهُ

وَمِنْهُ الْمَوْلَى وَالْأَمْرُ

وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ لَا يَدْعَا

عَلَيْهَا السَّكَاةَ مِنْ الْخَبَرِ

وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ الْفَرْقَا

وَأَيْمَانُ الْخَطِّ وَالْخَبَرِ

وَلَا تَكُنْ كَمَنْ شَرَّ النَّاسِ

الصلابة في شدة الجوع

أي المصداق في قوله

وَالْفَقْدُ لِأَجْسَنِ الْإِنْسَانِ وَالْبُرْءُ بِالنَّفْسِ خَيْرٌ مِنَ

عَمْرِ النَّفْسِ حَيَّةٍ وَفِي حَيَّةٍ وَمَوْتُ تَدْعِيهِ وَنِزْجُهُ

وَقَدْ تَوَلَّيْتُ عَظِيمَهُ إِلَّا تَلَوْتُ بِهِ مَا عَشَيْتُ شَقَاؤًا

وَصَلَحُهُ الْوَقْفُ لِلْبَيْتِ كَالَّذِي إِذَا بَيْنَهُ الْبَيْتُ

إِذَا بَيْتٌ أَخْلَطَهُ أَعْتَدَ إِلَّا وَنَالَ عَنْ مَنَاجِيهِ وَكَأَلَا

لَمْ يُسِفْهُ إِلَّا الطَّبِيبُ كَالَّذِي مَأْكُلٌ مَشْرِقِيَّ لَهُ يَوْمَانِ

وَأَنْ سَكَّرَ الْعَاقِلُ لِلْبَيْتِ بِرَأْسِهِ بِالنَّارِ وَكَأَلَا

وَسَكَّرَ الْأَحْمَقُ فِي مَنَاجِيهِ شَلَّ ضَاءَ النُّصُوفِ فِي تَلَمُّهِ

يَزِيدُ كُلَّ النَّاطِرِينَ نَفْسًا وَبِمَنْعِ الْفَكَارِ لَيْسَ يَكُونُ

ذُو الْفَعْلِ لَا يَبْطُلُ مَا نَالَ مِنْ شَرِّ خَلْقٍ بِهِ كَالَّذِي

بَلْ هُوَ فِيهِ ثَابِتٌ بِمِثْلِ الْحَمْلِ لَوْ خُفِّفَ كُلُّ الْفَعْلِ بِمِثْلِ

هَلَكَنِي شَوْهًا وَهَلَكَ لِكَلْبِي لَيْتَ جَاءَ مِنْكَ

تَسَلَّنِي بِالشُّومِ وَالْعَوْرِ فَذُو خَذَلِ الْجَارِ بَيْنَ الْجَارِ

لِحَبِي أَسْرَفْتُ وَلَمْ يَقْضَ عَرَفْتُ نِيَّتِي فِي ذَلِكَ

فَلَا تَزِمِ الْقَاعِلَ مِنْ أَذَانِمْ إِنْ رَأَوْفِي فِيهِ لَبَابُ النَّدَمِ

وَلَا يَكُونُ سِرًّا بَلْ يَقْضَ وَلِنْ رَأَى عَمْرٍاءُ لَمْ يَخْجُضْ

لِيَصْنَعَتْ سِرًّا وَجَاءَتْ حَبْلُ هَذَا يَابِي عَمِّي خَطَلَا

فَدَعَا لِقَائِي فَبِمَا قَالَا إِنَّ الْحَكِيمَ يَضِيبُ أَلْسَانَهُ

لَا شَيْءَ فِي الدُّعَا خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ مِنْ حَسَنِ قَوْلٍ بَعْدَ شَوْءٍ

وَأَنَا الْفَعْلُ بِغَيْرِ فَعْلٍ كَلِمَتِي دِي الْحَسَنِ بِغَيْرِ عَمَلٍ

الْأَخْبَرْتُ وَجَسَّ لِلنَّظَرِ وَهُوَ الْبَيْتُ الْبَيْتُ فَتَبَيَّنَ الْحَرْجُ

لَا نَفْخَ وَالْأَلْبَدِي وَالضُّلُوفُ وَالْأَبْوَابُ وَالْحَمْدُ

ان دسر المالى المشير عليه بالحرف اوله

وما يطوق دفعه بالسلم فعوله لاشن شخم

ان جيبى التى لى فيه فصل الناي من محبه

والترى والخامه مان ماهاعى حله تنافى

والترى منى الحرف افضل لانها ثابته وصفا القول

فان بالترى والتدبير حقا نرى التراب

فدسيرا الراى دورا ولا باس دورى التراب

وان همى بامر منك انى هوامه تعرفه

بكونه غفلة كفعلكا قد كنت اذ تخرج جلكا

ومدلت بيكا وحركا عرفت يا دسيرا

وخوف من قلحة مايتما جبلا ومنى

لضعف

من

مكاني

لَمَّا رَأَى الْمَلِكُ الْمَطْلُوعَ وَابْقِيَاعِيْرَةً مَبْنِيَّاتُهَا

عَالِيَةً صَاحِبُهَا لَمْ يَرَفْهَا لَقَدْ فَعَلْتَ الْيَوْمَ فِعْلًا جَرًّا

فَبَشَّرَ الْمَلِكُ الْمَطْلُوعَ بِالْمَلِكِ الْبَارِئِ وَبِشَرِّكَ

قَالَ لَهُ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَخْلَعُ بِطَاعَتِي قُلْ لَمْ

يَكُنْ يَكُونُ قَبْلِي وَكَانَ هَذَا جَائِزِي طَلَبِي

فَنَحَتْ لِلْمَلِكِ الْمَطْلُوعِ وَكَانَ الْمَلِكُ قُلُوبًا مَلَأَ

بِجَنَابِهَا

وَبِالْبَيَانِ نَعْدَ وَبِجَنَابِهَا

عَمْرٍو مَعْنَاهُ قُلُوبًا مَلَأَ

فَكَانَ قُلُوبًا مَلَأَ

وَالْمَلِكُ يَكُونُ بِهَا

بِالْعَمَلِ الْمَطْلُوعِ وَكَانَ الْمَلِكُ قُلُوبًا مَلَأَ

وَحَضَرَهُ جَمَلَةُ الْخَطَا ^ب فَدَخَلَ النَّوْبُ بِالْإِجْلَاءِ

فَصَارَ ذِيْنُهُ وَأَخِي الْأَسَدِ ^ب وَلَمْ تَزَلْ أَعْمَالُهُ تَقْدَرُ

بِمَنْ جَنِيَتْ جَنَائِبَ الدِّينِ ^ب وَيَخْرُجُ النَّاسُ بِسُوءِ الْغَيْبِ

فَصَدَقَ التَّوَهُّدُ كَلَامَ ذِمَّتِهِ ^ب وَقَالَ ادْحَقْ فِيهِ مَنَ الْبُذْنِ

فَجَاوَزَ السُّلْطَانُ تَهْلِيْلَهُ عَرَفَ ^ب مِنْهُ وَمَا خَافَهُ وَتَحَدَّرَ

كَأَنَّهُ مُجَاوِزٌ لِرَفْعِي ^ب يَخَافُ فِي السَّاعَةِ الْعَمَلُ

أَفْضَلَ مِنْ جَاوِزِ كِتَابِ خَادِمِهِ ^ب أَوْ سَائِحِ نَفْطَرِ حُجَّةِ رَحْمَتِهِ

فَبَيْنَ التَّمَايُجِ فَلَيْسَ يَدْفَعِي ^ب مَتَى تَجَادِبُهُ بِأَمْرِ نَكْوِي

وَقَرَّرَ النَّوْبُ وَفَدَّ تَغْيِيرَهُ ^ب فَظَنُّوا فَبَيْنَ اللَّيْلِ بِلِصْقِهِ

أَتَقَدَّمَ مَطَالِبُ الْقِيَالَةِ ^ب فَقَالَ صَحَّ الْقَوْلُ لِمَنْ لَمْ يَلْهَ

فَوَيْتَبُ النَّوْبِ عَلَيْهِ وَفِي ^ب فَكُلَّ دَكْلٍ مِنْهُ يَلْقَى الْعَبْدُ

الليث

وَسَلَّمَ

بجمله ذمه
فقد دخل النوب بالاجلاء
فصار ذينه واخي الاسد
بمن جنيت جنائب الدين
ويخرج الناس بسوء الغيب
فصدق التوهد كلام ذمته
وقال ادحق فيه من البذن
فجاوز السلطان تهليله عرف
منه وما خافه وتحدر
كانه مجاوز لرفعي
يخاف في الساعة العمل
افضل من جاوز كتاب خادمه
او سائح نفطر حجة رحمة
فبين التمايج فليس يدفع
متى تجادبه بامر نكوي
وقرر النوب وفد تغيره
فظنوا فبين الليل بليصقه
اتقدما مطالب القیالة
فقال صح القول لمن لم يله

فوقه
فقد دخل النوب بالاجلاء
فصار ذينه واخي الاسد
بمن جنيت جنائب الدين
ويخرج الناس بسوء الغيب
فصدق التوهد كلام ذمته
وقال ادحق فيه من البذن
فجاوز السلطان تهليله عرف
منه وما خافه وتحدر
كانه مجاوز لرفعي
يخاف في الساعة العمل
افضل من جاوز كتاب خادمه
او سائح نفطر حجة رحمة
فبين التمايج فليس يدفع
متى تجادبه بامر نكوي
وقرر النوب وفد تغيره
فظنوا فبين الليل بليصقه
اتقدما مطالب القیالة
فقال صح القول لمن لم يله

قَالَ الشَّوْرَانُ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ خَلَّ عَنْكَ التَّائِقَةُ

أَوْضَحَ
بَارِدَ

فَالْعَيْنَانِ طَهْرٌ مِنْ تَغَرُّهِ عَلَى فَاحِشٍ وَمِنْ شُكْرِهِ

فَالْأَمْرُ مُقَوِّيًا كَيْدُكَ وَقَائِلٌ فَأَهْبِ بِرَيْدِكَ

وَصَارَ لَهَا حَوْلُهُ بِذَنْبِهِ فَذَلِكَ قَائِلٌ دَلِيلُ غَضَبِهِ

فَالْأَمْرُ رَأَيْتَهُ كَذَاكَ بِأَمْرِهِ الضَّالِّ وَالْعَوَاكِلِ

بَيْنَهُمَا وَالْقَمْعُ الْقِنَادَا

فَقَالَ مَا صُنِفَتْ قَالَ مَكْرُهُ

نَفْسُهَا شَرٌّ طَارَ هَيْبُهُ

وَلَوْ كَلَامِي إِذَا مَا فَسَدَا

أَضْرَمْتُ نَارَ فِتْنَةٍ دَلِيلُ

رَبِّتْ بِالْكَفْدِ وَالْكَفْدُ فَا إِلَى مِنْهَا مِنْ عَطِي

أَعْلَى الْجَلْبِ الْأَيْلَى مَقْرَبَ

بجاء المستغنى

وَجَاءَ فِي الْحَالِ الْمَعْنَى وَهُوَ قَوِيٌّ مَوْثِقٌ

مُسْتَجِدٌّ عَلَى وَكَلِ التَّحِي

مَنْهُ وَفَرِيدُهُ الْفَرْخِيُّ

وَأَمَّا خَرِيبُ هَذَا الْبَنَاءِ

لَيْسَ الْقِيَالُ لِحَسِّ الْأَعْمَالِ

هَذَا قَوْلُهُ

فَعِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ

وَأَسْلَمًا بَعْدَ أَنْ يَشْرَبَ

حَتَّى رَأَيْتُ الدُّنْيَا خَلْقًا

فَارْتَابَ عَنِّي هَذَا الْكَلَامُ مِنْهُ

أَتَلَمَّ تَبَيَّنَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ

أَهْلُ أَرْضِ سَأَكُنَا كَمَا كَانَ حَقٌّ لَوْ أَنَّ قَدْرًا كَثُرَ

فَقَالَ

بسم الله

خافا البحر وقد كان سمع مغالة ان وجها الارض تدع

فجبت البحر ومدت خر وكذا فرحين كثر مر

فالتا لمعدنات البحر قال لها وسترى العبد

الجمع الطور سنفينا مما جرى وذكر احدينا

ملكه الطيور والضع الجرافى فقه وامشع

فلا الاضطر العناء ان ال عت البوس والسفاه

نحس الطيور وهي باكية منه لا عتاه من شاكية

قليلة انت اكبر السيد ودفعك للكره عنا النور

ان الطير في العظم يعمد لا يجد في الدنيا الى الحد

كلما اصنع كل جمعا لك لا تجعل كيف يسى

اذا را ولا حبه نفعا قالت له العفاء سعا

الغيم وسطر

دست سماها

لَوْ كُنْتُمْ رَعَيْتُمُ الْإِخْوَانَ لَظَلِمْتُمْ أَمْثَلًا لِلْعَدُوِّ

فَأَنفُسُكُمْ أَعْلَىٰ بِالْفَضْلِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ يَتَوَكَّلُ عَلَى الْغَالِبِينَ
الَّذِينَ خَوَّفَتِمْ يَا قَوْمُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِ مَقَارٌ
فَقُلْنَا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ إِذَا قَامَ إِلَىٰ آلِهِ يَدْعُهُمْ إِلَى الْفِرَاقِ أَفَبَالِغٍ فِي ظُلْمِنَا

هَذَا أَقْبَبَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ هَذَا وَسَطَهُ فَأَمَّا أَصْحَابُ

فَتَمَنَّا رَأْسَهُ وَهِيَ غَالِمٌ وَطَارَ رَأْفًا كَثْرَتُ الْإِنْسَانِ

لِغَيْبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَطِيرُ نَبِيٍّ يَطْفِئُ نَارَ

فَنَحْنُ فَأَهْلُ عِدَّةٍ فِيهَا بِاللَّهِ مِنْهُمْ فَهُمْ فَسَقُوا

مَا اشْفَقْتُمْ مِنْهُمْ قُلْنَا كَذَلِكَ لَا تَشْكُ فَنُورُ الْعَالَمَةِ

قَالَ لَهَا الرُّوحُ مَعْتَقُوكَ فَنَشِئْ مِنْهُ عَلَى خَلْقِكَ

وَالْبُحْرُ الْإِقْلَ خَوْفُ الْعَاقِبَةِ فَذَهَبَتْ مِنْ قَوْلِهِ

وَمِنْ

الجماعة الجليلة
والماء بصر الفؤاد

رَأَيْتُمْ طَعْمَ نَفْحَةٍ تَخْلُفُ إِهَابَهُ كَمَا أَصَابَ السَّحَابُ

فَالْأَذَى كَيْدًا لِلَّهِ مَا لَهَا قَالَتْ لَهُ وَأَعْلَتْ خَطَايَا
كَاتِبَ بَارِئٍ عَنْ مَلَأِ لَحْمٍ صَافِيَةٍ سِرِّ كُلِّ نَفْعٍ عِلْمٍ
مِنْهَا لَمْ يَطْعَمِ طَعْمَانِي وَنَحْنُ كَاوَحِي مِنَ الْحَيَاتِ
فَمَا لَيْتَ النَفْحَةَ حَتَّى أَتَانَا وَالْوَطَنُ الْجَامِعُ لَا تَجَاسُ

فَتِ الْفُتُورِ وَغَارِ الْبَلَاءِ وَجَلَّ بِالنَّدَامَةِ الْبِلَاءُ

أَقْلَمْنَا الْأَبَدَ مَا نَشْعَلُ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ وَرَحَلُ
فَلَمْ يَوْفِدْ شَوْعَلُهَا السَّلَامُ لَمْ يَوْفِدْ هَذَا الدَّامِ الْوَقَارُ

فَقُلْنَا لَمْ يَرْتَبِ مَا ذَاكَ أَنَا لَعْنَتَا الَّذِي عَنَّاكَ
إِلَّا مَا أَقْدَمَ الصَّبْرَ الْمُرِيدُ وَالْإِنْفِرَ الصَّافِيَةَ الْكَافِرَةَ

نَقْلًا مِنْ قَوْمٍ مَفْسُورَةٍ إِنَّ أَمْرَهُمْ فِي كَافٍ مُكْدَرَةٍ

هذا مثل من حلقنا

منه

١٣١٥٨

مَنْ أَمَرَ الْحَيَادَ وَالْأَعْدَاءَ لِلْفِرَاقِ التَّغَاءُ الْبَحْثُ وَالْيَدَا

أَنْ وَكَلِ الْعَجْرَ لِمَا أَحْتَقَرَ الطَّيْطُوعِي الْخَيْرَ الْفِي الْإِبْرَةِ
عَشْنَ مَعَ زَوْجَةٍ بِالسَّكَلِ فَغَالِبَ الْبَغْثِ مَعَالِ الْعَاقِلِ
لَوْ أَنْقَلْنَا كَانَ ذَاكَ الْخَيْرِ بِمَثَلِ الْفِي الْخَافِ الْتَحَلَّ
فَالَهَا الزَّوْجُ دَعِيَ عِنْدَ الْخَلْدِ فَالْتَجَرَ رَأَى جُلُوهَا وَأَنْ وَرَّ

الْأَنْدِظُ فِي الْغَوَافِ بِرَأْيِ صَافِ الْتَكْلِ فِي الْبَغَا

فَالْتَلَّ لَهُ فَعَالٌ قَدْ لَاحِظٌ وَكَتَفِي الْبَغَا بِالْوَقْ
لَمْ لَا يَتَوَلَّ مَا لَا يَفْعَلُ وَلَا يَمُرُّ وَمَنْ حَمَلَ مَا لَا يَحْمِلُ

تَنْقِذًا أَوْ كَالنَّاسِ جَمْعًا مَرُومَ عَارِفٍ قَوْمٍ نَفْسِهِ بِالْوَقْ
أَوْ كَالْعَجْرِ مَعَالِ الْجَاهِلِ لَقَدْ أَتَيْتَ بِالشَّيْخِ الْبَاطِلِ

فَالْتَلَّ لَهُ إِذَا كُنَّ وَالْتَرَى وَجَرِيَتْ مِنْ عَيْنِهِ

فَالْتَلَّ لَهُ

هَسْرِي مِنْ أَنْ أَفَادَحَا وَلَا أَرَى مِمَّا فَعَلْتُ أَفْعَا

أَقَامِيثُ أَوْ مَوْتُ أَنَّهُ لِي إِنْ قُلْتُ أَوْ ثَلَاثَةَ لَحَنَةٍ
فَدَعَا عَنْ مَجْنِي عِبَادَةٍ وَأَنْ قُلْتُ فِي شِكَاةٍ

ذَلِكَ الَّذِي بِي دُخْرٌ فَلِي إِنْ التَّجَاعَ لَمْ يَحْمِلْ لِي
قَالَ دِنَهُ مِنْ بَخَاطِرٍ بِنَفْسِهِ وَلِلرَّيِّ نَاسِرٌ

سُتُوجِبَ التَّعْنِيفُ وَاللَّامَةُ رَسَدٌ بِالْعُقَابِ فِي الْقَا

أَنْفَازٍ لَمْ يَحْمَدُوا خَلْقًا وَقَدْ مَنَّ خَاطِرُ الْأَوْدَةِ
وَأَتَا بَخَاطِرُ السَّيْبِ ضُرُورَةٌ تَعْنِدُهَا يَتَبُّ

وَمَنْ قَدْ قَالَ الْأَوَّلُ فِيهِ لَمْ يَخِ الْعِلْمُ طَائِلٌ
نَوَى كَيْفَ خَلَقَ الصُّعْدُ الْعَاقِلُ الْجَبَّ الْحَصِيفُ

لَيْفٌ بِالْمُخَمِّمِ الْفَرِيِّ الْعَاقِلِ الْفَاضِلِ الْمَزْكُولِ الْمَحَاوِلِ

هذا هو البيت الذي هو في الأصل
المصنف وهو من بيتي النظم
التي هي من بيتي النظم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

وَقَالَ فِي الْمَلَأَةِ الدُّوَلِ وَهُوَ لَمْ يَجْعَلْ يُمْكِنُ

أَنْ أَتَرَفَ مِنْهُمْ كَمَا النُّشْرُ أَقَامَ بَيْنَ جَمِيعِهِ وَفَلَا

وَكُلُّهُمْ كَيْفَ مَلْفَاةٍ بَيْنَ سَوِيَّةٍ كَوْنٍ وَالْمَلَأَ

لَوْ كُنْ قَدْ وَاسْتَرْكَانَ جَدُّهُ لِمَا لَزِمَ أَلْزَمَهُ نَزْدَهُ

فَلَمَّا هَمَّ بِقَبْلِ الْعَدُوِّ الْكَفَّ وَطَلَبَ مِنْهُ الْعَفْوَ

ثُمَّ إِذَا الْمَاءُ عَلَى الصَّخْرِ مَلِكِيَّةً فَادْرَيْتُ أَنَّهُ

قَالَ لِمَا دُمِنَهُ مَا تَرِيدُ قَالَ الْمَتَالُ أَنِّي سَمِعْتُ

وَأَمَّا أَرَى مَسْئَلًا دَلِيلًا مِنْ لَمَعَيْنِ سَاعِدٍ وَهَلَا

أَفْعُ عَنْ نَفْسِي هَذَا النَّشْرُ نَحْنُ مَعَهُ فِي الْمَلَأَةِ

لَا يَكُنْ مَعَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ مَا نَحْنُ مَعَهُ

حينئذ يقول صلى الله عليه وسلم كل في فاني لك عن العالم

افيتك بالجنة من اجلك فليس الركب غير مرتبك

قال له عن دار طاعة هذا هو الضلال والسفاه

قال ابن ابي اسد ائمتنا واشي الطيب اتبعه

فقال فبيك يا مولاي لعلنا نلتقي من ههنا من ههنا

زاد في الذهب والفضة غير الذي يلقى في القلوب

انت حيث شئت صعدك ملك ملائكة اللوح

قال له ديس وكن حتى حين لم يكن منه بعد الفجر

قال ابن ابي اسد فلو كان من كلمة الذهب في الجنة

ادخله نوره الخفافا وقال من ذلك ما انا ما انا

فمنهم من السعير قال لا يكون لهم وطن في الجنة

فَأَمَرَ اللَّيْلِ بِمَا جَاءَ بِكَ كَلِمَةً كَلِمَةً

قَامَ بِالْقَوْلِ إِلَى خَلِيلِهِ
 فَقَالَ لَيْلٍ فَخَذَتْ الْعَصَا
 قَالَ اللَّهُ أَخْلِ خِلَّةَ الرِّجَالِ
 قَوِّطِطْهُ وَأَسْكُرْ قَائِمَهُ
 نَمْرُودُ زَكْرٍ وَأَضْبَعُهُ وَهَوَّ
 ثُمَّ تَعَلَّى إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ
 لِأَهْرَ فَيُنَابِعُ دَاوُودَ وَأَوَّ
 فَعَلَّ الْخَبْلَ لِلرِّجَالِ عَدَّةً
 النَّاسُ أَخْلَصُوا لَتَحْمِلَهُمْ
 وَقُلْ نَهْمُ مِنْ لَيْلٍ وَهَوَّ
 عَمِلَ الشَّيْءَ الْوَحِيدَ عَلَى

كَلِمَةً كَلِمَةً
 كَلِمَةً كَلِمَةً

كَلِمَةً كَلِمَةً

كَلِمَةً كَلِمَةً
 كَلِمَةً كَلِمَةً

كَلِمَةً

أَبْعَدَ مَا أَجْرُهُ أَجْرُكَ عَلَيْهِ أَوْ جَاهِلُ غَدَاوَةٍ

لَقَدْ جَرَّحْتَ إِذَا اسْتَفْتَيْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ أَوْ جَاهِلُ

سَعْيُكَ وَالْحَدِيثُ مِنْهُ لَكُنْ لَكَ تَخَافُ غَاوَةً

فَالْأَمْرُ عَرَفْتَ ذَلِكَ لَكُنْ عَدُوٌّ يَأْتِيكَ مِنْ ظَاهِرٍ كَالْغَيْبِ

فَدَيْتَ بِلَيْسَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ حَيْثُ أَنْ يَنْتَهِزَ كَوْنُ الْوَلَدِ

وَفِي سَعْيِكَ بِبَيْتِ عَمِيلَةٍ مِمَّا عَرَفْتَ مِنْ غَيْرِ فَضْلِكَ

وَكَيْفَ كَالْإِلَادَةِ الْوَلَدِ وَأَنْتَ عِلَّتَ فِي كُلِّ خَطْبَةٍ

وَلَمْ يَكُنْ لَكَ غَدَاةٌ لِلدَّيْلِ أَنْ خَافَ مِنْ بَلَدٍ عَلَى عَدُوِّهِ

فَقَدْ نَزَّحَ وَأَنْتَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ وَأَنْتَ أَلَا تَنْتَهِزُ

وَمِنْ أَمْرِ فِي كُلِّ لُطْفٍ نَحْبُ مِنْهَا قَبْلَ الْغَدَاةِ

وَلَا تَلَامُ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ وَلَا كُنْ فِي الْخَلْقِ

فَانَا جَمِيعًا جِنَانٌ وَالْجَمْعُ لَا يَحِلُّ لَهُ الْعِلْمُ

فَامَسْتَوْسِرُوا لِمَا بَدُوهُمَا كَوْنُ الْبَعِيرِ يَنْتَعِلُ

قَالَ ابْنُ اَوْحَسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَكْنَى سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ

اعطاه مما ياكل الارثاءا وليس مما ياكلت الارثاءا

فَانَصَرَ الْعَرَابُ وَهُوَ ذُو الْكَلْبِ جَمِيلَةٌ مِنْهُ فَقَالَ ابْنُ اَلْمَدِّ

كَيْفَ نَطِيقُ الْمُتَعَرِّضُ لِنُطُوقِ وَهَلَّا الْجَمْعُ ضَعِيفٌ

وَعِنْدَ قَاتِلِهَا اِنْ اَرْضِيَتْ عَيْنًا وَلَمْ تَرْضَ الْاُخْرَى

الرَّأْيُ اَمَّا هَلَّا الْعَوْدُ فَلَيْسَ فِي الْجَنَسِ لَكُنْ طَبْعًا

فَقَالَ بَنُو الرَّيْكِ الْمَدْبُرُ اجَانُنَا اِيَّيْ جَلِي اَعْدَا

لَوْلَا الَّذِي اَعْرَفْنِي حَقًّا لَمْ يَكُنْ يَوْجِي شَيْئًا فَيَكُنْ

لَا تَوَقَّفُوا عَلَى الْكَلْبِ وَمَنْ يَتَّقِ عَدُوَّهُ لَا يَخْشَى الْعَدُوَّ

لا

يُحِبُّ الْعِلْمَ وَالْخَيْرَ وَالنَّسْرَ مِنْ جِهَاتِ الْخَلْدِ

أَكْثَرَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْيَمَّةِ لَمْ يَوْفُوا وَهُمْ عَيْدُهُ

وَالْيَسُودُ فِي الرَّجَالِ لَا مِنْ جِلْدِ الْكَلْبِ وَجِلْدِ الْمَلَأِ

فَلْيُجْتَازْ قَوْمَ مَا هُمْ كَثِيرٌ فَتَدْرِكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

وَقَابَ عَنْهُمْ بَنِي دَوْحٍ فَضَادَ اللَّيْلِ مَا أَكَلَهُ

فَقَالَ مَا لِي فَقَالَ خَدِمَكَ قَالَ لِي بِفَيْضٍ جَوَارِي هَمَلِكُ

أَمْ لَدَيْكَ أَفَامَدَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَفَامَدَةٌ

ثُمَّ غَدَا لَيْلٌ فَلَا مَعْلَاةَ تَكُنْ الْكَلْبُ بَيْنَ مَعْلَاةٍ

وَعَادَ حَيٌّ حَبْلُهُ كَلِمًا لَمْ يَكُنْ لَهَا بَدَلٌ

فَلَمْ يَكُنْ تَقْدِيرُهُ رَاجِعًا وَنَزَعَ رُفْعُ حَبْلِهِ وَرُفْعُ

قَالَ هُمُومُكُمْ لَسُوا أَوَّلًا وَشَيْفَاغُفَرِيَا الْعِلْمَانِظَلَا

بعضهم من فضل اليممة

جواب

بعضهم من فضل اليممة

أو لم يوفوا

أو لم يوفوا

وَأَنْ يَسْمَعَ مِنَ الْبُكَاءِ كَمَا دَعَى فِي سَجِّ الْبُكَاءِ

أَقْبَلَ لَمْ يَلْجُ لَمْ يَسْمَعْ أَوْ مَجِبَ بَيْنَ الْأَقْبَعِ

قَالَ لَمْ يَسْمَعْ دَعَى هَذَا فِي حَيْلِهِ تَدْعُو عِلَالَهُ

قَالَ لَمْ يَسْمَعْ دَعَى هَذَا فَاتْنِي أَوْ فَاتْنِي

لَوْ يَسْمَعُ إِلَّا الْجَمَلُ وَكَانَ أَصْحَابُهُ لَا يَسْمَعُ

أَنْ يَجْمَعَ الضُّعْفَاءُ لِلدُّعْوَى وَهَلْ يَجُومُ وَاحِدٌ لَعْنَةٍ

عَلَى الْقَوْمِ الْقَلِيلِ تَلْفَهُ بِالْجَمَلِ الْوَحْدِ

لَمْ يَسْمَعْ سَاحِرٌ عَلَى الْجَمَلِ مِنْ حَيْلِهِ تَدْعُو أَوْ الْجَمَلِ

لِلدُّعْوَى وَالْقَلِيلِ وَالْجَمَلِ لَمْ يَسْمَعْ سَاحِرٌ أَوْ

قَالَ لَمْ يَسْمَعْ دَعَى هَذَا سَمِعَهُ مِنْ كَيْدِهِ عِلَالَهُ

قَالَ لَمْ يَسْمَعْ دَعَى هَذَا فِي غَيْضِ الْبُكَاءِ سَمِعَهُ

عَلَيْهِ أَوَّلُ حَلَاوٍ وَبَعْدُ مَرَارَةِ الْعِدَاةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 قَدْ دَفَعْتُ مِنْ حُلُولِ اللَّيْلِ
 فَالْأَمْسَ حِينَ مَضَى وَفِي
 مَلَأَ لِي لَحْزَمُ الْحَيْنِ حَلَا
 فَطَمَحْتُ لِي لَحْزَمُ الْحَيْنِ حَلَا
 فَطَمَحْتُ لِي لَحْزَمُ الْحَيْنِ حَلَا
 فَطَمَحْتُ لِي لَحْزَمُ الْحَيْنِ حَلَا

رَجَسَانِي عَنْ نَفْسِ الْأَوَّلِ حَبَابِ الْخَلِّ فِي الشَّوْقِ

لَمْ يَكُنْ بِي رِيحٌ نَكِيحًا
 فَانْطَبَقَتْ أَفْرَاقُهُ عَنِّي
 وَلَمْ يَكُنْ بِي رِيحٌ نَكِيحًا
 فَانْطَبَقَتْ أَفْرَاقُهُ عَنِّي
 وَلَمْ يَكُنْ بِي رِيحٌ نَكِيحًا
 فَانْطَبَقَتْ أَفْرَاقُهُ عَنِّي

فَلَمْ يَكُنْ بِي رِيحٌ نَكِيحًا
 فَانْطَبَقَتْ أَفْرَاقُهُ عَنِّي

التي هي أسمى كاهه فخطب الاسود والذين لا اله الا هو
 في الشوق وفيه لا اله الا هو
 في الشوق وفيه لا اله الا هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن من نصيب من شاء

محمد بن طاهر الجعفي

أَوَلَا فَضْلِي أَفَنِي كَالشَّجَرَةِ بِكَيْسِهَا الْقَوْمُ لِبَيْتِ الْقُرْآنِ
لَكَذَا فَاغْلَمَ ذَنْبُ الطَّائِفِ
وَالْفَرْسُ الْجَوَادِ حِينَ يُوكَبُ
وَالْجَلُّ الْفَاضِلُ وَالْمَرْوَةُ
الْإِنْفَاحُ الشَّرِيفُ كَثْرَةُ
يُغَوِّدُهُ فَاكْبَادُ بَيْتِهِ
أَوِ الْغَضَاءُ الْغَالِبُ الْحَقُّ
قَدْ يُوَفِّي الصَّبِيَّ طَفْرَةً
وَتَجَرُّ الْحِجَّةَ لِلْحَوَالِ
وَيَنْقُلُ التَّجْلَاعَ عَنْ حُلَاةِ فِجْهِ
قَالَ لَهُ دَمْنَةٌ لَا بِلَا طَبْعِهِ الْخَدْرُ وَهِيَ الْيُطِيقُ فَرْجُهُ

صِرَافُ الطَّيْرِ

يَكْدُهُ فَارِسُهُ وَشُعْبُ

يُطْرَحُهُ حَسَدُهُ مِثْلَ هَوَاةٍ

يَسْعَى لِحَرْمِ الْكُرْمِ الْعَذْرُ

لَا نَفْسٌ مَنَفَرَةٌ فِي نَفْسِهِ

فَنَفِيهِ حَادِ الْفَضْلِ الْحَكِيمُ

وَيَسِيلُ اللَّبَنُ الرِّبَابِي عَلَيْهِ

وَيَجْدَعُ الْأَرِيْبُ بِالْأَخْوَالِ

يَجْدِيهِمْ يَطْوُونَ لَهَا أَشْجَارَهُمْ

وَالْأُطْفَالُ

أَوْفَرُ

خَلَوْهَ بِذَلِكَ عَبْدٌ مِنْكَ مُحَازٍ رَظْنِي مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ

مَنْ ظَلَمَ الْخَصْمَيْنِ سَيُؤْتِيهِ
فِي فَعْلِهِ لُحْطًا فِي تَنْدِيرِهِ
وَأَمَّا النَّصِيحُ كَالطَّبِيبِ
أَوْ كَالْفَيْضِ الْعَالِمِ الرَّبِّ
أَوْ سَقَرِ الْمَلِكِ فَإِنَّ سَقَرَهُ
يُثْلِيهِ رِشَادُهُ وَجَهْرُهُ
فَيَعْلَمُ الْقِيَامُ فِي الْأُمُورِ
وَيَجْعَلُ الصَّحِيحَ كَالْمَلِكِ

قَرِيبًا مِنْ تَسَخُّفِ الْبَعْدِ وَجَارِيًا بِالْبَغْيِ جَلَاوِدًا

تَفْعَلُ مَا يَوْفِيهِ بِالسَّبَبِ
الْأَكْثَرُ أَنْزَمَهُ وَاجِبِ
لَنَا مَا قَالَ الْعُلَمَاءُ خَاطِرًا
مَنْ رَكِبَ الْجَزْءَ الْعَظِيمَ الْأَكْبَرُ
وَسَلَّحَ السُّلْطَانَ دَوْلَتًا
أَسَدًا مِنْهُ فَاعْلَمِ مَخْلَقًا

لَوْ بَدَأَ الْمَجُودُ فِي خِدْمَتِهِ
لَمْ يَكُنْ بِالسَّالِمِ مَنْ سَقَطَ فِيهِ

هَلَاكَ أَوْ بَقِيَ عَلَى الْهَلَاكِ كَذَلِكَ خَلَا صَالِحُ الْمُلُوكِ

لَكُنْ ذَا الْعَقْلِ وَذَا الْإِحْطَاءِ سَيُظْهِرُ فِي ذَلِكَ بَعْضُ

بَلَدُهُمْ وَحَقِيقَةُ وَسَبَبُهُ وَرَكَّةُ أَحَبِّ جِهَةٍ لَهُ

عَمَّا أَتَى ذَلِكَ لَمْ يَتَّخِذْ فَلَا مَسْرَافَ لَمْ يَقْضِ بِهِ كَيْدَهُ

وَالْبَلْعُ صُلْحًا إِذَا سَمِيَ الْأَجْمُولُ كَيْفَ تَكْثُرُ الشُّرُكُ

لَا يَحْسُ الْعُقَابُ وَالْمَوْتُ إِلَّا مَا إِذَا مَا مَجَّ الْعُقُورَانُ

وَاللَّهُ مَا خَالَفْتَهُ فِي أَمْرٍ بَلْ رَجَعْتَ خَصِيصَةً عَنْ

أَوْفَعَلْ أَمْرًا لَمْ يَجُزْ عَوْلُهُ أَوْ فَاحِشِي يَا نَفْسُ مَثَلُهُ

تَضَعُ مَتْنِي وَصَلِي مَتْنِي فَظَنَنْتُ ذَلِكَ فِي عِلْمِ الْفَقِيرِ

وَجَرَّهْتُ بَنِي عَلَى خِلَافٍ كَيْفَ قَدْ فَتَحَ بِأَعْيُنِهِ

إِنِّي لَهُ فِي ذَلِكَ عَيْنُ النَّهْجِ وَصِيْدُهُ إِلَى الْمَآلِجِ

وَكَانَ ذَلِكَ الْقَوْلُ مَعْنَى لَا يَدْرِي عِلْمِي وَإِلَى الْحَيَاتِ

فَ

عِبَ الْغَنِيَاءَ لَمْ يَتَّخِذُوا وَلَاحِلَ الْمَرْءِ فَيْتَنُ الصَّدُوقِ

منوط الصديق العالِم

هَذَا عِبَ وَالْغَنِيَاءَ لَمْ يَتَّخِذُوا وَلَاحِلَ الْمَرْءِ فَيْتَنُ الصَّدُوقِ

وَرَضَا لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ

لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ

لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ

السَّبَبُ الْبَالِغُ الْبَالِغُ الْبَالِغُ الْبَالِغُ الْبَالِغُ

لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ

لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ

لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ

لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ

فَلَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ لَمْ يَلْعَلْ

او نظر

لَكِنَّهُ عَلَى الْغَبِّ قَدَحُلٌ بِكَهْبٍ يُبَيِّنُ لِلآدَمِ

وَقَدْ آتَى مِنْ حُبِّهِ الْبَيِّنَاتِ

بِمَا مَلَاقُوا الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ

وَمَنْجِبُهُ الْإِسْرَارِ حَقَائِقُ

فَيَعْنِي الْعَقْلُ ذَوِي الْفَهْمِ

كُنْهًا عَالِمُهُ لَمَّا نَظَرَتْ فِي الْمَاءِ وَصَوَّرَتْ لَوْنَهُ

الْحُذْنُ وَقَدْ تَرَى سَمَكًا

وَلَمْ يَرَهُ إِذْ أَقْبَلَتْ حَزَبًا

فَلَمْ تَطْلُبْ أَوَّلَهُ وَثَلَاثًا

بَلَّغَ عَنِّي لَكِنِّي مُصَدِّقٌ

أَوْ قَالَ فِي رَأْيِهِ غَلَطًا وَلَمْ يَنْظُرْ فِي الْحَقِيقَةِ

حَسْبُ نَافِعِهِ دُخَانُ الْهَالِكِ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ لِيْنِ وَأَوَائِلِ

أَمَّا فِي مَنَافِعِهِمْ عَمِ نَفْخِ	وَنَزْكَرُهُمْ وَفَاءُ هَمْلِي وَفَاءُ
مِنْهُ الْبَقِيَّةُ فَأَعْلَى وَالْكَفِّ	مِنْ مَسْئُومٍ مَّاعْتَمَادِ الْبَقِيَّةِ
لِلْمَعْلُومِ الْبَقِيَّةِ مِنْ حَرْفِ	كُلِّ مَنْ يَخْفَى فِيهِ الْبَقِيَّةِ
فَالْأَمْرُ الْبَقِيَّةِ مِنْ حَرْفِ	فَالْأَمْرُ الْبَقِيَّةِ مِنْ حَرْفِ

لَيْسَ فِي قَلْبِهِمْ نَافِعُهُ

مَنْ لَيْسَ فِي قَلْبِهِمْ نَافِعُهُ	وَنَزْكَرُهُ مَشْمُوعًا عَمَلًا
فِيهِ نَافِعُهُمْ نَافِعُهُ	بَطْنُهُمْ نَافِعُهُمْ نَافِعُهُ
فِيهِ نَافِعُهُمْ نَافِعُهُ	وَالْأَمْرُ الْبَقِيَّةِ مِنْ حَرْفِ
فِيهِ نَافِعُهُمْ نَافِعُهُ	فَالْأَمْرُ الْبَقِيَّةِ مِنْ حَرْفِ

لَا تَرَى فِي قَلْبِهِمْ نَافِعُهُ

حَدِّثْكَ فِيهَا قَلْبَهُ فَوَدَّ غَلَّةَ تَمْرٍ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الْبَحْرِ

مِنْ بَعْدِهِ مَا يَخْرُجُ إِذِنْ أَلَا فِي قَصْدِ بَحِيلَةٍ لِيَجْعَدَ
وَقَالَ ابْنُهُ لَا يَلْعَنُ لَمْرُهُ عَايِلَتِ الْفَرَفِيرِ
فَقَالَ سِرْفَاءُ مَحْزِنًا مَكْنِيًا حَبِيرَانِ مُسْتَكْبِحًا
فَقَالَ مَحْضَرٌ مَعْنِيًا فَمَلَمَ نَاخَشَ عَنْ السَّلَامِ

سَلَامَةً قَالَ أَوَكَيْفَ يَسْلَمُ مَنْ أَمِنَ إِلَى عَدُوِّهِ

فَإِنْ أَلْ خَافَ عَلَى خَطَرٍ يَحْذَرُ لَوْ اغْتَضَى الْمَرْءُ
قَالَ لَهُ سَغْرِيَّةٌ وَمَا لَكَ قَالَ لَهُ نَشَأَ امْرُؤٌ فُتْدَدُ
وَالْعَدْبُ الْحَتْمُ لِأَنَّا وَالْفَلَكَ الدَّقَارُ لِلْجَلَابِ
مِنْ النَّفِيهِ تَفْضِيلًا وَلَمْ يَطَاهِ تَابَعًا وَمَا يَطَاهِرُ

أَوْ حَبَّ الْمَلِكِ فَلَمْ يَخْشَ الْغَيْثَ أَمِنْ مِنْ صِفَتِهِ الْمَلِكُ

أَوْ جَاوِزُ الشَّيْءِ بِرِيفَا
أَمْ مِنْ جَرِي عِ الْهَوِيِّ فَا

الْمُسَادُّ

نَعْلَمُ أَنَّكَ كَرِهْتَ وَهَوَّ قَلَارُ وَأَنْ نَأْأَلِ لَيْمَ غَادِرُ

هلا

وَعَدَةُ لِلْوَدَّاءِ لَا يَعْزِلُونَا	أَسْرَرَهُمْ لِمَنْ لَعْنَتِ بَطْنُ
عُقُوبَةُ الشَّرِّ لَيْبِ السَّرِّ	وَأَسْتَبْلَاهُمْ لَمْ يَكُنْ بِلَاكُ تَنْدِي
فَأَلَمَ جَزَاءُ ذَنْبِهِ مَا كَسَمَ	أَنْتَ لَنْ فَعَلْتَ لَمْ تَحْشِ الدَّهْرُ
فَلَا لِمَا قَبَسَهُ بِالْظَنِّ	مَنْ غَيْرَ عِلْمٍ طَادَ قَفَالِي

فَبِتْ نَفْسِي وَأَمِي عَزِي أَنْ جَزَاءُ الْقَرْضِ بَعْدَ الرِّضَى

فَمَا لَمْ كُنْ سَمِعْتُ عَلِيَّ فِي حَذَرٍ	فَأَمْسَتْ مِنْ مَحْنَةٍ عَلَى خَطَرٍ
فَلَمْ يَطْلُبْ مِنْكَ عَنِّي	وَعَفْلَةٌ يَطْلُبُ مِنْهَا أَمْرٌ
أَوَّلَ لَوْ لَوْفَهُ قَدْ خَالَ	بِرْتَدٍّ عَنِ طَبْعِهِ قَدْ خَالَ
لَسْتُمْ لَوْ كَلَّ وَفَتْ سَرَّ	يَنْظُرُ لَكَيْدٍ لَيْكٍ يَنْتَرِلُ

رَمِي بِالظَّنِّ وَلَوْ شَاءَ الظَّنُّ فَقَالَ أَنْ رَأَيْتَ دَاهِيَةً

اضئ

اَقْدَمَ اَلْمَرْءُ السِّنَّ فَاِنْ لَمْ يَنْتَحِلْ لَمْ يَخْرُجْ صَاحِبًا

فَقُلُّهَا رَوْحُكَ وَهَكَذَا تَعْمَلُ مَا غَشَاكَ اَنْتَ اَلْاَدَمِي

فَقَالَ لِمَا سَمِعَ الْقَوْلَ الْاَسَدُ قَدِ امْتَحَنَ فِيهِ رَاوِي وَفَد

فَلَسْتُ اَهْوَى اَنْ يَكُونَ جَارِي وَالرَّايِلَانِ اَنْتَ اَعْتَدَا

بِمَا اَتَانِي عَنْهُنَّ فَيُحْبِدُ وَغَدْرُهُ الْبَادِي اِلَيَّ يَحْبِدُ

لَمْ يَكُنْ يَسِرْ فَيَسْلُبُ عِزِّي وَلَا اَقْبَنُ فِي الرِّبَا بَعْدَكَ

فَلَمْ يَوَافِقْ ذَا اَلرَّايِلَانِ وَخَافَ اَنْ يُوَفِّعَنِي وَهَجَرَهُ

لَا يَدَانِ اَنْ يَحْبِسَهُ بِالْعُزْرِ كَيْ يَلْغِي عَنْكَ اَلْاَدَمِي

فَبَطَّحَ الْحَقُّ مَوْبِدَّ اَلْاَسَدِ اَنْ اَلَّذِي رَجَا اَلْاَدَمِي

فَقَالَ بَشَرُ اَلرَّايِلَانِ اَلْعَاقِلُ اِنْ لَكَ اَلْعِشَاءُ بِالْاَدَمِي

فَاِنْ كُنْتَ اَلْعَدُوَّ سِرَّكَ لَمْ تَكُ مَعَهُ اَلْاَدَمِي اِنْ

نَشِيبُ فِي السَّيَازِ الْإِلَامِ ثُمَّ أَضَافَتْ بِهِ لِنَكْرِهِ

فَاتَّبَعَتْ فِي قَرْصَةِ كَمِ الْبَلِّ فَهَبَتْ مِنْ رُقْدَتِهِ وَقَدَّحَتْ

بَطْلَبَهُ فَقَفِرَ الْبَرْخُوتُ ^{أَبْدَنَ} وَوَقَعَتْ وَأَلْطَمَتِ الْخَيْثُ

وَلَا تَأْخِزُ هَلَا مَثَلًا ^{أَبْدَنَ} فَصَاحِبُ الشَّوْرِ وَإِنْ قَرَأَ

تَوْ مِمَّنْ غَيْلَةً وَخَيْلَةً كُنْ خَلْقًا حَبْنِي لَكَ الْخَيْلَةَ

فَإِنَّهُ أَفْسَدَهُمْ جَمِيعًا فَاصْبِرْ الْخَلْلَ لَهُ مُبْلَغًا

جَرَّاهُمْ عَلَيْكَ حَتَّى يَجُورُوا ^{أَبْدَنَ} وَلِلذَّيْبِ أَوْ لِيَتَمَّ مَا كَلَّوْا

وَهُوَ طَاعٌ فِيهِمْ نَفْسِهِ ^{أَبْدَنَ} وَإِنْ يَكُنْ مُحَقَّرٌ لِحَبْسِهِ

بِنَفْسِهِ يَلْقَاكَ لَا بِالْجُدِّ ^{أَبْدَنَ} لِأَخِيرٍ فِي كَيْفِ غَيْرِ زَنْدٍ

فَبَعْضُهُمَا صَدَقَ فِي قَلْبِهِ ^{أَبْدَنَ} وَاسْتَبَدَّ بِالْبُغْضِ كَمَنْ جَبَّ

فَقَالَ كَيْفَ الْمَرْءُ مُحَقَّرٌ أَنْ فَقَالَ قَتَلَ الضَّيْفَ أَمْ لِي

وَأَنْ يَكُنْ شَرٌّ بِنَفْسِهِ فَيَسْطِعُ فَعَالِ يَسْطِعُ

أَدَاكُمُ الْكَلْبُ وَلَكِنَّ الْغَنَى . وَهُوَ طَعَامِي وَبَطْنِي عَمِي

فَأَاهَمُّ قَطْرُ الْعَدُونِ . وَكَيْفَ ذَاكَ وَهُوَ فِي الْمَا

وَحَرَّتِ الْقَحْبَةُ وَالْحَالَةُ . وَفِيهِ لَأَلْفَةٌ وَلِلْإِسْطِ

الْعَدَمِ بِالْمَوْلَى مَا لَيْسَ . إِنَّ الْوَفَاءَ بِالْإِحْثَالِ أَرْبَى

قَالَ دَمِنَةُ إِنَّ لِي سَطِيعَ . بِنَفْسِهِ إِحْثَالٌ وَكَادَ غَابَ

فَالْبَثْلُ النُّزُوعُ عَوْنِي . لَأَتَأَمِّنُ مَعَهُ الْأَحْيَاءُ

أَنْ أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ حَيَاتِي . أَسْكَنْتُ الْيَهُمَ سَاعَةً فَتَلَيْ

وَلَا تَكُنْ فِي ذَلِكَ مِثْلَ الْعَلَةِ . فَبَعْدِي بَيْنِي الرَّجُلُ الْعَلَةُ

قَالَ الْقُعَامُ بَيْنِي لِحْدَانِي . فَقَالَ خَافَتْ قُلُوبُهُ مِنْ عَدَانِي

لِلْفَرَسِ شَرٌّ رَجُلٌ شَرِيفٌ . كَانَتْ يَدِي فِي مَوْجِ لَطِيفِ

سجدة الطبيعة

منازل

الحمد لله

ثُمَّ عَلَىٰ ضَعْفِهِ التَّكَاثُفَا فَاثْبَرَتْ حُرْبُهَا
 وَبَرَتْ لَحْمُهَا لِحْزَمًا فَاخَذَتْ وَلَحْمُهَا
 وَلَحْمُ كُلِّ لَحْمٍ فِي لَبَدٍ فَاجْعَلِ لِي ذَاكَ بِمَا شِئْتُمْ
 فَالْجَدُّ بَادَحَ اللَّادِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُعْطِيَ بِاللَّوْءِ
 قَالَ لَهُ هَيْتُ مَا تَعُولُ لَكُنِّي ابْتَ قَصْدِيْعُ الْعَالِ
 النَّوْرُ لَا يَخُونَنِي مَعِي لَهُ فَلَيْسَ الْكَفَرُ مِنْ الْخَيْرِ
 بِإِلَى الْيَقْدَعِ عَلَى سَيْفٍ نَعَمْ وَلَا يَجِدُنِي بِرِيَّةٍ
 قَالَ لَهُ دِمْنَةٌ قَالَا قَسْدُ أَنْ الْجَمَلُ لِلْسُّنَمِ الْغَيْدُ
 قَتَلْتَنِي تَرْفَعُ الْكَافِرَ صِيْعُكَ الْحَوْدُ بَعِيًا وَبَطْرُ
 لَطْفَةٍ بِمَا فَلَكَ قَطْعُ فَلْتَنْ مِنْ بَعْدِي بِمَنْعٍ
 فَذِيْعُ الْبَلِيْعِ بِالْقَلِيلِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَّ لِلْجَلِيلِ

مصرى / طالع

وَالْعَلَجُ الْقُشْلُ الَّذِي يُجَالَسُكَ دَفْعَ الشَّوْكِ عَنِ رُفْقَتِهِ

كَأَنَّكَ تَنْتَشِرُ مِنَ الشَّوْكِ عَاجِزٌ وَهَلْ تَنْتَشِرُ لَازِمٌ

وَمَنْ بِالْعَزْلِ فِي عَدِيدٍ ^{أَمَّا} فَخَصَّكَ أَدْرَسَ فِي السَّيْرِ

فَلَا دَاعِيَا عَدِيٍّ لِلتَّكْ وَصَدَّكَ مِنَ الشَّوْكِ وَلَشَدَّ

فَجَبَّكَ قَبْلَ ذَلِكَ الْخَازِ مِنْ مَتْعَبِ الْمَادِ وَكَانَتْ غَلَّةُ

حَتَّى إِذَا مَا حَضَرَ الْوَعْدُ انْتَاعَتْ الْآخِرَةُ وَالْبَاقِي

فَلَمْ تَقْدِرْ طَرَفٌ فَوَيْ قَالَن لَاحِقَتِي تَدْبِيرِي

فَلَمْ تَشْرَ التَّوَابِي إِلَى الْفَتْ فَتَلَاخِزَتْ طَاحِبَتِي بِالْأَوْقِ

لَكِنِّي لَا بُدَّ مِنْ أَحْلَا لَوْ جِئْتُ فَنَسِيَ عَالِي فَالَا

فَالْوَيْ لِلْبَلَاءِ مِنْ قَائِدَةٍ أَعْلَى الَّذِي يَنْظُرُ فِيهَا عَائِدَةً

وَالْمَنْعُكَ ظِلْفُكَ بِكَانَ مَسْبُوكًا تَمْلِكُ ذَلِكَ فَتَنْصَحَا

القصيدة في بطلانكم
تجسسا بالخوف في بطلانكم
القصيدة التي ذكرها في بطلانكم
القصيدة التي ذكرها في بطلانكم

رَفَعْتَهُ بِالْبَرِّ فَكَانَ قَدْرُهُ وَكَانَ الْخَيْرُ قَدْرُهُ سَكْرُ

لَوْ سَرِبَ النَّهْرُ عَنْ بَسْطِهَا	لَمْ يَلَا شَيْءَ عَلَى الْهَامَا
لَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ الْحَكِيمِ	الْمُخَاضِلِ الْحَبِيبِ الْكَلِمِ
إِذَا رَأَى السُّلْطَانَ فِي مِثَالِهِ	وَالْفَيْضَ وَالْقُوَّةَ أَوْشَاكِهِ
بِاللَّهِ وَالْبَحَالِ فَلْيَعْنِ بِهِ	مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْجَاهُ بِحِكْمِهِ

نزل على

وَكَيْدُ الْعَالِي وَكَانَتْ لَهَا كَيْفَ فَتَكَلَّمَ بِالْعَدُوِّ لَهَا

بَادِرُ مَا السُّطْحُ الْهَلَاكِي	أَوْ فَاحِشَةُ قَدْرِهِ الْهَلَاكِي
وَالنَّاسُ فِيهَا ذَكَرُوا لَهَا	وَالْبَيْتُ فَطَشَتْهَا
فَمَا لَمْ يَلَيْسَ فِيهَا	فَمَا لَمْ يَلَيْسَ فِيهَا
بَلْ يَنْقُصُ الْخَطْبُ إِذَا لَهَا وَقَمَا	وَلَا يَكُنْ قَلْبُهَا مَوْجَا

لَا تَحْطِ إِلَى الْكَيْسِ مِنْهُ مَنْ يَنْقُصُ عَنْهُ هَرَفُ الْبَدْرِ قَبْلَ أَنْ

بسم

فَأَمَّا أَنفُسَنَا مَسْجُوتَةٌ بِنَفْسٍ مِنْ أَصْحَابِهَا

لَمَّا هَاجَوْا دَهْرَ مَرْبُوتَةٍ
وَاللَّامِ عَنْ طَبِيبِ الْعَوْنِ
وَكَانَ لَأَنْفُسِكَ سَفِينًا كَلَامًا
فَاذْكُرْ وَعَجَلِي وَدَعِ الظَّلَامَةَ

وَأَجَحْتُ بِغَضَلِهِ مَسْجُوتَةٌ
فَكَانَ الشُّجْعَانُ السَّاطِنُ
مَا خَلَعَ لِي أَنْفُسَهُ بَدَا كَمَا
فَالْقَدَرُ أَتَى فِي الْقَبَالَةِ

قَالَ سَمِعْتُ أَنْ شَتَبَتْ لَمْ يَرْضَ إِلَى الْمَلِكِ الْمَلِكِ

فَلَمْ لِحْدِ فِيهِ الَّذِي قَطَعَتْ
وَسَرَّاهُ وَخَجَّةً وَعَدَلٍ
وَأَبَى لَأَبْدَ يَوْمًا وَلَهُ
وَمَا أَمْسَتْ كَيْدُهُ وَمَكْرُهُ

وَقَالَ لِمَنْ دَقَقَتْ
مِنْ قُوَّةٍ وَخَجَّةً وَعَدَلٍ
وَأَبَى لَأَبْدَ يَوْمًا وَلَهُ
فَعِنْدَهَا خِفْتُ عَلَيْهِ عَدُوُّ

أَنْتَ الَّذِي أَفْسَدْتَهُ بِكَ فَمَهْزَاؤُكُمْ بَلْفَرًا

جميع في نفسه شاكها
وغيره لا يضره
على النجاة
القول الا الذي للكره

وَلَا تَفْصَحْ بِهِ بَلْ عَرِّضْ حُجَّتَهُ كَلَامَهُ مُخَضًّا

فَالَا فَلَمْ يَحِ حَالُ خَلْوَةٍ	وَبِالْإِلَهِ أَشَدُّ حُبًّا
فَالَا لَمْ تَمْنُ كُلُّ قَوْلٍ	يَكْرَهُهُ سَامِعُهُ ذُو عِلٍّ
فَالَا لَمْ تَحَاطِرْ كَيْفَ تَنْفَعُ	تَمْتَمُ فِي رَأْيِهِ وَحِدَةٍ
وَكَيْسَ الثَّقَالُ فِيهِ مَنَفَعَةٍ	بَلْ بَرِّهَا أَوْدَى بِهِ وَصَرَعَهُ

وَالْفَضْلُ لِلْسَامِعِ إِلَّا لِلْقَائِلِ إِلَّا إِذَا لَحِثَ حَبْتًا قَائِلِ

وَكَانَ دَاعِلًا وَبَرًّا لِي جَزَلٍ	حِينَئِذٍ يُقْبَلُهُ بِالْعَقْلِ
فَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ لَيْسَ كَقَائِلِ	وَالْفَضْلُ لَا يَلْبَاهُ الْإِجَاهِلِ
وَأَنْتَ لِحَبْتِكَ أَوْ لِي	وَأَنْتَ أَوْفَى مِنْ لِي
أَخْلَقَ أَنْ تَذْكُرَ وَفَانَهُ	لَكِنِّي نَهَيْتُكَ مِنْ خَيْرٍ لِي

جَزَلًا مِمَّا أَوْ لَيْسَ مِنْ خَيْرٍ لِي وَشُكْرًا قَلْبِي بِكَرَمِكَ

مؤلفه

ذو النور

الْبَاسُ مِنْ لَدُنْكَ وَبِحَوْلِكَ الْيُسْرُ

هَلْ فِيهَا فَسْتَرْجُحُ مِنْهُ فَلَنْ عَيْتَا تَرْجُحُ

فَقَمَلَهُ وَهُوَ غَبِلٌ
أَخَذَ عَلَيْهِ سَطْرًا

وَقَالَ لَا يَأْكُلُونَ الْبَاشَاءَ هَلْ أَبْنَاءُ لِلَّذِينَ أَطْعَمُوا

حلت من قولي الكذبا
فترى اسد نفلك

فَلْيُحْيَا الْمَوْتَىٰ يَٰرَبُّكَ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ
جَلَّ وَفَدَّ عَنْكَ الْفَاظُ

قال تعالى ولا اله الا الله

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ

وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ إِلَّا عَلَىٰ حِسَابٍ مَّعْرُوفٍ

مَعْنَاهُ اَصْحٰبُ غُلَامَتِهٖ وَهِيَ الْاُخْرٰى وَهِيَ الْاُخْرٰى وَهِيَ الْاُخْرٰى

طاسو السهم ان اجلسه

موصي والاسود
المنه طوطي
ما يفضي الا في

لانه يحبني صديقا فان قتل يطهرني القدر
 من هاهنا فذفيه سفي من لا تقش السمل من ارمي
 قد قتل الف عام كذا الارث قال وكيف فلا قل لي نعم
 فقال كان اسد عظيم في غيضة فخصبه فخصم
 نجاة الوحش والاسود لانه الذهر لها صيود
 حاله ملحة جميعا هال في خرج عور
 بقطيك في كل صباح فها ناله مرثا عطفها
 وفعلت بعينك من محمد الله فلت نكح الضل لا تب
 فقال اني قانع بذلك كما لم طمع قد جلب الملاك
 فدام كلامه مديدة ولم يكن ما وروى
 حتى اذا العرة يوما فمت منهم على الانبياء

فَوَقَعَ الْعَجُوزُ مِنْهَا قُجْرًا إِلَى فِي الْحَالِ وَمِنْهَا لَمَنْعٌ

كَمْ حِيلَةٌ قَدْ قَتَلَتْ هُمْلًا وَقَوْلًا قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قُلَامًا

أَكْمَحُفَرِ الْبَرِّ لِحُمْرِ فَوْقَ فِيمَا أَعْلَمَ مِنْ خَلْعٍ قَدْ لَمَعَ

وَفَلَاخِدَيْتَا فِي عَفْهٍ وَمِنْ جِلَالِهِ قَدْ خَفَ

وَاللَّيْلُ أَنْ يَخْطُو عَقْدَهُ هَوًى فِيمَا تَطَوَّفَ وَتَطَلَّعَ فَاظْهَرُ

حَقًّا كَرَامًا نَبِيًّا فَاتَتْ سَهْمَ الْكَيْلِ الْفَرَسُ عَنْ الطَّلَبِ

وَأَقْبَدَ بَابَ حُجْرٍ أَسْوَدَ حِينَئِذٍ تَقْلَهُ الْفَيْدُ

سَعَاءَ الْمَرْبُوعِ كَمَا قَتَلَ الْهَادِيَهُ بِكَفٍّ غَيْرِ

وَقُلِ الْأَسْوَدُ وَلَنْتِي كَمَا مِنْهُ وَكَانَ فَعْلُهُ صُلَامًا

فَالْبَقِيَّةُ لَمْ تَرَ أَشَدَّ وَرَأَيْهِ فِي شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ

أَبْطَحَ حِيلَةً نَعِيدُ قَالَتْ لَهَا أَنْ الدِّيَارُ كَيْدُ

نَجَارُ النَّعِيمِ

فَقَالَ لِي خَلِّ حَتَّى يَكُونَ لِي قَضَاءُ الْمَرْثَةِ

فَكَافَرَ ذَلِكَ دَلِيلَهُ وَدِينَهُ وَدَابِلِينَ مِنْهُمَا تَمَكَّنِي
فِي كُلِّ الْخَوْبَيْنِ كُلِّ بَعْرٍ ^{أَضْفَلُ} حَتَّى إِذَا أَتَنِي جَمِيعُ الْعُقَمَاءِ
قَالَ الْكَرْنُ نَبُؤُا لَهْلَيْتَ كُنْتُ كَمَا خَلَصْتَهُمْ خَلَصْتَنِي
قَالَ نَعَمْ فَأَسْأَلُكَ لَوْ خَلَعْتُ حَتَّى إِذَا مَلَأْتُ مَكَانَ الثَّلَاثَةِ

فَعَايَنَ الْعِظَامَ وَالْأَصْدِفَا أَرَابَ إِذَا لَمْ يَهْرَ فَخَالَ

وَقَالَ لِي قَضَى فِي قَوْلِهِ تَمَكَّنْتُ مِنْ نَفْسِي قَوْلَ الْوَالِدِ
لَا يَجِدَنَّ أَنْ لَا أَيْ مَا كَوْلَا فَالْفَلْ لِي كَيْفِي شَوْلَا مَقْرَبَا
لَا يُقْبَلُ الْحَرْمُ الْكَرِيمُ ضَرْبَا قُلُ الْفَتَى وَهُوَ سَجَا لَهْرَا
وَلَمْ يَسْرِ الْقَرْيَنِ فِي الْحَارَةِ مِنْ كَلَفٍ عَنْ عَدُوٍّ وَلَوْ لَهَا

لَا عَمْرَئَ جَلُّ الْخَيْثِ عَمْرُ بَكْبَتِي أَوْ أَمْتُ حَمْرَا

سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ
سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ
سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ

أَبُو خُوْش

هَلْ مِنْ خَلْقٍ لَنَا وَهَلْ مِنْ

فَعَدَتْ الْكُرُونُ وَبِالْجَالِ الْمَكْفُولِ أَسْمُوعُ الشَّامِ

وَجِئْتُ فِي الْحَالِ إِلَى التَّرْمُوزِ
أَفَاهُ تَكُنْ عِدُوًّا لِلطَّبْعِ

وَقُلْنَا أَنْتَ مَوْجِعُ الشَّامِ
فَلَنْ تَمِيتَاكَ كُلَّ مَضْجَعٍ

وَالْحُلُّ الْعَابِسْتَنَزِ
إِنْ كُنْتَ نَاعِلٌ فَلَنْ تَحْلَهُ

عِدُوٌّ أَنْ ضَافَتْ الْعُورُ
يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ حَلَهُ

أَسْمَا إِنْ كَانَ إِضَاهَا لَهَا
بِذَلِكَ أَوْ خَصْمُهُ مَسَارِكَا

وَالْزَايَ لَا يَذْكُرُ بِالْمَلِكِ

وَمَنْ يَتَمَتَّعُ بِشَيْءٍ
فَقَالَ لَأَجِبَ لِمَنْ خَلَعَهُ

أَطْنَبْنَا إِلَى الْمَوْتِ وَسَلَّةٌ

هَذَا غَدِيدُ مَا وَهَّ غَزَزُوا
فِي قَصَبٍ فَهُوَ بِهِ سَيَرُ

فَلَنْ يَهْلُ سُرُوبُ الْبَلْعِ

جِيءَ لَكُنْ مَعْقِلٌ وَحِرْزٌ

لَمْ يَكُنْ أَنْ أَبَتْ لَمْ تَحْمِلْنَا إِلَيْهِ فِي الْحَالِ وَلَمْ تَحْمِلْنَا

لَمْ يَكُنْ عِدُوًّا لِلطَّبْعِ
لَمْ يَكُنْ عِدُوًّا لِلطَّبْعِ

لَمْ

وقال الزنيت على بيانه ونقر عليه على امر اسلمه

قال لست انا طير في ذاك امخلت افواه
فلا تلعن بعدا متوما تسبه في اللذام العجيبا

فقال ماذا فقال كانا زفاف عيسى الزمانا

اختار لعنهم من الجحيم ^{ارضهم} حينما كانت من ^{ارضهم} وحيهم

حتى اذا ما عاد شجنا ما لا يستطيع الصدف بل ما كبر

قال له الزنيت ما لك قال كان اظلي لاسماكا

والابن قد صدي فيما اراه فيكم وضعنا مينا

لانني اضع بالليل منها ولا اطمع في الخيل

وقد رايته اليوم صاونا قد اوعدها كلها بالحق

ايضا اليوم اذا ما رجعا يلتقطان سلك الذي

الزنيت وعجل

يُخْرِقُهُ إِنْ أَلَا يَكُونُ حَارِثًا وَلَا بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ عَالِمًا

فَنَصَحَ الْعُرُوفَ غَيْرَ مَوْضِعٍ	وَيُفَوِّقُ الشُّكْلَ غَيْرَ مَوْضِعٍ
فَقَدَّرَ رَعَاهُ الْيَتِيمَ حَتَّىٰ أَوَّلَهَا	وَمِنْ قَضَىٰ الْيَتِيمَ لَا مَرْفَعًا
فَكَانَ الْجَاهِلُ فِي الْقَهْلِ طَائِفِي	يَتَبَّنِ أَوْ التَّمَرُّقُطُ وَالْفِرَاطُ
فَالْأَلْفُ أَرَامُ الْأَنَا	أَمْكُنْ مِنْكَ عِنْدَهُ الْكَلَامُ

فَالْهَكْلَةُ دَمْنَةُ الْأَمْرِ عَا مَكَانَهُ مَنَّهُ وَلَا تَفْرَعَا

فَلَمْ تَدْنِغْ الضَّعِيرَ	أَشْيَاءُ لَا يَسْطَعُهَا الْكَلِيمُ
فَقَبْلَكَ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ	فَقَالَ كَيْفَ فَلَكَ قُلُوبِي فَبَدَا
فَكَانَ عَرَبٌ وَكُرَّةٌ فَجَلَّ	بِقِيَّتِهِ حَجْرٌ لَا مَعْنَىٰ تَحِيلُ
فَكُلُّ مَا يَفْخُحُ أَكْثَرُ مَا	فَأَيُّ نَسْلٍ ذَاكَ كَلَامُ عَقَا

حَتَّىٰ شَكَاهُ إِلَىٰ الْإِبْرَاهِيمَ وَكُلُّ دَاءٍ مُّعْضِلٌ فَلَهُ

لَمَّا تَفَضَّلَ غَيْرُ الْأَمْرِ

وَأَمَّا الْفَرْقُ الْأَوَّلُ

مِثْلُ

لَوَافِدُ السُّلْطَانِ فِي أَمْرِهِ مِنْ سِتْمٍ تَخَوُّعٍ عَلَى
 سَرِيعِهَا الْفِتْنَةُ وَالْجَنَانُ وَالْفَلَاخَةُ الشَّعَابُ وَالْأَنْزَامُ
 وَالْحَرْبُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَالْمَوَدَّةُ فَأَيُّهَا الظُّهْرُ فَقَدْ غَضِبَ
 أَنْ حَرَّمَ الْإِحْسَانَ شَيْئًا وَلَمْ يُرَاجِعْ نَصِيحَةَ مَوْضِعِهِ
 حِينَ تَخْلُطُ أَنْصَارُهُ حَتَّى تَرَى كَيْلِيَّةَ شَفَانِهِ
 وَالْفِتْنَةَ الْمَرْبُوبَةَ لِلْحَسْرِ حَبِيبُ الرِّعَايَا أَيْهَا أَمُورُ
 وَغَلَطَةُ الدَّوْلَةِ عَلَى الرَّعِيَةِ الْخَبْرَةُ وَالْغَيْفُ وَالْغَيْبَةُ
 تَشْجَاءُ وَضَبًا يُحْفَظُ الْخَلَالُ وَتُغْضِبُ الْكَادِبُ وَالْخِيَارُ
 ثُمَّ هُوَ فِي الشَّيْءِ وَالْأَمْرِ يَرُدُّ جِلَّ الْمَلِكِ وَهُوَ مُنْقَبِطٌ
 وَمُحَنَّةُ الرِّيَاسِ وَالْخَطْبُ يَنْوِيهِ لِشَيْءٍ مَا يَنْحَبِطُ
 مِنْ الْقَوَائِدِ وَالْعَبْدَانِ وَالْجَلَاءِ وَكُلُّ مَالِيَةِ التَّغْوِي

الموهبة والخيال
 جليل في كل شيء

الموهبة والخيال

الخطب الخطباء

الجلاء الخوف من جلاء القوم
 طائفة من جملتهم
 أذهاب الرعايا
 الملاحاة

أَلَا الْحَسْبُ فِي الزَّادِ حَسْبِي مِنْهُ أَنْ تَعُوذَ الْعَا

ثَدَانَةٌ يَنْظُرُ فِيهَا مَنْ يَحْتَلُّ مَلْجَأًا مِنْ خَيْرِ وَشَرِّهَا

بِحَقِّي تَعُوذُ الشَّرَّ غَيْرِي وَأَنْ يَتَّخِذَ النَّجْوَى الَّذِي يَتَّقَانِي

فِيهِ يَجْنُكَ الْإِنِّي تَلِي لِي أَخِي مَا شَاخَطَ لِأَمْرِ كَالرَّاحِي

أَعْلَمُ مَا تَخَافُ أَوْ مَا تَرْجُو حَسْبُ الْعَرُوفَةِ الْإِنِّي

لَيْسَ إِلَّا قَصْدُ حَقِّ التَّوَرِّ فَلَيْسَ قَصْدِي خَفَاءُ بَحْرٍ

فَأَنْتَ فِي قَسَادِهِ مَلَايِي أَلْجُلُ وَفِي بَعَادَةِ لِحْيَايِي

تُرْعَى ذَلِكَ خَيْرٌ لِي أَلَمْ تَرَ فَإِنَّهُ يُصَلِّحُ حَتَّى يَفْضُلَ

مَعْنَدَهُ قَالَ كَلِمَةً لَأَحِبُّ فِي التَّوَفُّقِ وَالْجَلَّةِ

قَالَ بَوَقْدَانِ خَيْرٌ لِي مَا وَفَّقَ الْجَنَادَ وَالْأَحْمِلَا

فَلْيَجْنَاهُمْ كُلَّهُمْ وَلَهُمْ حَتَّى إِذَا عَرَفَهُمْ إِذْ لَهُمْ

حَتَّى أَتَوْهُمُ

كَلِمَةً لِي تَعْلَمُ

انفخ النور فامح الحزن والاهل والنهي والاعوان

ونهم الزوج نحو الحاكم
فقال للعذر كقول الامم
فلم يطع له ان يتد
ولا لم يضعفه ان ينقص
قال فاضا نعم عامو
ففعله شفع مسك
قال له التاكيد لا انما
والوعدا لم يرنا الشكا

لكن بنفسه ذال بفعل
فهو كما ما انما القاضى

والفصل لم يبق فوالجاء
عليه ان انصفه سر
فقال لو نذرتك النجى العا
ولا محي جيتا حنفل
فقال له دمنه قد كان له
فما الذي يدفع عن اذا الت

قاله كليله السيد قد كان ما كان فانريد

هذا هو الذي كان له

قلا

فَلَنْ يَكُنِي فِي مَقْلَبٍ مِّنْ خَيْرٍ لِّظَالِمٍ أَوْ دُونِكَ

ثُمَّ سَأَلَتْ بَعْدَ الْعَالَمِ

قَدَرَةً أَتَى فِيهِ لَظِيفٌ

ثُمَّ أَلْهَافُهَا صَادِقَةٌ

وَمَرْجَبُهَا مَرْيُومٌ

إِنْ قَالَ رَجُلٌ لِّمُعَذِّبٍ مَّا أَلَيْسَ لَكَ مِنَ النَّارِ أَوْلَىٰ

وَلَمْ تَزَلْ لَيْلَتَنَا تَحْثَالُ

فَأَشْبَهَ النَّوْجَ حِفْظُ الْعَلَمِ

وَقَامَ لِي عَمْرٌ إِلَى الْخَامِ

وَقَالَ لِي عَذْفِي لِي

فَكَرَّرَ الْقَوْلَ فَمَا أَنتَ

فَبِهَا تَمَرٌ رَّحِمٌ بِالْمَوْتِ فَصَرَّخَتْ وَصَفَّتْ تَلَوِي

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُ مَاذَا يَصْنَعُ الْكَافِرُ

كَلِمَاتُهَا فَاتِيَةِ الْإِيمَانِ أَنْ تَجْعَلَ نَفْسَكَ مِثْلًا
حَقًّا أَوْ كَذِبًا مِنْهُ وَطَرِي عَدَّتْ فِي رُوحِيَاءَ لَمْ تَعْمَلْ
فَأَوْثَقَتْ جَانَهَا كَجَبَلًا وَهَبَتْ لَكَ سَكَاتًا خَلْمًا

وَأَسْبَدَ الْأَسْكَافُ فَرَسًا وَعَادُوا الْوَلُومَ مِنْ مَعَالِمِ

وَلَمْ تَجِبْهُ خَائِفًا خَشِيمًا وَقَامَ بِالنَّفَرِ حَتَّى زَهَمَا

وَجَرَّ لِلنَّيْظِ الشَّدِيدِ ثِيَابَهَا وَعَادَ عَنْهَا نَابِعًا قَدَسُوا

وَلَمْ تَكُنْ وَفَاعِلًا الْكَلَامِ وَجَحَّتْ تِلْكَ الْحُكْمَ

فَأَطْلَقَتْ جَانَهَا الْبُؤْسَ فَأَنْصَرَفَتْ عَالِمَةً مَخْشُوعَةً

وَكُنْتَ مَوْثِقَةً الْإِيمَانِ وَتَلَيْفَتْ نَارَ عَرَامٍ مَاءً

وَأَقْبَلْتَ قَوْلَ يَدِ اللَّهِ رُوحِيَاءَ هَاسِرِينَ وَتَلَيْفَتْ

وَأَقْبَلْتَ قَوْلَ يَدِ اللَّهِ رُوحِيَاءَ هَاسِرِينَ وَتَلَيْفَتْ

وَأَقْبَلْتَ قَوْلَ يَدِ اللَّهِ رُوحِيَاءَ هَاسِرِينَ وَتَلَيْفَتْ

فَنَهَا وَخَلَقَهَا فَمَاتَتْ مِنْهُ وَفَاضَتْ بِنَفْسِهَا وَفَاضَتْ

بِاسْتِدْرَاكِهَا لَكَ مِنْكَ بَيْنَا لَا سَكَفَ غَدَاكَ لَكَ

وَقَالَ لِمَا أَنْ مَضَى لِرَوْحِهِ أَنْ أَحْلَى خَلْقِي بِدَعْوَةٍ

مَلَكِي وَالْقَائِلُ وَلِخَدِيدِهِ لَا تَحْمَرِي ضَرْفِي فَهَلْ

فَلَنْ ذَاكَ الْأَمْرُ الْفَلَاكُ لِلَّهِ مَا نَ وَالْجَدِثُ بِلَقِي

وَأَمْرُكَ الْأَسْكَافُ حَلَامُومَةٌ بِجَلَالِهَا لَمْ تَمِمْسَهُ

جَلَّاءُ كَيْفَ تَمِمْسُهُ سَفِينَةٌ فَرَأْسُكَ وَهِيَ مُتَرَدِّدَةٌ

فَجَادَها عَشِيرًا مَبَادِرَهُمْ لَيْلًا وَظَنَ زَفْجَهُمْ سَأْخِلًا

فَأَمَّا بِالْبَابِ فَجَاءَ عَمَلًا فَلَوْ بَ وَشَجَّ سَطْحًا

فَضَّ الرُّوحَ خَضِرًا حَمِيًّا وَشَدَّاهُ الْخَيْشَ شَدًّا

حَتَّى إِذَا مَا غَطَّرَ النَّامُ جَاوَدَتْ إِلَيْهَا زَفْجُهُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

ثُمَّ فِي بَيْتِهِ فَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ إِذْ قَالَ لِلَّهِ

أَشْكُرُكَ بَلَدًا طَيِّبًا لَمَّا بَدَأْنَا مِنْ قَبْلُ

فَتَلَّمَّا طَعْمًا فَانْقَلَبْنَا فَيَمَانًا وَقَالُوا

مَنْ بَالُ النَّاسِ لِلَّهِ فِي الْكَافِرِينَ وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ

فَمَا يَكْفُرُ الْإِنسَانُ لِمَنْ خَلَقَهُ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ

لِمَا تَأْتِيهِمْ أَفَإِنَّ لَهُمُ عِلْمٌ قَدْ خَلَقَهُمْ خَيْرًا

فَنَسُوا بَعْضَ الْأَقْوَامِ أَنْ يَخْلُقُوا كَالْإِنْسَانِ

فَأَبْغَضْتَهُ سَيِّئًا لِّلْعَوَانَةِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ

لَكَنُفٌ كَذِبٌ وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ إِذْ قَالَ لِلَّهِ

أَشْكُرُكَ بَلَدًا طَيِّبًا لَمَّا بَدَأْنَا مِنْ قَبْلُ

فَتَلَّمَّا طَعْمًا فَانْقَلَبْنَا فَيَمَانًا وَقَالُوا

نَهْنِ السِّرِّ وَالْمُسْوَى مَدْبِرُ كُفْرٍ دُونَ مَمُورَةٍ
 كَمَا لَوْ دَهْنَةُ إِتْنَارِ الْأَسَدِ شَرْبَةُ اغْنَاظِ الْأَنْبَرِ
 وَنَفَقَةُ خَيْرٍ أَخِي لَخَهُ كَلِمَتِي كَوَالِدِي غَاهُ
 فَالْإِنْفَاعُ فَعَلْتُ دِلْجَهُ فَلَيْسَ غَيْرِي مَوْضَعًا لِعَدِ
 أَفِي لَنَا الْبَاقِي فِي الْوَمِ أَفِي لَعْنِي الظُّلُمِ الظُّلُومِ
 إِلَهُ أَخَوُ غَيْرِ أَفِي أَرَأَيْتُمْ لِمَ جَعَلْتُمْ كَالنَّاسِ
 وَهَاطَهُ قَالَهُ وَمَلَأَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ
 كَسَهُ سُلْطَانُ نَحْوِ طَامِصٍ فَمَا وَظَلَ بِالنَّاسِ تَجَادِصَ
 وَقَالَ إِنِّي سَلَفْتُ فِي تَحْقِيقِ تَبَرُّكَ كَاتِي سَفَى بَحْدِكَ
 حَتَّى إِذَا الْبَصَرُ وَقَدْ غَطِرَ قَانَ بِهَذَا خُصِي عَلَى عَجَلِ
 فَعَدَّ النَّاسُ مَلِكََ الْخُلَفَاءِ قَالَ خُلِعْتُ وَالْحَرْبُ خُلِعَتْ

فَلَمَّا رَأَى مِنْهُ النَّورَ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالَ أَيْنَ أَنْتَ

أَنْتَ مِنْ سَاعَتِي فَأَمَّا
جِبَاهُ النَّورِ فَقَالَ
يَا لَيْلَى عَنْ أَمْرٍ وَحَالِهِ
فَنَقَضَ لَمْسَهُ وَمَا كُنْتُ
الْمَرْحِلُ لِي أَنْتِ سَالِمَةٌ عَلَيْكَ إِنِّي الْمَضِيُّ مِنْكَ

فَقَالَ لَيْلَى لَيْلَى وَدَعَا
ثُمَّ خَطَفَهُ الْأَسَدُ الْعَظِيمُ
إِنَّ الْأَوْبَ يَجْرِمُ الْأَوْبَا
وَلَمْ تَزَلْ تَبْكِينَ وَتَحْكِينَ
مَا نَحْبُوكَ مَشْهُوقًا عَنْ كُلِّ غَيْرٍ وَصَدَّ

فَلَمَّا رَأَى مِنْهُ النَّورَ عِنْدَ ذَلِكَ

فَقَالَ لَيْلَى لَيْلَى وَدَعَا

ثُمَّ خَطَفَهُ الْأَسَدُ الْعَظِيمُ

إِنَّ الْأَوْبَ يَجْرِمُ الْأَوْبَا

فَإِنْ تَرَىٰ كَأَنِّي تَقْطِرُ يَوْمِي فَإِنْ عَجَبِي

سَوْفَ ذَلِيلٌ خَشِيْتُ مَجِيدٌ رِوَاةُ الْوَقَارِ وَالْكَثِيرِ
قَالَ لَهُ لَا تَسْمَعْ الْقَوْلَ الْأَسْفَلَ تَحْسِبُنِي ذَلِيلًا مِنْ خَوْفِ الْمَلِكِ
فَالْمَلِكُ لَا يَطْعَمُ مَعَنَا وَتَقُولُ الذُّرُوحُ الْعَظِيمُ لَنَا
كَتَلْنَا الْخَنَازِيرَ بِأَيْدِيهِمْ يَبْذُرُ الشَّيْءَ مِنْ أَفْئَانِهِ

إِنَّا لَهُ حَمِيدٌ أَنْ أَوْشَىٰ بِالْمَاءِ كَيْ جِئْتُ بِهِ فِي عَمَلِي

حَتَّىٰ تَكُونَ سَمْعًا مَلِكًا فَلَيْسَ لِي أَبَا مُسْكَطِينَا
قَالَ هُتَنَكَ ذَلِيلًا خَشِيْتُ مَجِيدٌ لَقَوْلِ الْوَقَارِ وَالْكَثِيرِ
مِنْ مَالِكِ الشَّيْءِ جَمِينَا فَسَلِّ السَّلَامَ عَلَيْنَا
بَلَدٌ إِفَانِيَّةٌ وَلَمْ يَخَفْ أَخْرَجَ عَنْكَ فَمَنْ

إِنْ تَلَمَّحْتَ وَلَمْ تَخْضَعْ قَالَ الْوَقَارِ وَالْكَثِيرِ
أَلَمْ يَطْعَمُوا الْمَطْعَاءَ وَهَرَعَتْ لَهْنُ السَّبَاحِ

وَلَمْ يَمَلِكْ دُونَكَ مِنَ الْمَلِكِ مُضِيْعًا بِطَرَحٍ جَاهِلٍ

وَقَالَ لَا شَيْءَ يَكُونُ عَلَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ وَالْحَرُّ الْخَفِظُ مِنَ الْخَيْرِ

لَعَلَّهُ يَخُونُنِي لِمَا سَأَلْتُ إِذَا رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَوْدَعْتُ مِنْهُ

أَوْ كَانَ نَجَسًا خَفِيًّا أَوْ فَنِيًّا كَانَ يَأْتِي الْعَنْدَ

خَيْرًا مِنْكَ وَتَحْمِلُهُ عَلَى الْأَمْرِ الرَّهْدُ مَفْعَلُهُ

فَلَمْ يَزَلْ يَفْكُرُ فَرَجًا حَتَّى رَأَى غَائِلًا قَدْ

جَنَبَهُ قَدْ نَالَ كَوْنَهُ شَرًّا مِنْ خَيْرِهِ وَصَدَّ

تَجَلُّدًا لِي لَمْ يَكُنْ غَيْرَ وَقَالَ لَيْسَ لِي أَمْرٌ

قَالَ لَهُ نَسْنَهُ لِي لَيْسَ وَلَيْسَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلْ

فَلَا يَفْضَحُ لَهُ مَوْفَقًا قُلْ لِي وَمَا أَبَاهُ وَتَوَكَّلْ

وَقَالَ لَمْ أَتَطَّلُ عَلَيْهِ أَعْرِفُ قَدْ لَحِقَ بِي

خَامِسَةٌ

وَالْحَقُّ الَّذِي لَا يُشْرِكُ بِهِ أَحَدٌ أَدْلَمُ مِنْ الْقُرْآنِ مُشَبَّهًا

تَقْضِي مَنْ لَيْسَ بِذِي فَضْلٍ أَفْضَلُ التَّحَالُفِ أَنْ يَحْطُلَ

وَيُفَسِّدَ الصَّاحِبَ الْجَمِيلَ يُقَدِّمُكَ التَّعْطَى الْفَضِيلَ

لَا تَكْفِي سَفَاهَةً يَكْفِي مَنْ كَانَ عِزًّا وَآثَرُهُ مَوْجِلَ

كَلَّا وَلَا تَأْمَنُ فِي طَلَبِهِ وَلَا تَكْفِي عَيْنُ رَحْمَةٍ

لَا صِفَا أَفْضَلُ آخِرُهُ عَنِ الْقُرْآنِ سَبَبٌ قَدْ مَتَدَ

جملة صفة ناقصة

أَوْ عَمَلٍ لَمْ يَجْزِ بِهِ كَلَّ أَوْ لَحْظِي جَائِزُهُ بِزَوْلِهِ

أَوْ مَنْ خَصَصَتْ خَلْقَهُ بِيَرٍ فَمَا تَوْفَرُ مَصْدَرُ الْحَرْفِ

أَوْ تَأْسِ الدِّينِ بِمَعْنَاهُ لَوْ هُوَ قَافَةُ الْعَمَلِ لَوْ

أَوْ حُلْ صِفَةٍ عَدُوًّا أَوْ حُلْ فَمَنْ فَانْتَ مَوْجِدًا

لَا أَنْ يَجْعَلَ لِمَنْ يَجَاهُ وَأَنْ كَرَاهِي مَوْضِعَ الْإِنَانِ

وَقَالَ لِمَا جَسَمَتِ الْإِمَانُ فِي رِقَابِهِمْ وَعَلَى أَعْيُنِهِمْ

فَالْهَدَىٰ مُثَلَّهِ خَيْرِيَّةٍ وَأَنْ لَّيْسَ قَضَاهُ هَدَىٰ

حَتَّىٰ لَجِيءَ مِنْهُ بِالْبَقِيَّةِ وَالْخَيْرُ الْحَقُّ الْيَقِينُ

فَقَالَ رَأَيْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَصْدَقًا إِذَا مَا عَدَّتْ فَلَمَّا

خَيْرِيَّةٍ وَمِنْهُ خَيْرِيَّةٌ مَعْرِفًا بِأَلْبَانِهِ وَمِلَّةً

لِقَوْلٍ قَدْ جَعَلَ الْفِتْنَةُ سُلْطَانَهُ وَتَحِيلَ حَقُّهُ حِسَابَهُ

فَعَدَّ لَهُمْ وَفِيهِ كَيْدٌ فَيَعْبُدُونَ دَائِرَةً وَحَدِيدٍ

وَقَدْ كُنُوا سُلْطَانًا فِي دِينِهِمْ أَوْ يُخَفُّونَ عَنْهُمْ

أَوْ خَالِدًا مُطَاعًا فِيهِمْ إِنْ كَانَ قَدْ أَقْبَسَ سُلْطَانًا

أَنْ يَخْرُجَ بِالْأَمْرِ وَالْمُلْكِ مِنْهُمْ عَنْ حُكْمِهِ الْأَمْرُ

فَلَنْ مِنْ آخِرٍ عَنْ أَوَّلِهِ شَأْنٌ قَدْ جَعَلَ الْقَلْبَ

فَيَحْكُمُ
إِي غَابًا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام

فمن يثوبنا النقام خفافا لا يمكن النقام

فقال لا قال دعه انما	قال فلما رايته غير ذلك
لاجل ما ساعدني ولكن	قتل هذا لا يخطى الى وطن
والله القتل قبيح النكس	فلما قد غلبت قوتك
والله خفافا لا يمكن	وقطع اللذة الشهوة

وانه الجحش في الحزن الزق ما كل صوت يثوب منه الفرق

فقال له في الجحش قتل	فغنىها قال ويخافوا النما
غنىة ففج عند الماعين	جاء وقد جاء ابن الحبيب
لقد الريح يفسد دقا	في بعض النسخ بل من
الذراع دقة دقا	فمن السلب عند الحما

الوجه باجماع من غربه عابث لثمة امره خفقا

القام صغر في حق
القام صغر في حق
القام صغر في حق
القام صغر في حق
القام صغر في حق

دخوف
الشرق الجلة
البحر صغر في طلب

هذا النزل

فَالنَّاسُ امْتَلَانِ فَلَجْ وَلِحْدُ شَرِبَةِ الْخَلَاءِ

فَلَا تَكَلْبِدَنَّ لَكَ لَمْ يَجْ وَالْمُهَافِي وَفَتْنِهِ فَلْيَفْزَعْ

وَلَا تَعْدِلْ دُوسَهَا مَعْتَرِ بَعْدَ فَلْيَلْ مِنْهُ لَمْ يَمْرَأَ

وَرَجُلٌ كَعَادَةِ الْكَلَامِ وَنَزْعًا خَلِيلُهُ الْعَامِلَةُ

فَلْيَكُنْ قَدْ خَلَّجَ الْوَلَدُ حَرَاةً لَا تَطْلُعُ فَاعْمَلْ

تَمْرًا حِمْنَةً لَا أَنَا قُرْبًا وَصَلًا خَلِيلًا

فَقَالَ قَبْلَ الْعَامِ الرَّحِيمِ مَتْلَبًا خَارِجَ مَشْغَرٍ

مَا تِي سَلَتْ لَكَ الْخَلِيلَ شَقَرٌ فِي مَقَالِدِ مَقَامٍ

قَدْ لَمْ يَخْ فَالْوَطَنُ الْبَلَدُ فَلَا خَيْرَ فَمِنْ حَانَ فَاصْطَبَحْ

وَبَاحَ بِالسَّالَةِ إِلَيْهِ مَطْهَرٌ أَخَافُ وَالْمَوْعِدَ إِلَى مَا

أَوْ خَافَ لَنْ تَكُونَ مَوْعِدَ عَظِيمَةٍ كَصُورٍ وَصَفٍ

وصلة في اللام عجل

فَلْيَرْجِبْ الْخُلُوفَ الْمَرْجُوبَةَ بِمَا أَبْعَدَ الْأَمْدَ

ثُمَّ الدُّعَا عَنْ عَيْدِي بَاتِي	فَلَمْ قَرِيبَ لَيْسَ بِالْوَاتِي
وَمِنْهَا عَوْدِي لِلْوَيْلِ	وَأَنْتَ جَارُ لَيْسَ أَنْ أَخَذَ
وَمِنْهَا قَرِيبَ الْبَارِئِ	لِصَيْدِهِ وَأَنْتَ وَخَشِي
فَأَنْتَ دَارِي فَالْأَجْبَدُ	أَذْكَاءُ مِنْهَا لَهَا قَوْلًا

أَحْسَنَ الْمَرْءِ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَوْجِدُ مَلِكًا غَالِيًا

عَنْ حَوْزٍ وَخَيْفٍ فَذَلَا	وَالْجَمِيلِ تَنْتَ لَمْ تَجِبْ
لَا كَيْفَ سَدَّ رِيكَ مَا فُطِرَا	وَعَالِمٌ فِي ذَلِكَ أَنْ تَعْلَمَا
فَوَيْلٌ لَكُمْ الْوَالِدِ الْأَخِي	أَوْلَمْ يَجِدْ مَسَاطِلَ الْخَلْقِ
فَمِنْهَا أَغْضَى الْقَتْلَ عَلَى الْقَتْلِ	فَمِنْهَا جَاءَ ذَلِكَ عَلَى الْأَوْدَى

فَلْيَطْلُبْ الْمَرْءُ عَلَى حَرْجِ الْغَيْفِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَلْحَامِ النَّعْثِ

بِذَلِكَ الْمَاءِ

السَّخْلُ لَا يَعْلَمُ عِنْدَهُ نَظَرُ اسْكَنْتُ الْأَعْيُنَ مِنْ خِزْيِ

وَأَمَّا يَعْلَمُ بِالْبَصَائِرِ وَالْعِلْمُ وَالْخَيْرَةُ لَا أَهْلُ

تَجَلَّ جَمَلٌ فَوْقَ مَعْرِفَةِ ضَحْرِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَحُلٌّ بَيْنَ دَائِمَاتِهِ تَبَاعُدُهُ سَهْلًا وَمِثْلُهُ

وَيَا بَرُّهُمْ فَعَلَيْهِ بِالرِّفْقِ لَا يُطَاعُ بِهَيْجٍ خَرَقَ

الْأَخْفَى وَالْأَصْفَى حَتَّى أَبْصَرَهُ مِنْ قُدْرَةِ ذَا الْقُدْرَةِ

فَالْعَقْبُ لِلْيَسَارِ طَارَتْ فُضْضُهُ بِالسُّلْطَانِ يَوْمَ الْمُلْكِ

فَمُتَّادُ دَمْنَةِ الْحَكِيمِ أَنْ يَنْسَبَ التَّجْدُّوُ وَالْعُظْمُ

لِفَضْلِهِ وَعَقْلُهُ وَادْبُهُ كَيْ لَا يَطْفُنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَقَالَ لَا يَمُوتُ السُّلْطَانُ أَقْرَبُ أَبَاءٍ كَرَامَتُهُ

وَأَمَّا أَقْرَبُ الرِّجَالِ أَوْ أَوْلَى أَعْيُنِهِمْ كَمَا

كُلُّ حِلْهِ وَمَوْضِعُهُ فَلَا تَغْيِرُهُ بَلَمْ تَضَعْهُ

الْحَيُّ وَالرَّجُلَانِ فِي جَهْلِهِ عَارٌ عَلَى هَاكَا

الْفَاعِلُ لَا يَضَعُ نَفْسَ الْقَدَمِ كَلَّا وَلَا الْخِلَافُ الْوَقْتُ

إِنْ أَخَّرَ النَّاسُ مَا كَانَ مِنْ سَبَبِ الْيَأْقُوتِ

وَقَالَ لَا يَذَرُ بَعْدَ الْوَقْتِ كَهْمُ مَنْ سَفِهَ الدَّيْرَ

لَا تَصْحَبَنَّ جَاهِلًا بِدِينِهِ لَا يَفْرِفُ التَّيْمِينَ مِنْ كَيْفِهِ

فَأَتَمَّا يَفْرِفُ فَضْلُ الْجَدِّ قَلْبُهُمْ عَنْ مَضَاعِ الْجَدِّ

كَذَلِكَ تَدْعِيهِمُ الْجَالُ وَلَا تَهْمُ فَإِنْ وَجَدَ الْوَلَدُ

طَلَبِيْنَ وَالتَّكْوِيْلُ الْعِلْمُ ثَلَاثَةُ لَفِظَاتٍ فِي الْأَسْمِ

فَلَمْ تَلَفْ فِي وَضْعِهَا وَكَلِمَ وَأَتَمَّا يَفْرِفُ هَذَا الْفَعْلُ

فِي الْعِلْمِ وَالشَّجَاعِ وَقُلْ مَا شَغَوُ الطَّبَاعِ

الْفَاعِلُ

رُفِيعٌ

الْمَضَاعُ الثَّلَاثَةُ

وَالْعَالَمِ

تَمَنِّيْكُمْ عَلَمُهُ وَفَضْلُهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَلْجِلَهُ

كَلَامًا رَازِيًا صَوْنَهَا لَهَا فَعَلَى شَقَدِ شَهَابِهَا

فَالْأَلَمُ مِنْهُ أَوْ سَرَاهُ الْعَقْلُ وَالْفَضْلُ قَدْ أَرَضَاهَا

يَلِكُ الْوَحْشُ أَنْ يَحْتَمَا أَنْ يَطْلُبَ الْقَوْمَ كَيْدًا قَلْبًا

حَتَّى تَرَى أَقْدَامَهُمْ عَلَى وَجْهِهِمْ وَعَيْنُهُمْ وَجْهًا

حِينَ تَعْطِيهِمْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بِحَقِّهِمْ أَوْ تَعْرِفَ اسْتِحْقَاقَهُمْ

فَالْعِلْمُ فِي الْقَالَمِ مَا لَمْ يَكُنْ كَلَامًا بَحَثَ عَنْ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ

وَفَعَلَى أَوْرَاقِهِ جَهَنَّمُ لَيْسَ إِلَّا عَيْنُهُ سَيْلٌ

وَلَا يَجِبُ فَرْضٌ عَلَى الْبَلَاءِ تَحْقِيقُهُ كَلَامًا تَأْتِي فِي الْوَقَا

حَتَّى يَكُونَ وَجْهُهُ مَعَهُ بَسْبَدٌ وَبَذَلُهُ وَسَعْدُهُ

أَمَّا أَنْ لَا يَحْزَنَ أَنْ يَبْدُلَا وَيُوضَعَا بِأَجْرِ أَوْ يَنْزِلَا

بِكَلَامِهِمْ كُلُّ

عَلَمُهُ وَفَضْلُهُ

كَمَا الْقَبْلُ إِنَّمَا رَكِبَ اللَّطْفَانِ أَوْ فِي مَكَانٍ لَيْسَ لِي إِسْتِحْكَانٌ

دَعَا جَنَّتْ كَلِمَتُهُ بِالْقَرِّ وَالنُّفُوعِ عِنْدَ الْعَمَلَةِ

الْعَلَمِ يَسْعَى الْمَلِكُ الْحَبِيبَا فَقَالَ مِنْ ذَلِكُمَا أَشْيَا

فَلَوْ أَنَّ ابْنَ فَلَانٍ قَبِلَ فَيُخَالِ قَدْ طَلَعَ أَبَاهُ يُقَرِّبُ

أَنْ وَأَبْنٍ كُنْتُ هَذَا أَقُولُ بِاللَّيْلِ سِتْرِي عَدَّةً

نَظَرًا أَمَّا فِي فَيْهِ لَللَّكِ بِمَحَقِّ إِذَا لَجَأَ مَرْتَبِكَ

وَسَرَّ تَأَنَّبَ حُلْمٌ مَوْعٍ مَكْرَهُ عَنْهُ بِمِثْلِي وَدَفَعُ

فَبَرَّ مَا أَسْتَفْعُ غَيْرُ غَاوِي لَلْجُلِّ الْقَرِّ لِعَبْدٍ ذَاوِي

بِحُكِّ أَدْنِيهِ مِنَ الدَّوِي فَالْجُرْ أَوْ لَمْ أَنْ يَلُونِ هَكَذَا

فَلَفَهُ كَلَامُهُ إِذْ سَمِعَهُ وَسَلَّمَ لَنْ يَحْضُرَ مِنْهُ سَفْعَةً

وَقَالَ لِلْحُضُورِ إِنَّ الْفَيْضَ لَا قَدْ يَجْعَلِي مَنِ الرِّجَالِ

بِمَحَقِّ

1992

فليس خجوا واحدا من شرها واليكور السام صر

وَأَمَّا الْكُلْبُ فَكَانَ كَالْحِمْزِ وَهُوَ بِأَوَّلِ الْكَلِمَةِ مُشَبَّهٌ

لَمْ نَخِجْهُ مِنْ لَدُنِّي | الْخَوْفُ بِمَا مِنْهُمُ السَّعَاءُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنِيبِ وَالشَّكْرُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ

أَنَا سَمِعْتُ قَوْلَهُمْ ثَلَاثَةً
الْأَوَّلُ مَرَّةً

خَارُ الْجَرَفِ وَالْحَطَرِ مَنْ لَمْ يَمُتْ فِي الْجَرَفِ لَمْ يَمُتْ

وَعَلَّ السَّطَوِصَّ بِعَدَدِ الْأَذَانِ قَدْ فُتِحَ جَدًّا

الاسود الفوف على كفي
الحمار يرمي في النار

النصح والخدمه والملازمه ولي على ذلك فستعلمونه

فقل من ازم ذلك واصل فيما يرضيه الاذى الاول

قال له هناك وصلت بابك ولم تخش ان جنته حجاب

والذي يشتمول الخطيئه قال فقال عاقل مشه

اذا عرفت طبعه وخلقه او رفق في امره فخره
تبع في مشوره في هواه متبع غيا بفسد رضاء

اونا محافيتا بعين صاوا مطاعها العزمه موافقا

احرقه عن كل ما يضره الى الذي من امره ليس

بالباقى في السر والعلانيه لا قاله قول السعوان في

حينئذ يخفى عليه من دون اهل نوعه حشر

قاله احذر ضجة الشك فليس معناه على امان

تقول صاحب البلاط انما ينبغي
تجنب الانفس والاعمال
والاستغفار وهذا المعنى

تَخَضَّرَ عَلَيْهِمْ مَوْلَايَ عِيسَى لَكُمُ غَمْرٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ

قَالَ وَهَيْتَ ابْنُ عَيْنٍ ذَكَرَا قَالَ مَبْرَأِي لَسْتُ فِيهِ إِحْمَا

قَالَ فَمَا أَنتَ مِنَ الْعَوَالِ قَلِيفَ نَحْوِ خِدْمَةِ الْخَطَا

فَقَالَ لِي رَأْيِي وَفَعَلْتُ وَادَّ وَصَوِّفْ لِي الشَّيْءَ فِي التَّيْبِ

أَتَاكَ لَسْتُ بِدَجَلٍ الْفَيْضُ وَالْكَتَبُ لَيْسَ بِوَجْهِ الْخَطَا

مَا عَاقِلٌ فِي غُرْبَةٍ غَرِيبَا مَنْ لَا يَنْجُو النَّاسُ غَدَا

فَلَا لَهُ كَلِيلَةُ الْكَلَامِ أَنْفَاءُ الْمَقْبُومِ وَالْأَيَّامِ

يَخْضَرُ لِلْأَوْدَى مِنْ التَّجَا لَيْسَ بَعْدَ الْفَضْلِ وَالْجَلَا

كَأَدِيمِ التَّنَزُّمِ الْخِطَابُ مِنْهُ وَأَبْنُ طَالٍ سَوَا

فَلَكِنَّ السَّاءَ لَا يَحْتَبِ الْأَكْدَى بَدْعُ عَيْنٍ أَيْتَمُ

قَالَ دَهْنُهُ إِنْهَا دَفُونا عَنْهُ وَفَارُوا بِالْأَشْرَارِ

لَمْ يَسْكُنْ مِنْ قَبْلُ بَلْ هُوَ مِثْلُ السَّارِحِ الْهَلْ

عند خواجه
او ميان خواجه

العمل الحلي بينهما اقصا

بَنَى لِلدَّيْبِطَةِ الْغَيْرِ لَا يَطْعُمُ الدَّهْرُ امْرُؤًا فِي خَيْرِ

قَالَ لِكَلِمَةِ الرَّيْدِ فَهِيَ مِنْ قَوْلِكَ مَا تُرِيدُ

لَكَ لِحْلٍ مَوْضِعٌ وَفِيهِ بَرَضُهَا الْكُسُوفُ وَفِي

اَسْتَبَادُوهَا لِهَ مَسَلَمَةٍ وَهَالِكَةٌ جَفَلَهَا شَطْرُهَا

وَحَالَتَا مَرْضِيَّةٍ فَحَمْدُهُ وَخَنَ فِي مَعْنَى كَحْسُودِهِ

قَالَ فَمَنْهُ اِنَّ السَّاجِدَ بَنَى لِلْمَا عَلَى الْمَوْضِعِ اَعْلَى

وَمَا كَانَ سَخْلًا مِمَّنْ اَنْ يَفْعَلَ

اَسْخَلَ مِنْ اَصْفَاءِ الْبَنَاتِ

الْخَيْرِ كَيْفَ يَفْعَلُ سَاعِدِ

لَا تَطْلُبُ الْمَرْزُوقَةَ وَاسْتَخْرِجِ النُّوْمَ مَا حُدِّثَ

الضَّام

وَلَمْ يَكُنْ يُعْرِفُ مَا قَدَرُ الْوَيْدِ فَخُصِّلَتْ خُصِيَّتُهُ لِمَا

فِي الشَّقِّ فَأَنْفَضَتْ عَلَيْهَا الْحَيَّةُ وَجَاءَهُ صَاحِبُهَا فَخَبَّرَهُ

فَقَالَ مَا أَكَلَ رَجُلًا مَلَكًا خَدِيمُ الْوَيْدِ الْوَيْدُ الْمَلِكُ

لَكُنْ جَاءَ بَرْنَعُ الْعَلَوِيِّ بِالْأَصْرِ أَوْ نَفَعَ ذُو الْعَادِ

الْمَلِكُ مَقْصُودُ الْوَيْدِ لِلدَّيْرِ كَالْكَلْبِ إِذَا بَضَعَ بِعَيْنِهِ

وَالْفَاضِلُ الْكَامِلُ مِثْلُ الْأَسَدِ يَسْمُو الْإِلَاحُ الْبُعِيدُ الْأَمَلُ

إِذَا أَنْتَ سَخَّلَا أَرَادَهُ قَضَا وَخَلَّى كُلَّ صَيْدٍ صَادَهُ

وَالْكَلْبُ نَفْسُهُ بَكْسَرُهُ طَائِفُ الْأَمْرِ جُودُ الْغَلَامِ كَسَرُهُ

بِعَلْفٍ نَطْقُهُ وَمَا نَمَا يَمْتَحُهُ بِكَفِّهِ مَعْطِيَا

إِنَّ الْفَقْرَ إِذَا غَلَّ جَبِلَا كَانَ قَصِيرٌ عَمَّا طَوَّلَا

وَالْخَامِلُ لِلْمَقْطُوعِ الْغُورُ فِيهَا طَوِيلٌ عَلَى قَصِيرٍ

وَالْبَالِي

اسمها كليله ونفثه كلامها ذواب ونفثه

لكنه اذناها واسره لا ياد من الناس جنان

فقال واستجمل بالحيلة اري لها من نفسه نفثه

فقد اقام في مكان فليس بالقاري ولا بابا

فقال انتم في شامكا ولا تيقن قاذ القول

لا يمكن كما امر ولا سلكا غير سبل العقلاء هلكا

لذلك من تاخذ غير شانه يري ولا يعلم من زمانه

فقال وكيف حال الفرس اوضحه لي يا سيدتي ويلي

قال اري عينه جارا يشوق عود خب فلا

ولم يلبث يفعل مثل فعله ولم يكن اخيه بمجمله

فاشتغل الشجر بهد ولها فكيف الفراد المكان منها

ونفثه الارواح
يكيد بفتح كل ضنه

كليلة
نصفه

منه

فَصَارَ عَتَهُ رَجُلًا وَكَلَّ بِهِ مِنَ الصَّحْبِ خَوْفًا وَكَلَّ

فَلَمْ يُقِرَّ عَلَيْهِ ذَاكَ الرَّجُلُ لَذَلِكَ الْوَقْدُ الْخَوِيفُ

وَانْطَلَقَ الشُّرَّاءُ مَالِي مَخْلًا بِحَيَاةِ كُلِّ بَرَجِي

سَرَعَى كَمَا يَخْتَارُ وَمَوَدَّ فَقَالَ هَذَا لَأَسْوَأَ أَفْعَدَّ

وَلَمْ يَفِرْ مِنْهُمْ شَيْئًا وَصَلَّ وَاشْتَطَّ وَكَذَّبَتْهَا

فَخَارَ وَالتُّورُ يَحْمِلُ أَيْدِيَهُ فَرَّاعٌ فِي قُرْبِ الْمَكَانِ

اِسْتَحْدَثَ الرُّوحُورُ وَالْبَنَاءُ وَكَانَتْ فِيهِمْ مَلَكًا مَطَامًا

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الْخَوْرَ قَبْلَ فُخَارِ حَيْفَةٍ وَجَارٍ

نَمَّ فَأَمْسَكَ مَبَكَّاهُ تَجَلَّدَ عَمْرٍ بِهِ اخْوَانُهُ

وَكَانَ فِي مَسْكِرِهِ وَجَدَهُ خِلَافَ كُلِّ مُخْلِصٍ فِي وَدَّ

كَالْآخَرِينَ وَهِيَ أَلْفٌ مِائَةً فِي الدُّعَاءِ سَائِلَةً

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله رب العالمين

وَأَنْ عَدِمَتْ رَجُلًا بِحِيلَةٍ كَيْ لَا يَكُونَ غَاثًا مَعِيلاً

فَفَرَّ عَلَى غَنَاءٍ كَالْفَقِيرِ	وَمَالَهُ كَالْمَاءِ فِي الْفَيْدِ
يَسْتَهْلِكُ مِنْ جَمَاعَةِ النَّوَاجِي	فِي غَيْرِ مَانِعٍ وَأَصْلَحِ
وَصَرَّهَا صَارَ كَبِيرًا فَانْقَضَى	أَوْ غَادَى سَالِكًا شَيْئًا فَلَمْ يَنْقَضِ
لَكَذَا مَنْ لَا يَسْتَفِقُ الْأَمْوَالَ	فِي جَمْعِهَا إِذَا خَرِبَ الْبَيْتُ

جَمْعُهَا حَارِثٌ أَوْ وَارِثٌ أَوْ طَارِقٌ مِنَ اللَّيَالِي كَارِثٌ

فَلَمْ تَقْطَعْ بَقُولُهُ وَلَمْ تَدْعُ	إِلَّا إِلَى رِضَاءِ جَمَاعَةٍ حَوْلًا
وَالْحُجَّةُ الْأَبِيرُ لِلتَّجَارَةِ	فَأَوْ تَوَسَّلَ سَمْعًا لِقَارِ
بَيْنَهُ قَدْ سَامَهُمْ وَسَرَبَهُ	بِعِلٍّ حُجْلَةٍ مَضْرُوبِ
فَلْيَسْأَلْ إِذَا مَرَّ بِوَعْدٍ فِي سَجٍّ	فَغَاوِيَتْ قَوْرُهُ كَمَنْ تَسْجَرِ

وَأِذَا جَرَّ حُجْلَةً لِحَبِّتٍ فَمَرَّ عَنْ أَصْحَابِ يَوْمَانِ

أَنْفَعُ الدُّبَابِ الْكَلْبُ إِذَا تَوَلَّى
إِذَا سَبَّحَ عَلَيْهِ

وَقَوْلُهُ
بِضْمَةِ حَلِيلَةٍ عَنِ ضَمِيرِهَا

فَذِيْقُطْعِ الْوُشَاةِ جِلِّ الْوَجْلِ بَيْنَ الْخَلِيلَيْنِ نَفَرِ الْوَجْلِ

خَبْرٌ فِي ذَلِكَ النَّاسِ
بِأَجْرٍ لَهُمْ بِهِ وَعَدْلٌ

وَمِنْهُمْ صَاحِبٌ مِّنْهُمْ

مَقْصِدُ الْعَاقِلِ مِنْ دُنْيَا

وَأَنبِئْهُمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ كَيْبُ جَلَالٍ وَأَتِيقَا مُنْقَعَةً

بِكثْرَةِ الْإِيمَانِ وَالْتِمَامِ وَالْقَصْدِ فِي الْإِنْفَاقِ الْمُبْدِيِّ

لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَخَلِهِ وَنَزَادَهُ لِعَيْنِهِ مِنْ حِلِّهِ

فَإِنَّهُ لَمَثَلٌ مِّثِّ قَدْ عَطِبَ

اَوْ كَارِي دَامَالٍ وَذَلِكَ الشَّيْءُ فَانْتَفَعُ الْمَثَلُ بِإِلْحِثَابِ

أَوَسْكَ أَنْ يَنْتَوِي بِغَيْرِ مِلَّةٍ ۖ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

أَوَلَمْ يُعِبْ مَوَاضِعَ الْإِنْفَاقِ فِي سِرِّهِ وَنَجْوَاهِ بِذِي خَلَاةٍ

دستور و قوانین و مقررات

وَالشَّهَادَةُ كَاللَّذْوَالِ الْمَالِ تَسْفُلُهُ عَنْ وَاجِبِ الشُّغْلِ

ثَابِتٌ إِلَى الرِّضَا جَالِي لِصُلْحِ الْفَاسِدِ عَرِيعًا عَلَى

مُتَّظِرًا بَعْدَ دِلِّي هَادِيًا وَصَاحِبًا فَنَهَا يَهْمُ كَافِيًا

لَمْ أَتَخَفْ كِتَابَ الْقُلُوبِ لَمْ أَتَوَجَّهْتُ إِلَى بِلَادِي

بَابُ الْأَسَدِ وَالتُّورِ وَهَامِلُ الرَّجُلَيْنِ التَّحَايِي

قَطَعَ بَيْنَهُمَا الْوَشَاةُ الْخَوْفُ ثُمَّ وَنَ يَحْمِلُونَ نَهْمًا

عَلَى الْعِلَاوَةِ وَشَيْ غَلَقَتْ أَمْرَهَا

قَالَ الْبَرْهَنْدُوهُ وَدِشَلَمُ الْفِيلَسُوفُ فَاسْتَشَارَ الْعِلْمُ

فَلَمْ يَنْبُكْ الْأَمْثَالَ فِي الْحَوَانِ قَفِيدُهُمْ سَعَايَةُ الْخَوَانِ

حَقٌّ يَمُودُ وَهُمْ عَدَاوَةٌ مَرَارَةٌ تُحَدِّثُ مِنْ حَلَاوَةٍ

لَا فِي ذَلِكَ الْحِكْمُ دِيدَانًا مِنْهَا أَمْثَالَ مَهْدِيًا

السداد

كَبُرَ جُلُوحُ خَوْفٍ وَأَغْرَحَتْهُ إِلَى جَبَابُحَةٍ مُعْتَمِدَةٍ

فَإِنْ دَلَّ أَنْ لَا رَجَاءَ عَلَيْهِ أَعْلَقَ عَصِيَّ دُونَ مَقْدَرِهِ

مُعْتَمِدًا فَمَا عَلَى حَيَاتٍ كَجَرَانِ النَّظِيرِ لَائِلَابِ

فَاغْرَنَّا نَوَاهَا إِلَيْهَا سِرًّا يَا جَاهَا عَلَيْهِ

وَجَزَّ ذَانِ اسْوَدَّ وَأَيْضُ كُلَّهَا الْغُصْنُ تَوَضَّى

وَأَسْفَلَ الْبَيْرِ رَأَى نَتْنًا فَأَبْطَلَ الْوَيْثَ بِهَيْكَلَا

تَمْرِي شَهْدًا قَدْ أَطْعَمَهُ وَصَارَ مِنْ دُونِ الْمُهْرَةِ

وَنَسِيَ الْهَامَاتِ وَالنَّالِفَا وَكُلُّ مَا قَدْ كَانَتْ مِنْ خَلْقَا

فَالْحَبُّ كَالْيَنَاءِ وَغَفَاءَ الْعَلِّ وَالْجَزْءُ ذَانِ ابْنَا سَمِيرٍ فِي الْقَلِّ

وَالْأَرْبَعُ الْحَيَاةُ كَمَا الطَّلَحُ وَالْغُطُوفُ فِي أَخْلَاطِهَا الْفُجُورُ

وَذَلِكَ السَّيِّئِينَ مِثْلُ الْعَادَةِ فَإِنَّمَا هِيَ مَسْئِلَةُ

وَالْأَرْبَعُ

وَأَذْعَبَ الْمَظْلُومَ بِالْخُسْفَى قَادَ الْمُوَكَّلَ الْمَوْرَى عَلَى الرَّبِّ

وَأَبْجَحَ الظَّالِمَ مُسْتَظْلَاً وَفَعَلَ الْخَيْرَ فَمَا كَوَلَا

فَبِئْسَ تَعَادِلًا عَادَ الْحَيُّ مَحْيَاً وَالشَّرُّ قَدَسًا سَمَاً ^{ظُلُمَاً}

وَوَدَّ أَهْلُ الْبَيْتِ لَوْ قُودِرُوا مِنْ بَيْتِكَ هَذَا الْفَضْلَاً ^{أَتَمُّوا}

وَقُذِفَتْ مِنَ الْوَرْدِ كَالْمَرْوَةِ وَاتَّحَبَتِ الزَّانَةُ مَاتُوقَاً

أَمَّا السُّلْطَانُ أَهْلُ النَّقْصِ وَعَادَتِ اللَّيَامُ ذَاتُ رَفِصِ

يَقُولُ قَدْ غَشِيَتْ الْحَيَاتُ وَطَمَعَتْ فِي الْعَالَمِ الشَّيْخَانِ ^{بِهِ}

لَا رَيْتَ شَوْهَا الْإِنْسَانِ وَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ ^{الْإِيمَانِ}

يَعْرِفُ بَنَى الْقِنْدَ كُلَّ عَاتِلٍ وَلَيْسَ فِي خَلَاصِهِ بِعَامِلٍ

لِلنُّوْصَةِ حَقِيرَةً يَتْرِكُ فِيهَا نَفْسَهُ أَسِيرَةً

تَأْخُذُهَا عَنَّا حَسْبُهُ وَفَالَا لَاشْرَكَ هَذَا الْفُلُوكَاً

السُّعُودُ السُّعُودُ السُّعُودُ

لَا سَمَاءَ فِي عَصْرِ نَا لَلَّذِي كَلَدَ الْمَشُوبَ بِالْمُشُوبِ
 فَاَسَافَ قَدْ خَدَّ الزَّمَانَا: فِي كُلِّ اَرْضٍ عِدَّةً جَلَا
 وَفَقْدَ الصَّدْقَةِ وَهَجَعَهَا مِنْ تَقَاطِي النِّيرِ وَخَرَدَمِ
 اَصْحَ كُلِّ جَانِبٍ مُوجِبًا فِيهِ وَكُلِّ نَافِعٍ مُنْقُذٍ
 فَانْجَرَّ حَافٍ قَدْ هَوَّزَ لَهَا وَالشَّرِّ لَمْ قَدْ كَرَّتْ اَقَانَهُ
 وَالرُّشْدَ بِالرِّقَالِ وَالْفَلَاحَ وَلِجَوْرِ نَافِعٍ التَّضَلُّعَا
 بِالنَّوْمِ اَقْوَى شَوْكَةِ عَصْرِ النِّيرِ وَالرُّدَّ مَابَيْنَ الْبُورِ فِدَا الشَّرِّ
 فَجَلَّ الرَّاكِلُ الْاَعْمَارُ وَخَصَرَ بِالْقَوَامَةِ الْاَشْرَارُ
 اَسْتَقَطَ لَلْعَدْرِ وَقَدْ نَمَّ النَّفْسُ وَفَقْدَ الصَّدْقَةِ وَاحْلُوْنَ لَهَا
 وَانْتَرُكَ الْكُذِبَ فَاصْحَى نَاسِيًا وَفَعَلَ الْمَذْفُوقَ وَالْمَذْمُومَا
 وَظَهَرَ الْجَوْرُ يَدِيرُ الْعَدْلَ وَضَعَرَ الْجَلَامُ وَكَانَ

طاهر عيسى بن محمد بن محمد

الشيخ محمد بن محمد بن محمد

فاسي

بِغَايِبِ السِّقَمِ وَالْأَدْوَاءِ وَمَحْسَرِ الْحَيَةِ وَاللَّدَوَاءِ

حَقْلًا ظَلَمَ لَكَ ظُلْمًا لِبَابِ

نَحْلًا فِي كَيْفِ بَيْتِهِ

وَسَعْدُ الْأَرْبَعَةِ الْأَعْيَادِ

وَالْبَلْعَمِ الطَّبِطِ وَالزَّيْجِ

وَالْحَوْلِ وَالْزَّيْجِ وَمَطَرُ النَّبَاسِ وَالْبَيْاعِ وَالنَّاسِ

نَمَّا لِمَا عَدِمَ الْبَابِ

وَلَمْ يَكُنْ هُوَ هَذَا

وَفَرَّقَ الْأَحْبَابِ وَالْأَوْلَادِ

كَانَ حَقِيقًا أَنْ يُعَدَّ حَاجِبًا

يَرْفُضُ الْمَلَأَ بِكُلِّ الرِّفْضِ وَيُغْفِرُ الدُّنْيَا أَشَدَّ بَعْضِ

مَنْ كَانَتْ حَزِينٌ

مُكْتَبٌ لَوَانِهِ يَسِيرٌ

فَقَدْ مَارَ كَيْتَهُ

حَبْنَهُ مَلَوْ عَلَى يَدَيْهِ

أَنفَاسُهُ تَخْرُجُ بِالشَّقَةِ

نَفْسُهُ مَسْلُومَةٌ كَالشَّقَةِ

سَرَّهَا سَوَاطِلُ بَسَرٍ

يَمُصُّهَا بَقْدَرُ حَاجَةٍ

فِي ظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ ضَوْءًا حَتَّى إِذَا ابْتَرَّ لِلطَّرِيقِ

وَعَادَ بَعْدَ ضَعْفِهِ قُرْبًا خَلَقًا صَحِيحًا كَامِلًا يَسِيرًا

لَمْ يَلَمْ فَذَلِكَ الْفَتْوَى فَلَمَّ يَنْزِلُ مَضْطَرِبًا يَسِيرًا

كَانَتْ رَجُلُهُ مَسْلُوحًا بَوْلُهُ النَّيْمُ وَالْقَرِيحُ

لَا يَلْعَنُ الْفَقْرَ وَلَا الْجَاعَا ضَعْفًا وَلَا يَسْكُوهُ الْوَجَاعَا

مَا كَانَتْ فِي رِضَاعِهِ مَعْدِيَا مُحْكَمًا بِرَغْوَةٍ مَقْلَبَا

وَبَعْدَ ذَلِكَ قِسْوَةُ الْوَدِّ مَعْتَدِيَا نَهَارٍ فِي الْمَكْتَبِ

لا يطلب

مُحَمَّدٌ

هَبْ ذَاكَ طَائِفًا أَكَاثِمًا لِمَا رَجَلُوا حَتَّى الْمَكَارِهَا

فَصَبِّرْ لِيَوْمِ تَوَلَّوْا وَرَعِ

الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ إِلَى الدِّينِ غَرَضًا

لَمْ يَخُجْ مِنْ دُونِ الْمَلَأِ أَحَدٌ

إِنَّا اسْتَفْرَضْنَا نَفْسَهُ فِي الرِّجْمِ

مُخْرَضَةً رِيحِ النَّيَّارِ مَخْضًا

حَتَّى إِذَا نَسَّ أَنْ يَدْخُلَهُ

فَوَجَّهَ لَهَا مَعَانِي

تَمَّا كَفَّالَ الْبَيْتِ هَيْئَةً

وَإِنَّهُ لَلْغَمِ سَنَكِبِينَ

كَأَنَّهُ مَقِيلٌ مَقُوطٌ

مَسْدَدٌ فِي حَرِّ مَسْمُوطٍ

العضود والعضو
واحد الاضداد
حرف الهمزة
واحد

المسند

إلى ملائمتهم أمرا جزيما حتى لا يبقى لهم شيء ^{قطر}

وَنَقَضَ الْحُكْمَ يَقُولُ النَّاسُ	وَنَقَضَ عَيْتَ لَكَ الْبَيْتَ
وَقَبَّ السُّنْدَ الْمُنْدَرَجَةَ	كَوَالَهُ عَيْنُ الْبَيْتِ
فِي جَنَفٍ يَصُورُ مَكْرَهُ النَّفَرِ	فَتَقْبُ الْبَيْتِ غَوْ هَامِرًا

جَذِيرَةٌ بِرُكْحَا حَلِيقَةٍ حَرِيَّةٌ بَيْنَ حَلِيقَةٍ

بِأَجْدَانٍ بِسِيرَةٍ	تَقْبُهَا حَلَاوَةٌ كَثِيرَةٌ
لِلْحَدِيدِ حَلَاوَةٌ سَعَادَةٌ	لَمْ تَقْبُهَا تَقْبُ إِلَى مَارَةٍ
لَوْ قِيلَ لِلْعَاوِلِ أَمَّا الْفَيْسَةُ	فَلَوْ بَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرْفَعَةٌ
وَضَرَبَةٌ عَلَى الذِّمَامِ مَخْنَدَةٌ	قَدْ تَقْبُهَا بِعَيْنِهَا فِي أَمَةٍ

فَكَرَّ خَطْبُ سَالِمٍ نَبِيٍّ كَمَا تَقْبُهَا بِعَيْنِهَا

لَا تَقْبُهَا

والكلب

الكلب اذ ينهش عظاما دسا لريحه حتى يذبل في القفا

فأترال بومها في غمة

لكنه الطير التي تنفعا

والعسل الموم وهو

والناسم الكالم في النام

حتى ان سيقطرا لفرجه وزاد لما لم يجد حاشيته

وبارق بجبوت في مضمه

بعلك بالشع النديف

فحين فركت برئت الكفا

لقلت بالناسم لم يرب

من محبت الدنيا ومن افلقا الى النور والزهدي في الانظار

وَلَمْ أَتُوبْ مِنْ جُنْحِي فَأَشْرَيْتُ عَنْهُ بِغَيْرِ عَدْلِي

مَذْنِبًا فِي حَالِي خَيْرًا كَمَا الْكَلْبُ إِذَا بَصُقَ مَاءَهُ

وَكَلَسَ فِيهِ عَظِيمُ فَرَأَى فِي الْمَاءِ ظِلَّ الْعَظِمِ فَلَمْ يَنْقُورْ

فَقَطَّ عَظْمًا فَالَى عَظْمَهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ غَابِئِي عَمَّهُ

ثُمَّ أَفْتَرَشْتُ هَيْبَةً وَخِيفَةً مِنْ لَهْفِ الشُّكِّ الْغَيْفَةِ

فَقُلْتُ لَسْتُ نَارًا كَالطَّبِّ فَإِنَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسِي

وَقَسْتُ مَا اخْتَلَفَ مِنْ بَرٍّ عَنِّي بِالنُّسْكِ لِلْجَرِّ وَمِنْ نُلُوحِي

وَيَبْرُ مَا يَلِجُ مِنَ الْفَاتِ فِي دَهْرِ الْإِنْسَانِ وَالْقَلْبِ

وَكُلِّ حَالٍ فِي الرُّوحِ أَجَلُ وَكَأَنَّ بَيْتَ بَرْقِ

فَأَيُّهَا الْحَيُّ الْوَارِدُ بَصْدُرُ عَيْنٍ يُغْلِبُ وَافِدُ

وَكَلَّمَا ارْدَادَ لَنَا شَرِبْنَا أَنْزَلَ مِنَّا عَطَا وَجَبْنَا

كَلَامُ

تَارِكًا

لَا لِأَجْرِ حَاتٍ زِلَى الْإِثْرِ فَأَنِّي فِي عَمَلٍ مُّتَبَكِّرٍ

فَوَزِنَ الْجَزَاءَ وَهُوَ طَائِفٌ كَذَا لَا تَسْكُ لِيَكُونَ لَهَا

فَالْزُهْدُ زُهْدٌ فِي مَنَاجِدِ اللَّهِ وَاخْتَرْتُ الصَّدَقَاتِ حَسَنًا

فِي الْعَادِ

فَالزُّهْدُ لِلزُّهَادِ طَائِفٌ كَوَالِدِ الْجَدِّ لِلْأَوَادِ

وَجَنَّةٌ وَاقِفَةٌ مُنِغَةٌ وَجَنَّةٌ طَيِّبَةٌ مُرَقَّةٌ

أَجْرُ الْجَنَّةِ عَدَنٌ مُّقْضَى وَفِيهِ نَهَائِمٌ يُرْضَى

وَالزُّهْدُ الْقَائِدُ إِلَى قَائِمٍ جَدٍّ لِمَنْ لَاحِظٌ لِلْعَامِ

لَيْسَ لَهُمْ أَهْمٌ إِذْ لَهْمُ الْوَرَى عَدَا تَرَاهُ عَنْهُ مِثْلُ التَّرَى

فَعَيْنُهَا عَمَةٌ قَرِينَةٌ وَفِيهِ لَمَّا كَانَتْ مُسْرُودَةٌ

فَدَلَّ لِلنَّاسِ جِنْفًا مُمْلَكٌ وَتَرَكَ اللَّهُ لِلْمُتَّقِينَ قَدْرًا

فَرَادِ حَرِيٍّ عِنْدَهَا الزُّهْدُ وَخِثُّ أَنْ عَجَزَ دُونَ قَصْدٍ

فَالْخَيْرُ لَا يَنْقُضُ الْأَقْدَامَ الْمَالَ فَاثَ وَالْحَدِيثُ بَاءً

سَوْ عَلَى مِلَ الزَّمَانِ كَثْرَةً فَاجِ الْغَنَى وَفِيهَا وَهَرُ
عَلَيْهِ مِنْ وَفَعِ الْخَطُوبِ قَتِ لَيْتَ إِلَيْهِ بِهَا بِرَاقَةٍ
وَأَنْ مَنْ يَنْزِلُ مَا يَنْفَعُهُ مَسْتَقْلِلًا مِنْ حَرْفِي بَحْدُهُ
مَنْعًا غَيْرَ نَفْعٍ وَتَمَّ سَتُوجِبُ مِنَ الْحِكْمِ مَقْلَهُ

وَأَنْ مَنْ يَضَعُ الزَّمَانَ وَيَتَّبِعُ الْغُرُورَ وَالطُّغْيَانَ

كَتَابَرِ كَانَتْ لَهُ لَحَابُ رَأْفَةٍ كَفَيْتُهُ غَوْلِي
أَرَادَ أَنْ يَفْقَهُ مَا شَاءَ بِمَاجَةٍ فِي الْعَوَمِ طَبَا لِمَوْلَى
حَتَّى إِذَا صَارَ أَسْعَى وَالِدَهُ ابْنُ صَحَابَةِ الْعَوَامِ
فَقَالَ لِلْخَيْرِ أَنْتَ بِهِ ذَا خُبْرَةٍ فَسَرَّ بِهَا خُبْرَهُ

سَوْ عَلَى مِلَ الزَّمَانِ كَثْرَةً فَاجِ الْغَنَى وَفِيهَا وَهَرُ

فَسَقَلَ الْيَوْمَ بِرَحْمَةِ الصَّبْحِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَفْقِدِ مَرْحِي

قَالَ

رَأَيْتُ الْجَنَّةَ لَا يُفِيدُنِي وَلَا يَعْلَمُ نَافِعَ يَزِيدُنِي

فَقُلْتُ خُذْهُ الْجَمْعُ عَلَيْهِ وَجُفِّهِ الْعِلْمُ إِلَيْهِ

تَجِبُ النَّزْرَ وَحِبِّ الْخَيْرِ وَنَفْعُ نَفْسِي جَاهِدًا وَغَيْرُهُ

مُضْطَمِّنًا سَكْرًا لِلْإِطَاقِ فَأَهَامُنِ أَنْفُسُ الْعِلَاقِ

لَا أَقْتُلُ النَّفْسَ وَلَا ابْنِي لَهَا قَالَامُ الْعَالَمِ نَفْسَانِ زَيْنَا

لَيْسَ السِّنُّ وَالْحَيُّ جَارِي وَلَمْ أَقِفْ فِي مَوْقِفٍ غَدَارِي

وَأَصْدُقُ الْكَرَامَ وَالْعَدِيمِ وَأُخْرِجُ الْعَوْدَ إِذَا وَعَدْتُ

وَالْآخُونَ النَّاسَ لَنَا مَكَانٌ فِي أَفْعَالِهِ مَلَكُنَا

مِنْ فِرْقَةٍ قَدْ لَحِقُوا وَالصَّوْمُ الشَّعْتُ عَنْ عَدُوِّي

وَأَنْزَعُ الْخَيْرَ فَيَسِّرُ الرِّزْقَ وَلِيَجْعَلَ الْخَيْرَ لِنَفْسِي عِدَّةً

الزَّمُ الصَّفَاءَ وَالْوَقَارُ وَاحْفَظْ الْأَقْرَانَ وَالْأَكْفَانُ

وَأَزِمُّ الْأَقْبَابَ الْخَيْرَ وَأَنْتَ الْوَلَدُ الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ

هَيَّجَتْ وَفِيَّ حَيْجَةً كَرَجُلٍ عَلِقَ دَابَّ بَعِي

وَكُنْ كُلَّ لَيْلَةٍ يَزُورُهَا وَخَبَتْ عَنْ بَعْلِهَا أَمْرَهَا

فَقَلَّتْ فِي أَرْضِهَا بَعْلَهَا مَدَامَتْ وَأَسْنَحَتْ بَعْلَهَا

قَالَتْ لَهَا فَمَدَامَتْ بَرَا إِلَى طَرِيقِ مَطْلَمٍ لَيْسَ بِهَا

وَحَلَّتِ الْمُنَاحَ عِنْدَ لَيْسَ عِلَامَةً ظَاهِرَةً لَيْسَ

وَأَقْبَلَ الزَّوْجُ فَقَالَتْ لَيْسَ بَادِرٌ فَإِنْ مَنُوا خَشِيَ لَيْسَ

أَقْبَلَ مَكَانَ لَيْسَ لَيْسَ فَإِنَّهُ ثُمَّ مِنَ التَّوَالِي

فَلَمْ يَرِ لَيْسَ وَكَانَ قَتْلُ قَتْلُ لَيْسَ مَدَامَتْ لَيْسَ

فَقَالَتْ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ فَوَجَّهَتْ ثُمَّ مَدَامَتْ لَيْسَ

وَقَالَتْ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

فَانْتَحَمَ الزَّوْجُ وَقَدْ حَلَّتْ لَيْسَ فَمَدَامَتْ لَيْسَ

لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

لَيْسَ

فَمِنْ مَن مَفْعَدٍ كَالْمَيْتِ

يَقُولُ مِنْ أَنْتَ وَمَا دَعَا

مَنْ يَتَّبِعُ بِالنُّقُولِ مَا غَدَرَ

كُلُّ مَنْ صَدَقَ مَا يَقُولُ

وَلَمْ يَجِدْ بَدْءَ الْقُلُوبِ

أَنْتَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ ثَقَّةٌ

فَكَانَ قَلِيلٌ لِي أَوْ لِي

كَوَانَتْ التَّخَوُّفُ الْبَارِ

وَقَدْ لَعَنَهُمُ الْوَلَدُ

فَقَالَ مَا أَكَلْتُ مِنْ جَدِّ

وَجَاءَهُ بِالسُّوْطِ رُبَّ الْبَيْتِ

فَقَالَ أَنْتَ فَقَرُّ رُبِّي فَأَمَّا

لَوْلَا أَهْلِي بَدَا ظَنِّي

بِلَا دَلِيلٍ نَالَ الْوَيْالُ

لَعَدِيمِ الْمَحَدِّثِ الرَّبِيدِ

يَعْدُرُ فِي قَصْدٍ يَعْزَمُ مِنْ صَدِّ

فِي خَطَاةِ الرَّأْيِ فِي الْقَوْلِ

يَعْدُرُ فِي قَالِدِ بِلَا صَدِّ

فَقَالَ عَلَى الْبَيْتِ مَا اسْتَهَا

أَنْ أَتِيَا عَالِيَةً فِي الشُّبْ

رَافِي لَمْ يَكُنْ رَجَبٌ وَقَلْبِي لَا يَنْجِي مَا صَنَعْتُ

فَعَادَ حَيْرَانَ شَدِيدَ الْحُشْرِ تَبَدُّوْ عَلَيْهِ فَتْرَةٌ وَكَيْسٌ

لَمَّا دَانَتْ أَنْ تَكُنْ لِنَظْمِكَ هَمٌّ وَكَدٌّ تَشْتَغِ لَذَالِ خَطْمَا

فَقَدْ قِيلَ مِنْ يُطَلَّبُ مَا لَا يُمْسَهُ لَمْ يَخْلُ فِيهِ مِنْ أَلَمٍ بِجَهْمِهِ

وَهُوَ بِلَا نَسْكَ عَجِيْ جَاهِلٍ وَالْجَهْلُ دَلِيلُ يُطَلَّبُ مَا لَا يَكُنْ

فَلَا كَدٌّ يَشْلَمُ الْعَظِيمُ لَقَدْ صَابَتْ أَعْيُنُهَا هَلِمَةٌ

الْحَيَّ أَرَى الْمَلُوكَ وَحَمِيمًا أَمَّا ذَا لِمِ الْعُلُومِ فَهَلِكٌ

لَمْ تَنْفُخِ السُّلْطَانُ لِلرَّعِيَّةِ أَوَّلُهُ بِالْعَفْرِ الْوَصِيَّةُ

فَلَمْ يَلْبِسْ الْأَدْوِيَّ مَكَانَ الْعِلِّ جَهْلًا وَلَا خَالَفَ فَرْعًا كَهْلًا

فَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الشَّيْءِ زَالِمٌ وَصَبَهُ عَمَلُ لَأَةِ الْعَصْرِ

لَمَّا أَتَى الْحَيَّ النَّاسِكَ وَالضَّيْفَ لَمْ يَسْأَلْهُ الْفَتَاكُ

قَالَ لَهُ مَاذَا السَّحَابُ بِالْحُسْنَةِ عَشْتُ كَمَا تَوَفَّرَةُ الْفَتَا

مِنْ اِحْتِاجِ الْاِمْقُورِ فِي عَصْرِ فَلَيْسَ بِالسَّعُودِ

لَا يَدْخُلُ مِنَ النَّوْرِ وَالْحَرَى وَالْعَمَامُورُ

وَأَنْتَ لَا تَكُونُ جَدِّ مَوْفِقٍ مَوْفِقٍ بِالرَّشَدِ

فَعَنْدَ الْجَلَدِ الدَّيْمِيَّةِ عَقْلًا وَلَمْ يَخُذْ الذِّهْنُ

وَأَحْسَنَ الصِّفَةِ وَدَكَ عَنْ قَوْلِهِ فَبَدَأَ نَجْدُ

الْاِنْفِ قَدْ سَمِعْتُ مَكَامًا لَفْظًا فَعَلِمْتُهُ اَنْوَاعًا

قَالَ لَكَ لَكَ اِنْفِ اَحَبُّ اَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ تَنْصَبُ

فَعَنْدِي فِي ذَلَالَةٍ كَالْعَرَبِ وَفَعَلِمْتُ اَلَيْسَ اَلْصَوْبُ

فَالْوَمَلَانِ اَلْغَرِيبُ الْبَاسِ خَرَّتْ لِي مِثْلُ الْفَاسِ

قَالَ اِنْ عَرَفْتَ لَمْ تَلْ اِنْ اَرَادَ اَنْ يَمْنِي سَجَى اَلْحَجَلِ

مِنْ طَوْفٍ وَعَادِي سَوْفَ فَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ اَيْضًا بَعِيثُ

باب الناسك والضيف وهو باب من يدع

عنه الذي يليق به ويشاركه ويطلب سواء

قَالَ وَلَجَّيْنِي عَنْكَ يَا رَبِّ سَبِيلَهُ وَفِي سَوَاهَاتِكَ

وَأَنَا بَطْلَبُ مَا لَا يَذُرُّكَ إِلَّا الْاِثْمُ وَالنَّمِيحُ فَهَلْ

تَمُتُّعُوْا طَالِبًا مَا تَرْكَا حَتَّى إِذَا اسْلَخَ عَنْهُ إِثْمَا

قَالَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي لِمَ تَرَى بِجَهَنَّمَ فِي النَّاسِ ذُؤَالًا

فَصَافَةُ ضَلَفٌ لَمْ يَلْحَقْهُ بِالْمَرْءِ فَهُوَ خَمَةٌ كَسَفَرَةٍ

يَعْنِي الْاِثْمَ الْمُبْهَمَ هَذِي الْمَرْءُ يَا رَبِّ دَارِي غَيْرَ اِثْمِي

فَلَيْتَ فِي دَارِي مِنْ اِثْمِكَ وَالْبَيْتُ مَا لَيْسَ بِهِ رِافِدَةٌ

وَالْاِثْمُ كَفَيْتُهُ عَنِ الرُّطْبِ وَهُوَ اِلَى خَلْقٍ مِنَ النَّاسِ اِلْتِمَاسُ

وَالْمَرْءُ فِيهِ وَحْمُ الطَّبَاحِ وَلَيْسَ مِثْلَ الْبَيْتِ فِي الْمَنَافِعِ

لَا تَجْعَلُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَقَدْ أَبْلَغَ الْبَصِيرُ الْفَضْلَ

لَمْ يَجْعَلُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَكَانَ الشَّيْءُ قَبْلَهُ

فَأَنْتَ أَفْتِيَهُ لِمَسْئُولِكَ وَكَيْفَ ذَاكَ مِنْ عَمَلِ النَّسَاءِ

فَخَلَعَ الثَّارَكَ الْوَحْدَى وَعَدَلَتْ عَنْهُ إِلَى الْخَيْشِ

وَأَنْتَ بَيْتٌ فِي هَذَا الدَّلِّ أَنْ الْبُيُوتَ لَا تَرْتَمِلُ عَلَى الْحَقِّ

لَا يَخْلُضُ عَاجِلُ بَصِيرَةٍ وَكُلُّ مَخْلُوقٍ لَهُ نَصِيبُهُ

فَأَنْتَ أَيْدِي الْقَوَائِمِ وَالْخَوْفُ مَا يَبْعَثُونَ بِالْخَوْفِ

فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْبِرَّةَ لِلْعُلَمَاءِ قَوْلُهُ مُسْتَهْزِئَةً

إِنْ لَمْ يَكُنْ تَرْفَعُ لَابِي حُكْمًا إِلَّا الَّذِي تَرَاهُ لِنَفْسِكَ

لَوْ شِئْتَ لَوَالَيْكَ كَمَا تُبِيدُ أَنْ يَضَعُوا إِلَيْكَ يَأْتِيكَ

لَمْ يَكُنْ عَدْلًا وَفِي الْعَدْلِ الرِّضَى لَا بُدَّ لِلدُّيُونِ مَا قُضِيَ

عَلَى حَبَابٍ بَذِيرٍ وَعَلَيْهِ قَالَتْ فَبَيْنَ مَا عَيْنِي بَيْنَهُ

قَالَ لَهَا مَعْتَزِي عَلَى لَاحِظَةٍ قَالَتْ عُنْتُ بِمَا تَكُونُ

قَالَ لَهَا لَكُنْ فَبِمَا أَهْلَكَ قَالَتْ حُومُ الْوَحْدِيِّ

قَالَ أَمَا كَانَ لَهَا كَهْنٌ وَالِدٌ شَفِيقَةٌ كَرِيفَةٌ مُسَاعِدَةٌ

قَالَتْ بَلَى قَالَتْ فَلِمَ لَا تَسْمَعُ صَرَخَهَا وَتَأْتِيهَا لَتَجُوعَ

وَأَنْتِ قَدْ لَحِجْتِ فِي الْبُكَاءِ وَزَيْتُ فِي الْفُوحِ عَلَى الْخَشَاءِ

أَفَأَنْتِ مَا أَتَيْتِ بِالْمَهَابِ إِلَّا لَتَرِي لَدَا الْفُكْرِ وَالْعُوفِ

يَقُولُ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَقَدْ آتَيْنَاكُمْ وَالصَّحُفَ الْأَكْبَرُ وَالصَّحُفَ الْأَكْبَرُ

وَأَصْحَابُ الْإِنْفِاقِ الْفَرُجَ جَبْرُ الْفَتْحِ مَتَاهَا وَذِكْرُ

قَوْلِهِ تَبَارَكَ يَدْوَى الْأَحْلَامِ وَاللَّهُ قَدْ غَطَّطَ الْأَحْلَامَ

لَقَدْ نَوَيْتُ إِذِ رَأَيْتُ الْفَرَّ قَلِيلَةً أَنِّي إِذَا مِمَّا تَجْعَلُ

كَانَتْ فِي ذَاكَ الْبَلَدِ شَهْرٌ فَقَالَ يَا أَمِيرُ مَا لَكَ قَالَتْ لَمْ تَكُنْ
 وَفِي مَتْلُفَةِ وَهِيَ بِالْبَيْتِ قَالَ لَهَا شَهْرٌ بَيْنِي وَهَادِيَةً
 مَا فَعَلَ الْأَمِيرُ لِأَتَمِّلَ مَا فَعَلْتَ بِالْحَقِّ قَدْ نَقَضَ اللَّهُ
 كَمْ تَرَى بِإِلَهِهِ تَقْضِي كَمْ قَدْ نَجَّيْتَ مِنْ قَوْلِهِ
 مَا ذُقْتَ إِلَّا مَا أَذَقْتَ نَمْلَةً أَنْ كُنْتَ وَهِيَ سُؤَالُ الْوَالِدِ
 لَنْتَ لَا بَيْتَ مِنْ قِصَاصِي لَا تَطْعَمُ مِنْ ذَاكَ إِلَّا الْخَلَا
 وَالْمَجْرُورُ فَاجْرِي عَجَبِي وَلِلنَّوَابِ فَأَطْلَعِي مَكْنَسِي
 كُلَّ غَيْرٍ مِنْ غَيْرِ كَيْطَابِ كُلِّ سُلَّاحٍ فِي الْمَوَدِّ الْكَلْبِي
 وَمِنْ الصَّاحِبِ الْكَنْوَبِ مَنُونِي بِكُنْزٍ أَوْ عَقَبِي
 وَأَنَا ذَاكَ بَعْدَ الْعَمَلِ فَقَدْ آتَيْتُ فَاشْتَعِي شُكْرِي
 ذَاكَ النَّسَبُ لَعَنَ وَقْتُ الْقِسْمَةِ بِالْخُذْ كُلَّ حَقٍّ وَقِسْمَةٍ

كل ما في الدنيا
 كل ما في الدنيا

لَيْسَ لِي فِي أَمْرِ دَارِي نَظَرٌ وَلَا مِرَ الْعُقْبَى لِي خَيْرٌ مِنْ
 وَأَنَا ذَاكَ لَفِطْرُ الْفُسُوقِ لِي خَيْرٌ مِنْهُمْ مِنْ الْفُسُوقِ
 لَوْ عَجَّلَ اللَّهُ الْعُقُوبَاتِ لَيُنَاجِرُ مَا اجْرَمَ خُلُوفُ النَّارِ
 وَرُبَّمَا يَتَعَطَّلُ الْإِنْسَانُ بَغْيُهُ لَنْ نَابَهُ التَّوْبَانُ
 كَقِصَّةِ النَّبِيِّ وَالْأَسْوَدِ وَالشَّهْرِ الذُّكُورِ فِي الْإِنْبَاءِ
 يَحْتَالُ لِيُخْبِرَ فِي بَدَلِ الْعِلْمِ بِأَمْرِ هَافٍ الْمَعْلَمِ بِالْعِلْمِ
 فَهَلْ كَانَتْ كِبَرُهُ فِي الْإِجْمَاعِ لَهَا سُبُلَانٌ يَجْتَبِ سَكْمُهُ
 قَبْلَتْ تَطْلُبُ لِي بَدَلُهَا فِي بَيْنِ غَابَتْ فِي الْوَعْدِ عَنْهَا
 لِي خَيْرٌ مِنْ أَسْوَرِ الْوَأَدِ لَهَا رَمَاهَا كَيْبَابُهُ أَصْلَاهَا
 وَكُنْطَ الْجُلْدَيْنِ عَنِ كَحْمَاهَا وَتَرَاكَ الْبَلَقَ مِنْ شَلَاهَا
 وَرَجَعَتْ فَأَجَبَتْ لَهَا لَهَا فَخَرَحَتْ وَلَكِنْ حَرَمَ لَهَا

حيه آيد لم المرء وهو خابز

فِي لَهُ الْإِبْصَارُ وَالْجَوَارُ إِنَّ الْقَضَاءَ لِلرِّجَالِ قَائِلُ

وَقَالَ بَعْدَ الْفِيلْسُوفِ قَدِيمًا لِيَعْلَمَ الشَّرْحُ وَالْخَوَانِ الْقِيَا

إِنَّ السُّورَ كُلَّهَا مَقْدَرٌ وَبِالْقَضَاءِ كُلِّهَا يَسْتَرُ

لَا يَغْتَدِلُ الْمَرْءُ عَلَى أَمْعَاءٍ بَغِيرٍ مَقْدُورٍ وَلَا دِفَاعٍ

فَلَيْتَ مِنْ أَيْتَنِي بِالْقَضَاءِ لَمْ يَكُنْ بِالْحَيَلَةِ ذَلَعَارُ

بَابُ الْأَسْوَدِ وَالْبُوقِ وَالشَّعْرِ وَهُوَ بَابُ مَنْ يَدْعُو ضَرْفَةً لِمَا يَحْتَسِبُ

فَالَاكَ يَا أَيْدِيَا ابْنِي فَإِنَّ لِحْثَانَكُمْ كَثْرُ الْفُتُلِ

مَنْ لَا يَحْضُرُ غَيْرُهُ مُحَدِّثٌ مِنْ أَنْ يَخْلُفَ تَحْتَهُ جُرْدُهُ

وَيَا ظُلْمًا مُتَعَمِّدًا بَغِيرٍ وَإِثْمًا ذَاكَ لَيْتَنِي طَبْرُهُ

قَالَ الْحَكِيمُ لَا يَحْضُرُ النَّاسُ وَيَوْحِشُ الذُّنُوبُ وَالْأَلَمُ

لَا يَسْفِكُكَ طَبْعُهُ لِسْتُمْ وَأَصْلُهُ وَحِيدٌ وَحِيمٌ

فَقُلْتُ لِلْقَبِيلِ اسْتَرْخِصْنِي قَالَ بَدِيَّارِيْنِي لَا أَنْتَصِرَ

فَانْتَفَعْتُ مِنْهُ ذَلِكَ الْحَكَمُ وَلَمْ أَذُقْ مِنْ كَيْلِي بَلْعًا

فَقُلْتُ لِي أَطْلَعَنِي فِي الْمَدِينَةِ حَارِصِيْنِي صَدَقَ كُلُّ مَدِينَةٍ

فَجِئْتُ مِنْ مَدِينَةٍ بِهَا مَخْلُوعٌ وَمَوْضِعَانِ لَيْتَهُ مَخْلُوعًا

حَتَّى أَتَى الْمَلِكَةَ دَعَا لِي وَقَالَ لِي مَنْ فَوْقِي مَخْرُوجٌ عَالِي

حَتَّى بَايَعَهُ عَلِيًّا فَدَجِبْتُ وَفِي الْمَكَانِ جَبْرٌ وَحُكْمٌ

فَأَخْبَرَنِي الْقَبِيلَةَ بِمَا كُنْتُ فِيهَا وَبِأَنَّهَا

فَلَمْ أَصْلَحْهُ وَلَكِنِّي رَمَيْتُهَا فَعَدَّ الْحَقُّقَ وَأَجْنَحًا

وَقُلْتُ فَعَدَّ الْقَوْمُ لِي مَنَاقِبًا وَوَقَطَنَ مَوْفِقَهُ عَلَى الْعِلَى

فَكَيْفَ فِي مَمْنُونَةٍ وَوَقَطَنَ وَبَيْتِي الْعِلْمَ مَا اسْتَفْعَلْنَا

فَالَا لَمْ قُلْنَا وَأَنْتَ عَالِمٌ إِنَّ الْقَضَاءَ لِلرِّجَالِ قَائِلٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّارَ أَنْ تُبَـدَّلَ
فِي يَوْمٍ أَجَلٍ سَعِيدٍ
فَلَمَّا أَصْبَحْتُمْ سَاءَ مَا يَكُونُ لَكُمْ
مِنْ عَذَابٍ لَبِيفٍ
فَلَمَّا أَصْبَحْتُمْ سَاءَ مَا يَكُونُ لَكُمْ
مِنْ عَذَابٍ لَبِيفٍ

كَيْفَ يَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ الْبَعْثِ
أَنْ تَقُولَ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا
غَافِلِينَ أَوْ نُقَالُ سَاءَ مَا يَكُونُ
لَكُمْ مِنْ عَذَابٍ لَبِيفٍ
فَلَمَّا أَصْبَحْتُمْ سَاءَ مَا يَكُونُ
لَكُمْ مِنْ عَذَابٍ لَبِيفٍ

لَنْ يَخْلُصَ مِنْ هَذَا الْقَوْمِ
مَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ يَكُنْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدَرَهُ الْمَلِكُ بِاتِّفَاقٍ وَالْبُسُوفُ النَّاجِ بِاسْتِغْنَانِهِ

وَكَيْفَ الْفِيلُ وَطَافَ بِالْبِلَادِ ثُمَّ رَأَى الْكَنْبُوزَ فَعَمِدَ
لَكَيْتٍ مَا قُلْنَا لَخَطِّ لَحْتِهِ وَنَصَبُوا أَيُّوْمَ السَّلَامِ لِيَحْتَمِلَهُ

وَجَمَعَ الْقَوَادِدُ وَالْجَلَالُ وَقَامَ فِيهِمْ خَاطِبًا فَقَالَ
لَقَدْ عَمَّ قَهْرًا نَاكِبْتُمْ بِالْقَدَرِ الْحَقُّومِ حِينَ هَمَّ

أَوْ كَانَتْ الْقَدَائِمُ أَسْبَابَهُ فَهُوَ مَعِي الْمَرْءُ فِي طَلَابِهِ

أَكْتَنِي مَا نَلَيْتُ إِلَّا بِالْوَدِّ لَا بِالْهَمِّ وَالْجَمَالِ وَالْظَّرِّ

قُلْتُ فِي ذَا الْأَرْضِ كُلُّ مَظَلٍّ وَحَسَنٍ مِنَ التَّجَلُّ كَامِلٍ

لَكُنِّي قَضَاءُ اللَّهِ لَا سِوَاهُ مَعْدِي الْمَلِكُ وَحَبِي اللَّهِ

قَدْ كُنْتُ أَرْضِي بِالْقِلِّ الْمَدْرِ مَسْتَضْفِرٌ مِنْ كُلِّ نَجْدٍ قَدِيرٍ

وَكَانَ فِيهِمْ بِالْبَيْعِ فَنَامَا وَقَالَ قَدْ أَسْمَعْتَنَا كَلَامًا

وَالسَّيِّئِينَ فِي الْمَطْبُورَةِ وَصَارَتْ فِي خِزْيَانِ الصُّورَةِ

حَقَّ لِقَابُ الْعَقُورِ الْبُصُورِ	فِي الْمَلَأْتُمْ لَهُمْ كَلْبًا حَبِيبًا
وَلِكُلِّ مَلَأٍ مَلَأٌ مَخْمُورٌ	وَلَا يَخُورُ لَأَبِّ يُعْقَدُ
وَلَقَدْ وَالْحَقَّ مَخْمُورٌ	مِنْهُمْ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مُجْتَمِعُونَ
ظَالِمٍ كَذِبًا لَدُنَّ حُورٍ	أَنِّي لَمَنْ شِئْتُمْ جَلَامٌ مِثْلَ الْقَبْرِ
تَهُ لَأَنفِي أَنْكَرُهُ	وَحَقٌّ لِيَأْفُقُوا أَنِ حَذَرُهُ

لَقَدْ كُنَّا أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَبْعُوثِينَ	لِيُخْضِرُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ كَلْبًا
مُخْضِرَةً عِندَ الْمَخْمُورِ	وَمَا كُنَّا مِنْ أَمْرِ عَنِ الْجَوْرِ
فَخَلَّاهُمْ مَلَأٌ وَكُلٌّ مَلَأٌ	أَصْطَفَى كَلْبًا وَالَّذِي فَكَّرُوهُ
وَأَمْرٌ مِنْ سُلَيْمَانَ لِلْمَلَأِ	فَعَدَّتْ فِي الْبُحْرِ عَنِ الْغِيَا

فَوْكُهُ وَالشَّيْبُ الْمَرْقُومُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مَا تَعْرِفُونَ

فكتب الناجر تحت ما كتب

يعقل نور خطك لا تحال

شرب الصبح البير في شرب

فما بعد الامير في الامير

فقام من ساعته مدهونا

حكيه في كل من كل

حتى فرجاء الى باب البلد

ابن ظلا وخلاوة فعد

وكان قد مات ابن البلد

والنار في همة في تارة

فاصل من يومهم حقا

في عيون عليه بالجنان

فلم يرقم كانه لم يخط

بما راي في الساعات

فقال بعض من رايه

فعد في هذا الحان

وماذا لم يخطير اليه

فالجمل ذلك ما فيا عليه

فقال له خالفتي وعدا

فلم يخط عن امت في عدا

وماذا لم يخطير اليه

فالجمل ذلك ما فيا عليه

فَعَنَّا لِحَاوِقْدَ حَلْ خَمْسِي عَجَلُ الْمَقْصُومِ وَالْخَلَالِ

وَحَمَلْنَا فَوْقَ الْجَدَارِ الْكَلْبَ

أَنَّ الْغَنِيَّ مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَثْبَ

حَقْلًا لَنَا أَصْحَى لِحَبِيبٍ بَاكِرِ

قَالُوا غَدَعْنَا نَحْمُ الذُّرْقَ بِأَبْنَاءِ

بَغْلَالِ الْأَوَّلِينَ الْغَضَلَا

لَعَنَتْ مِنْ كُلِّ الْبُورِ أَعْلَا

فَرَّ يَتَقَى قَرَأَى سَعِيدَةً

قَدْ وَفَعَتْ جَانِبَ الْمَكِينَةِ

فَامِرِ الْخَلْعِ وَالْبَضَائِعِ مَنْقَعَةُ الْمَشْرِقِ وَالْبَائِعِ

وَلَجَمْعِ الْبَحَارِ كَيْمَا تَشْرُقُ

وَسَاوَمُوا الصَّاحِبَةَ كَانَتْ رُقَا

فَانْهَكُوا عَنْهُمْ وَقَالَ اشْطَرِ

عَسَاهُ فِي عَيُونِهِمْ أَنْ يَكْتَسِرَ

بَنَاءَهُمْ يُلْطَفُ بِطَبَاعَةِ

لِأَنَّهُ قَدْ عَفِيَ الْبَطَاعَةَ

وَبَلَغَ الْقَوْمَ قَارِ بِجَوْهَرِ

مِائَةِ الْفَرِحِينَ صَالِحِي

أَدْبَالُ الْجَزْنِ نِيلَ رَحْمَا وَلَجَمْعِ الْخَطِّ مِثْلًا وَفَحَا

يكتسب

قَالُوا الرَّجْمُ بِهِم بِسِمْطِ الْمَلِكِ فَوَيْلٌ لِّهَآلِ وَبَعْدَ فِي الْمَلِكِ

حَتَّى لَقِيَ وَفَتَا أَقْبَانِهِمْ أَشْرَبَتْ مِنْهُ بَعْضُهُمْ

وَأَتْبَاعَ مَا يَكْتُمُ وَيُلَاحِظُ الْبَصِيرُ فِي جَدِّ وَأَصْلَانَا

وَحَطَّ فِي جَدِّهِ الْإِلَادُ بِمَدْحِ فَقُولِ الْكَاتِبِ مُحَمَّدٍ

وَقَالُوا لَقَدْ جَمَعُوا دِيَارَهُمْ بِعَوْدِ فِي الْكُتُبِ بِقَوْلِ دِيَارِهِمْ

حَتَّى إِذَا مَا أَجْمَعُوا فِي الْفَدِّ قَالُوا الشَّرِيفُ ذُو الْكَمَالِ الْمُرِيدُ

لَهُ يَكْتُبُ مِنْ جَمَالِهِ فَإِنَّهُ لَا أَفْضَلَ فِي خَالِهِ

فَمِنْ حَرَمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى الْوَقَارُ وَالْمَكِينَةُ

يَقُولُ مَا أَصَحَّ يُفَضِّلُنِي وَكَأَنَّ الَّذِي لَبَّاهُ وَسَبَّحُنِي

فَنَاسَ الْفِكْرَ فَعَثَتْ شَجَرَةٌ فَأَجْزَتْهُ أَمْرًا بِشَجَرَةٍ

فَرَأَى جَمَالَهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مِنْ أَيْقَطِهِ وَفَعَلَتْ

مَنْ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ كُنْتُ أَهْلِي فِي سَفَرِ الْمُنْفَعَةِ

أَيُّهَا مَعَ ابْنِ قَاجِرٍ وَأَبْنِ شَرْفٍ مِلَّةَ نَحْوِ الْكَلَامِ

مَعَ ابْنِ أَهْلِي وَأَهْلِي وَكُلِّ الْأَهْلِ وَحَبْرَةٍ لَعْنَتِهِمْ وَفِي قَبْرِ

فَلَا تَعْمَلُ فِي الْقَامِ الْأَهْلِي لَا تَحْرُصُ عَلَى كُلِّ الْأَهْلِ

فَلَا تَقْطَعُ لَنَا جُلُوسَ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْأَهْلِ

أَلِ الشَّيْفِ الْحَسَنِ وَالْجَمَالَ وَذَلِكَ لَوْ حَقَّقَهُ مَحَالٌ

فَلَا تَكُنْ كَارِفًا لَنَا فِي الْأَهْلِ وَأَهْلِي الْأَهْلِ

حَتَّى إِذَا بَلَغُوا أَهْلَنَا وَهِيَ عَلَى الْعِلْمِ كَانَتْ

بِمَا لَا يَكُونُ لَنَا فِي الْأَهْلِ وَالْأَهْلِ كَانَتْ

مِنَ الْأَهْلِ كَانَتْ فِي الْأَهْلِ وَالْأَهْلِ كَانَتْ

أَوْ عَلَى الْأَهْلِ كَانَتْ فِي الْأَهْلِ وَالْأَهْلِ كَانَتْ

كَأَنَّكَ لَيْتَ عَالَمًا مَحْرُومًا وَجَاهِلًا مُلْتَمِسًا

قَالَ لَسَا لَمْ تَكُنْ الْبَصَ بِالْعَيْنِ وَالسَّمْعُ بِأُذُنِ الْبَصَرِ

فَهَكَذَا الْعِلْمُ بِحُجَى الْعَقْلِ وَالْكَلِمُ وَالرَّأْيُ بِحُجَى الْعَمَلِ

وَفِي ذَلِكَ التَّقَهُ كُلِّ ذَاكَ هَقَاتِ الْمَرْءُ لَشَيْءٍ مَا كَانَا

لَكِنَّهُ يَدِي دَانِي سَبَبٍ وَمَوْجِبٍ يُجِبُكَ رَجَبٍ

فَبَرِّفْ رُفْعَ الرُّبُوبِ وَخَفِضَهُ وَيَسِّرْ الْأَصْبَحَ وَيَسِّرْ

شَيْئَهُ مَا أَفَلَتْ لَنَا بِيَمِينِكَ لَمَّا رَأَى كَالْفَقْرِ الْمَرْبُوبِ

ظَلَّ عَلَى بَابِ قُطُوبِ جَالِيَا مَسْجُودًا مِمَّنْ أَوْرَعُوا لَنَا

وَحَطَّ مِنْ بَعْدِ عِلِّ الْجَدَارِ خَطًّا مَرَّعِي بِالْمَدَارِ

الْعَقْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْخَالِدُ بِالْقَدْرِ الْحَقُّومُ بِالْجَلِّ

فَقَالَ حَدِّثْنِي بِكُنْظِمٍ فَقَالَ إِذَا الْخَوْفُ فِي سَوْفٍ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
لَقَدْ كُنَّا مِنْ أُمَّةٍ مَكْرُومَةٍ

وَأَتَى بِالْطَّاغُوتِ الظَّالِمِ
فَأَنذَرْنَاكُمْ مُطْلِقِينَ
فَجَاءَ بِالسَّابِغِ الْيَتِيمِ
فَقَالُوا لَا وَدَّعَ اللَّهُ شُيُوعًا
لَا يُلَاقُونَ دَعْوَةَ السَّابِغِ
وَعَبَّ يَتِيمًا فِي يَدَيْهِمْ
لَعَلَّهُ بَدَّلَكَ تَنْفِيذًا
لَكِنِّي أَرَى مِنْ آيَاتِهِ

لَوْ أَنَّ عَنْ خَفِيفِ خَبَرِهِ
فَقَصَّرَ شَرَحَ حَالِهِ فِي سَفَرِهِ

ثُمَّ دَعَانِي الصَّبِي
فَمَضَى صَوْتُهُ مَعَالِي
وَأَتَى فِي أَمْرِهِمْ لَعَبْرًا
بِأَلْفِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ
وَأَتَى فِي أَمْرِهِمْ لَعَبْرًا
بِأَلْفِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ
وَأَتَى فِي أَمْرِهِمْ لَعَبْرًا
بِأَلْفِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ

لَيْسَ بِأَمَّا الْعِلَّةِ
فَلَمَّا لَقِيتُكَ تَطَرُّفًا

فَقَالَ ارْسلْ ثِقَةً مِنْكُمْ

يَاخُدُ مِنْ بَيْتِ عَبْدِكَ

فَاَنْتَ فِي السَّبْتِ قَدْ حَصَرْتَهُ

فَالْهَرَمُ وَاعْلَمِ كَمَا ذَكَرْتَهُ

فَفَوْقَ الْحَرَمِ وَاجْزَاهِ

وَمِنْ لَدُنْهِ الْمَصِيفِ طَائِفُ الْعَامِلِ

وَعَذَابُ الْعَمَلِ الْعَذَابِ

نَحْمُ أَصْلَابَهُ بِكُمُ بِالْبَارِ

فَقَرَّرَ السَّيْفُ ضَرْبًا مَوْجًا

وَقَالَ بِالسُّوفِ بَيَاضًا

لَوْ اَنْتَ كُنْتَ اَطَعْتَ الْبَيْتَ

وَالْقُرْأَنَ مَا لَاقَيْتَ هَذَا

فَسَمِعَتْ ذَاكَ الْفَالِ الْخَيْمِ

فَالْتَفَتَتْ بَعْدَ الْحَرْعِ عَلَيْهِ

وَخَرَجَتْ مِنْ مَجْرٍ طَائِفَةٍ

فَقَوْلُ مَا تَسْمَعُ هَذَا الْفَائِزِ

وَقَلَّتْ فِي حَيْلَةٍ تَحْتِ

مِنْ هَوْلٍ مَا أَصْبَحَ وَمَوْجِ

فَلَمَّا غَتَّ مِنْ وَضْعِ الْبَيْتِ

لَمَّا أَصْغَرَ الشَّيْءَ غَيْرَ حَتَّى

تَجْمَعُوا كُلَّ الْأَطْيَالِ

فَهُوَ عَلَى خَالَتِهِ مَوْلَى

فَكَرَىٰ فَنَالَ الْبُيُوتَ بِجَارِهِ يَدْفَعُ عَلَيْهِ التَّلْكَؤُ

وَقَالَ مَا وَلِيَّتِي جَمِيلًا وَحَسْبًا أَتُكْرَهُ جَلِيلًا

وَحَرَّ مَا بَيْنَ يَدَيَّ جَدًّا وَطَمَّ عَيْنِي بِإِيَّاهُ وَحَامِدًا

وَهَسَّ مِنْ سَاعِدِي حَقًّا قِيلَ بَيْنَ يَدَيَّ لَمْ يَكُنْ عِلْمًا بِالْحَلِّ

لَطْلُ وَهَسَّ مِنْ كَيْدِي وَهَرَعَنِي رَجَاءُ بَيْدِي

فَالْفَقْدُ جَزَيْتِي لِلْبَهَائِمِ عَنْ مَنَّتِي وَأَخْبَا أَعَانِي

لَوْ كَانَ بَيْنِي وَالْقَائِي فَوَاحِشَةً وَبَيْنِي وَالْمَلَكِ فَالْجَدُّ

فَنَزَلَتْ مِنْ فَوْقِي الْعَالِيَةُ فَابْهَلْتُ الْحَيَّ فِي يَدَيْهِ

فَمَا أَكْثَرُ فِي مَنْرِي لَأَتَيْتُكَ بِمَعَةٍ تَقْفِي بِهَا الْمَانِيكَ

فَلَسْتُ أَنْصَحَ لَكَ مَا فِي مَنْرِي وَصَرَّ قُلُوبُ الْعَالِيَةِ الشَّجَرِ

قَالَ الْحَبَابُ قَوْلُكَ الْمَلِكُ أُرِيدُكَ لَخْلُوقِ الْغَدِ مَلِكًا

فَقِيلَ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَالْقَائِي فَوَاحِشَةً وَبَيْنِي وَالْمَلَكِ فَالْجَدُّ

وَقَالَ كُلُّكُمْ فِي الْبَرِّ الْحَقِّ وَلَا تَدْرِي فِي أَصْحَابِهِ

فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عُدُوهُ أَلْفَ لَشَعْبٍ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ

قَالَ لَهُ الْقَوْمُ كَيْفَ قَاعِلُهُمْ مِنْهُمْ وَكَيْفَ أَرَادَ فِي مَكَانِهِ

وَالْبَرِّ وَالْحَقِّ أَيْضًا قَالَ هُوَ هَذَا كُنْتُ لِحَبَابَةِ

وَمِنْهُمْ اخْتِجِبَ الْيَتِيمُونَ فَتَدَاهِيْنَا لَدِينًا قَوْمًا

وَأَخْرَجَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا وَقَالَ نَسِلَ قَوْمَهُمْ كَمَا يَكُونُ

فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ عِزًّا لَهُ لِي ذَاكَ التَّحَارُّفُ

لَمَّا دَخَلَ مِنْهُ لِقَاءُ الْعَرَفِ فَقَالَ إِنِّي خَادِمٌ وَعَبْدٌ

قَبْلَ رَحْمَتِهِ وَطَرْدَ دَلِيلًا وَقَالَ كُنْ لِقَوْمِي مُسَلِّمًا

مَالِي يَوْمَ مَالٍ وَكُنْ قَوْمِي أَبَتِ بَشِيخٍ صَالِحٍ لِلْإِسْلَامِ

فَلَمْ يَغِبْ حَتَّى آتَى بِفَالِحٍ طَرِيقَ فَيْفِ النَّهَارِ الْمُنَافِحِ

بَارِكُوا لِي فِي أَنْ يَخْتَفِرَ وَالْكَافِرُ إِنَّمَا وَكُنْ خَيْرٌ

حَسْبُكَ مَا بَقِيَ دَسَا يَوَكُّهُمُ خُفَّةٌ أَنْ يَبْدَا

وَضَرَبُوا النَّاسَ بِأَعْيُنِهِمْ

لَا يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا فِي السَّحَرِ عَلَى أَعْمَالِ رِيضَتِهِ السَّعَاءِ

فَمَا أَصْلَحَ غَيْرُكَ فَوْقَ هَٰذَا وَفَرْدُكَ الْغَوِيُّ مُسِيءٌ

وَمَحَبَّةُ الْإِثْمَانِ وَالْإِثْمَانِ فَجَعَلَ جَمَاعَةً الْإِثْمَانِ

فَلْيَسِّرْ لَهُمْ سُبُلَ الْإِسْلَامِ وَاجْعَلْ لَهُمْ سُبُلَ الْإِسْلَامِ وَاجْعَلْ لَهُمْ سُبُلَ الْإِسْلَامِ

فَالْجَنَّةُ لِلْكَافِرِينَ وَالْأَرْضُ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَالْأَرْضُ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ

لَقَدْ كَانَ الَّذِي يُعَذِّبُكَ

فَصَلِّ عَلَى رَسُولِنَا

وَصُودُ الْحَيَّةِ وَالْبُرْمَةِ فَتُشْرِكُهَا وَعَرَفُوا مَا صَنَعُوا

الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد
الذي يجادل في

عبد

5

وَالرَّاجِي لَنْ يَجِبَ الصِّفَا فَلَا اِصْطِنَاعَ الْعُفَا

فِي شَتْرِهِمْ وَحُطْمِهِمْ وَرَعْمِهِمْ
الْمَوَاطِنُ لَا يَدْرِي لَمْ يَرْضَى

كَمْ مَسَّحَ الدَّلَائِلَ وَيَعْتَدِ عَنِ الْمَسْأَلِ

حَوْلَ الْعَامِلِ لَنْ يَحْصِيَ فِي كُنُفِهِ لَمْ يَحْصِ مَنْقَلِ

فَمَنْ رَأَاهُ وَافِيًا شَكُرُوا كَان بَانَهُ يَكُونُهُ جَدِيدًا

لَعَلَّه يَوْمًا لِيَرْجُوهُ أَقْلَانِ بِلَا فِي كَبْرٍ يَخْرُجُ

فَلَا يَقُولَانَهُ مَحْصِيٍّ أَوْ خَامِلٍ فِي الْإِسْلَامِ

فَتَدْعُوهُ الرِّجَالُ الْعِيَّةَ وَهِيَ عَلَى عَجْمَتِهَا تَوَلَّى

وَلَمْ يَدْرِي كَيْفَ كَانَ وَمَعْدِي بِالْحُجْرَةِ فَلَمْ يَنْسَ الْأَسْمَاءَ

فَضَعَ الْبَارِي قَوْلَهُ كَيْفَ وَبَدَّ خِلَابِي عَرِيضًا

لَا يَجِيءُ نَفِيٌّ صَافٍ وَأَنْتَ أَيْضًا مَكْرِيٌّ وَافٍ

مَنْ لَدَيْكَ كَانَ إِلَيَّ سَنِيٍّ لِحَسَنِ أَنَا زِيْلَتُ طِيَّ عَنْتِ
وَقَدْ جَعَلْتُ لَوْ لَوْ لَمْ تَكُنْ فَعَدَلْنَا أَشْهُو كُنْ تَعْلَمُ
تَعَاهِدُ مِنْ بَعْدِي نَكَاحٍ وَنَادُوا أَرْجَاءَ مِنْ لِحَافِي
وَعَامَتِ الْقَوْمَ الْقَوَالِمُ كَذَلِكَ يَجِيءُ ذِي النَّهْيِ يَكْتُمُ

السَّاحِ وَالصَّنْعَ وَهُوَ يَكْتُمُ طَنَاعَ الْمَرْفُوعِ عَلَى غَيْرِ حِلِّهِ

لَا تَعْبُرُ فِي الْوَدَّ يَنْتَقِي لَمْ يَبْعَثِ الْبَرَّ وَقُلْ قَالِكِ
قَالَ لَعَلَّ الْجَمْعَ وَاجِبٌ لِي جَمِيعُ النَّاسِ مِنْهُمْ لَا رَيْبَ
لِي لَدَيْكَ يَطْلُبُ مِنَ الْبَلَدِ فَلَمْ أَقْضِ لَكُمْ الذِّكْرَ
الَّذِي لَمْ يَكُنْ لِي إِلَّا قَابِ وَلَكِنِّي أَشْرَفُ وَلِيَّائِي

لَيْسَ الْخَيْرُ مَعَ الضَّعِيفِ وَالْجَاهِلِ الْخُطْبَةُ الْعُظْمَى

أظهره لأقره فطاع

أَوْ جُلْ أَجْرٍ فِي جَمَاعَةٍ فَطُبْتُ فِي كُلِّ مُمْسِكٍ

وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالشَّيْخُ الرَّضِيُّ عَنْهُ الرَّومِ

فَقَوْلُهُمْ لَا يَنْبَغُ لَهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شَيْءٌ

وَأَنْتَ لَمْ تَكُنْ بِأَمْرٍ أَنْ يَغْدِرُوا فِي بَيْتِ الْمَنَاطِ

خَيْرٌ مِنْ صَدَقِ السَّامِعِينَ وَلَا يُدْعَى قَائِلُ مَعْنَا

إِذْ قَدْ وُسِّمَتْ عَنْهُ بِالْهَمَّةِ وَقَدْ نَصَبَتْ عَنْهُ لِلنَّبَا

فَصَحَّحَ الْأَعْلَاءُ وَالنَّوَالِدُ وَلَكِنْ فِي هَذِهِ الشُّعْرُ

وَأَنْتَ لَوْ كَانَ فِي مَاضٍ مِنْ لَيْلَةٍ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ

لَا رَجَعْتَ بَعْدَ خَفَانَا وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا مَكَانِي سَلَامٌ

فَأَنْتَ عَمِّيَتْ سِدْرُ الْحَلَّةِ وَلَمْ تَكُنْ أَقْدَرُ قَوْلِ الْفَلَّةِ

فَكُنَّا مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِمْ وَخَافَتْ بِحُلْمِهَا

لَمْ يَكُنْ فَاَعْرِفْ قَدْرَهُمْ اِنَّا فَوَاحِدٌ فِي صَاحِ الْاَخْوَانِ

لَيْسَ بِحُزْنٍ نَسْهَكَ وَفَضْلُهُ لَا يَسُوعُ طَرْدَهُ وَيَقْفُهُ

وَوَاحِدٌ يَجْعَلُ فِي الْفُطَيْمَةِ لَقِيحٌ يَأْتِيهِمْ فِي صُنْعَتِهِ

فَبَاعِدِ الْاَشْرَارَ وَقَطِّعْ جُلُومَ وَقَلْبِ الْاَخْيَارِ وَالْطَّلَبُ وَاهِدٌ

فَلَمَّا الصَّرِيحُ بِاشْتِقَاءِ مَبْلَغِ الْاَلِيَّةِ فِي اَعْذَارِهِ

فَاَلَا كُنْ كَمَا مَضَى فِي عَمَلِكَ مَبْلَغًا فِي ذَلِكَ اَقْصَى اَمَّا كُنْ

قَالَ لَهُ لَا يَبْتَغِي اَنْ تَقِي اَرْحَمَ نَكِيٍّ فَاَسْتَشْلُ

سَلَامَةً لَا تَقْعُدُ جُلُومَ وَلَا تَكُنْ سُرْسِلًا اَلَيْقَمَ

لَوْ بَنَى اَلَهُ مِنْكَ عَذَابٌ ظَلَمَ اَوْ مَرَّ بِسَلْبِكَ سَالِكٌ قَالَعَتَا

لَوْ خَلَّ اَقْصَى بَعْدَ قُدْرَتِي اَوْ رَجُلٌ لَمْ يَخْجِ مِنْ رَكْبَتِي

وَرَجُلٌ اَخْرَجَ اَلْثَوَابَ مِنْ جُلُومِ الْاَقْرَانِ وَالْاَطْرَافِ

فَجَادَ فِي الْحَالِ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَحَ الْقَضِيَّةَ وَهُوَ

مَا لَمْ يَخْلُقْكَ الْقَوْمُ وَالْبَدْوَانِ الْحَيَّةُ كَمَا لَمْ يَخْلُقْكَ

فَلَا تَدْعُ تَأْوِيلَهُمْ فَجَرِي عَلَيْكَ وَاحِدٌ وَشَرِي

وَلَا تَقُلْ اخْفِضْهُمْ فَأَعْقُوا عَنْهُمْ فَتَنَهُمْ ذَلِكَ وَضَعُ

أَبْنِ الْحَشْدِ إِنْ أَرَادَ قَتْلَ أَسْأَلُكَ وَالْوُدَّ إِلَى الزُّوْجِ طَلَبُ

وَهَكَذَا الْجَبْرِ وَالْجَبَادُ جَمَاعَةٌ وَأَصْلُ الْحَابِ

أَرِجُفِي الْحَالِ إِلَى شَرْفِهَا وَلَا تَقُلْ يَسْتَسْ مِنْ حَبَّةٍ

أَنَّهُ يَمُوجُ وَتَسْتَوْحِشُ شَقِيقُ نَوْدٍ مِنْكُمْ شَرِي

فَلَيْسَ كُلُّ الْخَلْقِ بِالْحَيَّةِ يَجْرِي وَالْجَبْرِ وَالْجَبَادُ

لَمْ يَأْتِ أَوْيَ عَالِدًا عَدُوًّا تَخَافُ لَوْ يَمُنُّكَ الْهَدْوَةُ

فَطَبَعَهُ لَمَعَ كَرِيمًا فَجَلَّ وَصَرَّاهُ رَأْيَ حَكِيمٍ عَامِلٍ

وَأَمَّا الْجَبْرِ وَالْجَبَادُ فَالْجَبْرُ الْقُدْرَةُ وَالْجَبَادُ الْقُدْرَةُ

لَمْ نَسْأَلْهُمْ قَدْ وَضَعُوا فِي بَيْتِهِ الْحَرَّمَ كَمَا اخَذُوا

فَلَنْ لَا يَأْكُلَ الْحَرَامَ مَا

تَمَرِي أَلْهَامُ ذَمُّوْا

فَكَفَرُوا لِلْحَرَامِ الْقَيْدَ مِثْرًا

مَا هُوَ إِلَّا كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ

لَمْ تَزَلِ الْأَنْزِلَ الْأَنْزِلَ

فَضَعُوهَا الْفَاخِلُ الْخِيَارُ

أَمَّا نَحْنُ حِينَ تَخْطِفُ

لِحَمَلَاتِنَا كَالطَّيْرِ عَلَيْهَا أَهْلُكُمْ

لَطَبٌ خَتَّاسٌ بِهِنَّ الْحَالِ

إِنْ وَجَدَ الْعَظَمُ وَذَلِكَ عَالِمٌ

فَمَنْ لَوْنٌ مَطْبَعُهُمْ لَمْ يَخْطِفُوا

إِلَّا أَنْ تَنْظُرَ أَنْتَ بِمَنْ يَنْظُرُ

فَالْعَظَمُ الْأَمْرُ عَيْنُ خَطَرٍ

عَلَى الْمَوْلَى وَالْأَمَامِ طَرَا

أَمَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ الْأَصْلَابُ وَاللَّحْمُ

وَجِلَّةُ الْجَنُودِ وَالْأَحْكَامُ

وَأَمَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ وَالْمَصَالِحُ

يَدِيرُ الْأُمُورَ وَالْمَصَالِحُ

أَعْلَى الْعَبَاثَةِ حِينَ يَفْقَهُ

يَدْفَعُ الْمَلِكُ حِينَ يَسْخَرُ

بِأَشْرَافِ مَا يَحِبُّ الْمُبَاشَرُ مُشَاوِرًا لِمُتَحَدِّ السُّلَافِ

مَوْضِعًا لِمَنْ يَنْبَغِي تَفْوِضُهُ كَمَا عَاجَزَتْ أَلْفُ حُرُوفِهِ

وَنَظَرًا لِمَا لَمْ يَنْبَغِي تَنْظَرُهُ أَجْمَعٌ لَا يَسْتَلِ عَلَى الْخَبَرِ

فَإِنْ تَأَمَّلْتَ فَلَا مَنَافَا . وَكُلُّ الْبَاقِي إِلَى الْيَأْسِ

ضَاعَتْ وَسُئِلَ الْمَلِكُ نَظْرًا أَوْضَاءُ جَمْعَهَا فَخَبِرُ

فَإِنْ رَأَى قَبْضًا وَبَعْضًا لِمَرَى وَغَيْبًا لِمَا فَالْجُودُ

وَمَنْ يَرَى مَا يَمْنَى عَلَيْهِ غَدًا مِنْ مَرَحٍ نَارِيَةٍ وَشَاوِرِ

لِقَوْلِهِ لَوْ كَانَ كَمَا ذَكَرْتَهُ أَبْصَرْتُ غَيْرِي كَمَا لَبِثْتُهُ

وَجَاهِلًا إِذَا بَرَى بِالزُّلْمَةِ وَضَوْءًا جَمْعُ الْمَلَامَةِ

وَنَظْمًا نَاثِقًا فَإِنْ يَلْمَسُنَا لِقَوْلِهِ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَنْقَبِهَا

فَدَكَانَ مِنْ حَقِّكَ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ

مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ بِحَبْلٍ غَظِيظٍ عَلَيْهِ أَثْقَالٌ

فَأَنذَرْتُكَ نَارَ الْكَافِرِينَ وَمَقُودٍ يُجَدِّدُ مَكَامَهُ

وَلَمْ تَزَلْ عَلَى أَثَرِ أَوَّلِي خَلَا وَنَاوَلْتَهُ بَعْدَ الْبَدَا

فَتَنَبَّأَ الْبَلَمَ فِيمَا رَغَبَ وَكَلَّ وَهَبَ تَشْرِيقَ نَارِهِ

تَقْلَهُ فِي طَائِفٍ مِنْ حَمِيمٍ بَغِيرَ عِلْمٍ وَبَغِيرِ فَهْمٍ

تَأْمَنَّا وَنَوَّاعِلِهِ وَصَمَّوْا إِلَيْهِمْ إِلَيْهِ

وَلَمَّا نَضَبَتِ الْأَمْوَدُ وَفِي سِدَا النِّكَامِ وَالْجَمُودُ

إِذَا الْوَلَاةُ قَوَّضُوا مَالِيبُ عَلَيْهِمْ تَخَفُّفٌ وَفَكْرٌ

فَيَبْشُرُونَ بِإِجَابِ التَّوْبِ فَيَبْشُرُونَ بِإِجَابِ التَّوْبِ

وَالْتَبَدَلَا الْحَسَنَ الْفَتِيمَ وَقَدَّيْنِ الْعَالَمِ الْحَكِيمَ

أَشْكَالَ وَضَعُ النَّبِيِّ فَيُضَوِّدُ فِيهَا الْأَمْرَ إِلَى مُنْبَعِهِ

وَقِيلَ النَّاسُ يَغِيرُ حَقَّ وَلَيْسَ لِلْطَّغَانِ مِثْلُ الْوَقْدِ

فَخَارِبُ الزَّوْجِ حَقًّا بَعْلًا	لَوْ لَا تَوْفِيهِ لَزَلَتْ بَعْلًا
وَحَارِبُ الصَّبِيِّ وَالِدًا	لَوْ لَا هَالِمِ سَطَلِ هُدَاةً
وَحَارِبُ الْعِلْمِ الْعِلْمَ	وَالْعَدُوَّ الْقَانِدُ إِذْ يُعَوِّمُ
وَحَارِبُ النَّاسِ حَتَّى ^{الْثَنَاءِ}	وَحَارِبُ الْأُمَّةِ ظِلُّ الْإِلَهِ

وَحَارِبُ الْمَلِكِ الْإِنَاءُ وَالْعَمَلُ وَالزُّهْدُ عِلْمُ الْبَاهَةِ

وَأَبْرَأُ رَأْسِ الْخَزْمِ وَالْمَوَدَّةِ	مَعْرِفَةُ الْأَعْمَالِ وَالْأَكْثَابِ
وَأَبْرَأُ كَوْنِ نَفْسٍ نَحِيَّةً	لِيَعْرِفَ الْفَقْرَ وَالصَّدِيقَ
وَيَجْعَلُ النَّاسَ عَلَى قَدَارِهِمْ	وَيَكْشِفُ السُّتُورَ عَنِ أَسْمِهِمْ
يَعْرِفُ أَنْتَ بَعْضَهُمْ بِعَادِيهِ	بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ فِيهِ بِالْمُفَادِ

وَلَنْ يَنْبِذَ إِذْ يَحْسُدُهُ بِأَطْلَمِ خُفْيَتِهِ

بِئْسَ مِثْرُ ذَلِكَ الرَّبِّو فَمَا فِي كُلِّ مَا يَقُولُ

وَكَاذِبُونَ لَا يَعْلَمُونَ حَقَّ	حَتَّىٰ إِذَا الْغَسَقَ الْقَوْلُ انْقَلَبَ
لَا تَهْتَفُونَ عَنْهُ وَلَا تَحْجَرُونَ	لَكِنَّهُ قَالَ أَتَقْنَنُوا وَاعْبُدُوا
فَارْسَلَتْ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ	فَاخْرِجُوهُ مِنْهَا لِيُقْتَلَا
وَكَانَتْ مِنْ قَوْمِ عَادٍ	وَكَانَتْ مِنْ قَوْمِ عَادٍ

لَا يَعْلَمُونَ وَالْجَوَلُ يَنْدَمُ فَمَا لَقِضَتِ الْعُقُودُ

كَذَلِكَ فَعَلَ الْخَازِنُ لِلْوَقْتِ	وَلَا تَشْغَى النَّاسُ قَوْلَ الشُّرَافِ
لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا سُلْطَانُ قَوْمِهِ	كُلُّ شَيْءٍ يَوْعَىٰ بِهِ الْبَحْلُ
وَيَسْمَعُونَ النَّاسَ بِطَبْعِ حَقِّهِ	يَوْمَ يَخْلَقُ وَخِطِّ الْمَنَةِ
وَمَنْ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	وَلَوْ أَنَّ غُفِيَ ثَمَمُ الْمَتَرِ

فَقَضَىٰ عَنْ يَمِينِهِ إِذْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِالنَّبِيِّ

وَقَالَ ابْنُ الْحَكَمِ قَالَ إِنْ سَلِمْتُ مِثْلَ حُسْنِ

لِي الْعَامِي مَنَازِلًا	لَا وَالَّذِي قَدْ سَلَكَ السَّكَا
وَكَانَ مِثْلَ وَافِقِ الْجَمَاعَةِ	وَالَّذِي طَافَ الطَّائِفَةَ الْخَدَاعَةِ
فَقَالَ رَوَّافُ حِجْرَتِهِ	جَمْعَكُمْ لَتَعْرِفُوا قِصَّةَ
فَلَحْنُ اللَّحْمِ وَجَامُودِهِ	وَقَالَ ذِي كَبَابٍ فِي مَوَكِبِهِ

لَمَّا قَالَ شَيْئًا قَبْلَ ذَلِكَ فِيهِ لَيْسَ بِالْعَالِمِ بِالْعَالِمِ

فَدَخَلَ حُجْرَتَهُ الْقَدِيرَ وَالْجَنَابَةَ	وَقَوْلُهُ الْأَشْفَاؤُ وَالْإِيَانَةُ
وَأَبْنَى عَمْرٍاءَ عَنْ عِظَمِ دَنِيَّةِ	فَسَدَتْ أَعْيُنُهَا لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ
فَطَمَعُوا مِنْكُمْ وَهَارُوا لِعِزَّتِكُمْ	فَلَمْ تَجِدُوا شَيْئًا مِنْكُمْ
فَعَنَدَهَا أَخْرَجَ مِنْ حُجْرَتِهِ	وَالزُّرْمُ التَّوَكُّلُ فِي عَجَبِهِ

وَجَادَهُ مِنْهُ رَسُولٌ وَجَحَّ عَنْهُ بِقَوْلِ كَاذِبٍ كَرِهَ

يَكْتَفِعُونَ خِيَاً كَبِيرًا وَتُجَانِبُ الْإِيمَانَةَ

إِلَّا اللَّهُ لَكُمْ يَوْمَ مَا وَجَّهًا

قَالَ لَأَخْرِيَا تَخْشَعَا

فَذَكَوْا النَّفْسَ وَالْإِحْسَانَا

فَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ بَيْنَهُمَا قَدَمًا

لَيْسَ عَلَى مَعْزَلِكُمْ مَرْبَاعَةٌ

فَلَا تَهْمُ لَكُمْ أَنْتُمْ سَلَاةٌ

وَوَاعِ بِبَيْنِ الْعَالَمَيْنِ مِنْهُ

لَكُمْ إِذَا أَقْبَلْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ

لَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَرْوَاحِهِمْ تَفْتِيهِ فَعَجَلُوا أَوْ كَلِمًا

لَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَرْوَاحِهِمْ تَفْتِيهِ فَعَجَلُوا أَوْ كَلِمًا

تَجِدُ الْمُنَافِقَ الْخَبِيثَ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغَ الْحَيْثُ

وَأَنْتُمْ مَعَهُ قَالُوا عَاطِلًا

أَنَّهُ عَلَيْهِمْ حَقُّ مَا

بِحِيلَةٍ لَطِيفَةٍ فَيُفْقِتُ

قَالَ لَهُ لَمْ يَسَوْفَ تَجِدْ

وَقَدْ يَغْرِبُ الْقَارِ الْعَتِيقُ

فَاوْغُرْ بِأَقْوَامِ قَلْبِ اللَّهِ

فَالْحَاجِبُ بِأَيْدِيهِ هُوَ يُعَدُّ مَا اسْتَخْلَمَ سَوْدُ بَدَنِ

فَتَشْرُ

وَيُشْفَعُ عَنْهُمْ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ كُفُّهُمْ أَمْ لِلنَّاسِ آفَةٌ مِمَّا كَفَرُوا

سَمِعْتُ ابْنَ الْأَحْمَرِ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّكَ بَابُ أَوْجٍ وَلِغَنَةٍ

قَالَ لآخر هذا المكن	فَقَسَّوْا فَمَوْجِبَتْ مَدْفَعُ
لَمْ يَكُنِ إِلَّا سِرَابٌ وَغُلَاظِ	يَكْشِفُهُ إِلَّا الْبَيْتُ الْخَانِ
قَالَ لآخر ان وجدته	فِي بَيْتٍ ذَاكَ فَقَدْ قَضَيْتُ
وَكُلُّ مَا عَالَ مِنْهُ صَدَقُ	وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ حَقُّ

قَالَ لآخر فَرَضْتُ صَعًا بِالزُّهْدِ لَا بَيَانَهُ وَوَجْهًا

فَلَمَّا بَجَانُكَ فُجَادِعُ	وَسَوْفَ بَعْدَ قَلِيلٍ ذَائِعُ
قَالَ لآخر من كان الملك	لَمْ يَخْفَعْ عَنْ لُطْفِ الْمَلِكِ
قَالَ لآخر قد سمعت	عَنْ خِيَلَاتٍ قَدْ صَدَقَتْ
وَالآنَ قَدْ أَقْنَيْتُ أَنْ كَلَامُ	لَمْ يَكُ قَسَمًا مِنْ شَيْءٍ آفَا

قَالَ لآخر كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ الْجَنَّةَ زُهْدٌ مَكْفُودٌ

هذه كلمة وجبنا فان دار الحيايا به وجبنا

وكانت التوم جيبنا حندا وخدعوا عن الصواب السدا

بجيلة لطيفة عجيبه صحت يما على ابي اوى الش

وقطن ذاك الامر على السدا احب لحمه وقوت بطلا

فلا ادفعوه واعلموه غدا فمروا جيبنا بكانوا كندا

وقد را حيلة ان حيلة في موضع حارة ابي اوى

فمعلوا حتى اذا كان كندا وطلب العندة منه السدا

افتمد اللحم وقالوا فعل واجج في ذلك وجبتا سدا

وحقوا في غيبه ابي اوى فقالوا من عانده فناه

لرفطيه سدا البسج الملك قولوا اني يفرحون بطلا

نالا منهم واحدا لابلان فحارب بالحق فمخا

فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مَا لَمْ يَلِدْ سِوَاهُ فِي حَيَوْتِهِ وَلَا

أَنْ يَلِدَ الْعِشْرَةَ فِي السَّلَامَةِ خَيْرٌ مِنْ الْعِشْرَةِ فِي الْفِتْنَةِ

قَالَ اللَّهُ لَا بُدَّ أَذُنًا لَنْبٍ عَمْدًا يَكُونُ عَدُوًّا لِلنَّبِيِّ

مِنْ خَاسِدٍ يَقْضِي بِالرِّفَةِ وَكَأَنَّهُ يَنْفِرُ فِي الرِّفَةِ

يَقْضِي نَفْسَهُ فَوَاحِدٌ مِثْلِي فَهُوَ خَاسِدٌ مُعَانِدٌ

وَوَاحِدٌ قَوْفِي يَنْظُرُ إِلَى الْيَدِ وَالْحَرَمِ سِوَايَ الْكَلْبِ

وَوَاحِدٌ دُفِي يَدِي دُفِي فَهُوَ مَوْجِبٌ عَلَى سَمْعٍ

فَلَنْ سَجِيءٌ وَلِحْدٌ لَحْزٌ عَلَى مَنْ قَبْلَ طَهْوَرٍ زَلْزَلٌ

فَإِنَّ وَفَقْتُ عِنْدَ بَعْدِي بِذَلِكَ حَتَّى رَفَعْتُ وَجْهِي

عَالَا اللَّهُ وَلَيْسَ الْخَرَابُ نَا فَلَئِنْ لَا تَخْتَلِفُنَا أَمَانًا

ثُمَّ إِنْ رَضَاهُ بَعْدَ الشُّبُوحِ مَقَامًا مَقْرُضًا لَمْ يَكُنْ

فِي الْآخِرِ الْمَانِعِ فَقُلْ مَا أَسْلَمْتُ مِنْ شَيْءٍ

إِلَّا تَجْتَنِعُ عَلَيْهِ حِينَ يَكُونُ الْأَمْرُ يَدًا

صَدِيقًا لَنَا قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِنَفْسٍ مِنْكُمْ

بِئْسَ نَفْسٌ لَبِثَتْ سُلْطَانًا وَشَيْءٌ يَنْصُرُ لَكُمْ

حِينَ يَنْتَهِى إِلَيْكُمْ ذِي وَاحِدٍ يَجْزِيهِ أَشْيَاءُ

لَا تَحْسَبُهَا فِي فَايَ الْيَوْمِ لَا أَحَدٌ

وَحَسْبُ الْيَوْمِ غَيْرُ الْيَوْمِ قَالُوا هَؤُلَاءِ الْخِصَانُ

قَالُوا لِلْإِخْلَافِ أَنْ تَكُونَ أَحْسَنُ فِي الْيَوْمِ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَوْمِ فَكَيْفَ وَهُمْ فَانْصُرُوا الْيَوْمَ قَالُوا الْقَوْمُ

يَكْفُرُونَ بِكُمْ فَانْصُرُوا قَالُوا قَوْمِي

لَا حَبَّ الْمَطْلُوعِ أَشَدَّ نَدَى الْمَطْلُوعِ الْيَوْمِ وَالْجَمْعِ

لَكِنَّهُمْ الْكَاذِبُونَ أَحْلَا

لَإِنَّهُ لَا يَعْنِدِي مَجَلُّ

وَلَيْسَ بِي بَعْلُ السُّلْطَانِ

حَذَقٌ وَلَا بَانِعٌ يَدِينُ

وَأَسْتَحَقُّ كَمَالِكَ السَّيَّاحِ

مَنْ لَكَ لَا يَجِبُ بِالْحَمْدِ

وَهُمْ كَثِيرُونَ فَوَيْلٌ لِبَعْضِهِمْ

تَحْمَدُنَا أَنْبَاءُكُمْ وَقَضَاهُمْ

وَفِيهِمْ حَرَضٌ عَلَى الْوَيْلِ

وَمِنْهُمْ نَيْطَابٌ بِالْأَخَانَةِ

قَالَ لَا أَبَدُ مِنْ بَنِي تَغْلَا

قَالَ أَسْمَعُ أَفْدَلُ مِنْكَ

الْقَبْلُ الْأَمَلُ إِلَّا أَشَانُ

مَنْ يَجْلُ مَصْنَعُ خَوَانِ

يَا خُدَّ مَانِدٌ بِالْأَخَانَةِ

وَيُطْلِعُ السُّورَ بِالْأَخَانَةِ

أَوْ يَنْقُبُ خَائِلٌ لِيَجِدَ

فَيَسْقُطُ سَالِمًا لِيَقْضَى

وَمَا أَنَا بِأَحَدِ الْأَشْيَاءِ

فَلَا أَخُو لِي فِيهِ قَوْلِي

أَمَّا الَّذِي يَصْحَبُ بِالْعَفَا

سُلْطَانَهُ وَالصِّدْقَ وَالْكَفَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالْبِرِّ وَالْحَبَّةِ وَصَارَ فِي قَهْرِهِ ذَارِغَةً

ثُمَّ دَعَاهُ رَبِّي إِلَى صَحْبِهِ	وَقَدْ عَلَا لِلدُّنْيَا فِي حَقْبِهِ
وَالنَّاسُ فِي الزَّهْدِ يَغْتَرِبُونَ	لِطَبْعِ أَوْفَالِ الْأَعْيُنِ يَهْدُونَ
مَسْجِدَهُمْ بَعْدَ رَدِّ دَعْوَتِهِ	وَمَنْ أَرَادَ وَظَلَمَ كَلْبَهُ
وَمَنْ نَامَ عَنْهُمْ الْقَوَائِدُ	وَالْحُكْمُ لَا يَنْفَعُ مِنْ أَجَلِهِ

وَلَا يَتَى كَبِيرُهُ وَأَمِنْ أَعْمَالِي لَهَا كَثِيرُهُ

وَلَسْتُ أَسْتَعِزُّ عَنِ الْأَعْيُنِ	وَأَخْلَجَ الْأَعْيُنَ لِلنَّظَرِ
مَنْ كَانَ ذَا بَرٍّ وَصَفٍّ وَهَدٍّ	فَلَمْ يَكُنْ ذَا رَيْبٍ وَلَا طَمَعٍ
وَلَسْتُ بِمَنْ يَصْلُحُ أَمِينِي	مِثْلِي بِأَمثالِكَ يَسْتَعِيقُ
لَوْ يَمُوتُ لَكَ جَسَدٌ عَلَيَّ	وَسَلَّمَ قَدْ كَلَّمَ بَيْنِي وَخَلِي

لَهُ أَمِنْ اللَّوْلِ أَجْدَدُ بِالْإِخْتِيَارِ وَهُوَ يَهْمُ الْكُثْرِ

قَالَ ابْنُ الْحَكَمِ كُنْتُ سَمِعُ الْجَيْشِي يُوجِبُ أَنَّ الْبُغَا
 وَلَسْتُ فِي حِوَارِكُمْ يَا نَبِيَّ إِذْ لَقِيتُ مِنْ مَلَكِي الْكَافِرِ
 وَكُنْتُ أَلَاكُمْ بِالْأَمَاكِينِ وَصَحْبَةِ النَّجْلِ وَالْعَالِي
 لِكَيْفَا مِنْ قَلْبِ الْعُلُوبِ وَالْعِلَالِ طَالِحِ وَالْمَذْذُوبِ
 لَوْ كُنْتُ الْأَعْمَالُ بِالْوَلَحِ الْحَمْدُ الْمُسَوِّقُ فِي الصَّبْحِ
 وَفُسُوقِ الْإِهْدِي فِي الْمَسْجِدِ لَكِنَّهَا بِالْبِرِّ وَالْفُجُورِ
 وَكَانَ ذَلِكَ زَاهِدِي الْحَمْدُ مِنْ جَمَلِ الْكَافِطَةِ الْعَدُوِّ
 وَأَنَا صُغْبَكُمْ جَيْشِي لَيْسَ بِقَلْبِي وَمَصْنُوعِي
 الَّتِي أَمَرْتُ بِعَبِي الْعَدُوِّ فَلَيْسَ لِي لَنَا بِالْحَقْلِ
 فَتَأَعَّلَ عَلَى لَيْسَ كُنَالَهُ فَلَيْسَ فِي الْعَجْزِ وَالْهَلْ
 حَتَّى انْتَهَى حَدِيثُهُ إِلَى الْأَكَاكَ عَظِيمِ الْوَحْشِي

قيل

بِحُزْنٍ الْحَسَنِ بِالْإِحْسَانِ وَيَنْجِي الْعَامِيَ عَلَى الْعَدَا
 وَلَمْ يَكُنْ عَاجِزًا ضَعِيفًا وَلَا ظَلَمَ مُجَانِدًا عَنِيفًا
 فَإِنَّ ذَلِكَ يُطْعِمُ الْعَلَا فَتَقْتُلُ الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ
 كُلَّهُ إِنَّهُ أَوْفَى مِنْ كُلِّ خَا مُشْتَقِلًا بِالزُّهْدِ وَالْغِنَى
 فَأَمَّا بَيْنَ أَهْلِهِ عَادَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّكَاحُ
 وَحَوْلَ الدَّيْلِ وَالنَّكَاحِ وَحَوْلَهُ فِي ظُلْمٍ مُعَلَبِ
 فَأَبْغَضُوا إِلَى عُلُوِّهِ وَبَاغُوا الْعَنَاءَ فِي مَلَامَةِ
 لَيْسَ لَهُمْ قَوْلٌ لِحَقِّهِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ عَنَاءُ
 قَالَ لَهُ رُحْدَانِ طَبْعًا وَلَا يَكُنْ طَبْعًا
 إِنَّمَا أَنْتَ كَخَوِّ طَبْعًا وَيَجْنِبُكَ لِرَأْيِهِ

وَمَا صَحَّ وَكَافِيَ وَأَجْزَا وَيَعْرِفُ الْجَمِيرَ وَالْمَلُومَ

نَمْ يَنْقُطُ لِحُلِّ الْمَرْوَعِ بَيْنَ رَأْيِهَا وَرَأْيِ الْمُرُوعِ

بَيْنَهُ يَرْثِي وَيَلْمِ الْمُتَقِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ الْمُنْزِقِ

أَكَلَ شَعْلًا جَلَّ كَيْفِيهِ لَيْسَ يَنْفَعُ مِنْ مَقْصُودِهِ

فَلَيْسَ لَهُ يَجْعَلُ يَعْملُهُ وَلَيْسَ لَهُ يَجْعَلُ يَعْملُهُ

الْحَرْبُ لَا يَجْعَلُ فِيهَا الْخَطَا وَلَا الْخَرْجُ يَجْعَلُ فِيهَا الْخَطَا

وَأَمَّا تَشْفِي الْأَيْمُونَ وَتَغْنِي الْأَيْمُونَ

بَطْنُ الصَّبْرِ فِي الْكَيْدِ وَتَعْمَلُ الْأَيْمُونَ فِي الْأَيْمُونَ

وَأَوْ يَعْطَى بِيَدِهِ الْوَيْدُ وَتَعْمَلُ الْأَيْمُونَ فِي الْأَيْمُونَ

وَأَوْ يَعْطَى بِيَدِهِ الْوَيْدُ وَتَعْمَلُ الْأَيْمُونَ فِي الْأَيْمُونَ

فَمَا إِذَا أَمَرَ تَعْقِلَا أَمْرًا جَمِيعًا مَشْفَعًا

عَلَيْهِمْ نِعْمَ الْفَرَسُ مَطْلَبُ الْخَطِّ مَعَكُمْ

مِنْ الْجَاهِلِ الْعَمَلِ	مِنْ الْجَاهِلِ الْعَمَلِ
حِينَ كُنْتُمْ فِي الْوَيْلِ	حِينَ كُنْتُمْ فِي الْوَيْلِ
مِنْ الْغَابِ وَالْجَاهِلِ	مِنْ الْغَابِ وَالْجَاهِلِ
نَبْرًا كَانَتْ خَفِيفًا	نَبْرًا كَانَتْ خَفِيفًا

لَمْ يَكُنْ إِلَّا خَوَارِجًا وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ

وَالْوَيْلُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ	وَالْوَيْلُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ
أَمْ كُنْتُمْ فِي الْوَيْلِ	أَمْ كُنْتُمْ فِي الْوَيْلِ
وَالْوَيْلُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ	وَالْوَيْلُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ
وَالْوَيْلُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ	وَالْوَيْلُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ

بَنِي الْبَيْتِ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ

وَسَرُّ الْإِثْمِ جَالًا وَسَرُّ الْخَوَارِ الْفَتَا

سَرُّ الْوَلَدِ يَخَافُ الدَّ	سَرُّ الْمَلِكِ يَخَافُ الدَّ
وَلَيْتُ بِالْأَمْنِ فَيَجْعَلُ	فَطَوَّلَ الْأَسْرَى مِنْ خَدِّهَا
وَمَا تَعْرِفُ مَكَانِي وَغَا	مِنْ بَعْدِهَا لَمْ تَعْرِفْهَا
أَقْبَلْتُ إِلَيْكُمْ بِرَأْسِي	وَمِنْ بَعْدِهَا لَمْ تَعْرِفْهَا

فِي الْأَسْرِ وَبِهَا يَخَافُ الدَّ

قَالَ لَهُ اخْبِرْنِي الْإِسْلَامَ	فَقَالَ مِنْ جَانِبِ الْأَعْمَالِ
فِي مَلِكٍ يَسْطُو عَلَى الْجَمَّةِ	وَأَهْلُهُ بِالْكَرْبِ عَدَاةُ
أَوْ صَاحِبِ لَهْمٍ عَمَى الْخَرَامِ	وَحَلَمَةٍ عَنِ الْمَشْرِقِ الْهَالِكِ
قَالَ إِذَا لَمْ يَجْزِ الْإِسَاءَةُ	بِجَمْرِهِ وَيَقْبُ الْبَلَاءُ

أَخْبَرَ بِالْأَمْرِ وَالْإِعْمَالِ وَحَالَتِ الْأَعْمَالُ بِالْأَعْمَالِ

أَقْبَلُ الْفَاضِلِ الْخَيْرُ وَلَا عَلَى سَعْلٍ بَحِيفٍ

فَقَدْ رَفَعَ أَصْحَابُ الْخَوَافِ كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَيْمُ خَلَقًا

لَكُمْ نِعْمَ أَنْتَ رَأَى سَبِيلًا وَلَا يُقِيمُ خَلْقًا ذَلِيلًا

فَلَيْتَ كَلِمَةً مِنْ فَمِ الْغُيُوبِ وَلَيْسَ بِغُيُوبِ النَّفْسِ الْكُلِّ

خَسَنَ خِيَالٍ مِنْ خِطَابِهِ لَكِنَّ لَهُ مِنْ مَلَأَ خَطْبَ جَنَّةٍ

الْأَذَى الْبَارِي عَمَّنْ وَالْخُلُقُ الْعَالِي وَتَرْكُ الذَّنْبِ

وَالْتَبَلُّ فِي الْأَقْوَالِ وَالْعَمَلِ أَنْفَعُ مِنْ رِجَالِهِ وَاللَّامِ

هُنَّ يُقَرَّبُ إِلَى الْعِيدِ الْكَارِ وَهَنْ يَكُونُ شَيْنَ الْفَوَاحِشِ

خَفِ الْفِتْنَةَ مِنَ الرَّجُلِ نَبِيهِ أَوْلَادُهُ وَعَنْهُمْ بَلِيهِ

الَّذِينَ كَانُوا مِنْكُمْ يَتَابَرُونَ وَلَكِنْ يَرْجِعُ عَنِ الْأَعْدَاءِ

بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْجَوْرِ وَالْعَمَلِ الْإِزْوَاجِ مِنَ الْأَنْفَقِ

كذبله ودمنه / بيديا الملسوف الهدى

وَكَلَّوْا حَتَّىٰ لَمْ يَكُنْ لَكُمَا وَكَيْفَ تَسْخَرُونَ مِنْهُمَا

وَلَيْسَ بِيَدِي تَقْدِيرُ هَذَا الْقَوْلِ إِلَّا إِلَهِي ضَاهَا بِقَوْلِ اللَّهِ

هَاتِي أَعْلَمُ مَا نَحْنُ لَا نَحْنُ أَصْغَاةُ أَكُو

قَالَ لَهُ لَا خَيْرَ مِنِّي لِمَنْ لَمْ يَكُنْ سَمْعًا فَهَوَىٰ إِلَىٰ طَبْعِي

قَالَ إِنَّمَا اسْرِعْ عَلَىٰ الْوَجْهِ وَحِجْلُهُ سَقْرُوحَةً يَكْمُلُ مَسْجِدُ

بَلْ زِلْهَا قَدْ حَاكَذَاكَ الرَّمْدُ لِلرَّيْحِ وَلَمْ يَسْتَقْبَلْهَا يَتَقَبَّلُ

فِي مَرْعِي كَذَاكَ سَمْعًا فِي خَصْرِ الْوَجْهِ حَاكَذَاكَ

مَنْ لَمْ يَكُنْ سَمْعًا وَفَقَرَهُ إِلَىٰ الْبَلَاءِ سَمْعًا كَمَا

فَكَرَّرْتُ سَمْعًا فِي الْوَجْهِ فِي خَصْرِ الْوَجْهِ حَاكَذَاكَ

لَيْسَ عَلَىٰ الرَّمْدِ حَاكَذَاكَ وَلَا لَمْ يَكُنْ وَفَقَرَهُ

أَكُنْ عَلَىٰ أَنْ تَكُونَ حَاكَذَاكَ وَلَا تَأْخُذْ بِالْأَجْزَالِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَعْرَابَ يَفْعَلُونَ مَا نُنْفِذُ وَالْمُنَافِقِينَ بَالِغِينَ

لَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	لَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
لَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	لَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
لَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	لَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
لَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	لَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

الْجَمْعُ الْأَمْرُ مِنْ جَمْعٍ عَالِمٌ مَصْدَقًا بَلْ ذَاكَ حَانِمٌ

وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	وَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ عَسَى يَخْلُفَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

بِالْبَلَاءِ الْخَفِيِّ يَتُوبُونَ وَهُمْ يَفْعَلُونَ وَفَاتَهُ حَرُّ الْعَذَابِ

واكثر

كَيْفَ تَزِيلُ الْبَرِّيَ وَلَيْسَ بِالنُّجْمِ النُّجُومُ

يَحْبُونَ فَعَدَّ نِيلَ الْعُقُورِ وَالْحَبِيبِ هَبْ

الْعَدَّةَ بِبِكْرِ الْعَدِيدِ فَإِنَّكَ لَا تَرَى الْقَوْدِ

يَطْلُبُ أَنْفَ سَبْعَةِ النَّبِيِّ يَطْلُبُ نَظْمَ الْوَلَدِ الْخَطِ

فَأَنْ يَلْقَى أَنْفَ مَا يَلْقَى لَيْسَ فِي الْعُقَابِ إِلَّا الْعَقَبُ

لَا مَاءَ يُطْفِئُ وَلَا مَرَّ وَلَا حُضُوعَ الْغُرُوبِ وَلَا

وَهْوِ بَاطِنِ كَيْفَ يَشْرِبُ وَهْوِ بَاطِنِ كَيْفَ يَشْرِبُ

عَنْ عِظَمِ مَا كَانَ يَطْلَعُ لَعَلَّهُ يَنْفَعُ أَوْ يَدْفَعُ

لَهُ الْقِيَاءُ وَاللَّاحُ الْحَسَنُ وَحَيْثُ مَرَّ يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ

وَلَيْسَ عِنْدَ قَدْرَتِكَ لَيْسَ فِي عَيْنِكَ دَمْعٌ

ضَعُفَتْ عَنْ تَغْيِيرِ الْمَوْتِ فَلَسْتَ بِمَالٍ يُفَعِّلُ

فَلَا

وَجَعَلَهُ الْوُفُوَّارِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَرَكَ الْجِبَالَ خَلَّةً

رَبِّكَ هَدَفَ لَهَا تَصَدُّقًا مُبَدَّلًا وَلَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُجُتَنِّبُونَ

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى أَعْيُنِنَا إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

إِنَّ الْأَبْصَارَ كُلَّهَا عِنْدَ رَبِّكَ وَالْوَعْدُ عِنْدَكَ بِمَا عَمِلْتُمْ إِنَّكَ عَلِيمٌ خَفِيٌّ

لِغُيُوبِهِمْ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلْيَتَّقْ بِرَبَّهُ إِذَا دَارَ رُجُوعُ الشُّرُكَةِ إِلَى الْأَرْضِ فَعَلَى الْوَيْلِ لِلَّذِينَ أُشْرِكُوا مِنْ عِندِ رَبِّكَ إِنَّكَ عَرِيفٌ لِمُفْعَلٍ

وَلَا يَصْلِحُ الْعَمَلُ إِلَّا لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَارِكُونَ

وَالطَّبِيعَةُ بَيْنَهُمْ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ

وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ

وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ

وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ وَالْبَحْرُ يُحْبَرُ

لَا يَرْجُو إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ الْإِنشَاءُ وَالْإِنْشَاءُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

فَالْأَمْرُ لَكَ وَكَانَ أَمْرًا وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَنْفَعُهُمْ

وَلَمْ تَكُنْ أَنْتَ أَنْفَعَهُمْ كُنْتَ مُلَاقِيًا لِلنَّاسِ

وَالْأَمْرُ لَكَ وَكَانَ أَمْرًا وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَنْفَعُهُمْ

فَاتَّجِعْ إِلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ قُلْ إِنِّي أَعْلَمُ بِمَا تُفْعَلُونَ

لِلْحَقِّهِ كُلِّ الْوَلَدِ سَوْفَ وَالشَّكْلُ لَكَ شَيْءٌ شَدِيدٌ

وَبِمَا لَمْ يَصِدْقًا لَكَ عَنِ الْفُقَارِ وَهُوَ جَاهِلٌ

قُلْ عَلَى قَلْبِكَ نَوْمٌ أَسَافٍ وَفَدَّ حَلَّكَ أَنْتَ حَقٌّ كَلِمَةٌ

قَالَ لَهُ الْعَاقِلُ مِنْ أَمَانَا حَتَّى دَهْنٌ فِي هَارٍ مَلَأَ

وَالْجِلْدُ الْفَرَسُ وَالْحَقْدُ وَالْحَرَسُ فِي الْحَقْدِ أَعْمَلَا

فَالْأَمْرُ لَكَ وَكَانَ أَمْرًا وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَنْفَعُهُمْ

الْمُحَذَّرُ مِنَ الْعَمَلِ كُلِّ الْمَذْرُوعِ فَالْتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

إِلَّا هَذَا بِذَلِكَ فَأَعْلِمُ إِنَّكَ قَدْ مَحَبَّتُهُ لَمْ تَنْظِمِ

وَتَحَى فِي الْوَدْعَةِ عَلَى مَا كُنَّا	فَلَا تُحِبُّ بِالصِّدْقِ هُنَا
وَمَدَّ إِلَيْنَا أَمْتَقَالًا	لَا تَطْلُبُ مَحَى الْعَمَلِ
فَقَدْ عَلِمْنَا مِنْ لَحْزَةٍ فِي النَّهْرِ	لَا يَقْرِبُ الْوَاتِرِ مِنْ مَوَدِّ
وَقَدْ لَا تَزِدُّ وَجْهَ نَفْسِهِ	إِلَّا انْفِعَالًا وَلَحْزَةٍ مِنْ مَحَبَّتِهِ

وَكُنْ مِنَ الْحَقُّورِ ذَا الشَّجْوَى وَقَابِلِ الرِّقَّةِ بِأَنْكَاشِ

أَيْلَا أَنْ تَقْرَأَ بِالْعَمْرِ	وَكَلَمَتِي مِنَ الْحَقُّورِ
وَالْعَاوِلِ الْوَقْعَةِ الْوَحْدِ	لَيْسَ لَهَا هَذَا وَلَا أَوْلَادُ
يُنَا عِلَالًا وَالْأَسَاءِ	وَيَحْيَى الْخِزَالِ وَالْأَسَاءِ
وَهَذَا فَالْأَسَاءِ الْوَحْدِ	هَذَا الْوَدَاعُ فَاعْلَمْ وَالْوَحْدِ

وَقَدْ تَرَوْنِي مِنَ الشَّجْوَى لَكُمْ مَا بَعْضُهُ يَكْفِي

اعبدوا ما كان له من الخالق لم يكن لها الهة الا الله

فانتم عبيد عبيد عبيد	ثم عبيد عبيد عبيد
على كل من كان له من الخالق	قطار عبيد عبيد عبيد
صالحا لعل الله لا يفرح	وتمنع البطان فلا تفرح
والله لا يفرح الا بالله	ثم ان لا يفرح الا بالله
بموضع قريب من الله	فجاءه فضله وقفت
مقاله او صرح بها العبد	انك في امره هذا اقرب
ليست به على امر عبيده	للغدير فاحذر غير جزاء
فانه سوف يترك في العبد	ان يترك في العبد
فوق قلوبهم العبد	ورقامت الى العبد
جزاءه عذرا وما امله	وامنك من كل العبد

لَمَّا رَفَعَ حُجْرُ الْعَالَمِ وَيَكُنْ فَالْقَبْ فِي قَلْبِ نَارِ الْغَبْ

وَقَدْ أَلْفَحَ فَلَمَّا حَانَ

بَيْنَ لَيْلٍ وَمَوَالِدِ الْغُرَا

وَمَا لَيْسَ الْكَلْبُ بِهَا

لَا يَمُوتُ رَتَّ حَذَاهُ وَفُحَا

وَالْقَبْ فِي الْقَبْ

فِي بَيْتِهِمْ سَوَاءٌ

فِي بَيْتِهِمْ سَوَاءٌ

فَانْقَرِ الْأَرْضُ قَبْرُ الْخَدَا

لَا يَكُونُ مِنْ ظُلْمٍ إِلَّا إِذَا مَا انْقَرَفَ وَالْأَنْزِلُ

حَتَّى لَا يَبْقَى الشَّوْكَ

مِنْ كَلَامِ الْوَلَدِ

لَا سِيَّ مِنْ يَحْدُ

وَالْأَنْزِلُ

فِي بَيْتِهِمْ

فِي بَيْتِهِمْ

فِي بَيْتِهِمْ

فِي بَيْتِهِمْ

لَا تَخُذَنَّ مِنَ الْغُفْرِ وَالْعَدْرِ وَتَسْرِعْ فَلَيْسَ بِالْحُكْمِ الْقَاسِرِ

كلاميه

طير يربط بين قبة كدوية في بيوتهم
وكان دأبهم وكسور له فرح ما خفي
فقال كونا في مكانك عند النخلة
عندك تسوق اليك كونا ابدلنا
وقال لا تمصر في فمك والى في حنطه
فولدت من عالمها غلاما
لعبه الفرح فكان يلعب به وذو الخلود
وكان بالي كل يوم قبة من جلاله
وكانت تطلعها باغلاما
فينا وغيا وشنا
فتاب بيننا لا يشا
ومرجه شغلنا

بَعْضُنَا عَنْ بَعْضِنَا غَنِيٌّ وَلَيْسَ مِنْهُ الْجُودُ غَنِيٌّ

وَالْهَمُّ لِأَنْ تُرِيدَ الْكُلِّيَّ هِيَ بَاتِغْنَا وَجَدْنَاهُ

وَلَا تَخْتَصِمُ الصَّلَافَةُ فِي حَالَةِ الْحَاجَةِ لَا الْخَلِيفَةُ

لَيْسَ أَوْحَاتِي عَلَى الضَّعِيفِ مِنَ الْفَوْجِ حَلْمَةٌ بِخِيفِ

لَا يَسْتَعْلِ الْعَائِلُ الشَّرِيْلَ وَلَا يَبَالُ الْخَالِدُ الشَّغْلَ

كُلُّ أَمْرٍ يَنْفَسِي شَوْقِي وَبَعْدُ عَنِ الْعَدُوِّ أَوْثَقُ

بِذِي الطَّائِرِ الْقَبِيْرُ وَالْمَلِكُ وَصِيْرِي

ذُو الْإِحْسَةِ وَالْقَوَارِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ

قَالَ لَمْ عَمِرْتُ هَذَا كَلِّ وَأَنْتَ جِرْتَنِي لِي أَفْظَلُ

فَإِذَا تَرَى أَلْفَ دَوَى الْعَدَا وَالْقَصْدُ فِي الْأَمْرِ وَالْعَدَا

فَالْأَعْيَمُ كَانَ لِي رَهْوِي الْمَلِكُ الْبَظْمُ الْحَسْوِي

أَمَّا الزُّكَّارُ بِعَدْفِهَا وَصَارَ خَلْقُهَا

بِجَعْلِهِ فِي الدُّنْيَا	الْوَالِدِ فِي حَالِهِ
كَلَّمَهَا أَنَا خَلَقْتُهَا بِالنَّارِ	بَعْدَ الطَّبَعِ بِالدُّمَارِ
وَأَنْتَ تَارِدٌ فِي عَدْفِهَا	وَأَبْغَضُ لَهَا خَلْقُهَا
فَأَجَانَتْ قَائِمَةٌ وَشَدَّةُ	الَّذِي لَا يَفْقَهُ الرُّعْدُ

وَقَالَ كُلُّ مَخْرَاجٍ صَاحِبٍ وَلَيْسَ إِلَّا لِلزُّكَّارِ مَخْرَجٌ

وَالآنَ قَدْ نَزَلَ الدُّنْيَا خَيْرٌ	الَّذِي وَلَجَّ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ
فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَثَلٌ دَلِيلٌ	وَكَلَامٌ لَا يَزَالُ هَالِكٌ
وَيَسْتَعِدُّ لِلطَّبَعِ	بِالْأَمْرِ بِسَمْعِ الْخَيْرِ
عَلَى الْخَيْرِ الْفَعِيلِ أَنْ يَتَّقَى	فِي خَيْرِ النَّفْسِ تَالِيَا

كَذَلِكَ الزُّكَّارُ وَالْفَرْقُ فَاسْمَعْ كَمَا لِي أَنْدَجُ

أَمَّا
وَكَلَامُهَا

الصديق من رحيمة الله كما القدر من خبيث شره

والعادل الحاكم من مودته	والعدوان راحه صده
فإن راح من الصديق نكرا	أبد له عدوة وطلا
إن خال الأوحش والجاء	يتبعنم للترطاع الأهم
حتى إذا قطعه انقضه	كأمن قطط المعرفه

فما ترى تغير السحاب بالقطر والامثال والالها

كذلك ذو البأس والكمي	يبعد فطال الدهر المكي
فما ترى تغير دميته	فما ترى تغير دميته
فما ترى تغير دميته	فما ترى تغير دميته
فما ترى تغير دميته	فما ترى تغير دميته

لست أسيء بك عدوة أصلا ولا بغيره

قَالَ السُّورِيُّ يَا ذَا الْمَنِّ كَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ صُنْعِ

هَلَمْ صَلَّحْنِي فَاجْزِيْنَا عَمَّا	صَلَّحْتَهُ كَذَا الْكَبِيرُ وَالْغَمَّا
فَارَبِّهِ مِنْ يَصْنَعُ الصَّلَاحَ	وَيَحْدِلُ الْبُورَ كَمْ خَلَقْنَا
بِنَقْدِ مَنَافِعِ الْإِخَاءِ	فِي حَالِ الشَّدِيدِ وَالْخَفَاءِ
أَخَذَ الْمَتَّبِعُ مِثْلَ عَرِيضَةِ	وَحَفِظَ مِثْلَ الْبَيْتِ الْأَمْرِ

وَلَمْ يَرَّكَ يَخْلُفُ مَا تَدْعُوهُ اخْلُصْ فِيمَا قَالَهُ عَمِّي وَمَعْنَاهُ

فَقَالَ أَفَرَأَيْتَ فَوْقَ قَوْلِي	طَلَبْتُ مَا دُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَالْطَّلَبِ
نَافِئٌ وَكَأَيِّ مَالٍ دُونَ	عَلَامَةٍ مَا كُنْتُ مَالِ الْإِخَاءِ
عَدَاوَةِ الْخَائِفِ عِنْدِي	مِنْ إِيَّاهُ الْإِخَاءُ الْإِخَاءُ
مِنْ لَوْ نَكُنْ مِنْ شَرِّ الْمَشْرِ	بِضَرْبٍ مِنْ أَيْلِ الْخَائِفِ

كَأَيِّ رَأْيٍ رَأَيْتَ الْخَائِفَ نَعْلَبُ بِالْفَعَالِ وَالْفَعْلِ

يَعْلَمُ سَمْتَهُنَّ حَالِحَةً مَا بَقِيَ مِنَ الْخُوفِ مِنْ كَلْبَةٍ

أَنَّ الْكَلْبَ كَذَابٌ قَتَالٌ	وَأَنِّي أَخْشَى الْفَحْلَةَ
لَكِنَّهُ نَعْدَةٌ أَمْرٌ هَدٍ	لَا تَخْشَى الْفَحْلَةَ إِلَّا بِرَأْسِكَ
أَقْطَعُهَا عَنْكَ إِذَا الْقَوْلُ	عَلَى مَنْ خَوْفُهُ عَلَى مَنْ
أَنَّ الْكَلْبَ الْزَائِي عَنْ بَعْدِ	عَمَّا لِي عَدُوٌّ وَالضُّطْر

لَيْسَ عِفَافُ الْأَسْبَابِ الْفُلُ بِجَانِبِ عِنْدَ ذَوِي الْعَمَلِ

وَفَاجَاءَ نَصْرٌ مَلْعَنُ الْفَحْلَةِ	فَقَالَ هَدَى الْمَلْعَنُ الْفَحْلَةَ
قَاتِلُ الْقَتْلَاءِ مِنْهُمْ حَتَّى	بِأَجْمَلِ الْفَحْلَةِ بِنَا
وَمَعْدَةُ السُّورِ تِلْكَ الْحَجْرَةُ	وَنَحْلُ الْأَخْرِضِ الْفَحْلَةُ
أَوْ هَبِ الْفَحْلَةَ وَهَبَ الْفَحْلَةَ	وَجَاءَ أَمْرٌ ذَوِي الْفَحْلَةِ

لَيْسَ الْفَحْلَةُ الْفَحْلَةُ فَكَيْفَ خَوْفُ الْفَحْلَةِ وَهَبَ الْفَحْلَةَ

لَا تَقْنَأُوا الثَّرَاوِيثَ وَلَا تَخْتَلَفُوا فِيهَا لِكُلِّ رَجُلٍ حَظٌّ

وَلَمْ يَنْزِلْ يَقْضِ لِلْأَهْلِ	لَوْ غَنِيَ جَدُّهُ عَنْ عَدْلٍ
وَقَالَ لِمَنْ لَيْسَ بِأَهْلٍ بِكَ	فَقَضَتْ بِكَ عَيْنٌ وَفِيكَ
فَجَازَى بِمُجَازِ الْفَتَا	وَلَا جُازَا لِبَشٍّ بِالْكَفَرَانِ
لَا تَذْكُرْهُ عَدُوًّا لَكَ	إِنَّ الْخَوَدَ لَشَرٌّ لِقَوْمَانِ

بِحِلَّةٍ وَاحِدَةٍ كُنْ عِمَّةً نَفْسِي خَلَاكِ عِلْمِي عَدْلٍ

أَعْقَبَتِ الْعَمْرُ فِيهَا خَلْفٌ	سُفِيَتْ بِكَ وَالْمَعْنَى بِالْهَلَا
فَلَا تَعْمَلْ ذِي بَيَانٍ	إِنَّ الصَّدِيقَ يُفَارِقُ مَا
يَتَوَلَّى التَّحِلَّ لِمِثْلِهِ وَكَأَنَّ	كُلَّهَا لَيْسَ إِلَّا تَنَاوُلًا
لِكَيْفَا الطَّاعِ فِي النَّهَارِ	مُسْرِعٌ لِيَسْرُ وَالْخَوَارِ

وَالْكُورَةُ الْمُضْطَرَةُ الْيُسْرَى فِي كُلِّ جَالٍ يَلِي عَدْلٍ

لَا تُلْقُوا مِنْكُمْ لَفْظًا وَلَكِنْ لِقَاكُمْ
أَعْلَانًا خَيْرٌ لِّحَسَنِ الْبَالِ

مَنْ يَكُنْ لِقَاكُمْ لَفْظًا	وَالَّذِينَ لَا يُؤْفُقُونَ لِقَاكُمْ
فَلَا تَكُنْ لَهُمْ لَفْظًا	وَالَّذِينَ لَا يُؤْفُقُونَ لِقَاكُمْ
وَأَعْلَانًا فَإِنَّكُمْ لَسَمَعُونَ	فَأَمَّا الْتَاخِرُ فَوَلِّهِ السَّلَامَ
فَقَدْ خَرَّ مِنْكُمْ لَفْظًا	فَأَنْصَرُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِمُصَافَاةِ
كَالِ الْأَمْثِلِ وَالْمَرْءِ الْكَافِرِ

فَمَنْ مَقَالَ لَكُمْ لَفْظًا	وَمَنْ مَقَالَ لَكُمْ لَفْظًا
وَمَنْ مَقَالَ لَكُمْ لَفْظًا	وَمَنْ مَقَالَ لَكُمْ لَفْظًا
وَمَنْ مَقَالَ لَكُمْ لَفْظًا	وَمَنْ مَقَالَ لَكُمْ لَفْظًا
وَمَنْ مَقَالَ لَكُمْ لَفْظًا	وَمَنْ مَقَالَ لَكُمْ لَفْظًا

فَالْمَرْءُ الْكَافِرُ لَكُمْ لَفْظًا
فَالْمَرْءُ الْكَافِرُ لَكُمْ لَفْظًا

قَالَ قَدْ كَانَ بَابُكَ يَسُوءُنِي وَكُلُّ مَا يَصْرُفُ

يَنْفَعُنِي وَذَاكَ قَبْلَ الْيَمِّ	تَغْلُ عَلَيْكَ عَيْنِي وَكُلُّ
الَّتِي فِي حَنِينِ عَظِيمَةٍ	وَقَسْرَةٍ مَقْدُورَةٍ
وَلَسْنَا جُورًا لِنَفْسٍ	الْأَبَانَةِ أَلَا مِنْ دَاخِلِنِي
لَلْأَضْغَاثِ مَحْفُورَةٍ	وَالْأَلَمِ الْهَمِّ مَحْفُورَةٍ

أَمَا نَرَى ابْنَ عَرَسٍ يَخْشَوُ وَالْيَوْمَةَ تَوَامِلًا مَخْشَوَةً

كَمَا عَدَوْنِي وَعَدُو كَلِمَةٍ	وَأَنْتَ يَا رَوْحِي بِدَاكِلِمَةٍ
كَيْفَ يَخَافُونَ كُلَّ خَيْفَةٍ	قَدْ حَبَسْنَا بِطَسْلِكَ الْخَيْفَةِ
فَلَيْسَ إِلَّا مَا جَمَعْنَا	إِلَيْكَ يَا قَلْبَ مَخْشَوَةٍ
نَمْلُوكِي لَمْ يَخْشَ إِلَّا	عَلَيْكَ فَقَطِّي مَخْشَوَةٍ

فَتَوَصَّلُوا فِي الَّذِي أَوَّلَ فَالْمَقْدُورَةِ مَخْشَوَةٍ

وَفَرَّقَ عَلَى الْحَصُونِ بَنُو تَرْصُدِهِ فَمَا لِيَ بِأَسْوَمَةٍ

مُخْلِصٍ

هَنِي بِلَا يَأْتِيهَا الْفَقْرُ كُنِّي بِالْمَقْلِ عَمَّا أَحْمَرُ

فَلَنْ دَمِثْتُ أَوْ بَعْلُهَا أَوْ عَلَا قَلْبِي الْحَذَارِ طَالَمَا

هَلَكْتُ وَالْعَامِلِينَ الْأَهْلُ عَنْ رَأْيِهِ إِذْ أَعْلَى مَعْصِلُ

أَفَلَا ذِي كَالْحَجْمِ الَّذِي لَا لَدُنْكَ غَايَتُهُ فَلَيْسَ فِيهِ مَسْلَكُ

الرَّجُلِ الْعَاقِلِ مِنَ الْإِيْتِ لِنَعْمِ خَصْرٍ لَهَا وَنِيْكَرُ

وَالرَّكِي أَنْ أَصَاحَ السَّوْدُ نَفْدًا لَعْنَتْ بِلُجْمَا كَوْنُهَا

وَالْمَنِيْ نَفْسٍ مَسْعُورُ وَلَمَعَتْ عَنْ شَرِّهِ مَقْدُورُ

وَمِنْهَا خَلَصَتْ مِنْ مَرَضَةٍ بِالْحَمْدِ أَوْ نَفْسُهُ مِنْ مَسْطَرَةٍ

لَمْ مَنَافَعًا كَيْفَ حَالُهَا قَالَ كَمَا نَفَسَتْ مِنْهَا الْكَا

بِخَصِيْفَةٍ شَدِيدَةٍ وَفِيْكَ سَمِعْتَ مِنْهَا فَوْجَ كُلِّ هَالِكٍ

لَا تَطْمَئِنُّ لَهُمْ صُلُوحٌ
لَا تَطْمَئِنُّ لَهُمْ صُلُوحٌ

فَقَالَ كَيْفَ دُرُوفُ قَالَ ذَكَرَ	كَالْفَارِ وَالسُّورِ فَمَا ذَكَرَ
لَا وَاعِلِمُ بِالْحَدِيثِ الشَّيْءِ	فَنَجَّيَا بِالرَّكْبِ وَاللَّيْلَةِ
لَا وَاعِلِمُ بِالْحَدِيثِ الشَّيْءِ	فَنَجَّيَا بِالرَّكْبِ وَاللَّيْلَةِ
لَا وَاعِلِمُ بِالْحَدِيثِ الشَّيْءِ	فَنَجَّيَا بِالرَّكْبِ وَاللَّيْلَةِ

فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ
فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ

فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ	فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ
فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ	فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ
فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ	فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ
فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ	فَلَمَّا كَانَتْ مَشْجَرَةٌ

فَصَارَ الْمَشْجَرُ جَوَاعٍ عَنْهُ فَظَنَّا
فَصَارَ الْمَشْجَرُ جَوَاعٍ عَنْهُ فَظَنَّا

سُتُظْمِرُ ابْنُ حَمِيمٍ خَشِيًّا وَقَالَ مِنْ كَلَامِ الْمَلِكِ دَجَا

نَرْتَضَا وَنَادَاهُ لِمِنْ خَفَا مِنْهُمْ وَلَا يَفْلَحُ إِلَّا مَنْ وَفَا

وَمَوْضِعُ الصَّلَاحِ ظَلَمْتُ فَأَنْتَ أَتَوَا أَرْغَمُ الْقَبْرِ الْقَبْرِ

فَلَا لَهْ لَا تَنْتَبِ الْخَلْقَ لَكِي خَوْلاً وَلَقَدْ كَانَتْ

وَبِشْرُ الْبَغْضِ الشَّدِيدِ دَجَا وَيَبْصَحُ الْبَعْدُ لِعَظَمٍ مَرَلًا

أَلَا عَنْ خَوْفِ الْإِنْبَابِ مَا أَجَدَّ مِنَ الطُّوبَى بِأَقْلَابِ

وَأَنْتَ دَلَّجْنَا إِذَا تَغَيَّرْنَا أَمْ غَدَا لِي رَأَيْتُ حَيَّرْنَا

وَمَلَايَ دَوْلَابِ يَدُورِي كَمَا نَهْ يَطْلُبُهُ أَنْ يَكْبَحُ

أَنْتَ حَسَنُ الدَّمِ لَمْ يَكُنْ جَوْلَ كُلِّ سَافِرٍ مَلَايَ

بَلَاءُ مَا عِنْدَهُ أَوْ لِيَاءُ وَطَالَ بَطْنُ طَعْنٍ فِي أَعْدَا

نَقَارِبِ الْأَعْدَاءِ وَطَلَبُهُ هُمْ سَخَّرَ جَا أَضْفَانَهُمْ وَحَفْدًا هُمْ

رَحْمَتِي
أَعْلَمُ

قَالَ لَيْسَ لِي فِيهِ فَاعْلَمُوا إِلَّا الْكَاثِبُ وَمَنْ يَكْتُمُ

وَقَالَ الْأَعْدَاءُ قَتَلْنَا سُلَيْمَانَ	وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْغَمِّ لَعْلًا
فَفَزَعُوا وَمَاتَ الْعَبْدُ	وَجَعَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ طَائِفًا
وَسَلَّوْا بِأَيِّ كِبَارٍ رَفَعَهُ	إِذْ قَالَ قَلِيلًا مَالِي لَعَلَّيْكُمْ
بَابُ السُّنَنِ وَالْجَزْءِ	وَهُوَ يَابِسٌ لِيَتَحَفَّصَ مِنْهُ

فِي مَعَالِمِهِ عَدُوٌّ مِمَّنْ يَأْخُذُ بِالْإِحْتِشَادِ فِي سَبِيلِ

قَالَ لَا يَأْتِيهِ بِالْحَدِّ مِثْلُ	مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ فَنَاصِحَاتُهُ
وَتَرَى الرِّفْقَ وَكَأَنَّكَ	لَمْ تَجْلِسْ إِلَّا فِي حَيْثُ جَلَسَ
فَأَضْبَحْ لَهُ فَمِنْ الرِّفْقِ	فَلَمْ يَفْقَهُ مِنْ الرِّفْقِ إِلَّا
وَجِئْتُكَ كَمَا فِي بَيْتِكَ	مِنْ كَثْرَةِ الْحَتَا وَالْأَهْلِ

فَصَاحَ النَّبِيُّ خُذْ مِنْ الْعَفْوَ وَهُوَ كُلُّ مَنْ هُمْ ذُو عِيَالٍ

المراد بالمراد

لَقَدْ ارْتَبْتْ بِالْجِدْلِ الْبُخْبِ وَأَتَقَاهُ الْأَمْرُ الْمُبْعِ

وَصَفْتُ أَمْرِي أَنَا مَا	عَلَى خِلَافِ الْأَمْرِ أَوْ عَاقِبِهِ
تَمَرَّتْ بَيْنِي وَالْجَمِيلِ	فَقَبِلْتُ خِلَةَ الْجَمِيلِ
وَنَصْرٍ مِنْ سَاعَةِ عَلَى الْبُخْبِ	وَمِنْهَا بَدَأَ بَعْدَ حَرْفِهَا
قَالَ عَلَانَا لَمْ نَعُدْ تَكْرِي	لِحَسَنِ مَا صَعَمْتُ فِي أَمْرِي

وَلَا شَفِيعُ فَضْلِكُمْ وَالْكُمُ لَمْ يَحْرِقُوا قُلُوبَكُمْ بِالْأَنْدَمِ

كَانَ بِلَا لِمَا أَسْرُنُ	سُقِدَ فِي الْحَالِ إِذَا رَدُّنُ
فَمَنْ دَخَلَهَا بِسِلَاسٍ	فَكُلَّ عِلْمًا وَأَلْبَسَ الْأَسْلَاسَ
فَالْأَسْلَاسُ فِي الْبُخْبِ الْخَلَّةُ	فَمِنْ طَلَبِ عَيْنِ الْخَلَّةِ الْبُخْبِ
وَالْأَسْلَاسُ فِي الْأَمْرِ وَتَكْرِي الْعِلَّةُ	فَانْهَارَ خِلَتُهُ بِشَرْكَ

لَمْ يَحْجَلِ الْحَبَابُ بِالْأَنْدَمِ وَقُلْ مَنْ لَمْ يَفِ الْأَوْغَمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا غَفَبَ وَلَمْ يَزَلْ وَقَارَ فَيُظَلِّمُ

ذَكَرَ دَلِيلَ أَنْتَ مَنَى عَمَّا

مَلَكَمُ مَقُودُكُمْ لَأَمَّا الْأَوَّلُ

فَجَزَى الْإِصْفَرُ لِلصَّابِ وَهَلَعُوا لَا يَسِيلُ الْعَلَابِ

تَلَكَّتْ إِذَا تَلَكَّتْ عَنْ قَلْبِ قَامِيبٍ يُولُو فَعَلَتْ لَهَا لَمْ

فَلَمَّا قَالَ مَا قَلَّتْهَا لَا فِي سِكَانِ أَمِيهِ جَلِي

قَالَ لَهُ لَوْ عَفَيْتُ نَحْكَا بِنَا جَوِي قَالَتْ لَوْ جَوِي

وَلَمْتُ أَرْجُو أَرْفَعْتُمْ بِنَا مَا قَلَّتْهَا جَلِيهَا

فَأَخَاوَلْتُ أَنْتَ كَيْتُو سَكْرَةً كَمْ تَقْضِي لَهَا خَيْرَةً

مَوَاقِفُ الْخَالِيَيْنِ لَمْ يَلْ بِدَالِ الْهَامِ مَلِكٍ مَحْبُوبٍ يَدِي

وَلَمْتُ فِيمَا خَلَّتْ فِي عَذَابِ الزَّيْزِيبِ فَيُظَلِّمُ غَضِي

رَجُلٌ سَابِقَاتِي جَادِلٌ مُخَاصِمٌ لِقَوْمِهِ مُتَقَاتِلٌ

قَالَ لَهُ لَقَدْ تَعَبَيْتَ لِمَا	قَالَ لَهُ عَنْ قَوْلِهِ فَاسْمَا
جَمَاعَةٍ يَفُوقُ سَجْمَ بَنِي	وَأَنَا كَرِهُتُ لَكُمْ هَذَا
فَنَهَمَ الْعِلْمَ الْجَهْلُ	وَالْعَاقِلُ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ
وَطَالِبُ كَيْسٍ بِالْجَهْلِ مَا لَا يَدْرِي	وَمَا أَفَاجِرُ ظَاهِرُ الشُّكِّ

وَمُصَاحِبٌ لِلْمَلِكِ مُنْجِيٌّ وَطَالِبُ الْعِلْمِ كَرِيمٌ وَغَضِبَ

جَادِلٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْعِلْمِ	وَمَلِكٌ خَازِنُ الْأَيْمَنِ
وَطَلَبُكَ وَذَلِكَ بِاللُّغِ	وَمَا ضَرَفِي مِنْهُ وَدَى وَاحِدٌ
مَنْ أَلْفَاقُ أَيْ أَمْرِ الْمَلِكِ	أَتَجِبُ بِمَا سَيِّئَ بِمُسْتَدْرِكَا
فَتَدَا سَامِعِي فِي مَقَالِي وَصَحَّ	وَمَكَدُ الْأَدَبِ الْأَنْفِ الْمُسَخَّرِ

سَوْدُ الْأَوَّلِ لِيَكُنْ فِي حِكْمِهِ لَمْ تَسْمَعْ الْأَدَبَ بِأَجْلٍ مِثْلِهِ

الملك الحفري والنفوس من يصيد مؤلا عن الفضل

ونابش الاموات والكابر على الحقوقي والحق والقدار

قال لقد كنت ما جرى من قتلنا فليدر فاك من

قال له تسعة تسعة مدفوعة عن حقها صبره

الشيب والدم الذي الغضب والجمل والجلد دفع كل

والجوع والوش الملك العطش شاك بما كل نرى من التفت

قال له هذا فراق بيننا واخر العهد وحقى جنتنا

فلا اله الا يصطغر ثمانية اراوهم من الضلال دائية

من شافوا من الضلال لاهل من شافوا عن حاله يحكمه

ويجب نفسه وركه وموثر التلاط وحول

وعاجر تقطع ارضنا شامة وعائب سلطاننا

أَفْطَحَ الدِّيبَ وَالْخَرْقَ وَالْفَلَّ وَالسَّوْكَ بِالْعَرْقِ

وَسَمَّى الْيَوْمَ وَالْغُرْبَانَ	وَالْبَزْ وَالْبَزْجَ بِالْفَنَاءِ
فَلَا تَدْفَعُكَ لِحَبْلِكَ	لَقَدْ قُلْتَ غَاثُكَ الطَّيْبَةِ
قَالَ لَيْلَى رَأَيْتُ سَيْفَةَ	قَدْ أَهْدَيْتُ أَعْمَالَهُ الْمَنَةِ
الْحَبْلَ الْقَامِرَ لَسِبْتُ عَرَفَ	وَالْبَدِ الْفُظْلَ الَّذِي لَا يُغْفَرُ

يُحْسِنُ إِلَى خَوْلَانِهِ كَذِبَ وَأَمِنْ الْأَعْيُوفِ وَالْخَائِبِ

وَالْأَمُّ يَحْتَمِلُ وَأَبْنَاهُ يَحْتَمِلُ	وَالْفَصْلُ مَا يَأْتِي بِهِمَا
وَسَمَّى إِلَى الْعَدْلِ الْأَمَّةَ	تَجَرَّ بِأَعْلَى الْأَنْفِ الْعَلِيَّةَ
وَجَلَّ بِهِ لَا يَسْلُوكُ	قَدْ صَوَّرْتُ فِي عَيْنِهِ الْعَوَا
فَالْمَعَارِفُ تَحْوِي فَتَعْلَمُ	الْيَوْمَ مِنْكُمْ رَحْمَةً بِالْأَعْلَى

لَا تَبْلُغُ أَنْ يَسْتَبِيحَ فَلَوْ يَسْمُرُ هَذِهِ مَحْنَةً

سَمَّاهُ خَيْرَ عَلِيٍّ الْخَيْرِ وَالْقَبْرُ بَعْدَهُ لَيْسَ بِالْخَيْرِ

الرَّوَدُ الْحَرَمُ النَّبِيُّ وَالْحَقُّ الْعَاقِلَةُ الْوَيْسَةُ

وَذَلِكَ حُسْنُ فَاقٍ وَلَوْ بَعْلَاهُ وَالْخَافَةُ الْوَكَايَةُ

فَلَا يَنْبَغُ أَنْ يَرْدُّهَا مَا يَشْتَبِي طَوْعًا أَوْ ذَاكَ غَيْرُ مَا

قَالَ بِلَا رَأْيٍ خَيْرٌ كَلِمَةُ لِلْمَالِ يُرِيدُ عَيْنَهُ

لِلْمَالِ خَيْرٌ عِنْدَهُمْ وَأَعْلَى لِلْجَفَالِ نَفْعُهُمْ وَالْجَفَالُ

الَّتِي إِذَا تَقَطَّعَ فِيهِ كَفَهُ وَرَأَى الْجَرَّ وَفِيهِ حَقٌّ

وَالْحَقُّ الْإِجْرَاءُ الْقَائِلُ يَنْبَغُ جَلَالَتُهُ بِاللَّامِ

وَسَالِحِ الْجَوْدِ أَنْ لَطِيفُ الْفِكْرِ عِلَالَتُهُ

فَلَا لَمْ تَغْفِرْ حَقًّا عَيْنِي وَقَدْ مَرَّ عَلَى

قَالَ الْوَيْسَةُ الْكَلْبُ الْحَقُّ مَا يَنْبَغُ مِنْهُ

رَجُلٌ يَرَى ذَوْجَهُ لَا يَعْجَبُ
لَا عَنُوبَ مِنْ جِهَتِكَ عَنْ ذَنْبِ

رَجُلٌ دَعَا رَجُلًا لِلْعَدَا
قَالَ لِمَا يَنْجِي بَيْنَ النَّفَرِ
قَالَ أَرْبَعٌ لَا يَمُوتُ
السَّخَرُ وَالْحَيَّةُ وَالْجَارُ
وَالْحَسَدُ الْيَسَّاءُ هَلْدَارُ
يَهُمُّ فَاَمِنْهُمْ جِيْفَا أَشَقُّ

إِنَّا زَارَيْتُ حَسْبِي
عَشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ حَسَاءُ

وَلَيْسَ تِلْكَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ
قَالَ لَهُ لَا تَخْشَى عَلَى الْأَرْبَعِ
وَلَيْسَ سَرَقٌ مِثْلَ الْعَفَقِ
وَفَقْدُهُ يَعْطِلُ مَخَالِفَهُ
وَحَفَّتْ مِنْ دَهْرِ يَمَانَةٍ
جَرِيَةٌ تَقْضِي مِثْلَ السَّرْعِ
وَنَدْلَةٌ قَبِيحَةٌ كَالنَّفَقِ
لَيْسَتْ لَهُ فِي خَالِهِ مَوَاقِفُ

إِنَّا لَمُؤَخَّرُونَ لَهَا الْخُرُوعُ عَلَى كَيْفِهَا وَعَمَلُهَا وَالْحُسْنُ

أَمْرُهُ عَلِيمٌ بِغَيْبِ الرِّجَالِ	تَرْضَى بِشَخْصٍ مِنْهُمْ
وَمَنْ يَكُنْ لَهُ لَهْوٌ	يَصْدُقُ بِمَا وَلِيَهُ
وَيُحِبُّ بَرًّا يَكُونُ	لِنَفْسِهِ الْإِيمَانُ وَالْكُلُونُ
حَتَّى يَكَادُ يَقْطَعُ الْعُقُلَ	أَوْ يَفْشِي الْقُلُوبَ مِنْهُمْ دَلَا
وَالْبَطْرُ الْعَامِرُ فِيهَا	حَتَّى يَمُرَّ أَحَدُ الْبُذُلِ
مُفِيرًا لِحَبَاةِ النَّفْسِ	بَعْدَ الْفَسَادِ طَارِعُهُ
قَالَ لِمَا لَيْتَ هَذَا الْعِلْمَ	كَانَ لِنَاسٍ قَبْلَ هَذَا قَدِيمًا
وَالآنَ لَا يَنْفَعُنِي لِأَيِّ	فِي حَالَةٍ فَبِحَدِّ وَخُونِ
قَالَ لَهُ وَلَمْ يَكُنْ حَلِجًا	أَرْبَعَةً تُرْفِقُ قَبْلَ الْحَاجَةِ
الْحَجْلُ الْقَائِمُ لِلْجَاعِ	مَنْ قَبْلَ أَنْ تُشْبِكَ الْقَرَا
فَجَعَلَ يَحَاوِمُ الرِّجَالَ فِي طَائِلِ	وَيَقْبِ

ثَلَاثَ النَّاسِ يَحْطَاوُنَهُ فَيَسْلِمُ لَهُمُ جَمِيعًا دُونَ

بِأَلَيْسَ يَفْتَنُهُنَّ قُلُوبُهُمَا

حَقًّا لَدُنِّي مَدَامَا

فَالْأَرْبَعَةُ تَسْكُنُ

فِيهَا الذُّبُوبُ كُلُّهَا أَذْنُوقُوا

الْكُرَّةَ الْعَاقِلَةَ الْوَاقِعَةَ

وَالْقُرَّةَ وَالْحَصَانَ فِي الْمَاءِ

وَالْعَبْدُ يَحْجُودُ وَيَكْدُمُ

وَيُؤَدِّي وَيَنْصَحُ

وَدَدْتُ أَنْ خَفِظَ ظَاكُمُ فَلَمْ أَبْكُ لَهَا إِنْ خَلَّتْ

فَلَا لَهُ ثَلَاثَةٌ إِنْ لَمْ تَنْظَبْ

أَنْتُمْ فَمَا أَجْبَدُ إِلَيْكُمْ

فَعَاظِلُ يَحْبِبُ الْجَحْلَ

بَعِيرًا أَوْ حَبِيبَ النَّعَالِ

وَشَرُّكُمْ أَعْنَاءُ مَا تَمُوقَلُ

تَمُوقَلُ الْحَبِيبُ لِسِي الْعَمَلَةِ

وَالْأَمْعَالُ الْمُنِيَّةُ

لَيْسَ بِأَبْيَضَاتٍ أَوْ مَوْشِيَةٍ

لَهُ أَرْبَعَةٌ لَيْسَ يَرَى شَيْئَهُمْ مِنْ كُلِّ أَصَافٍ أَوْ

وَتَخَانُ بَنِي فَاجِتْرُ حُصْنِهِ

وَمَلَكَ بِلَا عَمَلٍ حُصْنِهِ

فَمَا بَلَغَ فِي الْمَلِكِ الْفَارِ

مَنَا وَكَانَ نَصِيحَ عَاقِلٍ

وَمِنْ جُلُوفٍ جَلَا غَمِيٍّ

يَلِيحُ حَسَنٌ رَفِيعٌ خَفِيٍّ

فَالِ لَمْ يَخُفْ بِأَسْلَافٍ

كَمَا يَخَافُ الْفَانُ الْبَارِ

بِمَا لَمْ يَأْتِ بِكَ خَافُونَ

وَهَلْ لَمْ يَخُفْ بِلَا

فَمَا لَمْ يَكُنْ بِفَخْرٍ حُلَا

خَوْفِ السَّمَاءِ بِلَا

يَقُولُ فَمَا لَمْ يَخُفْ بِفَخْرٍ

فَمَا لَمْ يَكُنْ بِفَخْرٍ حُلَا

كَفَالِكِ الْفَخْرِ كَيْفَ لَا يَخُفُّ

بِقَدْرِ دَجَلِ اللَّهِ مَلُومٍ

يَقُولُ لَمْ يَخُفْ بِفَخْرٍ

مِنْ نَحْيِ الْأَرْضِ خَفِيٍّ

وَيُودُهُ تَسْقُفُ حَقِيٍّ

فِيهِ حَالُ الشَّهِيدِ

وَالرَّابِعُ الْخَفَاءُ الْبَطِيرُ

وَالْقَوِيُّ الْقَوِيُّ

يَخْلُفُ

صَحَّحَ السَّيِّدُ السَّيِّدُ السَّيِّدُ

قَالَ اللَّهُ خَلَقَ طَائِفَةً

يَقُولُ لَكُمْ مَا تَشَاءُونَ

يَعْلَمُونَ مِنَ الْمَلَكِ الْغُفَّ

الْعَلِيمِ خَلَقَ طَائِفَةً

يَعْلَمُونَ مِنَ الْمَلَكِ الْغُفَّ

الْعَلِيمِ خَلَقَ طَائِفَةً

يَعْلَمُونَ مِنَ الْمَلَكِ الْغُفَّ

الْعَلِيمِ خَلَقَ طَائِفَةً

يَعْلَمُونَ مِنَ الْمَلَكِ الْغُفَّ

وَأَمَّا السَّيِّدُ السَّيِّدُ

لَكَ مِنْكَ لَكَ مِنْكَ

تَبَيَّنَ عَنْ أَقْدَارِهِمْ أَفْهَمَ

وَكُلُّهُ إِتِّفَاقٌ

وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُمْ

وَالْمَرْهُمَاتِ غَايَا طَائِفَةٍ

وَحَوْلَ الشُّكَاكِ قُلُوبُ

قَالَ لَا كُنْتُ مَلِكِي تَبَيَّنَ

لَكِنْ كُنْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا

لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُمْ

لَا يَفْتَرِغُ عَنْ مَطْعَمِهِ عَنْكَ خَيْرٌ فَرَجَ الْمَرْهُمَاتِ

فَتَجَارِبُ سِجِّينَ كَانَ بَرْ سِفَا حَتَّى دَكْرُ

وَبَاخِلْ يَدُ خَرْ فَضْلُ الزَّادِ	أَذْكَاءُ وَنَسْرُ لَشْرُ الْوَادِ
وَقَاتِلِ الثَّقُوفِ بِنَجْوَانِ	مَعَ النَّبِيِّ الصِّغَرِ وَالْبَانِ
قَالَ لَهُ لِي خَيْرٌ عِنْدَكَ	لِرَاكُ قَدْ جِئْتَنِي بِوَكَا
قَالَ لَنُتَلَكَّ وَتَدَحُّوْا	أَرْبَابَهُمْ وَلَيْسَ بِهِمْ بَكْرُ

مَنْ كَثُرَ الْقَوْلُ لَمْ يَزِدْ عِلْمُ وَلَا تَوْفَقُ صَادِقُ وَفَعِي

وَالْعَبْدُ قَبْلَ تَرَى قَدْ طَالَ لَبَّ	فَنَاهُ إِذْ عَارَفَ قَبْرَ اسْمُكَ
وَالْعَبْدُ قَدْ خَاصَ بِهِ لَمْ يَكُنْ	يَبْعُ عَلِيٍّ وَفِيهِ طَلَبُكُمْ
قَالَ لَهُ أَيْكَ لِي لَنْخَبَرُ	لَوْ كُنْتُ فَعَلْتُ مَا كُنْتُ بَكْرُ
قَالَ لَهُ لَنْخَبَرُ مِنْ طَلَبَةِ	قَدْ اسْمُكَ فِي الْبَحْرِ وَالْخَالَةِ

مَنْ قَالَ لِي فَأَنْتَ كَمَنْغَوْرَ وَلَيْسَ فِيهِ لَفْظُ الْفَالِ

بِرَدِّهِ الْيَضَاعُ عَلَى الْحَدَادِ - أَوْ جَالِيهِ فِي مَوْضِعِ الدُّوَابِّ

قَالَ الْحَقُّكَ أَنْ تَعُودَ بَا	مَقْتُ وَكُنْتُ الْكاملُ الْهَذَابَا
قَالَ لَهُ ثَلَاثَةٌ عَدَا بِهِمْ	مَنْزَعٌ وَحَقٌّ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ
فَجَمْعُ عَامٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ	وَأَكْلٌ وَمَبَادِعَاةُ الْأَكَلَةِ
وَسَائِلُ يَطْلُبُ مَا لَا يُوجَدُ	وَهُوَ إِذْ لَنَا صَدَقُوجِدُ

لَا لَوْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْأَدِّ سَكَتَ حَتَّى يَجْلِيَ مِنَ الْغَيْبِ

قَالَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ حَقِّهِمْ	أَنْ يَسْكُنُوا فِي قُبُورِهِمْ وَتَقَرُّهُمْ
هَذَا نَفْعٌ لِلْجِبَالِ طَاعِدٌ	أَوْ مِنْ غَدَابَةِ الْخَوْشِيَّةِ
وَجُرْهُمَ وَأَمَّ عَلَى	فَأَبَى الْأَذَى ذَا الْحَيَاةِ
قَالَ لِيَا لَيْتِي رَأَيْتُهَا	فَأَنْتِي الْأَنْبِيَاءُ كُنَّا سَمِعُهَا

لَا لَوْ ثَلَاثَةٌ تَمَسَّرُ مَا لَا يَكُونُ فَمَوْتُ جَبْرًا

قَالَ لَهُ ثَلَاثَةٌ قَدْ لَقِنُوا الْمَلِكَ الرَّسُولَ الْمَلِكُ

وَالسَّيْرُ الْعَالِمُ وَالْإِمْرَاءُ بَعْضُهُمَا الْقَيْطُ وَالْأُخْرَى

قَالَ لَهُ ثَلَاثَةٌ قَدْ لَقِنُوا ثَلَاثَةً أُخْرَى أَنْهُمْ نَوَالَا

فَقَارَ حُصْنِي فِي عَمَلِي مَنَظَرُ فَيْحٍ لَوْ أَنَّ عَجَبِي

وَقَطْعِي بِالْمَنْجَرِ قُلْتُ لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ مِنْ طَبْعِي

وَنَاحٍ جَارٍ بِتَجْمِيلِهِ شَيْفَةٍ فَاضِلَةِ الْقَبِيلَةِ

يَجْزِي عَنْ بَلَدٍ إِذَا فَنَسْتَهُ وَالْحَرُّ لَا يَكُونُ مِنْ لَيْلَتِهِ

قَالَ لَهُ أَهْلِي مَا فِي عَمَلِي أَبْلَغَ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ قُلْتِي شَيْءٌ

قَالَ لَهُ ثَلَاثَةٌ يَضَعُونَ قَالِي فَائِدَةٍ يَرْتَفِعُونَ

لِغَاثِ أَيْلِيهِ الْقَضَارُ وَجَهْلُهُ مِنْ تَحْتِهَا التَّيَارُ

وَالْمَرْءُ لَمْ يَسْرِ عِنْدَ تَجْرِ مَقَرِّبٍ وَنَاحٍ مَسْطَرِّ

وَالْبَرْدُ

وَالْمَلِكُ الْمَلِكُ

وَبِشْرَةِ الْبَارِئِ وَفِي الْبَارِئِ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

لَا يَسْتَعَانِي اللَّهُ بِمَا لَا يَفْرَحُ وَلَا يَنْتَعِلُ بِمَا لَا يَفْرَحُ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ فَبَلَاءُكَ شَرٌّ مِنْ بَلَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَمَا فَعَلَ خَيْرُهُمْ

فَقَالَ لَهُ

لَمْ يَمُوتْ اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا غَافِلٌ
فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

مَا بَيْنَ اَيْتَانِ مَاءٍ وَمَا بَيْنَ اَيْتَانِ مَاءٍ
فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَمِنْ اَيْنَ نَتَمَنَّاهُ وَمِنْ اَيْنَ نَعْتَدُ لِحُجَّتِهِ
فَقُلْ لِي اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

أَحَبُّ عَيْنِي وَجْهِهِ مَا لَيْتَ فِيهِ مُسْكِي

أَدْمَلَدُ عَنْهُمَا لِمَعَامِلَا وَفَضْلًا بِذَلِكَ لِحَامِلَا

فَقَالَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي دُرِّي لَيْتَ مَا مَسَانِفِي نَظَرِي

فِي الْبَرِّ إِنْ نَاحِلَ مِنْهُ حَبِي فَأَكْمَرْتُ مِمَّا تَسَارَعِي

وَكَانَ يَلَا أَلْسُنِي وَهَوْنِي لِي فَحِينَ جَاءَ أَقْبَضَ حَبِي

وَنَقَصَ الْحَبُّ فَظَنِي أَنِّي قَدْ أَكَلْتُ مِنْهُ فَأَبْدِي

وَحَامَتِ فَلَمْ يَهْلُوقْ عَدَا نَقَرَهَا فَوْرَتْ حَفَا لِي

نَمَرًا لِي السَّيَّامُ فِي الْمَطَلِ وَزَادَ ذَلِكَ الْحَبُّ مَعْرَبِي

وَأَمْلَأَ الْبَيْتَ عَلَيْهِ قَدَمِ أَقْلَعًا بِغَيْرِ رَيْبٍ وَبَدَمِ

فِيهِ يَكُونُ مَسْكَا بَحِيمِ يَرْفُقُ وَالْبَيْتُ يَرْفُقُ

فَإِنَّهُ يَعْقِبُهُ التَّكَلُّمُ وَقَدْ ذُكِرَ كَثْرَةُ خَيْرِ الْحَمَامِ

لَيْسَ بِأَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْهَا قَتَلَهَا كَمَا أَثَارَ كَرَامَتِهَا

أَسَلَمَهَا إِلَى أَمِينٍ صَالِحٍ مِنْ تَبَعِهِ بِالنَّسَاءِ مَالِحٍ

وَجَاءَهُ وَتَخَفَ الْيَوْمَ فَقَالَ قَتَلْتُمَا نَفْسَ جَمًّا

يَذْكُرُ مِنْ جَلَالِهَا وَفَضْلِهَا وَمَلَأَ وَحْشَهَا وَعَمَلَهَا

وَلَا عِنْدَ الْغَيْظِ نَهَاوَكُنَّ وَاشْتَعَلَتْ نَارُ الْقَمَرِ وَالْخَرْنِ

لَكِنَّ أَطْمَ لِلْغَوْمِ الْحَبِيدِ وَلَمْ يَجِ الْيَهْمُ مِمَّا وَجَدَ

وَشَكَ إِذْ بَعَثَ عَمَلُ بِلَا فِي قَتْلِهَا وَفِي حَنَا كَلَنَارِ

قَالَ لَهُ بِلَا أَمَّا الْخَرْنَا يُظْهِرُ فِي تَغْلِبِ الْجِلْدِ وَحَنَا

وَنَقَتْ الْأَعْدَادُ وَالْحَسَادُ وَخَزَنَ الْأَهْلِيَّ وَاللَّوَالَا

وَلَمْ يَذْكُرْ حَانَ مَلِكِ حَرْبَا وَلَا كَيْسَى عَارِ وَأَمِنْ وَحَا

فَقَدْ عَنَّا النَّفْسَ حَقًّا وَخَيْرَ وَاسْمَعْ لِمَا ابْنُهُ خَيْرَ

قَالِ لِلزَّوْجَةِ بِالسِّفَةِ مَا لَيْسَ بِهَا فَاعْلَمْ
 خُذِي مَا مَنَّا قَاتِ وَالْقَتِ الصَّخْفَةَ مَا لَكَ
 فَوَقَّتْ فِي مَرَامٍ فَلَمَّ نَدَى بِلَا زِيَارَةٍ مَجَارِي
 فَقَالِ يَا بِلَا زِيَارَةٍ هَذَا مَعْلَمُهَا وَأَمَّا الْحَجَرُ عَنْ مَعْلَمِهَا
 السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا بِلَا زِيَارَةٍ حَقِّقْ لَهَا كَالْمَاءِ
 فَرَبَّ لَارٍ بِمَا عَلَى عَهْدٍ وَمَا عَلَى تَوْضُوعٍ وَمَا
 فَقَالَ هَذَا أَفْضَلُ السَّاعَةِ فِي الْفَضْلِ وَالْعَمَلِ وَالزَّكَاةِ
 فَدَخَلَ خَلَصَ اللَّهُ بِهَا مِنَ الْعِلْمِ جَاءَ مَذْوِي عَلَى قَوْلِهَا
 لَمْ يَخْرِجْ كَيْسِي عَنْ عَيْنِي فِيهَا إِذَا نَابَ الْبُحْبُوحَةُ
 فَإِنْ غَلَبَ عَلَيْكَ كَيْسُكَ فَارْتَدَّ إِلَى الْوَلَدِ وَالْأُمِّ
 أَلْهَمْتُهَا خُفَّاعًا عَنْ قَلْبِهِ مَبْغُضٌ لِلَّذِي أَضْمَرَ قَلْبُهُ

بِالْحُكْمِ وَالْإِيمَانِ بِتِلْكَ وَأَسْتَغِيحُ بِأَمْلِكِهَا

أَتَى أَوْ أَوْفَى إِلَى أَيْدِيهِ وَالْمَلِكُ قَدْ أَشْفَى فَوْقَ

قَالَ كَأَنَّهُ كَلَّمَ نَفْسَهُ وَكَفَى الْغُرُورَ حَمْدُكَ

يَعْنِي هَذَا كُنْزُ الْإِيمَانِ أَخْطَا لَأَسْأَلَ وَمَا أَظُنُّ

بِأَمْلِكِ عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ لَا بُدَّ لِلْخَائِنِ مِمَّا ضَلَّ

الْمَقَرَّ لِلْإِسْلَامِ وَقَدْ رَأَى وَفَطِنْتَ جَانِحَتَيْ سُبُوحِ

أَمَّا إِنْ أَرَادَ بَعْضُ عَالِمِي أَوْ إِلَى الْخِدْمَةِ لِلْمَلِكِ

يَكُنْ عِنْدَ مَنْ يَحِبُّ ذَلِكَ طَبِيعًا خَفِيَّةً لَا يَخْطَا

عَاقِبَةُ نَيْبٍ يَبْطِئُ فِيهَا أَلَمْ يَكُنْ طَبِيعًا خَفِيَّةً

وَوَضَعَتْ عَاقِبَتَهُ وَرَأْسُهَا إِلَى الْخِدْمَةِ

فَلَا يَكُنْ الْبُحْرَانُ فِي الْإِيمَانِ كَالْتَمِيقِ قَدْ لَمْ يَسْتَفْهِمِ الشَّيْءَ

قَالَ هَمَزَ لَكُمْ صَبْرًا قِيمَ الْقِتْلِ وَهُوَ الْحَيَاةُ بِحَسْبِ

قَالَ هَيْلًا بَلَّغْنَا نَحْجُ
لِللَّهِ الْوَعْدَ الْعَظِيمَ
وَمَلَأْنَا مِنْ تِلْكَ الْأَظْهَارِ
فَلْيَاخُذِ اللَّهُ بِاللَّيْلِ الْحَبِيبِ
بَصْرًا وَمَا نَا لَا نَسْمَحُ
وَهُوَ لَكُمْ مَا كَانَ جِلْدُهُمْ
خَيْرَ الْوَرْدِ وَلَهُ نَسْتَعِينُ
فَالْحَقُّ مَعَهُ وَنُصْرَتُهُ

حَالَهُ الْبَدَنُ مِمَّا فَتَانَا بِخَدِّ مَا شِئْتُمْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَافِعٌ

فَالْحَقُّ مَعَهُ الَّذِي تَتَخَذُونَ
فَمَا شِئْتُمْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَافِعٌ
فَمَا شِئْتُمْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَافِعٌ
فَمَا شِئْتُمْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَافِعٌ
وَحَقُّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَمَنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ
وَمَنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ
وَمَنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ

وَيَمُوتُ الْحَيُّ إِلَى حَيَاتِهِ وَسَخَّرَ الْأَكْبَلُ الْأَكْبَلُ

وَالْجَبَلُ الْأَيْصُفِيُّ أَبْيَى بِفُورٍ جَزِيٍّ الْخَرَجِيُّ الْخَرَجِيُّ

وَالنَّارُ قَاعٌ ذَاكَ الْكَلْبُ ذَهَبٌ وَالطَّائِرُ الْأَيْصُفِيُّ كَأَنَّ ذَهَبَ
رَسَلًا وَالنَّفَقَةُ الْأَيْصُفِيُّوهُ لَسْتُ فِي ثَنَائِهِ مَا أَخَذَهُ
لَكِنْ فِيهِ جَفْوَةٌ لَمْ يَحْبُثْ وَالْكَذِبُ كَالْعُقُوبِ لِلْسَّيِّئَاتِ
يَا بَيْتَكَ هَذَا بَعْدَ اسْتِغْنَاءِ فَلا تَسْمَعْ لِقَوْلِ الْبَرِّ هِيَ الْبَيْتُ
فَعَبْدُ الْهَامِ تَصَوُّفُهُ وَجَهَانُهُ مِنْ ذَاكَ مَا تَوَقَّعُ

فَسِرٌّ ذَاكَ وَقَالَ الْمَرْحُومُ فِي تَقَاتِي بِالْبَرِّ هِيَ ذَاكَ
فَذَكَرْتُ أَنَّ الْكَلْبَ كَوْنُهُمَا لَعَدَّ ثَمَاتٍ لِمَعْنَى رَفْعًا
فَتَأْتِي الْعَمَلُ وَالْجَبَلُ وَكُلٌّ مِنْ شَأْنِهِمْ هَذَا
وَأَسْمَاءُ الْكَلْبِ وَالْجَبَلُ فَسَمِعْتُ مِنْ شَأْنِهِ الْأَمَلُ

فَسَمِعْتُ الْأَمَلُ وَالْجَبَلُ مِنْهُمْ وَكُنْ الصَّفَا

فَتَأْتِي الْعَمَلُ وَالْجَبَلُ

فَاِنَّمَا الْخِيَارُ حُرِّيٌّ فَاتَّكَلِّدِيكَ بَعْدَ ضُجْعَةٍ وَارْدَةٍ

هَدِيَّةٌ يَا نَيْكَ مِنْهُ مِنْ

بَارِقَةٍ فِي كَلَامٍ بِالْجَوْدِ

وَلَا طَائِفَةَ لَكَ مِنْ جَمْعِكَ

يَا نَيْكَ مِنْهُ مِنْ جَمْعِكَ

وَحِيَّةٌ أَضْرَافُهَا كَلَامٌ

سَيُفْصَلُ عَنْكَ مِنْهُ مِنْ

وَسَخْفِكَ الْجَمْعُ جَمْعُهَا

تَابِكَ مِنْ أَفْعَالٍ كَانَتْ

وَعَمَلِكَ الْجَمْعُ مَا ضَلَفِي

رَسُولٌ دُرٌّ مِنْ لِبَاسِ الْمَلِكِ وَهُوَ مَصُونٌ بِلَيْسٍ بِالْمَشْرِ

لَا تَقْلِبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ قَطْعًا فِي مَضْجَةِ الْمَوْتِ

وَلَمْ يَكُنْ حَتَّى تَكُنْ عِنْدَكَ	طَلَعَتِ النَّوَى عَلَى رُبَاكَ
حَتَّى يَكُونُوا وَبِرَّ عَيْنِكَ	أَفْتَمَّ بِمَا قَتَلْتَهُ عَمْرُوكَ
كَتَلْتَ أَبْرُونَ أَخَوِي	بَعَثْتَهُ وَمَنْ يَشْفَعُ الْبَدِيلَ
وَهَلْ لَيْتَ فَاخِلَ لِمَا بِي	كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ وَفِينِ

فَإِنْ تَكُنْ حَتَّى تَكُنْ الْبَلَاءُ فَفَعْلُهُ لَيْتَ لَمْ يَكُنْ

فَلَا يَشَاءُ نَحْلَ مَا أَتَاكَ	فَاعْمَلْ وَلَا فَصْحَكَ
فَمَنْ فِي الْعَقْلِ الْفَكْرُ	وَقَالَ وَبَعِثْتُ لِي طَائِرِي
حَتَّى يَكُنْ لِي كَيْدٌ وَجَدَ	مَنْ كَلَّمَكَ بِلَا خَلَاصِي
وَذَكَرَ الْخَلَالَ جَمِيرًا	وَلَمْ يَكُنْ حَتَّى تَكُنْ نَبِيًّا

فَلَا لَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُنْ فَاكُ فَقَضَاهَا قَالَ تَقَرُّ عَيْنَاكَ

قَالَ لَهَا مَخَضَاتُ كَبِيرٍ نَكُونُ مِنْهَا الْمُتَجِلَّةَ

هَلَاكِ أَهْلِ الْوَدِّ وَالْأَوْلَادِ
وَلَيْسَ قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ مَرَاتِي
كُنَادُوا بِاللَّيْلِ هَتَّى وَغَمٌ
تَأْوِيلُ رِقَابِي وَكُلُّهُمْ
وَلَيْسَ جِدُّوهُمْ وَلَا سُرُورُ
بَعْدَ كُمْ وَعَلَى عَشْرِ رَفْعٍ
فَالَيْتَ لَمْ يَخُنْ لَكَ الْفَدَاءُ
الْقَوْمُ وَالْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ

لَكِنِّي أَسْأَلُ أَنْ لَا يُبْلَى مَعَالِيهِمْ بَقَايَ وَأَنْ لَا

تَقْتُلَ الْقَتْلَى بِالتَّامِلِ
وَالْأَعْمَى فِي يَدَيْكَ أَلْمُتِلْ
تَقْدِيرُ أَنْ تَقْتُلَ كُلَّ حَيٍّ
وَلَسْتُ خِيَّتِي مِمَّا بَشَى
قَدْ قَالَ الْقَوْمُ أَنْ يَجِدُوهُ
لَمْ تَكُنْ فِيهِ لِمَا مَلَكُ
فَلَهُ وَبَلَ بَخِيرٍ
لَا تَقُولُ أَنْ لَمْ تَكُنْ بَعِيرٍ

كَيْفَ غَدَوْتَ وَأَنْفَاكَ الْوَالِمِ قَتَلْتَ بِهِمُ الْوَدَّ

بِمَنْزِلِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَلَحِي حِلْيَتِكَ دَاخِرَةً

يَقُولُ كُلُّ قَائِلٍ اسْتَقْطَعَهُ

فَالْحَيُّ كَمَنْزِلِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

وَسَلَّكَ وَهَذَا مِنْهُمْ

وَسَلَّكَ وَهَذَا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

فَمَنْزِلُكَ أَيْضًا مِنْهُمْ

وَكَيْفَ مِنْكُمْ يَمِينٌ فِي ظَهْرِ مَنْفَعَةٍ وَبَلَدٍ

لَا أَهْطَهُمْ تَقِيلُ مِنْ	عَاجِلُهُ بِالْمَقْلِ فِي تَالِيهِ
وَرَبَّهَا عَرُودٌ بِالتَّسْبِيحِ	لِلْحَبْلِ وَهُوَ عَنِ الْمَلِكِ
وَلَمْ أَكُنْ بِالْفَعْلِ مُسْقِلُهُ	خَرُودًا أَوْ أَقْدَمًا أَوْ سَالِكًا
فَلَيْسَ بِالْجَارِ فِي شَرْعٍ إِلَّا	أَنْ يَكُونَ الْمَعْدُومُ مِنْ سَالِكٍ

وَأَنْتَ بِنْتٌ جَارٌ لَنْ تَسْأَلِي إِذَا لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ

لَيْسَ لِلْمَوْلَى عَنْ سَبَابِهَا	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَبَابُهَا
مَتَانِيَةٌ هُوَ حَكِيمٌ	مَتَانِيَةٌ هُوَ حَكِيمٌ
حَقٌّ الْمَبْهُوتُ الْمَوْرَلُ	حَقٌّ الْمَبْهُوتُ الْمَوْرَلُ
فَلَنْ تَلْهُ أَوْ عَلَيْهِ وَلَجُهُ	فَلَنْ تَلْهُ أَوْ عَلَيْهِ وَلَجُهُ

قَالَ لَهَا مِلَّا رَفْعًا لَكَ أَسَدٌ لَكَ أَسَدٌ لَكَ أَسَدٌ

هَذَا لَهَا مِلَّا رَفْعًا

فَكَرَى فِي قَوْلِهِمْ هَلْ يَفْعَلُ أَمْ يَبْدُلُ النَّفْسَ وَذَلِكَ أَجَلٌ

فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَحَدًا يَأْتِيهِمْ	وَجَاءَ الشُّكْبُ وَالْعَمَلُ
وَيَسْأَلُ عَنْ أَمْرٍ قَدْ تَقَضَّى	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَلْفٌ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
لَهُمْ بِلَارٍ الَّذِي رَأَوْهُ	مِنْ أَوْفَالِ مَا لَا يَرَى نَهَارَهُ
لِأَنَّهُ لَمْ يَجْرِ لَهُمْ سَمْعٌ	وَلَا عَلَى رُؤْيَا الْغَيْبِ يَطْلَعُ

تِلْكَ بِلَارٌ وَكَانَ عَالِقًا لَشَيْئِهِ عَنِ جَالِ الْمَسَلِكِ

لَكُنِّي أَسَاءُ عَنْهُ الْخَيْرُ	فَرَأَى كَانَتْ أَيْهَا الْخَيْرُ
فَقَالَ إِنِّي مُنْخَضَةٌ إِلَيْكَ	كَانَ عَلَى سَيْفٍ مَسْكَا
يَطْلَعُنِي عَلَى السُّرُكُلِ	مُسْتَحَقٌّ فِي عَيْنِهَا خَلَا
أَتَبْرَأُ إِلَيْكَ بِلَيْسٍ	سَكَنَتْهُ عَنْهُ فَرَاكَ الْغَنَمِ

مَرَّاهُ مَدْلِيَالِ خَالِيَا بِالْبُرْهَيْنِ لَهُمْ مَهَافِيَا

هَكَذَا كَلَامُ الْأَخْبَرِ فِي هَذِهِ

تَسْلِمُ وَيَتْلُو مِنْهُمْ آيَاتًا وَلَئِنْ آتَيْتَ فَإِنَّهُمْ لَمُتَلَكِّينَ
فَخَنُوا قَالُوا إِذَا كُنَّا أَكْلًا لَنَسْتَبْعُونَ بَنِي خَلَا
كَأَنِّي أَخْلِفُ فِي الْأَرْضِ وَكَيْفَ آتَيْنِي كُلَّ شَيْءٍ فَأَنِي
الْبَدْرُ مِنْ مَوْجِ بَيْنِ يَدَيْهِ فَمَعَا رَافِعِ أَخِي بِأَلْقَافِ
لَكَ خَيْرٌ لِمَن يَرْفَعُ فَمَنْ قُلْتُ بِالْجَنَّةِ عَلَى عَنَاقِهِمْ
صَبَرْتُ فَفِي حَالِهَا قُلْتُ صَبَرْتُ الْإِيمَانُ مَا بَدَلَهَا
فَلَوْ أَنِّي أَرَأَيْتُكُمْ تَحْمِلُونَ مَلْرُوقَهُ هَذَا أَلَمْ تَكُنْ تَعْمَلُونَ
وَتَتَّقِي أَكْثَرَكُمْ النَّصْرَةَ وَلَيْسَ فِي الْوَقْتِ خَلْقُ خَيْرٍ
فَنَسَكَ خَلَصَهَا فَلَمْ يَخْلُفْ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ عِلْمٌ خَيْرٌ
الْقَسَا وَالْمُتَأَفِّلُهَا الْعَاقِلُ أُولَئِكَ يَنْتَظِرُونَ لِعِبَادِكَ
فَقَامَ مِنْ مَجْلِسِ خَيْرِ نَبِيٍّ وَظَلَّ فِي فِكْرِهِ رَهْبَانًا

منكر /

لَكَ رَبِّي أَنْ تَقْصُصَ مِنْكَ الْوَحْيَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الرُّسُلِ وَهِيَ غَمِي

نُفُوسَ عَمَّا لَمْ يَنْفُتْ	وَأَمَّا الْخَابِرُونَ الْعَقَبَةُ
تَعُولُ لَا يَدُخُّ هَذَا الشَّرْ	الْأَلْمُوتُ لَا يَسْكُنُ هَبْلُ
مِنْ قَتْلِهِ أَحْسَنَ الْأَوْجُهَاتِ	نِكَ وَبِلَا وَبِلَا مَحْجَا
وَكُلَّ الْغِيَا الْعَظِيمِ الْأَيْمَنِ	وَالْأَخِيرِ وَالْعَبْدِ الْوَحِيدِ
وَالسَّيْفِ وَالْمِصْبَاحِ وَالشُّعَى	سَيَّارَ وَاعْلَمْ بِالْمَرْكَزِ الْوَحِيدِ
بِهِمْ كَأَيِّهَا هُمْ فِي أَيْدِي	فَارِ فَعَلْتَ كُنْتَ عَنِ الْحُسْنِ
بِحُلِيِّهِ تِلْكَ الدِّمَا سَاعِدُ	طَوِيلُ بَرْقَةٍ الْجَمَلَةِ
وَجَمْعُ الْجَبَلِ لَا أَصَافِ	جَمْعُهَا مِنَ الْأَوْبَعِ الْأَوَّافِ
فِي حُورِ الدَّمِ مَلَكُهَا	فَلَسْتَ مِنْ مَلِكِهَا هَذَا طَلِي
وَالدَّمِ وَالْجَبِّ هُوَ الْغَمِي هَذِهِ	وَالْخَوَافِ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ تَفْعَلْ

الْأَوَّافِ

ابصروا وعدتها ثمانية لم تشر واهن عينكم

عقب كل واحد بيته فلم يكذب في حقه شيئا

وبالعدالة جمع البركة وقصر قوله وكانت قائمة

فالوراثت منكر عجبا بحير العرف الا ربنا

فان بليت اثنا عشر سنة ليام فذلك الجدد

ثم تعرف في عدايت التاج بعلم تلك الطرف الواقع

فاليحور فضوا الجموع ليعتصروا ولا ترمي خدع

فلو انصحا وهو لا يملك سائر القوا مثل هذا ليطر

علا ان هدي من هذا لكما منلما اياكنا ما الحسن

اذ قد علمنا حاله ولو اخطا من لنا بعد عدايت

وانه يخاف مما قد يري خوقا عظيم فاذ نفى عنه

والله

لَعَلَّكُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ رَافِعٌ وَفِيهِ فُتْلٌ لَوْ رَافِعٌ

لَا تَعُونَ مَكْلُومَاتِ الْفَائِدَةِ بِسَلِّحُوا وَالْمَلُوكُ الْفَائِدَةُ

مِنْ شَأْنِ الْجَوَلِ بِشَأْنِ الْجَوَلِ مِنْهُ وَلَا يَفْتَحُ عَيْنًا بِشَأْنِ

وَأَنْ لَهَا بِشَأْنِ الْفَائِدَةِ الْفَائِدَةُ لَمْ تَطْعَمِ

وَأَنْ لَهَا بِشَأْنِ الْفَائِدَةِ لَمْ تَطْعَمِ

كَيْفَ لَمْ تَطْعَمِ الْفَائِدَةَ وَفِيهِ فُتْلٌ لَوْ رَافِعٌ

لَا تَعُونَ مَكْلُومَاتِ الْفَائِدَةِ بِسَلِّحُوا وَالْمَلُوكُ الْفَائِدَةُ

مِنْ شَأْنِ الْجَوَلِ بِشَأْنِ الْجَوَلِ مِنْهُ وَلَا يَفْتَحُ عَيْنًا بِشَأْنِ

وَأَنْ لَهَا بِشَأْنِ الْفَائِدَةِ الْفَائِدَةُ لَمْ تَطْعَمِ

وَأَنْ لَهَا بِشَأْنِ الْفَائِدَةِ لَمْ تَطْعَمِ

لَعَلَّكُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ رَافِعٌ وَفِيهِ فُتْلٌ لَوْ رَافِعٌ

فَابْصُرِ الصَّبِيَّ حَيًّا قَلَمًا وَالْمَيِّتَ مَوْتًا الْمَلِكُ فَظَلَمَ

يَقُولُ لَوْ لَمْ تُوَلِّدِ الْعَالَمَ لَكَارِخِيَّةً كَيْفَ عَدَا لِقَامُ
وَجَاءَتْ لِلزُّكْرَةِ لِقَاتُكَ فَقَالَ ذِي عُنُقٍ بِنْتُ الشَّجَرِ
بِالسَّيِّبِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ وَفِيهِ
الْحَلَمُ بِنْتُ وَهُوَ بِنْتُ الْحَمْدُ وَهُوَ بِنْتُ الْحَمْدُ

قَالَ فَبَيْنَ سَبْقِ مَهْدِيَّةٍ بِهَا نَحْبُ الْمَلِكِ الْمَلِكِ

فَيَحْفَظُ الْأَرْضَ وَنَحْبُ الْمَلِكِ
أَمَّا الْحَمْدُ أَمَّا الْمَرْوَةُ
قَالَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَهَا رَأْسُ الْأَرْضِ كَلِمًا
وَأَمَّا الْحَمْدُ أَمَّا الْمَرْوَةُ
قَالَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَهَا رَأْسُ الْأَرْضِ كَلِمًا

لَكِنَّهُ لَا يَدْرِي مِنْ مَشِيرٍ لَبَّ نَفْسٍ حَسْبُ الْكَلِمَةِ

فَلَا

يُنْهَضُ هَذَا مَثَلُ الْمُنْتَهَى عَنْ مَثَلِ الْمَجْهَلِ فِيمَا تَشْهَدُ

فَأَقِظْ النَّفْسَ كَمَا سَمِعَا	وَلَفَّ عَنْ أَمَالِهِ وَلَهْدَا
وَوَضَعَتْ كَمَا جَاغَلَا	حَتَّى إِذَا بَاتَتْ أَمَامَا
قَالَتْ لِمَ إِنِّي لَرَيْدُ الْفِتَا	فَأَقِظْ بَنِي نَوْمٍ وَلَيْسَ عَمَلَا
نَمْ دَعَاهُ صَاحِبُ الْمَلَا	فَرَسَتْ فِي الْحَالِ إِلَى الدُّنَا

كَانَ فِي مَثَلِ ابْنِ عَرَسٍ قَدْ عَادَ ذَاكَ لَيْسَ بِهِمْ وَأَنْشَى

فَمَا نَفَى نَجْلَهُ لِيَكْسَعَهُ	فَقَضَى ابْنُ عَرَسٍ حَتَّى قَلَعَهُ
وَمَرَّحَ النَّاسَ فَمَا سَقَلَهُ	فِي قَالِبِهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ
كَأَنَّهُ بِبَيْتِهِ مَا فَعَسَلَهُ	فَالْحَبْلُ فِي يَدَيْهِ عَرَسٌ
يَحْنُ دَاهٍ وَاللَّيْلُ يَطْلُوهُ	دَقَّ بِشَيْءٍ دَاخِلٌ فَنَبْذُوهُ

فَلْيَسِّرْ دَمَ ابْنِهِ فَلْيَلْجَأْ خَدِيدَهُ فَمَا وَسَّيْ لِيَعْلَمَا

حَتَّى إِذَا مَا السَّمْعُ زَادَ عَلَا بِأَلْفٍ مِنْ الْجِبَالِ

مَا لَمْ يَدْعُوا مِنْهُ مَتَّحِينَ

وَكَشَرْتِ بِمِفْجَاعٍ ثَمَرًا

وَحِينَ يَكُونُ أَصْغَرُهُ

الْحَرِثُ عَنْ دَكْنٍ هَا وَهَنَا

وَالْبُسْلُ مِنْ أُنْهَامِ الْوَعْرِ

خَمْسَ سِنِينَ عَادَ ذَا رِيَاءٍ

وَأَنْفِيقَ ثَمِينَةٍ عَدُوٍّ

حَتَّى إِذَا مَا وَضَعْتَ لَمْ

عَلَيْكَ فَارَ الْوَجْهِ وَحُجْلَ

وَأَسْأَلُ مَا أَطْلَمَ الْجَرِينَةَ

وَأَنْتَ قَالَتِ الْكَلْبُ مَا لَمْ

وَصِيحَ أَفْكَرَ فِيهِ وَيَطْلُ

قال الحق ذلك البشري أمل ان تطرفي يده كبر

يكون فيه الميرون فتروا

منوق اختار له ان يمشي

تغالت له قولك فيه اجعل

منابن تدبر من المكنون

لبن من قال بغير علم

كان ملطبا لم يوفقك

فلا تكبر قال قالت عرو

ابن خفيون المكالمة

في اليوم سئلوا فلقوا

للمعزة شينون وكبري

ذلك في الاوز كفعول الجلال

وللفقورين كلها مسرة

وما ضل من الرحمة شفا

علا اذا حققته لم تقبل

يوم تسمن بعين والقي

لما حل بملك عالم في الحكم

التي لا تشبه في القامه

وقل لخير والي المنفق

بعض الخمار ما الراجح بال

يا شينون كل صباح ففضل

ذلك في الاوز كفعول الجلال

ذلك في الاوز كفعول الجلال

وَأَمَّا الْعَاقِلُ فَلَمْ يَنْقُلْ وَأَمَّا الْغَالِبُ فَلَمْ يَنْقُلْ

لَمْ يَنْقُلْ لَهَا وَبَقِيَ فِيهَا
لَمْ يَنْقُلْ لَهَا وَبَقِيَ فِيهَا

بَابُ النَّاسِ بَابُ النَّاسِ
بَابُ النَّاسِ بَابُ النَّاسِ

قَالَ مَا مِثْلُ الْحَوْلِ عِنْدَ ذِي الْفُتُوحِ

قَالَ الْحَكِيمُ كَيْدُ الْإِنْسَانِ
لَمْ يَكُنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
لَمْ يَكُنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
لَمْ يَكُنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ

وَمَلَحَ وَفَدَّ لَمْ يَكُنْ وَفَدَّ لَمْ يَكُنْ

وَقَالَ

مَعَادِ الشُّومِ الَّذِي قَدْ حَسِبَ ثَانِيَةً فَدَفَعَهُ وَافْتَرَسَهُ

وَمَا لَئِنْ لَمْ أَشْعَلِ النَّوَاءَ إِلَّا إِذَا اشْتَعَلَ قَبْلَ الْمَاءِ

فَأَحْضَرْتُ بِأَصَاحِبِ خَيْرِ الْفَعْلِ ثُمَّ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ

وَأُكَلِّمُ الْأَرْذَلَيْنِ وَنَجِّنَا وَلَجَعَلِ الْبَاقِيَ لِحُجْرَتِنَا

وَمَنْ يَتَّبِعِ الْمَاءَ فَضْلًا فَأَكْلُ أَذْنِيهِ وَالْقَلْبُ ابْنُ أَوْ عَدُوُّ

يَقَالُ لِمَا عَادَ ابْنُ قَلْبِهِ وَأَذْنَاهُ وَاسْمُ عَيْنِهِ

قَالَ مَا شِئْتُ أَنْ أَظْهَرَ وَلَا أَنْفَاتٍ وَهِيَ مُنْطَلِقَةٌ

لَكَ وَفِي قَلْبٍ فَلَا تُنَوِّلُنَا عَادَ وَهَجَرَ بِنَا فَعَلَا

فَلَيْتَ نَعْمَةً بِالَّذِي هَذَا أَمْنًا عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بِكَ كَلَامًا

يَخْتَصِمُ عِنْدَ الْقَدَرِ لَا تَجْمَلُ الْقَوْلَ فَقَدْ اسْتَعْمَلَا

إِلَهُ الْعِلْمِ قَدْ فَهِمْتُ إِنِّي حَصَلْتُ وَمَا تَمَسَّ

أَنْكِتَ قَدَانِيَّهَ بِهَبِهِ عَمَلًا فَلَمْ عَيْتَنِي فِي ظُلْمِهِ

وَلَنْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْوَيْلُ لَنَا إِذْ كُنْتَ لَا تُضِلُّ عَمِيرَةً كَفَرْنَا

فَقَالِي قُلْتَ لَا تَرْكُنْهُ نَعْمًا سَفَهًا مَا فَعَلْتَهُ

أَوْ قُلْتَ الْخُضْبَةُ بِعَجْرِي هَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْغُرَى

فَقَالَ إِنْ رَقَدَتْهُ الْخَيْرُ نَا بَخْرِي فِيهِ فَقَدَارُ نَا

فَقَالَ قَدْ جَبَّ مَيِّ الْكُذْبَا شَسَّ الْوَرَى مَرْجَبِي الْحَبَا

لَكِنِّي الْكَلْبُ حَتَّى أَخَذْتُهُ فَرَجَا يَمْلِكُنِي إِنْ أَعْبَدْتُهُ

فَقَالَ لِلْمَجَارَةِ الْحَيَاكَ أَنْ يَأْطَا حِينًا غَدَارُ

قَالَ الْأَمَانُ لِلْوَرَى وَطَلَبْتُ وَأَبْرَنْتُكَ فَاشْتَمْتُ وَوَقْتُ

وَلَمَّا خَلَاكَ مِنْ مَرِطِ الشَّقَى فَكَانَ لَعْنًا مَا أَتَتْهُ وَمَقَامُ

فَهَا جَبَّ الْغَلَمَةُ فِي الْحَارِ وَالْمَسَاحِ لِلْأَنَانِ وَالْمَلِكِ

مَا الْفَيْسُطُ الْجُرُوعُ يَا مُعَنَّفُ حَبَسَنِي هَذَا بِعَيْتِ عُلْفُ

فَالْأَمْرُ تَرْضَى بِهَذَا الْخَلَا

فَالْأَبْنُ أَوْ هِيَ سَامِكَا

وَهُوَ كَثِيرُ الْعَيْبِ عَذِيبَا

وَمِنْ أَلْفِ الْحُجَرِ أَحَدُ نَفَقَا

بِقَالِ صَحْبٍ شَدِيدِ نَفَقَا

فَاذْهَبْ بِنَا السَّاعَةَ وَلِئَمَّا

فَالْأَسِيدِي لِمَا رَغِبَا

لَوْلَا لِمَا نَزَلَ أُمْعُ الْهَمَلَا

وَجَاءَ مُبَشِّرٌ جَاوِدَا

وَلَمْ يَكُنْ ظَبْطُ الْخَانِغِي

فَلْيَبْلُغْ أَوْ يَكْلَلْ لَهَبَا

مِنْ ذَلِكَ الْإِنْفِ خَلَلَا

فَانْظُرْ لِقَاحِي إِلَى الْأَسَدَا

فَلْيَفْلُ الْبَيْتُ عَلَيْهِ وَوَبَا

فَالْأَبْنُ أَوْ يَكْلَلْ لَهَبَا

يَقُولُ كَانَ فِي مَكَانٍ اسَدٌ لَهُ ابْنٌ اَوْى قَاتِلُ بَنِي

لِيَاكُلَ فَضْلَ صَيْدِهِ فَجَزَّ بَا

وَعَادَ فَضْلٌ قَلْبَهُ فَتَحَا

فَالَا لَهُ خَادِمٌ اَوْى

فَذَكَّبَ فِي الشَّوْرِ النَّسَا

فَلَمَّ غَدَوَتْ نَحْلًا صَفِينَا

فَالْهَجْرُ ثَبَتَ جَبْرًا عَسِينَا

وَسَالَهُ يَارَ ضَاوِعٍ اَوْى

لَا حِطْلَ تَالِ اعْطَلْ هَذَا اللّٰه

دَوْلَةً يَبْرَغُ غَنَمٌ وَلَيْتَهُ اَتَى الْحَارِ ذَكَرَ حَفَلَهُ

قَالَ لَيْتَ اَوْى قَدْ لَيْتَ اَلَا

حَارَ قُضِيَ بِنَاكَ اَلَا

وَهَلَا اَتَى قُلُودُهُ

وَلَيْتَ اَلَا رَجَعَتْ اَلَا

فَالَا اَسْرَعَ اَلَا فَرَسٌ

وَلَمْ يَرَوْا اَلَا فَرَسٌ

ثُمَّ اَتَى الْحَارِ عَلَاجًا

وَقَالَ عَنِ اسْرَارٍ سَلَا

فَقَالَ الْحَارِ يَا لِحَدَا اَلَا بَرَّ ذَا اَلَا اَلَا

مَلَا

لَكَ يَا نَسْرُ مَعْلَهُ فَرَضَ عَلَاجًا لِلْبَشَرِ

فَفَرَحَ الْعَالَمُ لَنَا قَالَا وَيَا ذِي عِلْمٍ الْيَوْمَ لَنَا

أَدِمْ الْفَيْدُ مِنْ بَيْتِ نَحْلٍ وَقَالَ فَلَقَضَى قَهْدَهُ بِلَا عَدْلٍ

الَّتِي قَدْ كُنْتُ عَارَ الْغَدْرِ وَنَزَلَ عَنِّي الْإِنْ هُتِقَ الصَّدْرِ

لَا يَبْدِلُهُ مَحْنَدًا وَفَقَدْ صَحَابًا الْقَارِ وَالْقَارِ

حَفِظَ الزَّوْجَ وَالصِّدْقَ وَاجْعَ الْخَفِيزَ قَوْلًا مَوْقَا

حَرَّةً بِمَحْتَدَامٍ شَاعِرٍ وَبَدَلَ الْجَهْدِ فِي شَبَابِهِ

فَصَعِدَ الْفَرْقُ وَطَالَ يَكْنَى وَالْعِلْمُ لَلْأَعْقَى مَبْنَى

أَقْرَبَ لَكَ رَجُلٍ بِالْحِلْمِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي الْعَمَلِ

قَالَ لَهُ الرِّفْدُ تَعْلَمُ أَنِّي مِثْلُ الْحَارِ وَالْأَدْعَى وَالْمَنْ

قَالَ

أَلَا الْعِلْمُ كَيْفَ نَكَلُمَا قَالَ سَمِعْتُ شَيْخًا قَالَا

فَلَسْتَ اَرْضَى لَكَ اَمْسِيَتِي فَمَا اِنْ اَمْسَيْتُ خَلَنِي

قَالَ وَمَا عَلِمَا وَكَدَاهَا وَلَيْتِي خِيَرْتُ دُرِّي دَعَا لَهَا

فَنِي كُلَّ يَوْمٍ اَتَا خَلَّ الْحَكَمُ اَلَمْ يَنْصِي مَقَالَهُ الْعَلِيمُ

فَلَسْتَ كَيْدُكَ بِهَذَا الْاَمَلِ وَلَا يَجُوزُ الْخَلُّ وَالطَّالِ

فَهَذِهِ سُلْطَانُ الْمَلِكِ وَمِنْهُ الشَّارِبُ بِالْعَمَاءِ

فَلَسْتَ اَرْضَى لَكَ اَمْسِيَتِي فَمَا اِنْ اَمْسَيْتُ خَلَنِي

قَالَ لَمْ اَقْبَلْ فَلَئِنْ لَمْ تَنْتَبِهْ هَذَا وَتَخْبِرِي فِي قَبْرِ الْمَعْبُورِ

فَلَسْتَ اَرْضَى لَكَ اَمْسِيَتِي فَمَا اِنْ اَمْسَيْتُ خَلَنِي

قَالَ لَمْ اَقْبَلْ فَلَئِنْ لَمْ تَنْتَبِهْ هَذَا وَتَخْبِرِي فِي قَبْرِ الْمَعْبُورِ

قَالَ لَمْ اَقْبَلْ فَلَئِنْ لَمْ تَنْتَبِهْ هَذَا وَتَخْبِرِي فِي قَبْرِ الْمَعْبُورِ

فَلَسْتَ اَرْضَى لَكَ اَمْسِيَتِي فَمَا اِنْ اَمْسَيْتُ خَلَنِي

التينة

فقد

وَكَلَّمَ ابْنَهُ نَبِيًّا

ثُمَّ عَلَّمَنِي وَظَهَرَ الْفُتُوحَ كَمَا تَجِدُ فِي الْحَقِّ تَقَابُلًا مَبْنِيًّا

فَطَمَحَ الْفُتُوحُ وَيَكْبُرُ الْإِلَاحُ فَعَمِلَ لِأَدْوَمِ الْعِصَافِ فَطَمَحَ

فَصَبَّرَ الْجَبَّ فَلَمَّا كَبَّرَ أَنْ أَكْبَرُكَ دُونَكَ

يَقُولُ مَا أَفْجَحَ مَا تَعَلَّمَهُ لَكِنَّا أَفْأَبَدُ وَجْهَ قَلْبِهِ

مِنْ أَجْلِ الشَّيْءِ الْفَافِ كَثُرَ الْبُزْجُ الْبُزْجُ الْفَافِ كَثُرَ

فَمَا رَأَى الْقَوْمُ ائْتِمَارَ الْغَيْلِ قَالُوا لِمَ تَعْمَلُ مِثْلَ مَا تَعْمَلُ

لَعَلَّكَ عَنْ قَدَمِ الْفُتُوحِ وَلَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ وَفِي الْحَقِّ

لَعَلَّكَ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ

فَلَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ

فَقَالَ الْغَيْلُ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ

فَأَسْوَى كُلِّكُمْ فَعَلَهُ أَشْرَقَ فَجَنَى لَمْ تَعْمَلْ فِي الْحَقِّ

قَالَ لَهُ الْغُرُورُ اَخْبِرْنِي بِالشَّيْءِ اَحَدٍ اِنْ تَقْلِبُ فَاَنْتَ لَمْ

اِنْ الْبِنَاءُ وَالْحَيَاةُ الْهَامِلَةُ	مَدَى الزَّمَانِ بَيْنَهُمَا مَوَالِدُ
وَالْحَيَاةُ قَدِيمَةٌ قَدَارِ الْاَنَاءِ	وَيَنْظُرُ الْاَدَبُ كُلَّ النِّعَانِ
وَكَيْسَ وَكَيْسَهُمْ وَانْتَبِ	لِكُلِّ نَيْحٍ لَوْ تَأَمَّلْتَ سَبَبَ
فَاَلَمْ تَقْطَعْ عَاطِلِي الْمَوْتِ	فَالِهَافُ النَّكَالُ بِلَيْتِ عُدَّةِ

وَمَنْ يَفْجَحْ مِنَ الْعَرِيقِ الْمَغْمَرِ فَلَنْ يَسْتَوْجِبَ اِنْ تَعْلَمَ

وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ الْعَمَلُ الْمَدِينُ	لَا تُكَلِّمُ الْجَلَّ عَلَى الصَّدِيقِ
فَيُوجِبُ الْمَلَأَ وَالْبَرَاءَ	مِنْ تَعْدِ الْكَلَمِ حَيْثُ مَكْرَاهَا
فَالْحَيَاةُ اِنْ كُنْتَ مَقْلُوبَةً	تَبْرَأَتْ مِنْ ظِلْمَتِ وَجْهِهِ
وَلَمْ أَقْلُ ذَلِكَ لِإِلَاقِي	أَحْبَبَ لِي أَنْ تَرَوْهُ فِي مَقْلُوبَةٍ

فَاِنَّمَا يَنْجُو فِي جَزْئِهِ مَعْشَرٌ اِنْجَارُوا كَثِيرُهُ

فَامَنْ

فَلَا تَحْجِيكَ مَقْصُرِي فِي شُكْرِ حَسَنِ بَرِّكَ الْكَثِيرِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ الْبَرُّ فَكَمْ قَدْ بَرَّكَ عَنِ الْحَيَاةِ

وَأَنْتَ أَهْلُ مَا يَلْزَمُ بِرَّكَ مِنْ شَلَّةٍ مِنْ حَيْثُ الْإِحْسَانِ

وَأَمَّا أَنْتَ مِنَ النَّحَاءِ تَفْعَلُ لِلطَّلَبِ الْجَارِ

إِنْ الْغَرَامُ يَبْذُلُونَ الدُّوَاءَ تَطْعَامُ لَا يَفُوقُ رَفْعَهُ عَنَّا

فَالِهَ الْفَرْجِ لَكَ الْفَضْلُ وَمِنْكَ قَدْ كَانَ الصَّغَادُ الْأَوَّلُ

سَكَاتِي حَيْثُكَ كَمَا الطَّرِيدُ الْغَارِبُ الْخَيْلُ الشَّدِيدُ

فَكُنْتُ لِي نَوْفَ الْقَامِ سَكَاةً وَرَأَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ سَكَاةً

فَالْإِهْمِي بِمَقَامِ الْكِبَارِي وَالْأَلْعَنِي وَحْشَةَ الْفَرَارِي

فَالِهَ الْفَيْعَةِ وَدُ الْفُجَارِ مَذْكُورَاتُ بَرِّكَ دَائِمَاتُ الْوَارِ

حَتَّى لَا تُسَرِّسَ أَلِ الْوَحْشَةِ وَنُورَةُ فِي الرِّجْلِ وَالْعَيْنِ

قَالَتْ لَهُ الدُّعَاءُ فَلْيَقْرِءْ فَإِنَّ نَشْوِي عَظِيمَ الْحَبْلِ

فَأَمَرَ الْفِيلَ ثُمَّ قَالَ مَا كُنْتُ قَطُّ غَارِي لِقَالَا

إِنِّي أَقْتُلُهُ لَأَعْرِجِي وَمَا لِي بِأَجْمَعِ نَشْوِي

أَقَالِينَ بَعْدَ ذَلِكَ لِي بِمَعْزِلِ الْفِيلِ يَسْخُلُ

أَحْمِلُ الصَّغَارَ لِلْعَبَا وَلَيْسَ أَخَذِي عَلَيْهِ بِالْعَبَا

وَحَوْزُهُ دُرُونَ حَوَالِي وَالرَّأْيُ أَنْ أَخْصِدَ بِالْحَبْلِ

ثُمَّ غَدَاهُ وَهُوَ قَائِلٌ غَدًا يَبِيعُ وَصَحَابُهُ بِالْحَبْلِ

أَفْعَدْنَا أَصْفِيَهُ وَدَائِي وَمَا شِئْنَا إِلَّا خ وَالْوَلَدُ

وَسَلَّحْنَا أَيْ خَدْنَهُ فَمِنْهُ بَجُوزِي حَوْزِي قَتْلُهُ

وَأَنِّي لَأَخْفُضُ لَهَا فَبِهَا وَمِنْهُ رَأْيُ مَا كَانَتْ

حَتَّى إِذَا الْمَجَاهِدُ وَسَّالَهُ لِمَ اخْتَبَيْتَ الْمَرْءَ الْجَاهِلَ

إِنِّي

فَلَمْ يَعُدَّ إِلَى ابْنَيْ الْعِلْمِ وَغَرَسَهُ حَرْبَةً مَالِ الْعِلْمِ

ثُمَّ شَكَتَ إِلَى فَنَاءِ عَاقِلَةٍ

فَالَّتِ لَهَا سَعَتُ أَنْفَادِهَا

فَأَجَزِيهِ هَجْرًا وَصَلَاةً

وَأَنْ يَحِلَّتْ فِي هَذَا الدَّيَرِ

وَأَنْ تَعَارَضَتْ أَيْامًا

مَعَ انْهَاقِ أَصْرَتِ غُلَامٍ

خَبَلَةُ الْجِسْمِ نَفْسُ عَاطِلَةٍ

فَقَالَ لَهَا هِيَ مَطْرُقَةٌ

فَالَّتِ لَهُ جَارَتُهَا أَصَابًا

دَاكِرُ دَوْبِي مَالَهُ دَوَابُّ

فَالْوَمَا دَوَادُهُ لِأَطْلَبِهِ

عَلَى أَنْ أَدْرِكَهُ فَلَجَلَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ أَمْشَاعُهُمْ
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ مُّجُوعٍ إِنْ جَاءَهُ

قَالَ وَكَيْفَ ذَاكَ نَعْمَ
أَنْ تَقُولَ لَهُمْ مُّقْتَدِرٌ

شَابَ وَعَلَاهُمَا صَفِيمًا
فَاسْتَبَدَّ لَوَامِنِهِ فَنَزَلَ

وَأَخْرَجُوا النَّجْمَ نَجَاءً النَّاسِ
بِعَيْنِهِ نِيَامًا كَمَا نَامُوا

فَسَقَطَتْ وَاحِدَةً مِنْ يَدِهِ
وَالْمَاءُ لَمْ يَلْجُ إِلَى مَقْعَدِهِ

فَسَقَطَتْ وَاحِدَةً مِنْ يَدِهِ
فِي الْمَاءِ لَمْ يَلْجُ إِلَى مَقْعَدِهِ

فَنَزَلَ النَّجْمَ لَمْ يَلْجُ إِلَى
وَلَجَّ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَلْجُ إِلَى

وَكَانَ فِي الْمَاءِ قَتِيلًا غَلِيظًا
بَالِمَةِ وَهُوَ بَدِيعُ الْبَيْتِ

وَقَدْ يَطْرُقُ حَتَّى يَسْتَعِدَّ
لِحُجْلِهِ مَرَّةً وَفَتْحًا

وَجَاءَهُ قَالَتِ الْمَاءُ لَمْ يَلْجُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَنَحْمَدُهُ

وَحَنَّنَ كُلَّ مَنْ مِمَّا يَطْلُبُهُ
وَقَدْ مَرَّ فِي الْفَرْقِ الْكَبِيرِ

فَمَا جَالَتْهُ جَسِيمٌ لَا يَهْدِي لِنُتْلِهِ حَلِيمٌ

وَمُخَيَّفٌ بِمَلَسٍ ذَا قَرَارٍ كَالْفَرْقِ فِي الْأَقْبَالِ وَالْجَارِ

وَالْتَرَجُ أَوْ كَصَحَّةِ الْبَغِيضِ وَالْخَوْفِ لِمَنْ فِي الْحَبَةِ الْبَغِيضِ

يُسْرِعُ فِي الْحَقِّ كَمَا لِلْمَاءِ يَرْقُبُ وَقَعَ مَبْطُلُ النَّمَاءِ

أَوِ الدُّرِّ وَالْقِيَامِ مِثْلُ الدُّرِّ يَلْبَسُ الْجَنَّةَ وَالْقِيَامِ

قَالَ سَمِعْتُ هَذَا النَّثْلَ فَأَخْرَبْتُ بِوَاهٍ وَأَضْحَكْتُ

بِإِي كَيْفَ لِي كَتَبَ أَمْرٌ لِكَبْرَةِ الْجَدِّ فَحَسَّ الْقَبْرِ

حَتَّى أَزْدَادَ مَا أَرَادَ أَضَاعَهُ وَأَبْطَلَ الْخَطْبَ

وَكُنْ قَدْ فَلَكَوْفٌ قَدْ هُوَ إِذَا مَا قَالَ قَوْلُ الْبَنَاتِ

أَلَا كَتَبَ لِحَبْلٍ لَطَائِفُ أَيْتٍ مِنْ أَحْرَارٍ مَعْلُومِ

وَأَنْ مِنْ أَضْعَاقِهَا قَدْ كَفَيْتُمْ رَأْمَ قُلُوبِ الْفَرْدَةِ

انظر على هذا

فَقَالَ قُلْ لِمِثِّ كَيْفَ كَانَ شَيْءٌ فَلَا كَمَاسَاتٍ بِهِ عَسَلًا

مَا كَانَ مِنْهُمْ عَمَلٌ غَيْرُ	إِلَّا الَّذِي يَمْلِكُ بِشَيْءٍ
مَعْدُومٌ وَجَزْءٌ وَافْتِرَافٌ	مِنْ غَيْرِي ذَكَرْتُمُ السَّوْدُ تَهْنِ
فَلَا أَفْصَيْتُ خُلُقَ الْوَيْدِ	ذَلِكَ الْمَوْجُودُ الْمَدِينِ
فَلَا لَرَّتْ سُدُوعُ دَهَانِهِ	لَنَا وَفَقَانِي صَوَابُ بَلَدِهِ

حَرِيبٌ مَا خَرَفَ وَلَا مَكَاوِرُ بَلْ حُجَّةٌ تَنْظُرُ فِي الْمَنَامِ

وَلَمْ تَكُنْ يَعْصِي فِي مَعَالِهِ	بَلْ يَحْسِنُ الشَّيْءَ إِلَى السَّالَةِ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغِيبَ مَعْلَهُ	غَابَ سِوَاهُ وَامْتَلَأَ عَقْلُهُ
فَسَيَّهَا بَعْلَهُ أَنْ يَنْقَلِبَهُ	فَسَيَّهَا طَوْعًا إِلَى الْوَقْرِ
لَعَدَّ بَصِغَتْ مِنْهُ كَلْفَتُهُ	مَقَالَهُ تَمْنَعُ طَبِيبُ الْغَمْرِ

لَا تَقْفَلَنَّ خَالَهَ وَامْنٌ فَمَا امْنٌ كَيْفَ وَامْنٌ

فَأَمَّا

إِنَّ ذَلِكَ مِنْ قَادِيكَ يَا أَيُّهَا الْوَلِيُّ وَمِنْ هَذِيكَ

قَالَ أَنْتَ خَيْرُ الْعَمَلِ وَكُلُّهُمُ الْغَوْلُ ذُو عَقَلٍ

قَالَ الْغَالِبُ لَيْسَ لِلتَّقِيَمِ رَوْحٌ بِمَشْرِيبٍ وَلَا لِمُؤْمَرٍ

وَلَا الَّذِي لَمْ يَمُتْ لِمُؤْمَرٍ وَهُوَ أَكُولُ شَرِّ مُخَوَاتٍ

يَقْتَحِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَوْعِدُ وَلَا عُدُوٌّ يَرْتَهِبُ لِمُؤْمَرٍ

بَنَ أَقْلَعَتْ حَتَّى أَهْلَ الْكَرْبَةِ مِنْ وَضْعِ الثَّقَلِ اسْتَرْجَحَ جَلَدُ

مِنْ لَيْسَ الْعَدُوُّ ظَلَمَ لَيْلَهُ مِنْ حَارِبِ الرِّجَالِ طَالَ

فَأَسْأَلُ أَمْرَهُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ أَنْ يُمْنِجَ الْوَلِيَّ بِأَمْلَكِهِ

وَأَنْ يَمُرَّ عَيْنُهُ بِذَلِكَ فَتَمْلِكُ الرِّجَالُ أَوَّالَهُ الْهَالِكَا

فَأَمَّا الْمَلِكُ الَّذِي لَا يُؤْمَرُ بِلَادَهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ هَيِّنٌ

وَأَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ لِمُؤْمَرٍ قَدْ جَلَّ عَلَى حَرْبٍ

فَالْكَذَلِكَ بِسَعْدِ جَدِّكَ مَتَعْنَا اللَّهُ بِعَالِي حُجَّتِكَ

أَنْ يَسْعَ شَخْصًا لِعِصْمَتِهِ	يُظْفَرُ بِهِ أَوْ لَا هُمَا الْخَيْرُ
أَوْ أَجْحَاسًا فِي الصَّلَاحِ	يُظْفَرُ ذُو الْأَعْوَانِ وَالصَّلَاحِ
وَكِنْ هَاتَا فِي الْجَدِّ	يُظْفَرُ بِهِ أَلَّتْهُ الْعَقِيدَةُ الْجَدِّ
وَقَدْ مَرَّ عَادِلًا مَخْلُوعًا	الْمَخْلُوعُ الْبَنُوتِيُّ الْغَالِي

الْقُلُوبُ الْوُجُودُ السَّعِيدُ قَدْ حَادَ أَحْسَنُهُ بِشَدِّ

أَسْجَامُ مِثْلِكَ فِي الْعَادِ	وَالْفَضْلُ وَالشَّدِيدُ مَا لَمْ يَأْتِ
قَالَ لَهُ لَا يَلْجَأُ جَنِّ رَأْيَا	وَمَعْلُومُ الْخَيْرِ بِحَقْلَا
فَالْحَقُّ فِي الْبَيْتِ فِي الْحَقْلَا	أَبْلَغُ مِنَ الْفِي دُورِ الْخِلَا
وَلَعِبَ الْأَشْيَاءُ إِذْ لَمْ يَمُتْ	لِيُظْفَرُ لَهُ لِيُظْفَرُ وَتَمْرُ

حَاجَاتُكَ الْخَيْرُ وَصِفَتُكَ كَوْنُكَ الْخَيْرُ وَصِفَتُكَ

مَا الَّذِي كَفَيْكَ وَالْحَمْدُ لَهُ أَفِي النَّبِيِّ عِنْدِي عَمْرٍو

فَقَرَّ الْعَيْنُ بِصُفْدِ عَيْنِي فِي النَّوْمِ لَمَّا جَاءَ كَالْيَدِ

وَعَاثَرْتُ فِي خَيْبٍ وَبِاخْتِمْ غَضُوهُ لَمَّا نَحْنُ بِالْخَيْبِ

كَذَاكَ صَبْرِي حَتَّى بَنَى الْبَرْقُ لَمَّا جَعَلَ لَيْسَ بِالْمَدْمَرِ

فَقَالَ لَصْرَعَةُ الْمُكَامِلِ أَفْنِكَ بِالْهَدَمِ الْمَاكِرِ

قَالَ بَلْ مَكْرُ الرَّجُلِ إِذَا قَدْ جَاءَ الْإِلَادُ فَنَلَمُّ وَأَهْلَكَ

مَكَالَتَارٍ لَأَخْفِ أَضْلُ الشَّجَرِ كَلَّا وَلَا عَرَفْتُهَا الْمُسْتَهْ

وَالْمُسْتَهْ بِالْمُسْتَهْ وَبِالْمُسْتَهْ شَامِلٌ عَرَفْتُهَا بِالْقَالِعِ

أَرْبَعَةٌ ظَلَمْتُهَا كَثِيرٌ لَمَّا أَقُولُ نَكِيرٌ

الْبَارُ وَالْعَفْوُ وَالذِّينُ حَيَارُ الْمُسْتَهْ وَالْمُسْتَهْ

الْمُسْتَهْ وَالْمُسْتَهْ فَعَلًا عَمْرٍو عَمْرٍو عَمْرٍو

فَطَوَّنِي رُكُوبَهُ خُشَّالِيهِ وَجَحَّ لِي الْغَافِلُ مَا أَغْنَى

وَسَارَ حَتَّى سَمِعْتُهُ وَجَحَّ لِي بِرُكُوبِي طَغْيَ وَحَلَّةٍ

فَالَا لِي إِلَّا بَرْدِي حِينَ فُتِ فَقَدْ سَكَنْتُ لَوْ كُنْتُ سَكُونِي

مَنْ حَبَسَ الْعَبْدَ بِالْإِثْمِ ظَلَمَ لَا يَبْقَى خَالِدَ النَّهْيِ وَلَا الْكَلَمِ

كَيْفَ يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ الْمَوْتُ لَيْسَ بِيَأْفُوتُ

أَمَا تَقْرَأُ مَا بِيَكْفِي أَوْ خَلَنِي أَنْ كُنْتُ تَجْتَوِي

فَكُلُّ نَفْسٍ أَسْتَكْرَى وَتَجْرُ وَحَالُنَا يَغْرِ هَذَا الْجَدُّ

فَالَا لِي قُلْتُ الصُّلْبُ جَدُّ مَطْلَبُ الْقَوْتِ فَأَتَلَى

أَبْعَدَ مَا خَدَّ شَنَا أَوَّلًا نَحْنُ جِنَانٌ بِنَا مَقَامًا

وَسَاءَ بَيْنَ الْغَيُولِ أَنْكَأَ سَلَوْنَا أَفْزَعْنَا مَلَا

بَرَجْعُ مَتَا فَيَقَالُ مَا لَمْ يَجِدْ خَيْرَ فَعَادَ صَادِرًا مَلَا

مَلَا

لِجَاهِهِمْ وَقَالَ لَهُ وَلَهُمُ الْإِخْلَاقُ فِي الْمَالِ

مَا كَانَ مِنْ أَمْرِكَ قَالَ النَّبِيُّ ابْنِي فِي كَلِمَةٍ لَا أَجْعَدُ

وَلَا أَطِيعُ صِدْقَهُمْ يَحْزَنُ وَلَا أَسْعَى لِحَسَنِهِمْ فِي حَقِّي

إِلَّا الَّذِي يَبْهَجُوهُ الْمَلِكُ عَلَى فَوْجِي كَيْفَ تُمْسِكُ

فَالْوَلَمُ قَالَ سَبْعَ صُدُغًا حَيْثُ مَسَّيْتُ نَاسِيَهُ لِيَمْنًا

زَجِيتُ اسْعَى خَلْفَهُ وَالْحِجَابُ لِي طِفْلٌ خَجِيتُ خَوْفُ الْإِقْلِ

حَتَّى عَضَمْتُ كَنِيَةً فَمَا بَا فَاَجْعَلُوا وَفَرَعُوا الْأَصْرَانَا

فَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَزِلَّ لِي وَأَنْ يَطْلُبَ سَفْوَتِي فَخَرَنِي

وَأَنْ تَكُونَ كَالَّذِي نَزَلَ الْخَلِيقَ وَفَضَّلَ كَمَا لِلْمَلِكِ الصَّفَادِجَ

لَا أَسْتَطِيعُ أَكْفَافًا لِمَرْبُكِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْكَاسِجِ

فَجِيتُ مَرْبُكِي كَمَا دَعَا فَمَا نَسَّ إِخْفَ أَبَدًا مَحْتَمًا

قَالَ لِيَمِمْ حَمَلُ النِّعْلَا

زَيْدٌ مَكَّةُ

حَاجَةً كَلَّ بِهَا كُنْ

فَذَلِكَ كَلَامُ سَوِيٍّ فَمَا احْتَمَلَا فِي ظَهْرِ ضِفْدَعٍ يَبْغِي الْكَلَا
قَالَ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ امْرُؤٌ شَابَ لِأَنَّهُ لَعَادَ صَغِيرًا
وَبَرَأَ الصِّدْقَ وَلَمْ يَقْنَعْهُمَا وَتَوَتَّ مَرَّ طَالِبًا حَمَلًا
حَقًّا أَيْ جَاءَ إِلَى عَدِيٍّ ضِفْدَعُهُ تَقَعَّدَ كَثِيرًا

فَذَلِكَ كَلَامُ يَأْسِيَةٍ فَمَا طَالَ إِلَّا فَنَابِ بِالْمَرْءِ طَرِيقًا

فَلَا تَعْرِفُ الْعَدِيَّ ضِفْدَعٌ لَمْ يَفْقَدْ جَعَتِ وَالْفَرْجُ لِيَجْعَ
قَالَ لَيْتَ كُنْتُ جَلَدًا لَهَا وَكَانَ يَصْدُرُ بِهَا ضِفْدَعًا
نَحْنُ ابْتَلَيْتُ وَالْكَثِيرُ مَثَلُ بَحْنَةٍ قَدْ جَرَتْ فِيهَا سَلَا
حَرَمْتُ أَكُلَ الضِفْدَعِ الشَّيْ عَمُوبَةً مِنْ رَجُلِي الْوَحْيِ

فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِمْ مُسَرَّةً يَقُولُ كَرِ وَأَخْبِرْهُمْ خُفْرًا

وَكَلَامُ سَوِيٍّ فَمَا احْتَمَلَا

الْبَيْعُ الْمَلَا

خَدَا

ضِفْدَعٌ

ضِفْدَعٌ

فَوَلِّمْهُ ارَادَ اللَّيْسَ بِمَنْ كُنْ اسْرَارَ عَنِ الْمُسِيْبِ الْمُقْتَضِ

وَكَانَ فِيهِ قَلْبُهُ يَعْنِي مُمْفَرِّدًا بِنَهْلِهِ وَحَيْدًا
يَصَانُ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا يَتَعَلَّقُ الْإِنْسَانُ جَنَاحًا
فَالِهَ الْإِمَامِينَ لَنْ يَنْظُرَ فِيهِ وَلَمْ يَحْتَسِبْ لَزْمَ الْإِطَاعَةِ
كَذَلِكَ مِنْ جَزَعٍ عَلَى النَّبَاءِ يُفَضِّحُ فِي الصُّبْحِ وَفِي الْمَاءِ

فَلَمْ يَنْسَفِ فِي الطَّعْمِ إِلَّا اغْتَرَا طَارِقًا الْأَسْفَامِ
وَقُلُوبٍ لَا يَتَذَكَّرُ فِي وَجْهِهِ الْإِفْسَادِ سَاعِلًا تَذَكُّرُهُ
لِيُطِيعَ نَوَالِيَهُ فِي التَّوْبَةِ وَلَا يَحْتَسِبْ مِمَّا فِيهَا الْفِتْنَةُ
وَلَا يَحْتَسِبْ فِي الْمَدَامِ الْخَيْرِ وَلَا يَحْتَسِبْ فِي الْمَعَالِفِ
وَلَا يَحْتَسِبْ فِي الْمَشْرِقِ الْفَتْكِ وَلَا يَحْتَسِبْ فِي تَكْلِيفِ اللَّهِ

إِلَهُ لَقَدْ حَمَلَتْ ثِقْلًا يَنْصُرُ فِي الْأَهْلِ ثِقْلًا

كَيْسٌ مِثْلُ صُحْبَةِ الْخَمَلِ بَلِيَّةٌ قَطْرٌ عَلَى الْحَبَانِ

قَالَ إِنَّ الْحَكِيمَ الْعَاطِلَ مَنْ يَمْتَنِعُ مَعَايِ وَأَعْلَى

فَعَمَلُ الْعَبْدِ التَّغَلُّبُ صَابِرًا عَمَّا هُوَ أَنْ يَصْطَبِحَ بِوَسْطِهَا فِرَا

لِحُسْنِ مَا يَرْجُو فِي الْمَكِيدَةِ جَمَلٌ تَقِلُّ الْمَوْنُ الشَّيْئَةُ

لَا يَكُونُ الْخَفُوعُ وَالْثَدْلَا لِيَضْرِبَ الْخُطْبُ أَلَمَ الْعُظْمَى

قَالَ كَيْفَ عَمَلُ الْيَوْمِ قَالَ حَقِيقٌ كَلِمٌ وَالْيَوْمُ

لَمَّا رَمِمْ عَاقِلًا سَيِّدًا إِلَى الَّذِي نَفْسُهُ شَدِيدٌ

لَوْ عَمِلُوا الْفَكْرَ وَفِي لَمَرِي فَإِنِّي عِنْدَ سَعَى الْقَدَرِ

ذَوْرُطُهُ حَسْرَةٌ شَدِيدَةٌ لَيْدِكِ وَالْمَجْمُوعُ بِمَنْطِقَةٍ

فَأَعْلَى كَأَنَّ الرَّجُلَ الْجَاهِلَ وَلَا يَسْمَعُونَ إِلَيْهِ الْغَاثِلُ

وَلَا يَكْفُرُ قَطْرٌ مِنَ الشَّرِّ كَأَنَّهُمْ قَدَانِي مَكْرٌ

وَلَمْ يَزَلْ لِيَ أَعْلُو عِنْدَهُمْ قَدْ أَصْحَوْا بِرُوحِهِمْ

فَعِنْدَهُ حَقِيقَاتُ مَا ارَادَا ^{مَعْلُومَةٌ} وَبَلَغَ الْقَصُودَ وَالرَّادَا ^{مُتَرَادٍ}

وَعَرَفَ الْأَحْيَارَ وَالْأَسْرَارَ ^{مَعْلُومَةٌ} وَعَلِمَ الْغَالِبَ وَالْيَاثَرَا ^{مُتَرَادٍ}

لَتَسْلُبَ مَا نَسْتَعْمُرُ عَلَى حَذَرٍ ^{مَعْلُومَةٌ} ثُمَّ أَتَى الْغُرَابُ بِسُحُبٍ بِالْخَرَا ^{مُتَرَادٍ}

قَالَ لَهُمُ انْقُمُوا سَكَائِي ^{مَعْلُومَةٌ} فِي سَرَبٍ فَخَرِمُوا مَنَارَا ^{مُتَرَادٍ}

قَالَ لَهُمُ انْقُمُوا سَكَائِي ^{مَعْلُومَةٌ} فِي سَرَبٍ فَخَرِمُوا مَنَارَا ^{مُتَرَادٍ}

فَخَلَقَ إِمَامًا وَجَدَ قَوْلَ الْخَطْبِ ^{مَعْلُومَةٌ} وَجَاءَ بِالنَّارِ الْعَالِيَا بِالنَّارِ ^{مُتَرَادٍ}

وَلَخَرِمُوا النَّارَ بِفَنٍّ حَرٍّ ^{مَعْلُومَةٌ} بَاتَ وَمِنْ فَنٍّ الْخَالِيَا ^{مُتَرَادٍ}

وَعَدَنَ بِحَقِّ الدُّعَا ^{مَعْلُومَةٌ} وَقَدْ شَكَرَ الْإِسْمَ الْفَرَا ^{مُتَرَادٍ}

بِمَتَّ قَلْبُكَ الْفَرَادَا ^{مَعْلُومَةٌ} انْحَسَبْتُ عَمْرِي خَائِنَةً الْإِسْرَا ^{مُتَرَادٍ}

كَيْفَ انْحَسَبْتُ سَوْفَ خَلْقِ الْيَوْمِ وَهُمْ كَمَا تَعْرِفُهُمْ مَعْلُومٌ

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحْجُبُ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا أَطِيعُكَ

أَمْرُكَ فَإِنْ تَرَدَّدْتَ مِنْهُ ^{عَبْرَةً} حَتَّى ^{مَنْ} أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ قُلُوبِهِ

فَقَالَ الشَّيْطَانُ ذَلِكَ الْقَوْلُ فَقَالَتْ الْجَنَّةُ مَنِيَّ أَوْلَى

لِي مِنْ كَلَامِهِ وَمَا تَنْزِيحُ وَلَيْسَ عَصْفُ بَقَرَةٍ عَلَيْهِ

فَقَصَدَ إِلَى قَتْلِ النَّاسِ ^{الْإِسْلَامِ} وَمَنْ لَمْ يَنْتَبِهِ لِي فَقُلْتُ

فَعِنْدَ ذَاكَ أَخَذَ مِنْ خَلْفِهِ فَقَالَ إِذَا خَبَرْتُ بِالْحَبْلِ

لَكُنَّ أَكْبَرُ جَنَّةٍ وَكَوْنِي صَبِيحَ دَمِي

فَلَمَّا حَدَّثَنِي هَلْ لَهَا قُلُوبٌ فَكَيْفَ حَيَّرَ بِهَذَا كَلَامُ

قَالَ لَهَا النَّاسُ يَا طَرِيقَةَ ^{فَإِنَّ} مَا لِي غَمٌّ فَمَا كَانَ مِنْهَا

وَكَيْفَ تَقُولِينَ ^{رَبِّعَةً} وَكَيْفَ تَقُولِينَ

وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْتَصِرُونَ وَكَذَّبُوا بِالْوَحْيِ الْمَوْفُورِ

قَوْلُ الرَّبِّ

وَلِيْرَزَا

مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِيُخَوِّدَ مَن يَشَاءُ مِنْ دُونِ آلِهَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ شِرْكٌ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَخْلُقُ ۚ سُبْحَانَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ

قَالَ هُوَ لِضَوْبٍ مُّثَلٍّ وَإِلَى الْمَوْتِ رَكِبَهَا فَخَالَفَنِي

رَأَى وَلِيَّ حِدَّةٍ طَيَّارَهُ فَوَقَّعَ مِنْهُ شَرَّهَا فَأَذَانَهُ

فَأَذْنَكُنَّ رَحْمَةً وَصَافَةً لَهَا وَقَدْ حَبَّتْ لَهَا الْخَافَةَ

أَيْقَنَّا أَنْ جَمَعَتَا إِلَى الْوُطَنِ شَفَّتْ عَلَى أَهْلِهِ وَصَلَتْ

تَمَّ دَعَاؤُهُ وَصَارَتْ حِدَّةً مَلِيحَةً سَلَّ الْجَلِيَّةُ لَهَا الْمَلَامَةَ

وَقَالَ يَا أَهْلِي هَذِي ابْنَتِي فَاحْصِنُونِي لِمِنْ مَرَّاهُ مِنْ جَدَّتِي

فَأَخْبَرْتُ حَتَّى إِذَا لَمَّا كُنْتُ وَبَلَوْتُ مِنْ لَهَا وَأَذْنَكُنَّ

قَالَهَا لَا يَدْرِي مِنْ رَوْحِكَ فَالْتَمَسِي تَشْتِي بِمَلَكٍ

قَالَتْ أَرَيْتُكِ هَذَا قَوْلِيَا جَدًّا إِذَا مَارَسْتِي سَوِيًّا

قَالَ لَهَا فَمِلَاكَ الشَّمْسُ إِنَّهُ وَأَخْبَرَ الشَّمْسَ بِمَا فِيهِ عَلَى

قَالَتْ لَهُ الْحَاكِمُ أَفِيحِي نِي لِأَنَّهُ كَيْفَ يُرْفَى بِالْأَجْنِ

سَمِعْتُهَا تَقُولُ لَهَا كَلِمَاتٌ بَعْضُهَا

سَمِعْتُهَا تَقُولُ لَهَا كَلِمَاتٌ بَعْضُهَا
سَمِعْتُهَا تَقُولُ لَهَا كَلِمَاتٌ بَعْضُهَا
سَمِعْتُهَا تَقُولُ لَهَا كَلِمَاتٌ بَعْضُهَا

وَيُؤَلِّفُ الْجِسْمَ الَّذِي يَفْقَدُهَا كَمَا كُنْتَ غَدًا مُؤْتَاةً بِأَمَانَةٍ

وَالْعَبْدُ نَعْمَ وَحُجَابُهُ لَا يَتِمُّ إِذْ عَلِمَ الْمَلَأَمَةُ

وَأَنْتَ أَرْتَبُ أَنْ يَأْتِيَنَّ فَاحْرَقِ الْجِسْمَ بِمَا يَتَمَلَّكُ

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يَأْتِيَنِي أَمْرًا يَوْمًا أَنَّهُ ذُو مَنِّ

حِينَئِذٍ أَجْمَعُ النَّصَارَةَ إِلَيْهِمْ فَكُنْتُ أَسْأَلُ بِالْحَبِيبِ عَنْهُمْ

قَالَ الَّذِي يَقْتُلُهُ أَمْسَالًا إِنْكَ قَدْ خَدَعْتَنَا مِثْلَ

وَلَكِنِّي فِي خِلَافِ الْكَلَامِ وَبِجَمَاعَتِهِمْ كَمَا الْمَلَأَمَةُ

طَائِفَةٌ مَلِيَّةٌ الْتَقَايَ لَكِنَّمَا سَمِعْتُمُونِي بِالْمَآيَةِ

إِنَّكَ أَنْ أَخْرِقْتَ فَالْمَلَأَمَةُ يَذْفُرُ حَيْثُ دُرَيْدٌ لِي يَتَوَكَّلُ

جِسْمَكَ جَمْعُ بُوَيْدٍ كَرِيمَةٍ لَكُنِي فِيهِ فَتَكَ الْكَلِيمَةُ

كَأَلْفَاءِ الَّتِي سَمِعْتُ ذِكْرَهَا قَالُوا لَهُ اشْرَحْ ذَاكَ وَخَرِّفْ

قَالَ

هَوَ إِذِ الْمُرْسَلِ الْأَمِيرُ لِلْحَيِّينَ مَا دَبَّرَهُ الْوَزِيرُ

ظَلَّ الْفَرَاكِبُ عِنْدَهُ مُتَوَكِّلِينَ مُصَدِّقًا مَوْقِفًا عَظِيمًا

وَهُوَ لَطِيفٌ سَاهِلٌ لَيْسَ يَجِدُ عَقْمَ بَرَقَةِ الْأَشْيَاءِ الْبَشَرِ

وَكُلُّ نِعَمٍ عِنْدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ صَفَرُ الْأَنْبَرِ وَالْوَلَدِ

فَقَدْ بَعَثْنَا الْوَزِيرَ جَلِيلًا مُكَلِّمًا وَأَمَنَةً لِمَا كَسِرَ

تَوَلَّى أَجْمَعًا لِلْأَمِيرِ عَنِّي جَمَاعَةُ الْغُرَبَاءِ وَالْوَحِيدِ

فَالْمُرْسَلُ لِحَدِّهِ وَبَلَّغُوا فِي مَرِّ الشَّرِّ الَّذِي لَا يَبْلُغُ

وَأَمَّا فِي قَلْبِي عَلَيْهِمْ بَرِيدُهُ مَرَّ الزَّمَانِ وَقَدْ صَفَرُ

فَلَسْتُ سَطِيفًا لِعَمْرِ عَفَا بَا بَادِمَتْ مِثْلُ خَلْقِهِمْ عَمَّا

نَوَدْتُ لِعَمْرِ عَنْ خَلْقِ عَالَمٍ حِكَايَةُ لَيْسَ لَهَا بَا كَامٍ

فَالْمُرْسَلُ لِحَدِّهِ لِمَا جَنِبَهُ حَتَّى تَطْبِقَ نَفْسُهُ عَنْ بَقِيَّتِهِ

رَوْحًا حَقًّا ۚ وَغَيْرَ حَقٍّ إِلَّا مَا اسْتَقْبَلَ تَعْمَرُ

قَوْلًا لَوِ اسْتَعْلَمَ الْقَوْمُ كِبَرَهُ ۖ وَاهْتَدَوْا بِهِ لَشِدِيدُ
الْمُنْجَاهِ ۚ يَدْعُوُ الْكُنَّانَ ۖ وَكَانَ كُنُوزُ الْغَيْبِ نَشْرَانِ
وَهَكَذَا نَتَمُّ إِذَا تَرَكْتُمُوهَا ۖ وَجَاءَ تَكْمُلُ الطُّفْئِ مَا سَأَلْتُمُوهُ
يَا قَوْمِ لَا تَصْغُرُوا الْأَسْبَابَ ۚ هَلُمُّوا فَنَقِمْ فِئَتَنَا الْكِبَرَاءَ

فَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ ظُلُومٌ ۖ لَكُمْ فِيهِ ذُرِّيَّتُنَا وَلَوْ أَنَّهُمْ
لَا خَشْيَةَ خُلُوفِ النَّاسِ ۖ لَأَرَادْتُمْ أَنْ تُضَلِّدُوهُمْ
فَخَالَفُونَهُ ۚ وَالْإِنشَاءَ الْكَلْفُ ۚ وَفِيهِ التَّعْمِيرُ رَدٌّ وَخُفٌّ
قَالَ أَمِيرُ الْبُعَيْنِ الْمَرْفُوعُ ۖ قَالَ لَهُ الْوَيْلُ لِحُسْنِ عَمَلِهِ
وَالزَّكَايَا ۖ إِنَّ جَنَّتَهُ الْإِنْسَانُ ۖ مِنَ الْعَيْشِ وَانَّهُ يَقْطُلُ

وَأَمَّا جَاءَ لِيَكِيدَ حَقِّي ۖ يَسْعَى إِلَيَّ الْوَيْلُ ۖ طَافِي

وَبَكَتْ بِرُجُومٍ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ لَهَا كَيْ يَنْزِلَ الشَّكُّ إِنَّ يَنْقُلَهَا

وَعَلَّتْ رُوحَهُ مَوْضِعَهُ فَلَمَّصَ بِالْقَوْلِ أَنْ تَخْلُجَهُ

قَالَتْ لِمَا لَمْ يَخْلُجْ تَرَدُّدِي أَنْتَ لِحَالِي مَوْضِعًا لَمْ يَخْلُجْ

لَمْ يَخْلُجْ لِحَالِي مَوْضِعًا وَأَصْدَقِي قَالَتْ زَيْفٌ خَيْرٌ لِي مِنَ الْحَقِّ

لَمْ يَخْلُجْ لِحَالِي مَوْضِعًا وَأَصْدَقِي قَالَتْ زَيْفٌ خَيْرٌ لِي مِنَ الْحَقِّ

قَالَتْ لَهُ أَنْتَ سَيِّئٌ شَرٌّ لِي لَذَّةٌ يَرْغَبُ فِيهَا مَنْ لَمْ يَخْلُجْ

أَمَّا أَنَا فَضِيتُ مِثْلَ حُلِيِّ قُلْتُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَرَادْتُ

وَالزَّوْجُ زَوْجٌ وَأَخٌ وَكَأَنَّ مَكَانَهُ فِي الْقَلْبِ حُلِيٌّ لِي

فَمِنَعُ الزَّوْجِ الْعُتْلَافُ سَكَتَ وَفَلَمَّا كُفِّرَ قَدْ صَدَّقَتْ

وَنَامَ حَتَّى نَحْتِ الْخَيْبِ حَتَّى إِذَا اقْتَرَبَ الصَّاحُّ لِلْعَمَلِ

وَنَحَرَ اللَّهُ الْعَشِيقَ قَامَ لَهَا كَأَنَّمَا لَمْ يَكْ ذَاكَ فَعَلَهَا

أَرْبَعٌ

تَعْنِي سَمْعًا وَبَصَرًا

أَعْلَاهُ إِنَّمَا لِبَرِّهِمْ حَلَوِيَّةٌ فَأَتَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ

وَجَاءَ بِطَلْحٍ فَقَالَ اللَّهُ مَا لِي أَرَاهُ إِنَّهُ يَفْتَضِلُ

فَلَا يُدْخِلُهُ إِنْ هَبَدَ حَتَّى إِذْ لَجِيَ اللَّهُ جَاوِزًا

تَحَالُفًا يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

فَأَسْبَغَ النَّاسُ دَمْعًا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دَمْعٌ وَنَالُوا

فَعِنْدَ مَا قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ

وَقِيلَ أُولَئِكَ مَنَعَهُمْ رَبُّهُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَ

وَنَجَّى مِنَ الْغَيْبِ لِقَاءَهُمْ فَلَمَّا ذُكِّرُوا بِهِمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ

فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْيَقِينُ فَتَنَّا الَّذِينَ أَنفَكُوا بِأَمْوَالِهِمْ

أَحْكَامَ الْبَارِئِ لَمَّا وَجَدُوا أَنَّهُمْ كَانُوا فِي أَدْنَى

عَلَى سَرِيرٍ مُحْتَمِلَةٍ كَانُوا يُحْسِنُونَ لِنُفْخِ الْفُجَارِ مِنْهُ وَجَعَلْنَا

وَعَلَيْكُمْ حَقُّهُ لَأَحِبُّنَا وَأَلْهَمَ مِنْهُ بَعْدَ قُرْبَا

فَأَنْشَبَ النَّجْمَ لَمَّا فَضَعْنَا ^{استند} فَقَالَ مَا رَدَّ إِلَيَّ فَمَتَا ^{استند}

لَمْ يَرَأِ الْخَلْقَ فَقَالَ لَأَرْعُ ^{استند} فَأَنْشَبَ فِي حَرْفٍ وَتَمَّ النَّجْمُ ^{استند}

أَنْشَبَ لَمْ يَرِ ^{استند} وَكَثُرَ شَأْنُهُ ^{استند} وَرُفِطَ هَاجِرُ ^{استند} أَنْشَبَ طَائِفَةُ ^{استند}

فَقَالَ لِلثَّلَاثِ مَا نَأْتِيكُمْ ^{استند} فَمَا هَؤُلَاءِ ^{استند} فَمِنْهُمْ ^{استند}

بِالْحَرِّ تَسْخُطُفُ بِالْأَخْضَارِ ^{استند} مَا أَتَعَ ^{استند} الْجَوْلُ فِي الْإِنْسَانِ ^{استند}

فَأَنْشَبَ النَّجْمَ لَمَّا فَضَعْنَا ^{استند} إِلَيْكَ عَنْ ^{استند} أَهْلِ الْخَرْجِ ^{استند}

عَنْ طَبْعِهِ فَيُجِيلُ نَسْعُ ^{استند} عِدَاوَةِ ^{استند} التَّجَالِ ^{استند} جَوَّ طَعِ ^{استند}

فَارْتَوَى ^{استند} يَصْطَلِعُ ^{استند} الْقُرَارَ ^{استند} بَأْسٌ ^{استند} فِي حَيْثُ ^{استند} عَدَا ^{استند}

لَحْمُ ^{استند} الْبَطْنِ ^{استند} بِالْهَوَا ^{استند} وَأَنَا ^{استند} بِلَيْكِ ^{استند} بِالْأَحْزَانِ ^{استند}

فَمَا كَانَتْ ^{استند} نَجْمًا ^{استند} وَلِجَدِّي ^{استند} خُلُقِ ^{استند} حَضِيَّةٍ ^{استند} كَمَا ^{استند} الْإِثْمُ ^{استند}

كَانَتْ

وَأَنْشَبَ النَّجْمَ لَمَّا فَضَعْنَا

الْحَلَّةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي جَاءَ

من راح العنقا الى نادر
 من راح العنقا الى نادر
 من راح العنقا الى نادر
 من راح العنقا الى نادر

فاقوله فالقتله جزاءه . لكرامه بعضه
 وانني قتل العنقا طبع في القلبي فاحه
 وقد مكنته عظيمه . وبعدها المنعة القهقهه
 من راح العنقا الى نادر . ليس لنا الا الشجاع عينا
 فقال ما عندك من الشجاع . فاداه ملصقا فاحه
 ليس الشجاع من حقيقه . يكفيه ما يلفه من حقيقه
 قد يقطع الانسان اقله . ويقطع الحب لادويه
 لئلا هذا كان معقول التاجر . عن سارق البيت لئلا التاجر
 كان على انزل خذك . زوجه صبيته من القهر
 ما نكته . فطرحه من القهر . فطرحه من القهر
 فابرت لقا فقلت مشفق . للفراس من وجهه الامور

لَيْسَ مِنْكَ لَكَ لِسَانُ وَشَانُ الْبَيْتِ وَالْإِصْبَاعُ وَالْإِصْبَاعُ

قَوْلُهُ لِلْإِنْفِي مَعَالَهُ قَوْلُهُ الْعَمْرُ عَلَيْهِ لَالَهُ
هَلْ يَنْبَغِي السُّمُّ امْرُؤٌ مَجْرُبًا مِنْ مَلِكٍ التَّيْرَانِ وَالْكَادِ قُطْبًا
وَالْقُضْلُ الْفَاضِلُ فِي حَسَنِ الْقَوْمِ فَاعْرِضْ الْحَسَنَ الْقَدْلَ الْقَبْلَ
الَيْسَ يَنْبَغِي مِنَ الصَّلَاةِ أَنْ تَقْلُتَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ
وَمِثْلُ ذِي الْخَلَاءَةِ الْكَبِيرَةِ خَيْرٌ مِنْ مَا فَكَّرُوا وَلَا بَصِيرَةٍ

بِدَيْتِهِ مَنِي بِلَانِ رَوِي أَنْ الْبَيَانَ لَقِيَتْهُ النَّوِي
كَتَبْتُ شَرِّ لَحْنَةٍ وَجَدْتُ مَا كَانَ أَغْلَى مَعَى ذَا كَلْبٍ
فَلَا تَحْتِمْ لَحْنُ حَرِيمٍ بَدَيْنَا نَوْحًا لَا يَذْبَحُهُ
مَا الَّذِي جَدَّ بِي عَلَيَا النَّاسُ لَيْسَ بِأَمْرٍ يَنْبَغِي الْإِخْوَانَا
لَقُلْتُ فِيمَا اسْتَضَوَّبَ الْيَوْمَ سَمِعْتُ فِي خُذْ الْقَوْمَ لَحْدِي

الذي قاله الشاعر

الذي قاله الشاعر

وَابْتَغِ الْفَقْدَ لَيْسَ يَخْبَرُ وَالْعِلْمُ حَرْفٌ عَرِيفٌ وَحَرْفٌ

العلم
عَرِيفٌ سَوِيٌّ يَجْتَنِي سَبُلَ الْخَلْقِ

وَقَدْ فَتَتْ بَيْنَ الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ

وَرَبِّ رَأْيٍ قَاتِلِ الْقَوْلِ

تَمُتُّ وَنَدِمَ الْعَرَبُ

هَلْ نَافِعِي السَّاعَةِ إِنْ أَسْفَتْ

مَقَالِ كَمْ قُلْتُ لَمْ تَخْرُجْ

بِأَوَّلِنَا هَذِهِ الشَّافِ

الْعَدَمِ شَيْءٌ الشَّيْءُ وَالْعَدَاوَةُ

فَدَخَلَتْ فِي الطَّرِيقِ تَعْلَمُ مِثْلَ الَّذِي عَلِمَتْ وَفَهْمُ

لِنُظَرِ فِي الْحَقِّ أَوْفَاقًا

فَلَمَّا عَمِلَ زَكْرًا فَاشْتَعَلَا

فَأَنْتَ حَيَاتِ الْيَاكُنِ رَافِقَةٍ

وَنُظَرُ وَجْهَهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ

وَبِالَّذِي يَكُونُ هُوَ جَمْعُهُ

وَأَيُّ عِلَّةٍ تَعْبُدُ وَاجْتِمَعُ

قَوْلًا فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ مَطْلَعُهُ

وَكَلَّمَ قَوْلَ الْأَمْرِ كَيْفَ تَوَاجَعُ

فَلَنَنْسَمُ بِكَيْفِيَّتِي قَدْ لَمْ قَدْ كَانَ لِي تَرْكُ الْعَمَلِ

فَلَمْ يَنْزِلْ بِدِينِهِمَا وَجَعَدَ فَلَنَا وَفَرُّوا فَنَسَدَ

حَتَّىٰ أَزَالَهُنَّ وَنَبَا ^{سند}

وَجَعَلَ الطَّرِيقَ لِلْمَقَالِ ^{سند}

يَقُولُ لِلْعَوَالِمِ كَالْعَابِ ^{سند}

هَلْ كُنْتُ أَسْأَلْتُ الْإِدْيَا ^{سند}

لَنَنْهَ قَدْ قَطَعَ الْفَاسِلَ الشَّجَرِ ^{سند}

وَالْتَبَّ بِنُزِيِّ الْقَمِّ وَالْعِيَا ^{سند}

وَسَرَّعُ الْقَطْعِ مِنَ الْعِظَامِ ^{سند}

قَدْ تَدْبِلُ الْأَيَّامُ جُوحَ الْوَا ^{سند}

حُلِّقَ قَدْ غَاغَرَتْهُ مَطْنِي ^{سند}

لَهُ النَّارُ وَالسِّمَرُ الدُّوَا ^{سند}

وَالْخَبْرُ لِلزَّمَنِ وَالْغُثَّاءُ الْوَا ^{سند}

تَمَكَّنَا فِي كُلِّ حَيْدٍ حَبْلًا

وَلَقَلْبُ الْيَوْمِ بِسُورِ حَلَا ^{سند}

أَتَيْتُ فِي أَمْرِي غَيْرَ الْحَبِ ^{سند}

لَمْ كُنْتُ لِحُزْنٍ عَلَى مَيَا ^{سند}

تَمَّ نَعْوَى دَعْوَاهَا ذَلَّتْ غَمْرُ ^{سند}

وَمِنْ تَمَايَلِيهِمُ الشَّكَا ^{سند}

وَبَعَثَ الْكَلَامَ بِالْكَلامِ ^{سند}

وَالْجُوحُ بِاللَّيَالِي نَوَى ^{سند}

يُطْفِئُهَا الشَّدِيدُ أَوْ ضَعْفِ ^{سند}

لَهُ النَّارُ وَالسِّمَرُ الدُّوَا ^{سند}

وَالْخَبْرُ لِلزَّمَنِ وَالْغُثَّاءُ الْوَا ^{سند}

الخط السبع والسم

دولة الدولة والسم

السنة الحادية عشرة وما

السم

وَلِحُكَاةٍ فِيهِ لِيَنتَظِرَ فَمَنْ لَمْ يَرْجُ الْآخِرَ وَلَمْ يَأْتِ بِإِحْسَانٍ

فَالْأُولَئِكَ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ ^{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}
 حَتَّىٰ إِذَا طُغِيَ عَنْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ^{فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}
 أَرْتَبَعُونَ أَلْفًا مِائَةً يَوْمَئِذٍ ^{فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}
 لَأَتْلَبُنَا بِالنَّارِ أَجْمَعِينَ ^{فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}

فَطَالِبُ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ^{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}
 وَلَيْسَ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا أَكْثَرُ النَّاسِ ^{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُشْرِكُونَ ^{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}
 وَلِلَّهِ عِندَ صُلْبِ الْحَقِيقَةِ ^{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}

وَهَكَذَا السَّعِيرُ كَمَا الْأَقْفَى وَالْقَبْرُ مِنْ مَكَامٍ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَلَا رَأْيَ

مَا لَيْسَ فِي سِوَاهُ فَلْيُفَاهِمُوا قَوْلِي فَإِنَّهُ يُبْذَلُ أَعْلَمُ

شَرُّ الْمَوَدَّاتِ الطَّاعَةُ لِلْخَوَافِ	تَضَعُ فِيهِمْ لِقَابَ الْغِيَاغِ
مَنْ أَتَى عَلَى اللَّهِ بِجَدِّهِ	أَمَّا مَنْ فِي خِلَةِ الطَّاعِ
مَنْ أَحَلَّ بِالْقُرْبَى حِينَ مَا كَانَا	الْأَرْبَعُ الْغَبَّ وَكَانَ طَالَمَا
مَنْ دَلَّ عَلَى الْبَيْتِ وَهُوَ طَامٌ	فَأَمَّا مَنْ أَمَّا يَدَا عَالَمٍ

فَالْأَمْرُ جَلَدٌ مِنَ الصَّغَارِ خَلْوُ الشَّجَرِ حَسَنُ الشَّوَاهِدِ

مَنْ أَمَّا عَلَى الْبَيْتِ لَيْلًا نَامَا	فَأَمَّا مَنْ عَلَى الْبَيْتِ نَامَا
فَأَمَّا مَنْ أَمَّا الْبَيْتَ نَامَا	فَأَمَّا مَنْ أَمَّا الْبَيْتَ نَامَا
فَأَمَّا مَنْ أَمَّا الْبَيْتَ نَامَا	فَأَمَّا مَنْ أَمَّا الْبَيْتَ نَامَا
فَأَمَّا مَنْ أَمَّا الْبَيْتَ نَامَا	فَأَمَّا مَنْ أَمَّا الْبَيْتَ نَامَا

وَأَرْبَعُ الشَّرَائِعِ وَالْخَطَامِ وَطَلَا مَا بَيْنَهُمَا الشَّلَامُ

الصغار اخلوا

الرجل السكون على النسيب فالنسيب

فَقَدْ قَضَيْتَ يَا شَيْخِي عَنِّي وَذَلِكَ فَاحْذَرُ مِنْ دَعَايِ الْهَيْبَةِ

فَلَنْ دَجَوْتُ بِمَا يَمْنَانِي فَعَلًا غَسَّ بِمَا الْبَيْتُ بِمَجْهَلًا

وَلَيْتَ لَيْسَتْ عَجْدَةُ الْجَرِيَّةِ لَمَّا مَاءٌ مِنَ الْحَقِيقَةِ الْإِثْمَةِ

وَلَيْتَ تَكْذِيبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فَعَدَّ إِلَى الْعَيْنِ تَبْدِيلَ الْمَدَائِدِ

فَلَمْ تَرَ حَى الْعَيْنِ قَضَى لَوْجٍ وَالنَّاسُ الشُّرُفُ مِنْهَا قَطَعُ

بِضْوَاءٍ فَقَالَ يَا فَيْزِي رَوْزُ لَا يَسْتَوِي الدَّلِيلُ وَالْعَرِيشُ

فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَهْلًا قَلِيلًا وَدَلَّ خَرْطُومَكَ الطَّوِيلَ

فَلَمْ تَقُلْ الْمَاءُ وَضَوْءُ النَّارِ فَقَالَ يَا فَيْزِي فَرُّ رُسَادِ حَبِيدِي

فَلَا لَهُ أَحَدٌ وَرَعَ الْقَبْرِ وَمَنْتَ لَا تَسْجِعُ الْعَقَابِدَ

فَتَابَ إِذَا الْوَضْعُ الْحَدَّ وَكَرَّ بِالْعَمَلِ عَنْهَا عَائِدًا

وَارَتْ فِي الْيَوْمِ مِنَ الْخَدِيعَةِ وَلَكِنَّ وَالْحَسَنَةَ وَالْوَفِيعَةَ

عَمَّ الرِّسُولُ بَعْضُ عَقْلِ الرُّسُلِ مَهْمَا يُرِدْ حَتَّى الْمَوْتُ يَفْعَلَ

أَنْشَأَ رَقَبَ الْفَتْحِ وَاللُّغُوتِ أَوْ شَارَفَتْهُ الرِّقَابُ الْحَدَقُ

فَنَارِيزُهُ الْبَهَاءُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ طَائِفٌ بِالْحَاكِمِ فِي خَلْقِ

فَقَامَ يَدْعُو قَوْفَ كُلِّ عَالِي بِمَلِكِ الْأَرْضِ أَسْمَعَ مَعَالِي

لِي رَسُولُ الْغَمْرِ الْمُنْبِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ الْبَازِيزُ

وَمَعَ عَلَى الرِّسُولِ الْأَبْلَاحُ أَنْ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَهُ وَلَنْ سَاعَ

فَقَالَ أَدِمَاهُ أَرْسَلَكَا

فَقَالَ مِنْ جَهْلِ الْوَجْهِ أَنَّهُ

بِقَاوِ الْفَرِي كَالضَّعِيفِ

جَسَدِيكَ بِنَ فَضْلُ قُوَّتِهِ

إِلَّا أَنْ نَكْتُمَ مَلْهُمًا حَسَنًا

إِذَا لَكَ فَضْلُ قُوَّاهُ طَنَهُ

رَأَى الْجَهْلُ الْبُزْجَ الْبَاضِيفِ

خَيْتَالَهُ مَوْسِيَا الثَّقَانِي

وَأَنْتَ وَالْقُوَّةُ دَوَاغِرَارٍ لَضِعْفِ فَتَكْفُفِ الْأَعْمَارِ

أَنْشَأَ رَقَبَ الْفَتْحِ وَاللُّغُوتِ

يُصْحَجُ

فَافْضِلْ لَنَا مِنْ دُونِكَ الْوَيْلَ قُلُوبُ فَحَدَّثَنَا بِذَلِكَ نَعْبُدُ

فَقَالَ الصَّيْطُ بَلَاءُ الْفِتْنَةِ فَاعْمَلِ الْعُظِيمَ فِيهَا حِلَّةَ

وَمِنْ الزَّوَادِ فِي الْأَخْطَارِ لَطِيبُ الْعُيُونِ وَلَا تَحَارِ

فَجَارُ مِنْ قَلْبِ أَنْ يَرَى رَيْتَ فِيهَا شَيْئًا عَسِيرًا

وَأَمَّا سُبُوحٌ عَلَى الْأَمْرِ فَيَسَّانَ لِمَجَارِدَ ذَلِكَ الْبَحْرِ الْهَيْبِ

فِي جَيْشِهِ فَوَطِيقُ أَرْبَابِنَا قَطَعَ تِلْكَ الْكَيْدَ وَالْبَلَاءَ

فَجِيءَ جَمْعًا لِمَلِكِ الْأَرَبِ وَالرَّاسِ مِنْ كَيْدٍ فِي التَّوَلَّى

فَقُلْتُ يَتَقَرَّرُ أَنْ جَعَلَنِي عَمَّا أَنْصَعِي قَطَاعَتُهُ

فَقَالَ أَمْرِي بِالْكُفَاةِ وَالْعَقْلَاءِ الْفَاكِهَةِ الْخَفَاءِ

فَقَالَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَلَسِرَ وَأَنْتَ يَا فَيْرُوزَ جَرَّ

منه استمعوا من جملته
المراد به من جملته
منه استمعوا من جملته

منه استمعوا من جملته
المراد به من جملته
منه استمعوا من جملته

منه استمعوا من جملته
المراد به من جملته
منه استمعوا من جملته

عقل

لَمَحَةً فَالْمَلِكُ بِالْعِيَّاسَةِ دَامَتْ لَهُ الدَّوْلَةُ وَالرِّيَاسَةُ

لَيْسَتْ عِنْدَهُ لَهُ مَنَازِلُ كَذَا قَالَ الْأَعْلَى الْعَاطِلُ

فَنَهَى مَا يَنْبَغِي لَهُ جَمَاعَةً وَالصُّوْبُ أَنْ يَرْجِعَ مَطَاعَةً

فَمِنْهُ مَا يَخْضَعُ أَثَنَانِ وَإِنْ دَلِمَتْهُ بِلَادُ كَمَا نَافِ

خُضِرَ الْعَوْدُ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنَّ الْأُمُورَ يَا ثَوَالِي تَهْلِكُ

مَا بَيْتًا كُنْتَ دَاغِبًا وَمَا بَيْتًا كُنْتَ دَاغِبًا

فَقَالَ وَالنَّفْعُ لَكِنَّهُ مَعْلُومٌ أَجْمَعَ الطَّيْرُ كَيْفَ يَكُونُ الْبَوْمُ

وَمَا دَوْرُ الْوَلِيِّ إِلَّا هُمْ غُلَايَا فَقَالَ لَيْسَ بِكُمْ صَوَابًا

لَوْ قُتِلَ الطَّائِفُ وَتَوَلَّى الْعَرَاكُ مَلْجِدُ كَوْنِ الْبَوْمِ فِي الْكَلَالِ

لَا أَمْرَ يَخْشَى مِنْكُمْ سَطَرٌ عِنْدَ دَوْرِ الْعَمَلِ يَخْشَى عَقْرُ

مَعَ مَا يَدْرِي شِدَّةَ الزَّمَانِ وَقِلَّةَ الْحَيَاةِ وَالْإِمَامَةِ

أَنَا ثَوَالِي يَا ثَوَالِي تَهْلِكُ

بَابُ

عَلَمُ مَا جَازَ

عَلَيْكَ أَنْ تَعْقِفَ الْمُنِيرَ وَلِي تَعْلَمَ التَّائِيهِ الْوَلَدُ

فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَا نَبْضَ مَلِكِ الْمَرْفُوعِ الْقَدْرَةِ

وَأَنْ هُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِأَمْرِهِ قَلْبُ الْتَأْيِ فِي الْعَامِلِ

حَقُّ الْوَقْفِ أَقَى الْكُلَّيْنِ وَاحِدًا كَكُفِّي مِثْرَانِ

وَقَدْ لَهَا الشَّيْءُ كَعَمَلٍ وَفِي حَرْمِ قَضَائِهِ الْخَدِّ

إِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ لَمْ تَكُنْ فَانَّهُ لَحِصَةٍ ظَهَرُوا

لَهَا فِي رُفْقِهِ الْقَطْرُ لَعَلَّ يَمُوتُ فِي الْوَلَدِ

وَلَمَّا الْوَقْفُ الشَّيْءُ مِنْ كَثَرِ الْأَمْرِ أَرَادَ الْكَلْبُ

وَضَلَّى الْغَيْثُ وَرَدَّ دَافِئُهُ يَصْنَعُ الْتَائِيَهُ

وَعَلَى يَكُونُ فَأَمْرُهُمَا أَوَّلًا يُوقِفُ الْوَلَدَ

لَا يَكُونُ الْوَلَدُ الْوَلَدُ قَطْرُ الْوَلَدِ

عَلَيْكَ بِمَا

لَا تَحْمِلُوا أَسْمَاءُ الْمُرْسَلِينَ وَفِيهِ عَمَلٌ لِّبَعْضِ النَّاسِ

وَأَمَّا يَكْفُرُ فَرَعُونَ مَا لَكَ مِنْ آلِهَةٍ إِلَّا كَذِبٌ عَظِيمٌ	بِالْعَمَلِ وَالْعَمَلِ وَالْعَمَلِ
وَأَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ مَبْكُونًا	لَا تَحْمِلُوا أَسْمَاءُ الْمُرْسَلِينَ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ	يَتَعَمَّلُ الْعَامِلُ مِنْهَا خَيْرٌ
مَنْ يَمْلِكُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ السَّحَابُ	وَالْبَرِّ وَالْوَرَىٰ وَوَجْهِ الْمَكْرِ
وَالَّذِينَ فِي كُفْرِهِمْ أَثْمَارُ	كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ أَكْثَرًا
سَكْرَاتٍ مِنْ أَلْحُسِيِّ أَوْ طَعْنٍ	وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا يَدْعُونَ	لَسْتَ بِكَ عَمَلٌ وَلَا تَكُونُ
وَأَنْ يَكُونَ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
أَعْلَمُ بِمَا يَدْعُونَ	لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا مَا يَدْعُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ يَدْعُونَ فِي تَوْبَةٍ وَآخِرَ

وَأَمَّا يَكْفُرُ فَرَعُونَ
لَا تَحْمِلُوا أَسْمَاءُ الْمُرْسَلِينَ
صَفِيحَةُ كَرِيمِي

وَأَمَّا يَكْفُرُ فَرَعُونَ

وَلَيْسَ خَجْفِي فِي قِيَاسِ الْخَارِ فِي الْحَبِّ قَدْ صَدَّقَ

كَلِمَتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ لَيْسَ أَمْرٌ فَلْيَفْعَلِ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

مَنْ لَيْسَ ذَا رَأْيٍ وَذَاوِرٌ يَصْحَبُ جَسَدَ الْمَذْنُونِ

فَلَمْ يَرِ الْأَبْدَانُ بَصِيغًا وَيَنْقُضُ سُلْطَانَهُ سُرْعًا

وَلَنْ أَعَانَتْهُ الْعَادُ بِجِدِّ فَلَهُ الْأَبْدَانُ مَا يَسْتَوْدُ

فَلَيْسَتْ مَنَّتْ أَبْهَاءُ السُّلْطَانِ وَلَيْسَتْ مَنَّتْ الْعَاقِلُ الْعَجُولُ

وَلَيْتَ عِنْدِي حَوْلًا لَمْ أَذْكُرْهُ مَعَالِ السَّائِرِ

إِنْ لَمْ أَلْهَأْ نَفْسِي بِالْقِتَالِ فَمَا رَى الْخُصُوعَ لِأَقْبَالِ

فَإِنْ فِي بَعْدِ الْأَبْدَانِ الدَّهْرُ وَلَيْسَ مَعَالِ الدَّهْرِ الْخَيْرُ

الْوَسْطَى الْوَسْطَى الْوَسْطَى مِنْ ذِلَّةِ ظَاهِرٍ وَلَوْ فَخْرُ

وَالرَّحْمَانُ نَجَلَ التَّذْنِ بِهَمَّةٍ لَا تَهْلُ الْأُمُورُ

استغفرت

لَا تَغْتَرَّ عِنْدَ ذَاكَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْهَلَاكَ

وَلَيْتَ لَهَا بِكَ لَأَكْبَرُ قَلْبِي مِنْ خَوْفِهِمْ مُتَخَبِّتٌ
كَذَلِكَ كَانَ يَكُونُ بَيْنَهُ عَدُوٌّ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَنْهُ نَارُهَا أَفَارُ مِثْلَ كَعْبَةٍ تَأْكُلُهَا

أَوْ كَانَ مِنْهُ دَايَا أَوْ حَا ^ط وَأَيْدِيهِ مَبَادِيرُ مَسَاوِيرُ

وَأَنَّ رَأْيَهُ فِي السُّلْمِ مِنْهُ يَخْرُجُ بَادِرُهُ بِلَيْدِهِ فَفَسَدُهُ

وَالْكَسْرُ أَنْ لَا يَطْلُبَ الْوَلَدُ وَيَدْفَعُ الْإِبْرَامَ مَا اسْتَطَاعَ

وَأَنَّ مَنْ رَأَى كَرَامًا مَالًا فَلْيَلْبَسْهُ وَالشَّعْرَ رَأَى كَلَامًا

فَلَا فَارَ لَيْكَ قَالَ شَاوِرُ فَالْكَدْبُ لَا شَجَاعَةَ الْمَسَاوِيرُ

وَالرَّجُلُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ الْجَزْدُ ^{لَهُ} وَالزَّجَالُ أَهْلِي وَسُوءُ الْفَيْدِ

بِهِ تَنْزِيلُ قُوَّةِ الْجَبَابِرِ زِيَادَةُ الْجَزْرِ فِي الْإِنْفَاوِ

السَّوْدِيَّةُ لِلْمَنْثَرَةِ

الرَّحْمَةُ الْغَنِيَّةُ بِالْوَطَنِ

مَعْرُوفَةُ

أَوَّلُهُ

قَالَ الْحَكِيمُ فَإِذَا رَجَبُ الْعَدَاةِ قُرْبًا سَيْلُ الْخُفْدِ وَالْبُخْطِ

فَذَلِكَ يُشْنِكُ ذِكْرًا وَأَمَّا ^{مُرِيد} وَيُضَعِفُ السُّعْدَ ^{أَوْ يَحْزِنُ} وَالْعُلَا ^{أَوْ يَحْزِنُ}

كَالْعُودِ أَنْ أَمْلَهُ قَلِيلًا ^{أَوْ يَحْزِنُ} فِي الشَّمْسِ زِدْتَ ظِلَّهُ الظِّلَّ ^{أَوْ يَحْزِنُ}

فَضَلَّكَ الْأَعْدَاءُ وَالْقَارِيَةُ ^{أَوْ يَحْزِنُ} أَجْدَعُ مِنَ الْقُرْعِ وَالْحَارِيَةِ ^{أَوْ يَحْزِنُ}

أَبْدَلَهُ مِنَ الْحَيِّ مَا يَنْفَعُ ^{أَوْ يَحْزِنُ} وَلَا يَبْلُغُ مُسَرِّفًا يَطْمَعُ ^{أَوْ يَحْزِنُ}

وَأِنْ عَبَسَ لِمُحَدَثٍ أَلَّا تَكُنْ فَتَقَصَّ فَوْقَ الظِّلِّ ^{أَوْ يَحْزِنُ}

وَأَمَّا كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ ^{أَوْ يَحْزِنُ} وَالْخَطُّ لَا يَنْفَعُ فِيهِ الْجَدُّ ^{أَوْ يَحْزِنُ}

وَلَيْسَ يَرَى حَتَّى الْفَوْقِ بِالْقَارِيَةِ ^{أَوْ يَحْزِنُ} وَالزَّأِي أَنَا تَعْمَدُ الْحَارِيَةِ ^{أَوْ يَحْزِنُ}

فَقَالَ الْخَاسِمُ مَا أَفْهَمَ ^{أَوْ يَحْزِنُ} فَقَالَ لِلْحَبِّ الْحَرَبُ ^{أَوْ يَحْزِنُ}

حَبِّ الْفَقْرِ مِنَ الْبَطْنِ حَبٌّ ^{أَوْ يَحْزِنُ} حَبٌّ مِنْ جَنَّةٍ مَطْمَعُ ^{أَوْ يَحْزِنُ}

لَيْسَ بِالْحَزْمِ وَلَا الزَّهَادِ ^{أَوْ يَحْزِنُ} لِلْمَرْءِ إِنْ يَسْتَضِفُ الْعُلَا ^{أَوْ يَحْزِنُ}

الْمَنْعُ مِنَ الْمَارِ بِدَلِّ

مَا تَقْصُرُ

قَالَ الْاَكْبَرُ مِنْهُمْ مَا تَرَى فَقَالَ قَدْ تَفَافَقَ وَمَا أَقْدَرَى
^{استفهام} ^{البريد}

أَهْبَ وَخَلَّ الْأَزَارُ الْاَلْمُتَقَى وَتَسْلَعُ دَفْعَ الْعَدُوِّ الْخَفَى
^{البريد} ^{البريد}

قَالَ الْاِخْرَى مَا تَقُولُ قَالَ الْاَخْلَاءُ سَخَطَهُ جَلِيلًا
^{استفهام} ^{البريد}

لَكُنْكُمْ مِنَ الْعَقْدِ خَيْرِي وَلَنْ اَنَا لَمْ خُتْمٌ وَلَمْ خُتْمٌ
^{استفهام} ^{البريد}

قَالَ لِلثَّالِثِ قُلْ وَحَقِّي فَقَالَ قَوْلِ الْمُسْلِمِينَ التَّقْوَى
^{البريد} ^{البريد}

مَرَايَ اَنْ نَبْدَلَ مَا يَرِيدُوا مِنْ الْخُرُوجِ ثُمَّ لَا تَخْجِدُ
^{البريد} ^{البريد}

حَسْبُكَ فَاَدْنُهُ وَنَعْلُكَ بَعْدَهُ فِي دَارِ الْاَسْكَنْ
^{البريد} ^{البريد}

فَالْاَسْرُ الْاَجْمَلُ بِالْاَجْمَلِ اَنْ يَغْتَدُوا النُّفُوسَ الْاَلْوَا
^{البريد} ^{البريد}

قَالَ لَهُ الْمَدَائِجُ خَيْرٌ ذَاكَ فَالْطَّلْمِيَّةُ كَيْسَبَةُ الْمَلَاكَا
^{البريد} ^{البريد}

اَوْ قَعَةُ كَمْشِيَّةُ مَفْلَةٍ اَلَمْ لَا كَمْشَلِ كَوْزَلَةٍ
^{البريد} ^{البريد}

لَعَلَّه يَعْثُرُ وَيَطْلُبُ مِنْ الْخُرُوجِ بِذَلِكَ مَا لَا يَفْقَهُ
^{البريد} ^{البريد}

قوله ما اقدرى
قوله ما اقدرى
قوله ما اقدرى

قوله ما اقدرى

وَفَالْأَكْبَرُ كَانَ حَالُ الْبُؤْسِ قَالَ رَوَى الْحَبِيزُ بِالْعُلُو
 كَانَتْ عَلَى بَعْضِ الْجِبَالِ شَجَرَةٌ ^{دَيْبَلِي} عَظِيمَةٌ مِنَ النَّبَاتِ مَشْكُورَةٌ
 فِي رَأْسِهَا الْفَرْحُ وَالْجُودُ مَوْدَمٌ يَحْمِلُ عَنْهُمْ كَلِمَةً
 كُلَّ يَوْمٍ وَكَانَتْ فِي ذَا الْجَبَلِ النَّكَمُ مِنَ الْبُؤْسِ جَاوِزٌ يَحْمِلُ
 فَجِيءَ بِالْإِلَاءِ عَلَى الْعَرَبِيَّانِ فَاتَّخَفَ مِنْ غَايَةِ الْإِخْلَاقِ
 وَاجْتَمَعَ الْهَيْبَةُ عَلَى الْمَلِكِ فَقَالُوا هُوَ بِالْمَغْلَمِ مَشْكُورٌ
 لَقَدْ لَبِثْنَا بِمَنْعِهِ الْجَوَى عَلَيْكُمْ وَلَيْسَ ذَاكَ مَسْكُورًا
 فَكَلَّمَ الْأَعْدَاءُ بِفَعْلِهِ نَاثًا وَأَنْزَلُوا وَأَعْلَمُوا أَهْلَنَا
 أَنَّهُمْ سَوْفَ يَبْعُوهُمْ خَالِكًا وَلَوْ طَافُوا قَتَلُوا كُلَّ مَنْ
 قَوْلُوا أَقْبَلُوا الرَّأْيَ فَتَشَرُّوا وَمِنْ عَصَا النَّبِيِّ طَعْنُوا
 وَكَانَ فِيهِمْ خَمْسَةٌ كَبِيرًا إِلَيْهِمْ الْإِمْرَازُ وَالْأَمْرُ

وقلا

منزلة

قَالَ لِلْفَزْلِ كُنْ قَرِيبًا حَتَّى تَمُرَ بِالْمَقَامِ النَّبَا

اِذَا رَأَى رَأَيْكَ كَالشَّعْلِ فِي نَاحِيَةِ الْعَرَبِ لَيْسَ بِأَوَّلِي

عَسَا مَعْدُودًا طَالِبًا وَرَفَعَ إِلَيْنَا فَأَتَاهَا أَهْلُهَا

حَمَلَهُ عَنْهَا وَانْتَحَذَهُ فَلَمَّا ذُفِعَ رَجَعَتْ تَضَعُهُ

فَكَانَ بِهَا قَالُوا عَادَ الصَّائِدُ فَتَلَاوَهُ وَقَالَ حَتَّى يَأْتِيَهُ

يَمُرُّ فَمَا دَهَبَتْهُ وَهَلَلَهُ وَقَالَ ضَعْلَمَةُ لِمَنِ الْفَعَالَةُ

وَيَعْدَتْ فِي خَيْرٍ فَمَا نَا فَعَلَتْ أَقْدَامُ مِنَ الْخَلْقِ

بَابُ الْيَوْمِ وَالْعَرَبِيَّاتِ بَابُ الْغَدْرِ وَالْعَدْوِ وَنَحْوِهِمَا

وَعَلَقَهُ بِالْمَكْرُومِ يَصِيبُ مِنَ الْمَكْرِ

أَفَالَهُ صَفِيحَةُ الْعَدُوِّ إِذَا قِيَّ طَائِفُ الْغَدَاةِ

أَلَمْ يَمُنْ غَيْرُ الْيَوْمِ كَالْيَوْمِ فِي كَيْدِ الْعَرَبِ فَتَحْ

حَتَّى ابْتَلَا فِي بَيْتِهِ إِذَا أَلْمَنَّا وَإِنَّا لَكُرُومٌ إِخْرَاقُ الصَّنَا

وَبَلِّغْ لِحَدِّ الْجَسَدِ الْكَرْبِ أَلْتَحْمِلُ الْمُنْحَنَ الْعَقِيبَ

بِهِ الزَّيَا بِلَدْنِ مَوْكَلَةٍ فِي كُلِّ حَيْثُ حَالِ التَّغْلِبِ

وَهَكَذَا فِي غَلَاكِ الْخَوْفِ أَحْوَالُهَا فِي الْعَمَلِ الْأَدْوَمِ

فَبَيْنَا نَطْلُعُ حَتَّى تَمُرَ مَا وَبَيْنَمَا أَقْبِلُ حَتَّى نَنْدُبَا

وَأَرَاتُ هَذَا الْكَارِثَ الْعَظِيمَا يَسْجُدُ لِي الْخَضِرَانُ وَالْحَمُونَا

أَوْ كَرِبَ مَنِيَّ حَتَّى أَلْمَنَّا فَمَا رَكَا الْحَجَرُ أَوْ لَمْ يَلْمُورَا

خَرَجَ عَلَى خَرَجٍ شَدِيدٍ سَقَرَتْ لَهُمَا أَلْسِنَةُ الشَّيْطَانِ

فَلَا إِلَهَ إِلَّا خُفِيَ فِي الْغَلَا وَلَكِنَّا الشُّعْرُ فِي الْخَبَلَا

فَأَمَّا نُحْتَبِبُ الشَّجَاعَ لَأَسْمَا أَوْ لِمَا يَحْمِلُ الْفَتَا

وَهَكَذَا لِأَمِينٍ عِنْدَنَا تَعْرِفُ الْإِخْرَاقَ فِي الْعَمَلَا

اِنْجَانَا الصَّادِ لَمْ يَلْحَقْنَا وَانْتَ لَا تَعْدُو لَإِذَا طَرَقْنَا

فَلَا يَمِيزُ اَصْبَحَ الْمَارِ اِخِيَّهِ الْاَدَمِيَّ فَمَا اَصْلَاقِ

وَلَا يَسْتَفِي تَعَاوُنِ الْاَحْلَانِ رَوْحُكُمْ الْمُسَوِّمُ وَالْعَدْلَانِ

فَقَبِلَ الْقَانِصُ بَعْدَ قَطْعِهِ حَبَالُ الْظُلُمِي وَبَعَثَتْ

وَقَدْ صَوَّى الظُّلُمِي قَعْدَمَ الْاَوَّلِ وَالْشُّمَاءُ لِلشُّفَارِ مَا تَنْقِذِ

نَدَاهَا فِي حَبْلِهِ وَارْتَقَا فَرْتَوْا وَسَقَطَ مَا انْفَقَا

نَمَتْ قَالِ الْجَزْزُ الْخَرِيْبُ وَصَدَقَ لِحْفِي قَوْمُ اَمِيْنِ

حَتَّى مَتَّ اِذَا قَطَعْنَا عَمِيَّةَ حُرْمِ الْاَلَا اُخْرَكَوْا وَتُبْعَةُ

حَذَلِ السَّلَامُ اَوْ اَمَا غَدَا لَآئِي مَضَى الْعَارِلَةُ مَسْكِرَا

وَلَمْ يَكُنْ جَدِي النَّجْمَانِي فَنَزَلَتْ عَنْ مَالِي وَعَنْ اَتَا

يُنَارِكِي سَمْعًا بِصَلَحِي حَتَّى قَلْبِي هَدَى النُّوَابِ

الْقَانِصُ الصَّادِ

وَرَجَبُ الْحَجِّ بِالْغَزَالِ وَسَالُوهُ الْكَفَّ السَّخَالِ

وَبَدَلُوا الْوِدَادَ الْقَافِيَا فَكَارَبَ بِالْكَرِّ لَهُمْ مَكَايَا

وَلَمْ يَنْزِلْ بِهِمْ مَسْرُورًا تَكَرَّرَ مَا مَعَهُمَا لَعَنُونَ ذَا

وَكَيْفَ يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْإِنْفِاسِ عَلَى عَرِيضٍ عَلَيْهِمْ سَعَفَا

وَلَحَبَسَ الْغَزَالَ الْفَلَيْمِ فَتَارَقَ الْكُلُّ لَأَيْدِي النِّعَمِ

وَمَا لَوْ نَظَرَهُ الْعُصَابُ فَمَا رَأَوْا لَهُ انْصَابًا

فَقَالُوا قَدْ عَلَوْا فِي حَبَالِهِ وَلَئِنَّهُ لَإِبْرَأَتُنِي لَهُ

فَمِنْ مَنَى الْخَرَزَ السَّقِيَّ وَالْخُطْبَ بِالْخَرِ الضَّقِيَّ

قَالَ لَهُ كَيْفَ وَقَعَتْ فِيهَا وَلَمْ تَزَلْ مَذَكَّتْ نَفْعًا

وَأَنْتَ ذُو كِبَرٍ وَفَوْقَهَا فَلَا مَهْلَ كَيْسَ مَعَ الْفَقَارِ

فَمَرَّ أَنَاةُ التَّلْحَا مَبَادِرَ تَلَا لَهُ هَلْ جِئْنَا فُحَا

لَنْ يَجْزِيَكَ الْبَرْقُ مَا صَنَعَهُ مِنْ صَاحِبِ شَيْءٍ وَخَفَى مَوْضِعَهُ

تُخَفَى صُنْعُهُ جَلِيلًا وَمُسْتَقْبَلُ نَزْوِ الْجَزَلِ

وَأَمَّا طَائِفَةُ الْكُثْرِ الْكَلِيلِ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ أَيْ الْغَيْرِ الْكَلِيلِ

غَيْرُ غَنِيٍّ مَعَ ثَرَاكِ مَالِهِ ^{أَصْنَدُ} مَنْ لَمْ يُشَاوِرْ فِي جَمِيعِ حَالِهِ

لَيْسَ يُعْرِضُ مَا قَادَ غَنَمًا وَلَا يُبْغِي مَا لَيْجِبُهُ غُرْمًا

بِمَا الْغُلَبُ فِي مَقَالِهِ أَنْ جَاهَهُمْ طَبِي شَيْءُ الْوَلَدِ

تَفَرَّغُوا مِنْهُ وَظَنُوا خَلْفَهُ فَيَكُونُ سَخِيمًا وَجَدَهُ

فَنَسَكَ لَهُمْ رَوْحِي أَنْزَوِي وَعَلَيْهِمْ مَكَلَهُ خَوْفُ النَّوِي

فَعَبَّوْا لِلَّهِ فَكُلَّ طَائِلًا وَأَرْتَفَعَ الْغُلَبُ قَدْرَ حَالِهِ

نَظَرُ هَؤُلَاءِ الْغَيْرِ الْطَائِلِ فَأَرَادَ وَالْقَلْبُ حِينَ كَافِهِ

لَا تَحْتَمِلُ الشَّانِهُمْ وَعَادُوا وَرَبَّ جَوَالِقِهِ الَّذِي أَرَادُوا

الحلوة بالبنفسج

لا يمنع المرء قلوب ماعل ولا ينشئ بها السوا في يمين

وهو حقيق بالخل والاد من طاح الامل للساد
فالموت لا ياتيه الا بعدة خاف فاحول كوكب وقفا
لست الا هو عظمي اعز فلما قتل في شمس بطنها
اعلمت في يوم من الدهر لكن راني الذي في صبح
ففرح الغريب بالاحتفا معاه وقال خبا كوكبا
اولي الامل بالمشي والفرح من لم يكن من قولي من طاح
والمعظم بالحلوة بالبنفسج وانما كل من جيعهم بطن
فما بالحب من جوعهم ملتوا بالذي في طعمهم
ان العزيم من شغل الفهم يكون الطبع وحفي الشتر
والفيل بالبحر جود المول من فاك الامنه كمال

ان الهم

وَالْعَمَلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ وَالْأَمْرُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

كَالْبَيْتِ حَيْثُ كَانَ الْمَسْكُونُ شَطْرَ الْمَدِينَةِ وَالْحَسَنُ

فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْفَعْلُ فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ

وَالْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ الْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

وَالْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

وَالْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

وَالْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

وَالْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

وَالْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

وَالْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

وَالْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ الْمَعْرُوفُ الْفَعْلُ

ان ذلک الخ

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُعْنِجُ بِالْكَفْرِ مِنْ عَيْسَ فليس ذاك

لَوْ كَانَ الدُّنْيَا مِنْ لَمْ يَشْفَعْ

وَأَنْتَ حَيْثُ تَدْرِي ظَاهِرِي

فَالَهُ سَمِعَتْ فَلَا فَاسْمِعْ

تَذَكَّرْ مِنْ قَارِئِ عِلْمِي وَمَا حَلَسَتْ عَنْهُ

حَسْبُ الْحُكَّامِ زَيْنُ الْحُسَيْنِ وَالْقَوْلُ الْمُرْسَلُ

عِلْمُ السَّيِّئِ يَنْبَغِي لَهُ لَيْسَ يَخُوفُهُ فِي السَّلَاةِ

لَا تَأْمَنُ لِلْفَقْرِ أَنْ يَكُونَ بَرَحًا وَلَيْسَ كَانَ قَبِيحًا

كَأَنَّكَ أَتَيْتَ الْحَمْدَ وَهَذَا فِي عَمَلِهِ مَحْمُودٌ

وَأَنْتَ قَدْ تَدْرِي الْحَمْدَ كَأَنَّكَ فِي الْأَمْرِ مَحْمُودٌ

وَلَا تَقْبَلُ الْوَيْلَ عَيْنُكَ الدَّارُ الْيَوْمَ فِي الْحَمْدِ

أَلَوْ

لِالْحَمْدِ

بِالْحَمْدِ

وَلَوْ

فَتَذَكَّرُ الْفَلَقُ عَلَى جِرِ الْفَضَا وَلَيْسَ شَيْءٌ كَلِمَةٌ مِمَّنْ الْفَضَا

فَتَذَكَّرُ الْفَلَقُ عَلَى جِرِ الْفَضَا وَلَيْسَ شَيْءٌ كَلِمَةٌ مِمَّنْ الْفَضَا

لَا حَبَّ لِلدَّيْرِ كَلِمَةٌ لِحَقٍّ وَلَا غَفِيٍّ مِثْلَ الرِّضَى مِنَ الزَّمَنِ

أَحْوَى مِمَّا لَلْفِ اللَّيْلِ جَبَّكَ بِمَا ضَلَّ مِنَ الْأَيْلَاقِ بِرُكَّةٍ

وَأَفْضَلُ الزَّمَنِ مَقْلًا لَتَحْتَهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ لَتَحْتَهُ

فَتَذَكَّرُ الْفَلَقُ عَلَى جِرِ الْفَضَا وَلَيْسَ شَيْءٌ كَلِمَةٌ مِمَّنْ الْفَضَا

فَتَذَكَّرُ الْفَلَقُ عَلَى جِرِ الْفَضَا وَلَيْسَ شَيْءٌ كَلِمَةٌ مِمَّنْ الْفَضَا

وَقَدْ حَسَى الْعَالَمُ بِحَيْدَرِهِ وَلَا وَبِقُوَّةِ عَادِلِهِ وَوَعْدِهِ

فَتَذَكَّرُ الْفَلَقُ عَلَى جِرِ الْفَضَا وَلَيْسَ شَيْءٌ كَلِمَةٌ مِمَّنْ الْفَضَا

فَتَذَكَّرُ الْفَلَقُ عَلَى جِرِ الْفَضَا وَلَيْسَ شَيْءٌ كَلِمَةٌ مِمَّنْ الْفَضَا

وَكُلُّ غَمٍّ لَوْ أَنَّ غَمَّ قَدَرِهِمْ لَسَتْ بِأَعْيُنِهِمْ إِلَّا بِغَمِّهِمْ

وَحِلْمُهُ عَجَبٌ كَمَا وَقَدْ بَلَادُهُ يُعْلَمُ مِنْهَا عَارُهُ

الْخَيْرُ فِي الدِّيَارِ الْفَاتِحِ الْوَيْسُ خَيْرٌ مِنْ شَيْءٍ الْفَاتِحِ

أَيُّ الدَّيْنِ شَيْءٌ الْحَكَمِ لَأَسْمَاءُ سَلَّةُ الْيَامِ

مَنْ يَدِي فِي فَمٍ أَقْبَى أَحَدٍ مِنْ يَطْلُبُ إِلَى الْمَلِكِ الْبَدَلِ

وَمَنْ كَلَّمَ الْحَكَمَاءَ الْأَوَّلِ مَنْ عَابَتْ عَنْ مَوْطِنِهِ الْوَيْسُ الْفَاتِحِ

بَعْلَةٌ فِي الْجَنِّ لِلْمَفَارِقِ أَوْ صَاحِبِ أَهْجٍ لِلْمَفَارِقِ

أَوْفَاقُهُ يَنْتَدِلُ بِهَا وَجْهَهُ الْوَيْسُ لَا يَغِيثُ جِهَهُ

فَوَيْسٌ رَاحَهُ وَمَالَهُ خَيْرٌ مِنَ الْعَفَاةِ الْفَحَالَةِ

فَمَنْ رَأَيْتَ كُلَّ حَالٍ مُتَكَرِّرٍ نَلْقَى إِلَيْ جَلَدٍ أَهْلَهُ الْوَيْسُ

وَصَاحِبِ الدِّيَارِ الْوَيْسُ الْفَاتِحِ فِي تَغْيِبِ مَا لَيْسَ بِالْمَلِكِ

وَمَا يَنْزِلُ لِلنَّبَايَا مَرَضًا وَمَا لِي مَا لِي النَّاسُ حَانَتُهُ

أَجْرًا وَلَا ذِكْرًا وَلَا عَقْلًا وَلَا فَيْسًا وَلَا آخَرَ وَلَا مِثْلًا

وَبَرِّهَا خَيْرٌ مِنَ الْغَرَرِ
لِدَوْحَةٍ ذَاوِيَةٍ حَقِيقَةٍ
مَا لِلْفَقِيرِ بِالْجَاهِ قُوَّةٌ
وَأَنَّهُ عَارِضٌ مِنَ الْخِيَارِ

بِقَبْلِهِ وَالْخَطَرِ الْخَطِيرِ
أَصْلَحَ مِنْ سَعْيِ الْقَدَةِ
إِلَى رَيْثِ النَّاسِ فَتَحَرَّ
كَارِهُ مِنَ التَّخَالُفِ الْهَائِلِ

وَفَقْرٌ مَوْثِقٌ فِي عَمَلٍ وَعِلْمٌ وَقَوْلٌ وَفِعْلٌ

وَلَيْتَ مِنْ بَيْنِ الرِّكَائِمِ
يَعْرِفُ الْإِخْوَانَةَ مُنْصَافًا
وَكُلُّ مَا يَطْرُقُ بِهِ الْغَنَى
الرِّكَائِمُ شَرٌّ مِنْ الْفَقْرِ

كَانَ عَلَيْهِ مَا يَجْعَلُ الْإِلَهَ
يُحِينُهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ الْمَلِكُ
يَلْحَقُ عَلَيْهِ الْقَفَرُ الشَّيْ
وَحَالُهُ جَمْعُهُ مُعْجَزٌ

أَمَّا فِي الْجُودِ وَالْإِيمَانِ فَلَيْسَ فَيْدٌ لِي وَنَاصِلٌ

يَقْنُو
أَنْ عَرَاوَتْ

وَعَدْتُكَ الضَّيْفَ لِأَخِي لِمَنْ فَجَنِي بِصُلْبِهِ خَلْبُ السَّيْفِ

فَعَنْتُكَ كَالَيْتِ الْأَطْلُقِ شِقَاؤِي جَوَا حِجْرِي
وَلَقَدْ خَرْتُ الْخَوَارِثَ عَمْدًا وَرَجَعْتُ الصَّدِيقَ كَالْعَالِيَةِ
لَمَّا رَأَيْتُ عَيْنِي قَالُوا أَجْمَا لَمْ تَشْرِكْ الْإِيكَامَ فَنَفَقَا
وَأَقْبَلُوا أَعْيُنِي الْإِثْمَانِي لَلْفِ مَعْمُ وَأَنْتَ وَوَدَادِي

وَالْهَمُّ وَالْعَيْبُ وَالسُّوْعِي عِنْدَهُمُ الْإِخْرَاعُ الْبُحْبُحِي
فَقُلْتُ مَا لِي أَخَوَانُ وَالْهَمُّ الْإِلَهِ كَانَهُ لَمْ أَمْكُلْ
مَا لِي قِيَمٌ طَاحٍ وَالْأَخُ بَيْنَ الْفَقِيرِ وَالْمَعَالِي بَنِي خُ
أَنْتَ الْفَقِيرُ عَلِيٌّ مَضْمُونٌ عَمِلَ الْعَلَمُ وَكَبَهُ مَحْضُورٌ
كَأَنَّهُ مَا غَدِيرٌ وَاقِفٌ يَمُوتُ وَبَعْدَ الْحَرَمِ وَهِيَ نَائِفٌ

وَأَنْتَ مَوْلَى لِسَانِي لِي أَخِي لِي سَوْلُهُ أَهْلُ الْأَوَّلَةِ

لَا تَكْبُدَا سَهْ فَنَاقَهُ فَضَجَّتْ وَأَنْتَ إِفَامَةٌ

فَأَمَلَتْهُ بِصَحْحٍ مَا مَنَعَ فَقَالَ شَيْخٌ وَاللَّيْلِ بَعَثَ
لَمَّا صَنَعْتَ إِلَّا لِحَرْفٍ وَلَكَا فَلَجَبَ الْقَوْلُ لَهَا لَلْكَسَا

لَكِنْ لَا سِرَافَ طَشْ قُوَّةٍ وَعَظَمَتْ نَفْسُهُمْ رَحْوَةً

وَحَمْرًا عَجْرِي وَكَانَ فِيهِ الْفُكْرُ مِنَ الْعَيْنِ بِلَا تَمُوتُهُ

فَلَا تَخْذَلَاهَا كَلَامًا وَاقْشَمَا وَعَدَّتْ تَحْزُونُ الْفُكْرُ امْنَا

وَقَالَ لِمَنْ يَرْجُ قَطْرَ نَظْفٍ وَكَيْفَ يَطْمَعُ الْقَفِيضُ الْمَرْجُ

إِنَّ التَّمَايُزَ تَشْدُ الْأَزْمُ وَالْفَقْرُ كَالسِّفِيضِ الْمَرْجُ

فَكُلُّهُ لَا يَصْحَى طَلَامَا وَلَمْ أَعِدْ بِمِلْدَا لَكَا لَلْعَا

كَمْ وَنَظْمُهُ وَدَهْلُهُ لَمَلْ حَقٌّ كَانَ جَزَاءُ قَوْلِ

وَجِيَتْ كَلِمَةُ اسْقِ لَهَا فَاسْتَقْبَلَتْهَا فِيهِ الْبَرَا

مَلِكِي؟

كَمْ وَنَظْمُهُ

فَتَصِحُّ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ مَعَكَ الْمَلَامُ وَالْمَلَامَةُ

حَدَّثَنِي الرَّوْلَةُ أَنَّ طَاهِرًا مِمَّنْ لَمْ يَلْمُزْ وَلَا يُلَمَّزْ

فَأَمَرَهُ فِي سَطْرِ حُرِّيقٍ هَذَا عَظِيمُ خَلْقِهِ كَيْفَ

فَمَنْ طَسَّرَ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِمْ خَلْلُ الْحَبِيبِ نَحْوِي عَلَيْهِ

وَبَابِهِ وَقَعَ كَرَامًا وَأَنَّ ذِي بَاعِلِينَ وَرَأَى

وَالْمَلِكُ بِالْمَلَامَةِ فَطَلَعَا وَجَبَّ إِبْرَاهِيمُ الْمَرْوِيُّ

وَمَكَانَ الرِّبَا فِي الْقَدْرِ ثُمَّ إِذَا خَارَ الْعَمَلُ فِي الْقَدْرِ

ثُمَّ نَمَتْ حَيْثُ مَارَجَ مِنْ مَسِيحَاتِ الْقَوَى عَلَيْهِ قَوْعٌ

فَالْإِفْخَارُ مَا عَلَيْهِ نَوْمٌ وَفِيهِ عَارٌ طَاهِرٌ مَلُومٌ

تَعَالَتْ طَاهِرٌ لَمْ يَلْمُزْ وَبِضْمَاتِهِمْ وَبِضْمَاتِهِمْ

فَقَسَّرَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ

فَقَسَّرَ

وَلَمْ يَلْمُزْ

لَمْ يَكُنْ لِفَضِيحَةِ حَكِيمَتِي وَعَظْمِ رَأْفَتِي سَكْنًا

فَقَالَ يَضَعُ هَذَا الصَّغَارُ فِرْدَمُ الْعَالَمِ لِحَقْوِي جَمًّا

فَقَالَ الْإِبِلُ وَلَطِيفَةِ أَفْعَى لِحَقْوِي مَتَدْرُجَةً

فَقَالَ لَهُ قُوَّةٌ لِأَمْسِرِ أَذْكُرُ نَجْمِي بَوَلِّ الْإِنَّمَارِ

مَنْ لَمْ يَفْخَرْ بِسَبْعِ النَّمَا مَسْتَدِيرِي قُفُورِ رَأْفَتِي

تَعْمَلُ بِالْعِلْمِ مَبْنِيَّةً لَا تَعْلَمُ رُبَّ الْجَسَدِ

فَلَا وَبِنِ هَدْيِي وَكَيْفَ أَعَا فَلَ لِقَائِي عَلَى كَرَمِي

كَرَّكَ صَبَّالِي عَلَى فَنِي كَانَ حَسْبِي دَعْوَتِي أَوْ شَرِي

فَقَالَ عِنْدَ صُحْبَةِ لَعْنَتِي عِنْدَ قَبْضِ طَرَفِي لَيْتِي

أَتَيْدُكَ أَوْ تَقُولُ أَعْدَا فَأَلْوَاعِي دَعْوَتِي حَتْمًا

فَلَا تَهْلِكُ لَدُنِّي فَرِيضَتِي فَالْمَوْجِدُ حَادِي الْبَنَامِ

١٠

فَرَحَّبَتْ بِهِ وَقَالَتْ حَبْلًا أَنْتَ رَبِّكَ أَنْتَ رَبِّكَ

وَسَلَّمَتْهُمَا إِلَى الدَّيْخِ ^{لَهَا} وَخَلَّاهُ ^{لَهَا} مِنْ أَهْلِهَا
وَأَتَتْ بِهِنَّ نَاسِيكَ ^{كُنَّ} مِنْ طَائِفَةِ كَارِ قَاتِكِ

أَفْعَلْنَا كُلَّ مَنْ يَدِ جَعْدِي ^{كُنَّا} كَمَا تَأْتِي ^{لَهَا} الْحَبْلُ بِجَعْدِي
عَلَى كَفِّهَا ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ

لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ
لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ

لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ
لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ

لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ
لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ

لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ
لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ^{لَهَا} أَوْ سَلَامِ الْأَمَلِكِ

هذا البيت من القصيدة التي فيها
المرثية على أبي طالب
والمرثية على علي بن أبي طالب
والمرثية على الحسين بن علي بن أبي طالب
والمرثية على محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب

سورة التوبة

وَقَدْ عَرَفْتُمْ بِأَمْنِ الْخَائِفِ وَفِيهِ لِي خَلْقٌ إِلَى الْخَائِفِ
 وَفِيهِ لِي قُوَّةٌ وَعِزٌّ وَفِيهِ لِي قُوَّةٌ وَفِيهِ لِي قُوَّةٌ
 فَاتَّبِعْنِي فَإِنَّ لِي الْكَانَ وَأَهْلَهُ وَالْأَرْوَاحَ وَالْجَنَّةَ
 قَالَ لَهُ كَيْفَ أَجَبْتُ هَذَا حَتَّى تَكُونَ تَرْوَعَهُ
 قَالَ لِي وَفِيهِ لِي قُوَّةٌ وَفِيهِ لِي قُوَّةٌ
 فَأَسْتَأْذِنُ الْغَرَبَ فَيَسْتَأْذِنُ كَذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْكَافِرِ
 أَخْبَرَنِي أَنَّ بَابَهُ مَوْقَعًا فَأَتَى فَيَأْتِيهِ الْخَوَاصُّ
 وَمِنْهُ بَابُ الْوَأْتِجَةِ مَلَأَ فَوْقَهُ نَقْعٌ جَدِيدٌ
 وَمِنْهُ بَابُ الْوَأْتِجَةِ مَلَأَ فَوْقَهُ نَقْعٌ جَدِيدٌ
 فَكُنْتُ لَمْ يَكُنْ لِي الْكَافِرُ كَانَتْ لَمْ يَكُنْ لِي الْكَافِرُ
 إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي الْكَافِرُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي الْكَافِرُ

سورة التوبة
 وَفِيهِ لِي قُوَّةٌ
 وَفِيهِ لِي قُوَّةٌ

وَقَدْ قَبِلْتُ وَقَالَ الْغَدَا وَقَدْ بَدَأْتُ وَدَى الْمَسْأَلَا

وَلَا أَفِي لَلْخَوْفِ عَلَيْهِ ^{فَرَا حَزَنَ} قَامَتْ أَوْ فِي فِتْنَةٍ وَلَا عَمْرٍ

لَكُنِّي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَى أَخَافُهُمْ وَلَسْتُ سَوَاءً ^{أَيْ هُمْ}

فَالَا الْقَلْبُ قَوْلِي ذِي تَحْقِيقٍ لَيْسَ أَخِي لَوْ كُنْتُ مِنْ عِلَّةٍ

عَلَيْكُمْ الْخِلَافُ وَالْعَوَارِ فِي مَدَّ هَوِيَّ قَالَتْ لَمَّا تَعَارَفَ

كَوْنِي عَدُوًّا لِلْعَدُوِّ صُلِحَ أَنْ يَسِيرَ بِالْصَّالِبِ الصَّوَابِ

أَفْطَحَ مِنْ أَجْلِ كَلْبِي إِلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ تَوْكَلُهُمْ تَحْمَلُونَ

فَسَارِعَ الزَّجْجَانِ فِي ثَنَانِهِ نَفْلَعُ مَا يَحْتَجِي عَلَى جَانِهِ

فَلَمَّا نَافَهُ نَفِي لَكُنَّا مُتَعَارِفًا وَأَمِنْ جَانُودِهِ وَلَمَّا تَعَارَفَ

حَتَّى أَدْرَأَ لَمَسَ الْإِيَّامِ قَالَ الْقَلْبُ ضَلَّيْتُ الظُّلُمَ ^{أَيْ عَمْرٍ}

أَخَافُ لَوْ أَوْضَعْتُ فِي يَدِي مَا لَمْ يَأْمَعْشِرْ صَفِيَّ الْقَوْمِ

وَلَوْ كُنْتُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

وَقَدْ قَبِلْتُ

خَلَّى أَمَّا النَّسْوَاءُ هُنَّ وَأَكْبَاهُنَّ قَالَ اجْتَنِبَا إِلَى مَوَازِيحِكُمَا

فَإِنِّي بِمَا خَلَيْتُمَا عَلَى طَائِفَةٍ غَيْرِ الذِّينِ يَرْجُو سَوَاحِبُهُنَّ

لَكُنَّ نَارُهَا أَشَدُّ مِنْ نَارِ عَذْرَاكِ إِذَا نَتِ امْرَأَتٌ طِفْلاً عَذْرًا

فَلَا تَصِلُ وَحَلِيلَتُهُ ضَعِيفًا وَلَا رَأَيْتُ لَدَيْهِ ضَعِيفًا رَضِعَ

مَوْلَاهُ إِلَّا بِمَوْلَاهُ وَفَقَا قَالَ لَهُ الرَّسُولُ خَالِفَا

قَالَ لَهُمَا إِنَّهُمَا رَاوَدَا النَّاسَ لِأَجْلِ الْمَرْثَةِ بِلَا النَّاسِ

لَمَّا كَانَتِ الشَّمْسُ أَوْفَاكَ الدِّيدِ وَكَانَتِ الشَّمْسُ حَارَّةً

وَوَدَّ قَرْنَاهُ لَيْلِيَّةً لِلْعَامِلَةِ وَالْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ وَالْحَامِلَةُ

وَلَوْ أَنَّ الْمَرْءَ فَعَلَ الْفِعْلَ أَوْ بَطَحَ الْحَبَّ كَمَا يَهْدَأُ

لَمْ يَكُنْ عَمْدٌ نَفْعَةً لِلطَّيْفِ وَفِيهَا حَبْلٌ لِلْمَوْتِ

وَلَمَّا أَرَادَ نَفْعَ لَيْسَ كَمَا خَلَيْتُمَا لَيْسَ عَمْدٌ

يُصْطَادُ

وَصَاحِبِ الْعِدَّةِ لِلْسَّامِ كَمَا لِلْحَيَّةِ وَهِيَ مَالٌ

لَا يَنْفِقُ الْقَلِيلَ بِالْعِدَّةِ وَلَا يَرْكَبُ الْبَيْتَ دَانِيقًا
 قَالَا الْغَرَابُ فَدَفَعْتُمَا لَكَ كَتَبِي فِي ذَلِكَ أَسْجُودًا لَكَ
 قَالَا قَلِيلُ الْفَضْلِ ذُو الْفَضْلِ يَطْعَمُ مِنْ غَبٍّ فِي الْوَضْلِ
 وَالْوَدَّيْنِ لِقَالِحَيْنِ بَالِيٍّ وَالْحَرَمُ مَطْبُوعٌ عَلَى الْوَضْعِ
 حِكَاةٌ كَرَبْ هَذَا النِّصَارِ وَغَيْرُكَ كَرَبْ
 وَالْأَيْدِي السَّجِيَّةُ يَكْسَرُ وَيَسْجَلُ الْخَبْرُ لَهُ الْأَجْبَرُ
 أَكْثَرُ دَاخِلٍ وَلَا يَعُودُ يَجْبَرُ هَذَا مَسْأَلُ سَدِيدٍ
 وَرَدَّ الشَّوْعَمَ ثَقِيَّةً يُوَدُّكَ مَقْصُورٌ مِنْ التَّوَادُّعِ وَرَدَّكَ
 وَالْوَعْدُ لَا يَرْفَعُ فِي الْحَيَّةِ إِلَّا لِدَاعِي رَهْبَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ
 وَلَسْتُ فَأَعْلَمُ مِنْ سَكَلِي نَاجَا وَلَا أَرَى لِلْهَيْئَةِ مَصْلَا

بَعْدَ الْبَيْتِ
 بِمَنْزِلِ الْبَيْتِ

الْخَالِدُ بْنُ الْخَلْدِ
 الْخَالِدُ بْنُ الْخَلْدِ

الْخَالِدُ بْنُ الْخَلْدِ
 الْخَالِدُ بْنُ الْخَلْدِ

خَالِدُ بْنُ الْخَلْدِ

بِرَّكَامٍ كَسْرٍ أَكْثَرُ مِنْ خَيْرٍ عَدُوٍّ وَاللَّوْمَ أَنْ تَجْصِبَ بِالرَّكَا
 قَدْ رَأَيْتُ مِنْ جِهَةِ مَا لَيْفِي عَلَى كَرِيمٍ لَبِيعًا
 وَالْكَفَّةَ لِلَّذِي قَوْلُهُ وَلَا لِأَخِي كَانَ مَا عَلِمْتُ
 وَالْبُضْأِي كَثَامَهُ يَلُوحُ وَكَالسَّيْفِ لِنُضَالِ الْفَوْحِ
 فَلَا لَهُ عَدَاوَةُ الشَّدْنَةُ عَدَاوَةُ الْجَهْلِ الْعَفِيدَةُ
 فَكُلٌّ قِسْمَانِ لِي كَيْ تَحْمِلَ فَوَاحِدٌ كَأَسَدٍ وَفِيلٍ
 فَهُوَ الْجَانِزِي دَسِيقًا أَمَّا مِنْ جَانِبٍ فَرْدٍ لَمْ يَزَلْ
 مِثْلُ النَّبِيِّ وَبَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ يَقْصِدُنِي بِالشِّبْ
 صَمْعُ الْعَدُوِّ قَاعُ فَنُجْرٍ فَلِلطَّبَاعِ قُوَّةٌ وَجَدِي
 لَكَ بِالطَّبَعِ عَدُوٌّ الْكَارِ بَطْنُهُ كَمَنْ غِيَا النَّظَارَةُ
 فَتَكَلُّوا سَخْنَةً فَجُتْجَدًا بَرَّهَا نَطْبَعُ وَكُحْمَةً

الهاء
 الهاء
 الهاء

فَقَامَ بَابَ جَهَنَّمَ يَادِي زَيْدٍ خَطِيبُ الْوَدَّاعِ
قَالَ مِنْ قَالَنَا الْعَرَبُ انْفِذُوا الْوَدَّاعِ قَالُوا
لَمَّا لَيْتُ فَعَلْنَا مَا رَغِبْنَا نَعْقِدُ بِقِيَامَا
اِنْ لَحِقَ النَّاسُ بِالْخِثَاءِ اَخْلَى مَوْلَاكَ دَوْلَةَ الْجَاهِ
قَالَ مَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ سَوَالُ مَا لَا يَنْبَغِي لِلنَّاسِلِ
وَلَا يَكُونُ لِلْمَلِكِ الْإِطْلَاقُ فُخِّلَ فَلَسْتُ لِي مُنَاقِبُ
بَارِئُكُمْ عَدَاوَتِي وَمَنْدِي بِالْمُحِبِّ وَالْجَبَلَةُ الثَّمِينَةُ
وَلَيْسَ مِنْ طَلَبِ مَا لَا يُلْقَى كَيْفَ مِنْ جَرَى التَّوْبِ وَالْغَيْبِ
كَيْفَ يَكُونُ يَتَلَوَّحُ وَأَنْتَ بِالْمُحِبِّ عَدُوٌّ قَالُوا
قَالَ الْعَرَبُ أَعْلَى غَلَا اِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ كَيْفُكُمْ
فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ كَيْفٌ نَفْعٌ وَقِيلَ اِنْ عَشْتُمْ حَمَلُكُمْ

بِئْسَ الْمَرْءُ أَنْ يَفْطَحَ عَنْهَا فَايَاتٍ قَالَتْ أَصْحَابِي فَرَسَاكِ

معدن

وَقَالَ لِمَ لَا تَرْجِعِي نَسْكِ لَوْ تَرَ كُنِي لَهَوْتَ حَبْسَكَ

قَالَتْ إِنْ لَمْ تَكُنِي لِحَمَامٍ وَأَخْلَيْتِ لِلْجَمَامِ

خَزْ كُلَّ شَيْءٍ وَلَجِ الدَّمَ عَنِ مَنَاقِبِ النَّاسِ

مَنْ الرِّجَالُ أَمْ لَمْ يَكُنْ وَالْبُرُوسُ قَوْمُ النَّاسِ

وَفِي النَّفْسِ نَيْلُ النَّفْسِ مَنْ جَاءَ النَّفْسُ هَرَّ النَّفْسِ

وَقَدْ قَضَى الْحَزَنُ أَطْمَعِي وَفِي الْمَلِكِ بَدِيعَتِي

عَلَى الرِّجَالِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْحَقِّ لَمْ يَكُنْ

فَلَا مَعْلَمٌ يَنْبَغِيهِ الضَّحَا وَالْأَخْ فَلَكَ رَغْبَةٌ وَالْأَخَا

فَلَمَنْ تَقَرَّرَ فِي عَمَلٍ وَعَاوَدَ الْحَجَّ سَفَرًا وَفَلَمَنْ

فَعَدَّ فَايَاتِ الْعَرَبِ فِي وَرْدِ رَسَدِهِ صَوَابِ

الملك بديعة
الرجل لم يكن
على الحق لم يكن
فلا معلم ينبغي
الضحا والآخر
فلك رغبة والآخر
فلمن تقرر في
عمل وعاد الحج
سفرًا وفلمن
فعد فآيات
العرب في ورد
رأسه صواب

وَكُلُّ هَذَا وَالْعَرَبُ تَابِعٌ لِكُلِّ ذَلِكَ فَالْطَّرِيقُ وَسَائِرُ

قَالَ لَمْ يَنْزِلْ فِي هَذِهِ نَهْجًا إِذْ لَمَّا أَجْمَعَ النَّبِيُّ
وَبَيْنَا مَوَدَّةً وَكَيْدًا وَخِيَرَةً فِي مِلَّةٍ شَدِيدَةٍ
فَلَا يَكُنْ أَنْ تَقْصِدَ لَعَلَّه يَطْعَمُهُ عَنَّا فَيُخْلَعُ
فِيهِ قَامَتِ الْمَوَدَّةُ يَا زَيْدُ الْكَيْدُ فَإِنْ يَنْزِلُ

فَمَا لِهَذَا وَلَمْ تَنْزِلْ لَعَلَّه قُلْتَ مَقَادِيرُ الْقَضَاءِ وَالْإِلَه

مَا الَّذِي يَدْفَعُ عَنْ حَرْجِي كَيْفَ اتَّقَايَ وَلَقَدْ يَرِي
كَيْفَ لَحْدِي وَلَقَدْ جَالِي وَلَمْ يَزَلْ يَنْزِلْ كَغَالِبٍ
هَلْ فِي الْوَرَى مُسْتَعْرِ الْقَلْبِ أَوْ كَشِفَتْ تَبْلِيغِي لَمْ يَكُنْ
لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ حُجَادٍ وَالطَّيْرُ فِيكَ الْقِتَادُ

وَأَنْ مَنِ عَطِشَ إِلَى كَيْدٍ لَمْ يَكُنْ لَهْوَ الَّذِي حَمَى الْجِلْدُ

الذي يغضب البند
والذي يغضب البند

يا سحر جز

الذي يغضب البند

الذي يغضب البند

ظلم

التي تخرج

وقال ما ابرح من مكاني حتى اجد موقدا لاني

بسط الحناء دومة النكة ومن الحب لها وقرينة

فاجتازت الحكمة الطوق فمزلت ولم يزل موعدة

ومعها من الحكم عدة ففقدوا الزلزال في شدة

وانزل الضاد من جدك قلت لهم انجبه فمعدل

لجدار حتى تنقلني النكة لعلنا نجوا فنهك هلكة

حو اذا فاعها وطرنه وعابن القيا فاعله الحنة

هرول عتقه هتف كلاما في ان بعض ولسن تبا

فالت فالت ظن قوم ملة ونظر في الشكوك ملة

الزلي اما تشعب العن انا فلتا جني ولا ملة

فكان ما مالت وعللنا والبور الحصيد البائس

وَلَمَّا كَيْفَ قَطَعَ نَحْنُ بَيْنَ الْحَيَيْنِ بِقَوْلِ الْكَافِرِ

مَا لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا الْوَلَدُ ^{أَيْضًا} وَمَا سَمِعْتَ غَيْرَ مِمَّنْ أَوْفَى

مَعَهُ عَدْلُ الْعَالَمِينَ ^{مَعَهُ} خَيْرُ كُنُوزِ الْأَرْضِ وَأَوْفَى

وَالْحَقُّ فِيهِ وَفِي قَوْلِ الْكَافِرِ ^{وَالْحَقُّ} وَلَنْ جَفَا مَعُونَةَ مَخْلُوقَا

لَوْ بَدَأَ الدُّنْيَا مِنْ بَدَأِ ^{لَوْ بَدَأَ} أَقْبَلَ بِغَيْرِ حَاجَةٍ وَمَا قُلْ

لَا تَخْذَعُ عَنْ فَاغِثِ الْكَافِرِ ^{لَا تَخْذَعُ} عَلَى الْأَمْرِ كُلِّهِ أَعْلَى

مَنْ لَمْ يَحْكَمْهُ الْمَلُوكُ ^{مَنْ لَمْ يَحْكَمْهُ} وَقَصِدَ عَلَى عِلْمِ الْكَافِرِ

لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا الْوَلَدُ ^{لَمْ يَكُنْ} وَالْحَقُّ وَالْطَّبِيعَةُ وَالْكَافِرِ

فَلَا حَتَّى تَكُنْ لَنَا أَسْعَى ^{فَلَا حَتَّى} وَلَا حَتَّى جَهْلُ كَيْدِي

فَلَا نَعْمَ كَانَ بَارِئًا مِنْ ^{فَلَا نَعْمَ} مَرْغَبَةٍ دَنَتْ عَلَيْكَ

بَيْنَا عَرَبُ سَاطِطِي شَجَرِ ^{بَيْنَا} إِذْ مَرَّ صِلَاةً فَامْكُ

فِيهِ نَدْوَى الْجَمْعُ وَوَدَّ نَفْسُ دَعْمَ كَعَمِّهِمْ وَوَدَّ

وَدَّ

بَيْنَا عَرَبُ سَاطِطِي شَجَرِ إِذْ مَرَّ صِلَاةً فَامْكُ

وَاللَّاتُ فَخْرِي بِهِ فَخْبَا إِذْ لَمْ تُصِغْ لِسِرِّهَا
 وَرَجَّعَ النِّعَمَ فَقَالَ اللَّهُ مَا مَجْرَمٌ مِثْلُ مَا
 وَأَقْبَلَتْ أُمُّ الْيَتِيمِ وَقَالَتْ لَيْتَنِي كُنْتُ أُمًّا
 فَيُضِلُّ الْجَاهِلُ بَطْنُكُمْ عَلَيْكَ أَوْ يُوَدِّعُكُمْ بَيْتُهُ
 أَوْ يَقْبَلَ الْجَهْلُ بِطَنُكُمْ فَيُضِلُّ الْجَاهِلُ وَقَالَتْ
 حَسْبُكَ قَالَ أَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرٍ
 لَمْ يَنْفَعْكَ وَتَكُنْ أَلْفًا هَذِهِ الْجَاهِلُ وَالْغَنَمُ
 لَكَ غَنَمٌ وَتَكُنْ أَلْفًا هَذِهِ الْجَاهِلُ وَالْغَنَمُ
 بَابُ الْحَاجَةِ إِلَى طَوْفٍ وَهُوَ
 الْأَصْفَاءُ وَتَعَاوَنَتْهُمُ
 لَمَّا انْقَضَى الظُّلُمُ قَالَ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ نَبَأٌ
 لَمَّا انْقَضَى الظُّلُمُ قَالَ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ نَبَأٌ

وَبَدَأَ بِمِثْلِ مَا رَوَى فِيهِ

الْبَاقِي

فَضَّافَ مَوْلَاهُ فَتَعْرِفُ وَطَرَّ الْفَرَّخَانِ عَمَّا مَرَّ

قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ بِالنَّكَرِ لِصَاحِبِ الدَّارِ يَسُجُّ الدُّرُ
فَسَالَا لِنَعْلَاكُمْ يَا فَجْرِي ذَلَالًا وَابْتَضَّتْ عَلَيْهَا النُّكْرُ
لَكِنْ سَتَرْتُ أَمْرًا اشْفَا عَلَيْكَ أَنْ تَجْرِيَهَا الطَّلَا
فَقَالَ بَلْ لَقَدْ فَتَّاهْتَ وَلَجَّهْتَ خَائِفَةً وَأَلْتَ

إِنِّي مِنْ قَوْلِ صَاحِبِ بَرِيَّةٍ وَأَسْأَلُ التَّكْشِيفَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ

هَلْ يَكُونُ لِي فِي هَذِهِ الْأَمَلِ فَتَفَّ الصُّلُبُ مِنَ الْوَلَدِ
حَتَّى إِذَا لَمْ يَلَمْ يَفْهَمِ وَتَنَحَّيَتْ رِجْلَاهَا فَافْهَمِ

تَمَّتْ لَوْ وَالْبَارِقُ فَكَفَّ بِحَبْمَا وَقَدْ خَنَقَ غَدَا
فَلَا خَدَّ الْبَارِئِ يَخْتَرُ مَا وَلَدَ الْوَلَدِ فَقُطِعَ

هَذَا خَبْرًا مَسْنُونًا بِالزُّوْلِ وَلَيْسَ عِنْدِي مَعْدُونٌ

لِيَرْثَكُمُ الْحَقُّ فِي لَعْنَتِهِ وَيَنْزِعَ الْكَلَامَ عَنْ عَدُوِّهِ
 فَالْحَقُّ عِنْدِي لَعْنَتُهُمْ فَكُلُّ لَعْنَةٍ فَكُلُّ الْبَاطِلِ
 فَكُلُّ الْوَحْدَانِ الْفَاعِلِ سَلَامَةٌ مِنَ الْعَدُوِّ الْفَاعِلِ
 قَالَ لَهُ إِذَا أَنَا قَرَيْتُ بِبَاطِلٍ لَمْ أَتِهِ أَتَيْتُ
 لَسْتُ عَاطِفٌ بِالْعَيْنِ وَلَسْتُ عِنْدَ اللَّهِ بِالْقَلْبِ
 كَبَا حَتَّى مَنِيكَ عَنْ حَقِّهِ وَفَاقِي وَسُغْلَاهُ بِكَفِّهِ
 كَمَا بَارِئٌ فِي قَدِيمِ الْأَيَّامِ خَلَدَ وَأَيُّ طَلْعٍ لَمْ يَحْيِ
 رَأَوْ دِيَوْمًا سَلَمَةً نَطَعَ وَلَمْ يَزَلْ يُطْلَبُ بِأَوْتَمَعِ
 فَضَادَ فَرَحٍ بَعَثَ نَجْمَهُ وَلَمْ يَزَلْ يُغَوِّدُهَا بِالْمَوْتِ
 وَعَلَّمَ الْفَرَحِينَ قِيَامَ الزُّوْرِ وَقَلَّمَهَا بِأَحْسَنِ الْفُجُورِ
 تَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَسْكُنُ بَلَدِي الدُّرِّ الْمَحْمُودِ

قَالَ لَهُ عَظِيمُهُمْ قَدْ صَحَّحَ مَا جِئْتَ بِهِ مِنْ مَجَالِدٍ
 وَصَحَّحَ عِنْدَ الْمَلِكِ الْمَطَاعِ لَكَ ذَوِي مَكْرٍ وَذَوِي خَدَعٍ
 وَقَاتِلْكَ فِي أَجْمَعِ أَمْكَارِ وَلَا الذِّخْرُ حَرِيصٌ بِمَكْرِنَا
 لَمْ يَكُنْ عِنْدَ إِنْشَاءِ التَّكْوِينِ كَيْ لَا يَقُولَ قَائِلٌ وَهَذَا
 قَالَ لَهُ دُشْمَانُكَ سَيِّئُكَ لَمْ يُمْرِ إِلَّا بِالْهَاضِمِ وَخَلَقَكَ
 لِيُنَافِكَ ذُو الْبَسِ بِكَ رَافِقُ فَأَنْتَ عَقْلٌ وَجَسَدٌ خَالِفُ
 ذُو رَيْبٍ عَلَى بَعْضِ أَوْجَلٍ وَلَا تُسْرِفُ عَلَى الْوَلَدِ كَيْ يَمُوتَ
 وَأَنْتَ تَعْلَمُ لَا تَعْلَمُ تَبْغِضُ بِالطَّيْحِ الْكُفْرَ وَالْعَاقِلَ
 فَتَقَطْعُ الْقَاضِي الْمَلِكُ الْإِلَهَ إِنْ الشَّيْطَانُ لَا يَكُونُ كَالْإِلَهِ
 وَلَنْ يَدِينُ الْإِلَهِ الْخَلْقَ إِنْ يَحْكُمُ فِي التَّحْيِيلِ وَالْجَعْلِ
 وَآخِذُوا هَذَا الَّذِي فِيهِ كَلَامُ سِيَاسَةٍ وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ

فليمنه والدم يرحم نكده ياكل الى الموتى لا يحده
 حتى عليك بيانهم ولا وانتوا لا تعلمون
 ففتش الخبر وانكف فانهما في بكن وعنى
 فطالتمعا بالخي وطاعة ثم مضى من وقتها
 لعلمنا يجري الى الاند فليمنه نقابهم على الامم
 فاصبح العتم وقال عى واثمى بكن عند كرمه
 ثم اتته امه فشرحا لما لا ترى كانيه فداو
 فغضبت مندوقا بكه العاليف والحيه
 وهوى الالعاجل فمنا لانقدي ليه بكنها
 وممجه وغيد فمنا لما سمنه من ذال اول
 واحفر فمنا الجلمة فمنا فمنا مضاعه

مَكْتُبِ الْكَاتِبِ كُلِّ مَا جَرَى وَاسْتَشْهَدَ الْخَاصَّ مِنْ الْأَعْيَانِ

مَنْ أَعَانَ أَمْلَهُ وَجَدَهُ وَأَهْلُ قَوْمٍ وَبِهِمْ كَاشِفٌ
وَعَرَضُوا لِمَنْ تَوَقَّعُوا الْأَمْدَ فَقَالَ دُونَكُمْ وَاحِدٌ مِنْكُمْ

صَدَقَ الْخَبَرُ عَنْ طَلَبِهِ لَيْسَ بِالْبَلِغِ مِنْ أَسْمَاءِهِ

فَجَاءَ الْمَلِكُ فِي مَكَلَمَةٍ فَلَمْ يَزَلْ لَيْلَتَهُ طَوِيلَةً

بِكُلِّ عَلَيْهِ وَهُوَ لَيْسَ بِالَّذِي أَمَلَ فِي الْحَيَوةِ مِنْ بَعْدِ أَخِي

لَقَدْ قَدَّرْتُ مِنْهَا مَعْدَةً أَخَذْتُهَا خَدًّا كُلِّ يَتِيمَةٍ

لَقَدْ جَرَى لَهَا قَلْبٌ قَلْبٌ أَوَّلَ لَمَحَظَةٍ فِي قَلْبِي

وَكَانَ قَلْبِي شَدِيدًا لَوْ بُوْدَهُ فِي قَوْمِهِ وَالْجَدِّ

لَهُ مَقَافٍ مِنْ بِلَادِهِ فَكَلَّهَ أَسْبَلِي عِيَانًا

أَمْرٌ إِلَى الْبَيْتِ فَحَدِّثْهُ بِتَجْدِيدِهَا فَانْتَ أَوْ الْحَيَوةِ عَقْدِ

فَلَمْ يَزَلْ

اَنْ يَكُونُوا يَحْمِلُونَ غَلِيْلًا فَاَنْزِلُوا الْاَسْرَ وَالْاَسْقَالَ

فِي جَمَلَةِ التَّوَلَّى	وَيَرْوِعَاءَ وَهَوْنًا
فَلْيَتَوَلَّ فِي سَعْدِ الْحَمْدِ	فِي دَافِعِ الْوَدَمِ الْطَلَمِ
وَاِنْ اَحَدٌ عِنْدَ حَرْبٍ	خَرَفَ مَسْقُوقَةً فَتَنَ
عَوْنَهَا فَاَنْتَبِ الْكُفَّةَ	وَهِيَ بِجَنَانِ سِرِّ طَامُورٍ

اِنَّا نَرَى عَفْوَكَ وَفَقَا بَيْنَكَ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَيَاةً وَاللَّيْلِ

فَاَلَا كَمَا لَمْ تَرَ كَيْفَ لَمْ تَرَ	عَلَا فَاَيْسَ الْعَوْدُ فِي مَرْجَلِ
وَاَنْتَ قَدَدْتَ كَيْفَ عَيْنِكَ	وَعَيْتَ بِالْاَضْطِرِّ خَيْسًا
مِنْكَ عَيْبٌ كَلِمَتِي الْاَدَبِ	فَقَالَ عَدُوٌّ اَمَّا الْاَدَبُ
فَاَنْتَ مَسْرُورٌ لِحَاوِدِ	اَمْ يُوَلِّدُ زَرْعًا يَمْلِكُ

فَاَلَمْ تَرَ الْخَيْبَةَ كَمَا سَمِعَا ذَاكَ حَرْصًا وَخَفَا

الحمد لله

تَقَالُ الْأَقْوَمُ الْحُضُورُ الطَّبَقُ مَرَّتَيْ تَبَعِ الْأَشْرَارِ لَمْ يُوقِعْ

فَدَجَّلَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا أَضَحَّتْ لَكُمْ إِلَى اللَّهِ سَبِيلًا

فَأَعْلَوْ الْفِطْنَةُ وَالْكَيَاسَةُ سَتَجِيءُ بِالْجَمِّ وَالْفِرَاسَةِ

لِمَا غَابَ مِنْ دَلِيلِ الْبَغِيضِ خَافَ عَلَى الْعَمَلِ خَائِنٌ وَطَائِفٌ

لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنَ النَّاسِ سَعَةٌ إِذَا هَادَى اللَّهُ كَأْسَ عِلْمِهِ

قَدْ دَبَّرَ الْمَأْمُورُ فِي الْأَجْمَلِ وَلَا يَلِ الْخِيَارُ وَالشَّرَارِ

وَأَيُّ فِي دَمْنِهِ لَوْ عَرَفْتُمْ دَلِيلُ الشَّرِّ لَمْ وَفَّقْتُمْ

فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ مَا نَفَعْنَا هَلْ لَدَيْكَ خَيْرٌ وَكُنْتُهَا

فَأَخَذَ الْحِجَازَ كَفَّ رَجْمَتَهُ فَقَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْبَشَرَةُ

مِنْ قَوْلِهِمْ مِنْ صَوْتٍ وَاللَّيْلَةُ الْفَتْرَةُ إِذَا تَرَاهَا

فَلَنَهُ ذَوْ حِيلَةٍ وَمَكْرٍ وَشَرٍّ وَيُغْلِبُ كُلَّ شَرٍّ

فَنُفِضَتْ بِمَقَرِّ امِيرِ الْبَلَدِ وَجُعِلَتْ عَنْ حَمْلِ الْمَلِكِ

فَاسْتَوْصَفُوا بِالْمَاطِنِ كَمَا كُنْهٌ كَانَ مُشَاهِرًا

فَقَالُوا لَقَدْ جَاءَ بِمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ شَيْءٌ عَرَفَهُ

فَالْيَوْمَ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَعَلَهُ جَزْفُهُ نَوَافِلًا

فَجَاءَ هَذَا بِجَاهِ الْعَلِيَّ فَقَالُوا إِنِّي عَلِيمٌ بِالْعَلِيَّ

فَحَلَّتْ أَسْفَالُ ذَاكَ الْيَوْمِ وَوُضِعَتْ لَدَيْهِ خُوفُ

لَمْ يَكُنْ لِيَعْنِ لِيَأْتِ الْعَبْدَ لِيَسْتَحْيَا فِيهِ الْوَعْدَ

وَمَا كَانَ لِيَكُنْ أَقَالَ الْفَقْلَةَ وَتَرْتِيبُ وَهِيَ وَتَحْتِيبُهُ

فَكَذِبَتْ وَكَذِبَ الْغَرَابِ فَقَالُوا ابْنُ هَذَا السُّعُوفِ مَيَّافُزْ

فَاتَتْ مِنْهَا حَتَّى مَاتَ ضَبَّ حَتَّى مَاتَ لِيُعْلَمَا

فَلَيْسَ ذَاكَ عِلْمٌ بِمَا فِي الْبَلَدِ وَالشُّعَارُ الْعَلِيَّ

فَقَالَا

زِيَادَةً عَلَيْهِ خَوْفُ الْمُسْرِ أَسْرَدَفَتْ عَنْ بَشِيرٍ

وَمَا لَمْ تَحْزَنْ غَائِبِي أَخْلَفَ بَعْضُ النُّعْمِ أَنْ يَسْتَفِيزَ

وَأَرَأَيْتَ أَنْ تَقْبَلَ بِالْمَالَةِ فَأَقْبَلَ فِي الدُّنْيَا لَا الْقِيمَةَ

وَأَنْتَ بِالْإِسْنَةِ تَحْزَنُ وَأَنَا قَالَهُ فَجِزْ فِي الْفَضْلِ

بِمَا مَسَّتْ أَيْمَانُ مَطَالِ الْأَلِّ وَدَفَعَهُ عَنِّي بِالْمَنْجَلِ

فَلَمْ تَسْأَلْ عَنِّي الْمُسْرِ لَا دَفْعَ شَرِّهِمْ بِمَكْنِي

وَعَلَى عَيْنَيْهَا فَاكْرَبَ لِلْمَلِكِ حَبْرَاتٍ مِنْ دِيَارِهَا وَمِنْهَا

مَوْلَانِي مِنَ الْبَلَدِ كَلِمَةً وَبَعْضُ بَعْضٍ فِي الْعَمَلِ

عَلَى عَيْنَيْهَا فَاكْرَبَ لِلْمَلِكِ كَلِمَةً وَبَعْضُ بَعْضٍ فِي الْعَمَلِ

فَقَدْ عَمِلْتُ مَا أَرَادْتُ وَمِنْهَا كَلِمَةً وَبَعْضُ بَعْضٍ فِي الْعَمَلِ

فَقَدْ عَمِلْتُ مَا أَرَادْتُ وَمِنْهَا كَلِمَةً وَبَعْضُ بَعْضٍ فِي الْعَمَلِ

لَقَدْ نَفَحْتَ بِجَاهِلِيَّةٍ قَوْلِي نَفَحْتَ لِي

فَكَيْفَ لَا أَفْعَلُ وَالْقَادِرُ نَعْنَى بَيْنِ الْأَحْصَاءِ وَالْبَعْدِ

مِنْ أَمْرِ شَيْءٍ الْبَاسِ لَمَّا كَانَ بِالْكَوْثَرِ هُوَ حَقِيقًا

مُخَالَفَ النَّاسِ عَوْنَهُ لَنْ وَلَنْ كَانَ لِنَبَا وَحْدِهِ

مَنْ لَمْ يَخَفْ عَوْنَهُ الْإِلَهَ الْإِلَهَ الْإِلَهَ الْإِلَهَ

مَنْ لَمْ يَخَفْ عَوْنَهُ الْإِلَهَ الْإِلَهَ الْإِلَهَ الْإِلَهَ

وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَكْبَادِ قَائِلُهُ لَا سَوْتِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ

فَمَنْ تَدَبَّرَ نَعْوَتَهُ فَلْيَا

يَحْمَدُهَا الْقَائِلُ كَيْفَ تَعْلَمُ

أَخْلَقَ لِي فَتَقَالُ عَدْلًا قَالَهُ وَابْنُ مَسْعُودٍ

تَقَالُ قَوْلُكُمْ مِنْ عَدْلًا لِي خَيْرٌ لَكُمْ لَكُنْ كَذِبًا

إِلَهَا

وقال هذ كنت اخي وقد قلت فلم تسمع مني
 وكنت خبا بغير امر كما واثقا بالطفعة بها
 حتى رتبته بالثواب من يلقى اميلا النجاة لهم
 رب لطف قدسي واليها عاد عليه كيد ووالا
 بعدد خيال الدمار والاداء على صاحبها العبد
 اخبرني فاعلم خبري فما اريدت من افقدت مني
 ليعرف عنك النصارى الحكم كما انتم بالمرء كنتم
 لا تعلمي كل شيء منكم المريدون والنفوس السجدة
 فلا تفرحوا به لا تفرحوا بالثواب الذي يجمع
 انتم من الفضل كما انتم من الفضل الذي يجمع
 قال له خذ مني ما يجمع انتم من الفضل الذي يجمع

وَلَمْ يَزَلْ يَكُنْ فِي الْمَدِينَةِ
حَتَّى أَتَى بِمَنْزِلِهِ الْمَقْدِسِ

فَرَأَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أُمُّهُ
فَأَمْسَتْ إِلَى مَسْحِ مَقَالِهَا
حَقُّ أَحْوَجَ مِنْهُ فَادْنَى
فَمَنْ تَوَلَّى فِي الْبَرِّ لَمَّا

وَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
يَا هَذِهِ قَالَتْ الْخَبْرُ

وَهُوَ الَّذِي اسْتَلْخَفَ لِسَانَهُ
قَالَ لِمَا لَجَلْتُمْ دُونَ
مِنْ عَمَلِهِمْ جَزِيئَةً
وَلَقَدْ أَخْبَرَهُ كَلِيلُهُ
فَقَدْ بَلَغَ جَزِيئَةً سَيِّئَةً
وَهُوَ صَبْرٌ بَوَّاحٌ لِحِيلَةٍ

فَجَاءَ يَسْعَى نَحْوَهُ مُبَادِرًا
وَكَيْفَ كَفَلَ الدَّخْلُ لِعَزِيمَةٍ

قَائِلٌ

وقال

فَقَطَعَ النُّورَ وَالْخَطَرَ لِعَظِيمِ مَا خَشِيَ مِنَ الْغَوْرِ

تَطْمَحُ أَنْ تَخْلُقَ عَظَمَةً بِالْحَرِّ أَوْ تَطْلُقَ بِحَرِّ مَلِكٍ
فَالْمَلِكُ يَسْتَوْفِي النَّصِاحَ جَزَئِيًّا لَأَنْ يَكُونَ مَحْرُومًا
الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ لَيْسَ بِمُخَالَفَةٍ نَصَحَةٍ وَهُوَ عَظِيمٌ لَنْ
وَلَا كَذِبٍ سَابَّ عَنْهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَزَّ وَجَلَّ

وَهُوَ بِالسَّخَرِ فَإِنَّ صَدَقَ بِالْمَلِكِ كَرِهُنَّ وَجِيْلَتُنَّ

فَكُنْتَ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ فِي التَّهَمَةِ الْوَالِدُ الْكَبِيرُ
فَالْتَّعَاهُ صَادِقٌ مَكْتُومٌ وَأَنْ سَمَّيْتَهُ مَلِكًا
لَوْ كُنْتُ مَعَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمَانَ أَيْ لَوْ كُنْتُ مَعَهُ مِنْ بَنِي
السَّامِ فِي مَجْلَى السُّلْطَانِ أَوْ بَنِي الرَّبِّ نَابِتُ الْخَلَاءِ

وَجَبَّ الشُّعْرُ حَتَّى يَطْلُقَ مَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ الشُّعْرِ

وَالْمُنَظَرُ فِي حَرْفِ الْمُنَظَرِ وَفِي حَرْفِ الْمُنَظَرِ وَفِي حَرْفِ الْمُنَظَرِ

الامر بعد العلم

قَالَ لَهُ السَّيِّدَةُ الْعَبِيدَةُ تَرَى الْحَيَاءَ وَالنَّهْيَ عَجَبًا

فَقَالَ لَهُمْ عَمَلُهُ أَهْمٌ لَكُمْ وَأَنْتِ وَلِحَدِيثِ سَعْتِ

إِنِّي أَرَى غَشْيَ وَشَوْمَ حَيْدٍ قَدْ سَلَبَ الْعَامُ ثَوْبَ النَّدَى

فَعَدَلُوا جَمْعَهُمْ إِلَى الْمَعْرُوفِ وَأَنْطَجَ الْأَوَّلُ مِنْهُمُ الْمَعْرُوفُ

قَالَتْ وَقَدْ أَبْلَغْتَنِي الْإِلَاحَ يَقُولُ وَهِيَ لَهُ مَقَالَةُ

كَيْفَ يَكُونُ مَا حَصَا مَوْتُهَُا لِفَيْرٍ مِنْ طَلْعِ خِلَعِ الْأَيَّامِ

قَالَ لَهَا يَسْتَعِزُّ لَنْتَ عَمَلٌ بَغِيرَ عِلْمٍ رَشِيدٍ كُلُّ جَهْلٍ

مَنْ جَهْلُ الزَّيْلِ لَا تَزِلُّ خَلْفَ وَجْهِكَ كَيْفَ تَعْرِفُ أَيْشَةَ جَهْلِكَ

وَجْهَكَ مِثْلَ النَّارِ فَذُلَّ وَلَمْ تَرَ إِلَى الْوَيْلِ زَيْ جَهْلِكَ

وَالضُّفَى كَسَمَلِكَ عَيْبُكَ وَجُحْرُومُ لَيْسَ الشَّيْءُ بِجَهْلِكَ

قَالَتْ لَهُ أَمَا تَخَافُ حُرْمَتَكَ وَهُوَ عَظِيمٌ أَنْ يَرَوْكَ دَمَكَ

فقط

فَلَا يَزَالُ السَّيِّدُ يَسْتَعِيدُ فِي أَمْرِ الْخَيْرِ وَيَسْتُرِيدُ

بِرَأْيِهِ وَحِلَّةٍ وَصَبْرٍ مَا لَمْ تَحْزَنْ فِي حَذَائِقِهَا

قَالَ كَلَّا بَعْضُ الْخُضُورِ إِنَّمَا تَذْهَبُ عَنْ نَفْسِكَ أَنْ تَقْطَعَهَا

قَالَ كَذَلِكَ لَيْسَ الْمَعْنَى عَنْ نَفْسِهِ بِلَا سَاقِلٍ

مَا أَكَلْتُ لَيْسَ لِي أَنْ تَقْطَعَهَا وَمَنْ تَرَكَ دَمْعَ الْوَجْهِ

هَلْ لِي نَفْسٌ غَيْرُهَا فَأَقْصِرْ عَنْهَا الرَّدَى مَجْهُدًا وَاسْمَحْ

وَلَنْ يَصُونَ رَهْطُهُ وَمَنْ يَرْطَبُ مِنْ لَاصِقَاتِهَا

الْقَلْبُ فِي نَفْسِهِ سَوَاءٌ حُبُّ الْبَقَا وَالْإِنَّمَا بِنَاكِ

إِذَا أَهَمَّتْ عَجَبِي لَمْ أَكُنْ خِلَافَ الْكَاسِ وَلَمْ أَهْجُمْ

مِنْكَ مِنْ نَزْوَةِ الْجَمْرِ فَأَنْتَ لَا تَنْكَرُ لَمْ تَنْكَرْ

فَبِمَتِ الْقَائِلُ فِيمَا أَسْبَغَهُ حَقًّا لَوْ تَحْمِيهِ وَقَطَعَهُ

وَلَيْسَ أَوْلَىٰ بِكَ فِي هَذِهِ ^{الْعِدَّةُ} عَلِيٌّ لَّهُمْ وَرُوْدُهُمْ
 كَوَلَّمَكُنْ قَدَانِي ^{الْعِدَّةُ} مَا جَاءَ سَمْعًا لَهُ قَاوُ
 مَسْلَمًا سَمْعًا كَانَ ^{أَيُّهَا} أَيْسَرُ مَا لَدَيْهِمْ أَوْ كَانُوا
 مَسْلَكًا لِقَتْلِ زَيْلِ بَرِيَّةٍ ^{بَنِي عَقِيْقَةَ} بَنِي عَقِيْقَةَ حَيْثُ سَمِعُوا
 يَقُولُ لَيْسَ لِي فِيهَا مَا لَكَ ^{وَالْوَسَاءُ} وَالْوَسَاءُ نَارُ سَمْعًا لَهُ
 وَمَا كُنْتُ لَوَيْسَ لَكَ ^{بِهِ} بِهِ عَلَىٰ وَلِيٍّ فِيهِ رَضَىٰ
 فَقَدْ رَوَىٰ الْحَبَّارُ وَارَطَ ^{وَالشَّبَابُ} وَالشَّبَابُ مَا لَعَلَّ لَكَ
 أَنْ مَرَّ اسْتَلَمَ حَتَّىٰ قُتِلَ ^{لِرَأْيِهِ} لِرَأْيِهِ كَانَ مَا قَدْ فَعِلَ
 لَمْ يَصِلْ حَتَّىٰ كَانَ فِي النِّعَمِ ^{وَلَمْ يَحِثْ} وَلَمْ يَحِثْ أَمَّا وَالْحَمْدُ
 وَأَنْ أَلِيٍّ تَحَقَّقَ مَا فِي ^{سَمْعًا} سَمْعًا الْعَدْلُ الْعَمَلُ
 وَأَنْ أَلِيٍّ مَوْلَىٰ لِحَبَّارِ الْعَجَلِ عَلَىٰ قَبْلِ خَيْرٍ مِمَّا

فلانرا

فَأَمَّا عَلَامَةٌ فِي نَجْوَيْهِ وَعَادَ عَهْدُهَا لَهَا نَجْوَاهُ

فَأَمَّا هَانِئَةٌ فِي الْحَالِ قَالَتْ وَلَيْسَ عِنْدِي أَنْجَالُ

الْمَرْثَى وَنَجْوَاهُ عِنْدِي لَعَنَ قَالَهُ مَقْلَمًا وَرَاعَةً

وَعَادَ مِنْ سَاعَةِ وَضَعْنِي فَأَحْرَقَ الْحُلَّةَ عَمَّا وَضَعْنِي

وَأَمَّا كَضْرِبَتْ مِنْ دَلِيلٍ لِحَدِّدِ اللَّيْلِ عَقِيمٌ لَعَلَّ

وَاللَّيْلِ لَيْسَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمَّا لَيْسَ عَنْ مَضَلٍّ مَضَلٍّ

مَوْجِدٌ وَنَجْوَاهُ وَلَحْلُ فَاتَّكَفَى بِمَقْلَمٍ لَعَنَ

مَوْجِدٌ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ فَاتَّكَفَى بِمَقْلَمٍ لَعَنَ

وَقَدْ بَدَأَ بِرُفْقَانِ مِنْهُ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ

لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ

وَقَدْ بَدَأَ بِرُفْقَانِ مِنْهُ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ لَعَنَ

فَارِثِيكَ قَدْ طَفِقَ الْمَقَالَا فِي الْهَيْفِ مِنْهُمَا اتِّصَانَا

أَوِثْرِيكَ شَيْعَانَا فَلَيْسَ لِلطُّغْرَا لَإِلَهَ

خَالِدِيَتِيكَ الْكُفُوبَا وَبِهِرُ الْمُضْطَهْدَا لَعْنَانَا

أَنْ لَمْ يَرْفُقَا لِلْعَظِيمِ فِي قَفِي فَإِنَّهُ مِلْسَمُ

فَصَاتِلِ الرَّابِعَا لِنَظْمَانَا سِتْوَعَا

فَقِيلَ مَا قَضَيْتُمْ أَفْعَالَا وَلَمْ يَكُنْ لِيَجْتَرِعْ عِلَالَا

أَمْ كُنْ تَحْتَمِلُونَ مَا عَنِتُّمْ مَهْوَرُ مَصْنَعَاتِ الْوَرُونَا

مَخَافَتَا بَشَادِ الرَّهْمَا فَرَجَالُكُمْ بَيْنَ الْوَلَا

مَعَالِيَتِيكُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ

فَقَالُوا لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ

أَلَا الْبَشَرَا مَا دَرِيكُمْ كَسِيرَةً وَكَانَتْ عِيَالَا

خَالِدَا

لَكُنْ أَوَّلَ النَّاسِ بِالصُّبْحِ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا بِالرَّقَابِ
 لَنْ تَفْعَلَ إِلَّا حَاجَةً وَلَا تَخَافُ الْوَعْدَ
 وَأَنْتَ خِدْمَتُهُ بِخِدْمَةِ رَجَوْتَ عَنْهُ الْفَتْحَ وَنَصْرَهُ
 نَصْحَهُ وَكُلُّهُ لَا يَنْصَحُ بِاللَّهِ وَالْعَلِيَّةِ بِالصُّبْحِ
 خَوْفًا عَلَيْهِمْ عِزَادِ الْقَاسِ شَيْئًا لَنْ يَنْفِي النَّافِي
 وَلَوْ كُنْتَ إِلَّا عِلْمُهُ فَصَبَّ نَفْسِي جَاهِدًا وَصَبَّ
 وَقَدْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي قَلْبِي وَمَا لِي إِلَّا بِالْمَجْدِ مَجْزِي
 فَلَا مَا لَكَ مَعَايِرُ الْحَجَرِ وَمَا لَكَ إِلَّا فِي قَلْبِي
 مَا كُنْتُ إِلَّا بِالْإِنْسَانِ بِالْمَدَى وَالْعَدَى بِرُحَانِ
 تَوَحُّدِ سُبْحَانَكَ فَطَهَّرَ مَا كَانَ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ سَفَرِ
 فَلَيْسَ إِلَّا نَفْسٌ جَرَفَتْ وَخَدَعَتْ قَلْبِي بِفِعْ عَلِي

قال عليه منة قدا تاجر
تهدى في ناس من ناسي

كان يقال من قناهي الجهد في طلب الخير كمن شغل

وغير هذا مثل الصام لم يجد العفا في الكلام
ابن مثل الصبي للبرار فافاقوه في باله
من صاحب الشرب العز ويا مني امره لا شرا
لنالك يصعب العز والعلم لا تارة الف

والفردوا في القدر وخرج على الناس والكل

فانتهى السامع الى الامور والكل في العز
التمتع بالحق والارادة والارادة
فجعلوا في النور والامر والامر
وليس يجرى في العز والامر

والناس تعلمون بالارادة والامر

كن

وَلَمْ يَكُنْ فِي الْغُرَامِ إِذَا رَأَى مَكْرُوهًا وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ

فَقَالَ لِلْعَمِّ وَقَدْ جَاهَلًا أَهْلِي لِلْعَالَمِ شُغْلَانَا

وَمَا لِي إِذَا مَطَرًا مَطَرًا جَاهِلًا بِأَمْرٍ وَقَدْ رَى

قَالَ لَهُ مَسْرَعًا أَمَّا الْبَدَا وَهِيَ لَا تَعْرِفُ كَالْبَارِدَةِ

أَطْرَافُهُ تَدَايَا إِذَا تَرَى وَلَمْ يَكُنْ فِي غُرَامٍ وَهَلَاكَ

فَالَا تَنْتَبِهْ يَا خَبِيرٌ بَلْعَمَ بَشَرٍ مَا قَدِصَتْ مِنْهُ وَبِهِ ظَلَمَ

قَالَ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَالَ لَطِيفٌ فَإِي ذَنْبٍ وَأَخِيرٌ لَبِثُوعٌ

إِنَّكَ لَوْ تَكُنْتَنِي فِي جَانِبِكَ وَعَلِمَ بِالْفَتَى ذُنُوبُكَ

تَكُنْتُ أَوْ الْفَتَى لَيْسَ يَنْفَعُ مِنْكَ وَلَا يَنْفَعُهُ فَكَيْفِي

أَوَلَا يَأْتِي فَلَا أَيْتَامًا بِجَدِّكَ لَعَنَ لَعَنًا لَمَّا كَانَا

وَرَشَّ كَلْبٌ الْفَرَسَ مِنْ أَهْلِهِ مُهْمَزٌ مَا يَنْفَعُ مِنْ هَذَا

فَأَعْتَدِي كَمَا تَارِقَ الْغُرُورِ إِذْ غَرِبَ الْقَوْمُ يَقُولُ الزُّبُرُ

حَاوِلْ بَيْتَ تَاجِرٍ مُنْتَبِهٍ فَقَالَ لِلزَّوْجَةِ احْسَبِي

وَالْزُهْرِي فَتَأْتِيَنِي وَكُنْغِي كَأَمَلِكِ مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ وَالْزُهْرِي حَفَا

قَالَتْ لَهُ لَسَمِعَ الْقَصُوصَ كَيْفَ عَدَوْتَ بِالْفَرْخِ خُصُوصًا

جَعَلْتَ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْنِ وَ قَالَ قَوْلًا وَفَحِ الْيَحْتَسِرُ

إِنِّي كُنْتُ فِي شَبَابِي لَصَا بِرُفِيدَةٍ أَعْرِضُهَا مُخْتَصَا

إِذَا لَيْتُ فِي الْجُدَارِ رُفِيدَةً يَدْخُلُ مِنْهَا الضُّوءُ وَهِيَ

فَلَنْتُ وَقَدْ عَلِمْتُ بِالضُّوءِ سَبْعًا وَأَلْفَ الشُّعْلِ لَا أَتَمُ الْهَمَّ

ثُمَّ أَقُولُ ذَا الْجَفْنِ كَمَا تَدَّ وَلَا مِرَاحِي لَهَا مَقْصَدُ

فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ يَقُولُ حَفَا وَقَالَ نَدَّ كَمَا فِي الشُّعْرِ

وَيَا لِمَنْ الْكُوفُ مَبْصُورًا وَأَلَمْ يَكُنْ لَهَا لَكْنًا

وَلَيْسَ غَيْرُ الدِّينِ مِنْ دَعَايَ يَشْفِي بِهِ الْعَاقِلُ كُلُّ دَائِهِ

فَاسْتَفَرْتُ بِنَفْسِي أَمْرَ الطَّبِّ وَصَدَقَتْ عَنْهُ وَقَالَتْ

وَمُخَصَّجِي بَحْثًا عَنِ الْأَدْيَانِ وَذَا الْخَافِضِ مُطْلِبِ الْبُيُوتِ

فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ بِهِ عِلْمًا وَلَا فِقْهًا فِي مَطْلَبِ

وَالنَّاسِ مِنْ تَعْرِفِ الْأَهْوَاءِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ لَيْسَ

لَيْسَ لِلَّيْلِ جَهْلُهُمْ صَبَاحُ وَلَا لِأَمْسَادِهِمْ أَصْلَاحُ

أَكْثَرُهُمْ مَقْلُوبٌ أَمَّا هُ

وَبَعْضُهُمْ ذِي نَزْهٍ أَمَّا هُ

وَبَعْضُهُمْ يَفْقَهُ بِالْمَقْطُوعِ

وَكُلُّهُمْ يَرَى عَمْرًا فِي رَأْسِهِ

فَمَا لَيْتَ الْحَيَاةَ فِي الْأَيَّامِ أَنْ أَقْبَلَ لِلدَّخُولِ لَا يَسْتَأْذِنُ

مِنْهُنَّ وَالْأَهْلُ

كَمَا شِطَّ ظَلَمٌ لِي فِي شَعْرٍ حَتَّى إِذَا الْفَاءُ عَنْهُ قَذِرَتْ

فَوَاطِي عَلَى عِلَاجِ الرِّضَى وَلَا تَعْلَمُ نَعْمَةً لَكَ لَمْ تَرَ

أَنْ لَهَا مَوْنَةٌ شَدِيدَةٌ وَعَنْهُ أَقْنَامُ الْوَرَى بَلِيدَةٌ

بَلْ أَنْزَلْنَا مِنْ لَدُنْكَ لَوَاحٍ مَحْمُودٌ تَنْفِخُ فِيهِ نَفْخًا لِيْلَ كَرِيمَةٍ

فَأَنْتَ مَتَّحٍ مَتَّحٌ تَمُكُّوهُ فَا لَاجِبُ الْإِخْرَاقِ وَالْمُتَوَكِّلِ

لَا يَخْلُفُكَ مِنْ رَدِّ طَلِبَتِ الْغَايَةِ فَاصْبِرْ بِمِلْحَمَةِ طَلِبَتِ

فَلَا تُسْقِ لِمَعَاوِي الْعَاطِلَةَ وَتَزْهَدِي لِحَبَّتِهَا فِي الْإِلَاحَةِ

كَمَا حَبَّتِ الْأَحْجُوجُ حَبًّا عَنَّا عَذَابًا لَوْ زِنْتَ لَقَدْ كُنَّا عَنْهُ

فَانصُرْتِ فِيهِ إِلَى الصَّوَابِ وَجَعَدْتُ فِي طَلِبَتِ الْغَايَةِ

فَقُلْتُ مِنْ لَدُنْكَ الْمَوْلُودُ بِالْمَرْيَدِ نَفِي أَمَلِ الصُّلُوحِ

فَمَرَّ أَيْتُ الطَّبِيبِ لِيَسْكَفِي مِنْ عَلَلٍ مُؤَدِيَةٍ وَخَفِ

وَلَيْسَ

بِأُولَئِكَ لَمْ تَقْلَمِي قَوَامَهُ وَمِنْ نَعْلَانِي لَمْ تَقْلَمِي قَوَامَهُ

وَأَنَا حَيَاتُهُ أَعْدَدْتُهَا وَمَوَدَّةُ الْمَدْرَسَةِ أَخْلَقَهَا

لَا تَقْلَمِي نَجْمَةَ الْفَنَاءِ وَتَقْلَمِي نَجْمَةَ الْفَنَاءِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو وَيَدْعُو لَمْ يَفُوقَ مَرْتَعَتَهُ

وَأَنَا الْأَخْبَارُ لِلْمَوَدَّةِ كَأَنَّهُ نَعْرَفَةُ الطَّبَاحِ

تَقِي بِطَاحِرِ الطَّبَاحِ كَفَهُ صَحِيحَةٌ إِذَا أَلْزَمَ عَرَفَهُ

حَقٌّ إِذَا أَلْزَمَ مَا أَعْدَدْتُ وَأَضَحْتُ مَسْئُورَةً أَوْفَدْتُهَا

لَا تَقْلَمِي وَبِكَ حَبِّ أَهْلِكَ تَقْبَحِي فِي كَلَامِكَ الْقَوِي دَارَكَ

بِلَذَّةٍ مِنْ شَمِّ طَبَاحٍ وَجَسَدُهُ مَحْتَرَقٌ وَجَسَدُهُ

لَا يَطْبَحِي بِفَضْلِ جَاهٍ وَعِنْدَهُ تَقْلَمِي غَرَامِي لِلْأَخْبَارِ

وَصَانَهُ مَجْهَدًا وَأَكْبَرَهُ إِذَا مَضَى عَنْهُ وَرَدِي حَقْرَهُ

بِأُولَئِكَ

فَعِنْدَهَا الْجَنَّةُ كُلُّ مَنْفٍ لَمْ يَلِكْ فِي الرَّفَقَةِ فِي الْكَفِّ

فِي لَالِ الْمَالِ وَالْثَوَابِ ^{وَالْثَمِينَةِ} وَلَمْ يَكُنْ أَغْطِ مِنْ لَمْ

إِلَّا أَنْزَلَ دَاسِيَةً جَمِيلَةً عَلَى النَّفْسِ وَالْخَيْرِ وَالْفَضِيلَةِ

فَحِينَ مَرَّتْ لَمْ تَمُتْ مُغَاضِبًا عَدَتْ لِنَفْسِي لِيَسْمَعَ مَعَانِيَا

الرَّحْمَةَ الْإِنْفَاءَ تَمَنَّى مِنْ شَجَرِ الدُّنْيَا قَلِيلًا كَفَفَنِي

وَعَلَّجَ لِيَسْتَقِي بِمِنْ يَمْلِكُهُ ثُمَّ عَمِدَتْ عَلَاجًا وَبَيَّرَكَ

أَسْعَى لِيَلِكَ الدَّارِ وَأَطْلِمَا وَطَلَقَنِي هَدْيِي وَكَلَمَنِي

فَأَمَّا حَلَاةٌ غَرَارَةٌ تَخْلُفُهُ وَعَوْدُهَا عَذْرَةٌ

مَا لِحَارَهَا غَيْرُ غَيْرِي جَاهِلِي بَغْرُهُ زَخْوَفِي هَذَا الْعَاجِلِ

وَلِيَا جَمِيلَتِي إِيَّاهِي صَمْتٌ لَوْ تَرَعْتُ الْبَيْتَارَ مِنْهُ لَأَحْدَثْتُ

مُرَكَّبٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَائِعِ مِلَانٌ مِنْ لَخْلَاطِهَا الْجَوَامِ

بِشْرُوعِي

طحا

حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُمْ مِنْ عَمَلِكُمْ أَوْ تِثُّ نَفْسَ الْعُلُومِ قَلِيلًا

فَقُلْ أَفْرَاجِي فِي الْعِلْمِ وَقُلْ بِأَنْتُمْ عَمِلْتُمْ مَا لَزِمَ

ثُمَّ قَرَأْتَ الْكِتَابَ إِذَا لَمْ يَكُنْ

وَبَعْدَ ذَلِكَ لِنَفْسِي فَاصْحَا

إِنَّمَا أَوْحَى ذِكْرُ أَوْلَازٍ عَاجِلَةٍ أَوْ لَجَرِ

وَلَا تَأْسَى الْفَتَى لَوَاحِدَةٍ الْإِسْمِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ

فَقَالَتِ الطَّبُّ لَجَلِ الْأَرْبَعِ إِذَا فَنَاءَ جَرُفْنَا وَنُفَعْنَا

لَا أَتَخَيَّرُ بِذَلِكَ إِلَّا الْآخِرَةَ كَمَا لَمْ تَكُنْ ضَعُفًا خَائِرًا

بِكُلِّ الْجَوَاهِرِ الْجَمْلَةِ بَقِطْعَةٍ مِنْ خَزْفَةٍ دَوَلَةٍ

وَلَيْسَ فُضْدِي الْجَرِّ بِالْقَلْبِ بِمَا فَعَلِي لِيَرْفَعَهُ وَلَيْسَ لَمْ أَلِدْ

كَتَابِ الْعِلْمِ يَتَعَيَّرُ عَنْهَا تَنْبِتُ وَالْعَبَّ يَكُونُ بَيْنَهَا

وَسَبَّحُ مِنْ فَضْلِهِ السَّلَامَةُ فِي الدِّينِ وَالْأَيَّامِ فِي الْقِيَمَةِ

وَكَيْسٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ سَالِحٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَابْنِ حَمْدِي
تَكْنِيَةُ جُحْدِ الْقَلْبِ الْعَاجِزِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلرَّسُولِ
وَمَا يَجُفَى فِي أَيْهَا الْعَالَمِينَ
فَإِنَّ مَعَ الْجُحْدِ غَيْرَ جَائِزٍ
مَالَهُ مِلَاكِيَادِي عِنْدِي
وَمَا يَجُفَى فِي أَيْهَا الْعَالَمِينَ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ الْفَاتَمِيِّ الْأَبْنَجِيِّ السَّيِّدِ

وَاللّٰهُ اَكْبَرُ بِعَمْرِىَ اِلَى الطَّاهِرِ الْخَلَّالِ وَالْخَالِ

باب بیرونی طیب فارسی

قَالَ طَيْبُ فَارِسِي الذِّكْرِ وَصَدَقَهُ فِي فَعْلِهِ شُعْرٌ

وَقَوْلُهُنَّ نَحْمَدُكَ يَا مُحَمَّدٌ وَأُمَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ

كَانَ ابْنِي حَبِيبِي دُونَ الْوَلَدِ مَحَبَّةً وَقَدْ جَازَ مِنْهُ كُلُّ

الكتاب الثاني في معرفة
الصفات والصفات

3

وَوَاحِدٌ عَادَتُهُ التَّزْيِيفُ وَالْمُدْحُ وَالْعِنْدُ وَالْخَرِيفُ

وَوَاحِدٌ مَقْصُودُهُ التَّعْرِيفُ بِنَيْدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْفِ

فَذَجِلَ الْخَلْقُ عَلَى الْخِلَافِ وَقِلَّةُ الْأَنْصَافِ وَالْإِنْسَانُ حَاضِرٌ نَامٍ

لَمْ يَجْعَلُوا عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ مِنْ عَابِدِي اللَّهِ وَجَاهِدٍ

فِي اللَّهِ حَلَّ اللَّهُ لَمْ يَشْفُقُوا وَهُوَ الَّذِي جَاءَهُمْ وَبَرَزُوا

فَكَيْفَ يَرْجُوا دَمِي فَاغِصُرْ إِنَّا لَهُ نُسْكُ الْغَامِ خَالِصُ

هَيْهَاتَ مَا أَبْعَدَ دَائِمًا أَطْلَمَ لَا تَعْرِفُونَ أَنَا

اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ لَنَا كَرَامٌ لِيُخْبِرُوا بِالْمَعْرِفَةِ وَهَذَا كَافِرٌ

وَأَفْتَرَقُوا مَقَادِيرَ عَقْلِي وَكَدَرُوا فِي مَلْبَعِي وَصَافِي

قَالُوا نَشْكُرُ الْبَعْضَ مِنْكَ نَفْعُ إِذْ لَيْسَ فِي شُكْرِ الْجَمِيعِ مَنَعُ

أَفَالَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْأَنْعَامِ

وَمَا كَانَ لِلنَّفْسِ فِي كَيْفِهَا
لَا أَفْهَمَ الْحَقِّ وَرُؤْيَا
وَأَقْبَلَهُ

وَأَمَّا نَظْمُهُ لِيَحْفَظَهُ كُلُّ لَبِيبٍ حَفِظَهُ قَدْ جَهِلَهُ

لَا يَحْفَظُ اللَّفْظَ أَصْحَابُ	وَكُفَّةٌ يَغْزِي عَنْهَا الْقَلْبُ
الْأَعْلَى مِنْ يَحْفَظُ اللَّعَانِي	وَيَقْصِدُ الْإِلْفَاطِ النَّاسُ
فَأَنْ يَكُنْ نَظْمُهُ لِيَحْفَظَهُ	فَأَنْ يَكُنْ سَطْرُهُ لِيَحْفَظَهُ
بِالدِّكْرِ وَالذِّكْرِ حُجُودًا	بِفَضْلِهِ نَفْسُ اللَّيْلِ هَامًا

وَلَمْ أَجِدْ فِي الْعَمْرِ ذَا سِمَا حَيَّةٍ يَمْتَنُّ لِلْحِكْمَةِ وَالْفَصَاحَةِ

أَشْطَبُ مِنْ لَمَعِي بِنَسْبِهِ	مِنْ جَمَامَا صَفَتْ فَيْدَا
وَأَمَّا نَظْمُهُ لِنَفْسِي	وَالْفَضْلُ وَالْهَمُّ مِنْ حَيْثُ
سُبْحَانَهُ جَدُّ الدِّكْرِ	وَالشُّكْرُ لِيَحْمِلَ الدِّكْرُ
وَالنَّاسُ لَمْ يَتَّقُوا أَفْظُهُ	تَشَاكُلَ الْإِلَادُ نَفْثُهُ

فَوَيْلٌ لِي خَافَقَهُ التَّجَمُّدُ بِفَضْلِهِ وَالْمَدْحُ وَالْمُنْجُ

يا احمد كتابك كليل في زمانه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من

وتم فيهم فضله وطوله
فقال في كتابه تعالى

فقال في كتابه تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من
وتم فيهم فضله وطوله

فقال في كتابه تعالى

وذلك مثل ضربها وما

فهم لقوله من الحكمة

بما نحن من خصم بالقر

ثم صلوات الله عليهم

على النبي الطاهر الطاهر

وهم مصابيح الدجى في الامم

وابعد الجمال من تلك النجوم

بما نحن من خصم بالقر

ثم صلوات الله عليهم

والله ابراهيم خير الامم
أهل النار والجنة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من
وتم فيهم فضله وطوله
فقال في كتابه تعالى

وعد



